جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
كلية العلوم الاجتماعية والإدارية
قسم علم الاجتماع

أبعاد الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي المخدرات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

"دراسة مسحية على طالبات السنة التحضيرية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمدينة الرياض"

إعداد
نوف بنت سعد المطيري

إشراف
د. إبراهيم بن علي الدخيل

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الإجتماع

الرياض
١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University for Security Sciences

كلية العلوم الاجتماعية والإدارية

نموذج (٣٢)

قسم: علم الاجتماع

إجازة رسالة علمية في صيغتها النهائية

الاسم : نوف سعد هلال المطيري الرقم الأكاديمي: ٤٣٣٠٤٥٢

الدرجة العلمية : ماجستير في علم الاجتماع التخصص: تأهيل ورعاية اجتماعية

عنوان الرسالة: أبعاد الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي المخدرات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن .

تاريخ المناقشة : ١٤٣٦/٠٨/٠٨ هـ الموافق ٢٠١٥/٠٥/٢٦ م

بناءً على توصية لجنة مناقشة الرسالة ، وحيث أجريت التعديلات المطلوبة ، فإن اللجنة توصي بإجازة الرسالة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير .

والله الموفق ،،،،،

أعضاء لجنة المناقشة :

١- د/ إبراهيم بن علي الدخيل مشرفاً ومقرراً

٢- أ.د. / هدى توفيق محمد سليمان عضواً

٣- د. / هند بنت عقيل الميزر عضواً

رئيس القسم

الإسم: أ.د/ سيري سعيد حسين

التوقيع :

التاريخ : ١٤٣٦/٨/١٢هـ

البريد الإلكتروني: D-Mail: m@naas.edu.sa البوابة الإلكترونية: Web site: www.naas.edu.sa
ص.ب ٦٨٣٠ الرياض ١١٤٥٢ المملكة العربية السعودية
هاتف: ٢٤٦٣٤٤٤ فاكس: ٢٤٦٤٧١٣
P.O.Box: 6830 RIYADH 11452 K.S.A
TEL.: 2463444 FAX: 2464713

كلية : العلوم الإجتماعية والإدارية
قسم: علم إجتماع

مستخلص الدراسة

العنوان: أبعاد الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي المخدرات لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن "دراسة مسحية على طالبات السنة التحضيرية في جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن"

إعداد الطالبة: نوف سعد هلال المطيري

المشرف العلمي: د. إبراهيم بن علي الدخيل

مشكلة الدراسة: تتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي : ما الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي المخدرات لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن.

مجتمع الدراسة وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة يتمثل في طالبات السنة التحضيرية في جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن بمدينة الرياض والذي بلغ عددهم (٩٠٦٥ طالبة) حسب الإفادة من عمادة التسجيل والقبول في جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن. وبلغ حجم العينة (٤٦٥ طالبة) من طالبات السنة التحضيرية.

منهج الدراسة وأدواتها: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما أستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أهم النتائج:

١- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، حيث تأتي العوامل المرتبطة بالأسرة بالمرتبة الأولى، يليها العوامل المرتبطة بالفرد، وتأتي العوامل المرتبطة بالمجتمع بالمرتبة الثالثة، وفي الأخير تأتي العوامل المتعلقة بالدراسة كأقل العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات

٢- أن ما يقارب من نصف أفراد عينة الدراسة (٤١,٩%) لديهن معلومات كافية إلى حد ما عن مخاطر المخدرات، كما أن هناك(٣١,٢%) ليس لديهن معلومات كافية عن المخدرات، وهناك (٢٦,٩%) لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات.

٣- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات باختلاف متغير تخصص الثانوية العامة، وذلك لصالح الطالبات ممن تخصصهن في الثانوية العامة أدبي

٤- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط

توصيات الدراسة :

١- توعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الصحية لتعاطي المخدرات، حيث أوضحت النتائج ضعف إلمام الطالبات بالمخاطر الصحية لتعاطي المخدرات.

٢- النهوض بقطاع الشباب من خلال العديد من الثوابت الوطنية ومن أبرزها "المواطنة الصالحة والانتماء الوطني والحفاظ على مكتسبات الوطن".

٣- إدراج ما يتعلق بالمخدرات من الناحية العلمية والدينية ضمن المناهج التعليمية .

College: Administrative and Social Sciences
Department: Sociology

Study Abstract

Title: The dimensions of Protective awareness against dangers of drugs addiction for students of Princess Norah Bint Abdulrahman University "survey study on the preparatory year students at Princess Norah Bint Abdulrahman University".

Student: Nouf Saad Hilal Almutairi

Advisor: Dr. Ibrahim Ali Aldekheel

Study Problem: The problem is revealed on this main question: what is the protective awareness against dangers of drugs addiction for students of Princess Norah Bint Abdulrahman University?

Study sample &Population: The society is represented on students of Princess Norah Bint Abdulrahman University, whose number are (9065 student) from the preparatory students year.

Methodology and tools: the researcher used survey and descriptive method, as the researcher used the questionnaire tool to collect data.

Results:

1. There is approval between sample individuals on factors that participate on falls into drugs addiction claws, as these factors are in the first level, followed by the related factors of society to be in the third rank. Lastly, factors which are related to the study, as it is the least elements participating on falling students into drugs addiction claws.
2. More than half of sample individuals (41.9%) have enough information about drugs, as there are (31.2%) have not enough information about drugs, but there are 26.9% have enough information about drugs.
3. There are differences with significant on level (0.01) between sample averages regarding to total degree of factors participating on falling into drugs addiction claws according to differences of educational level of fathers, that is for the interest of students with moderate education level for their fathers.

Recommendations:

1. Enlightening university students with health risks for addicting drugs, as results showed that students knows dangers of addicting drugs.
2. Developing youth sector through many national fundamentals like good citizenship and national belongings, and keeping the Home facilities.
3. Listing all related to drugs scientifically and religious regarding to educational curriculums.

إهداء

إلى من دفعوني إلى العلم وبهم أزداد افتخاراً

إلى قدوتي الأولى ومثلي الأعلى **أبي الغالي**

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله **أمي الغالية**

أهديكم ثمرة من ثمار غرسكم

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله **إخواني وأخواتي**

إلى الروح التي سكنت روحي **الثريا**

إلى من أناروا دربي بالعلم والمعرفة **أساتذتي الأفاضل**

إلى كل من ساندني طوال مشواري العلمي..

إلى كل من يضحي لخدمة هذا الوطن المعطاء ...

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

يطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية – ورئيس المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. لما له الفضل بعد الله من توجيهات وجهود ومشاريع جبارة في مواجهة آفة المخدرات ولحماية الوطن وأبناءه منها.

ويسرني أن أتقدم بعظيم الشكر ووافر الأمتنان إلى جميع منسوبي جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من أعضاء هيئة التدريس والإداريين مبدؤةً برئيسها معالي الدكتور/ جمعان رشيد بن رقوش، وسعادة الأستاذ الدكتور/ تحسين الطراونة عميد كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، وسعادة الأستاذ الدكتور/ يسري سعيد حسنين رئيس قسم علم الإجتماع .

وكل الشكر موصول لمنسوبي جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لرقي تعاملهم ومساعدتهم في تسهيل مهمة التطبيق الميداني لديهم .

وبعد أن وفقني الله إلى اتمام بحثي هذا. كان لابد لي من الوقوف بالشكر والعرفان إلى كل من ساعدني وساندني . وأبدا أولاً بأستاذي ومعلمي الكبير الدكتور الفاضل/ إبراهيم بن علي الدخيل عميد عمادة الجودة والإعتماد الأكاديمي بالجامعة والمشرف العلمي على هذه الرسالة، الذي كان معي كريم بكل شيء بكرم العلم والخلق والتوجيه راسم خريطة العمل للبحث والوصول به إلى بر الأمان بأتقان فله مني ماتقصر به الكلمات أمامه للشكر والعرفان ولي عظيم الشرف أن يكون أسمه مزين على صدر بحثي هذا.

وإلى الأم والموجه والمرشد دكتورتي الفاضلة / هدى توفيق لما أبدته لي من كرم العطاء العلمي فقد كانت لي خير داعم وسند بما قدمته لي من نصح وإثرى علمي، وتذليل كل عائق لي بعد الله سبحانه في جهدي هذا فلها مني كل العرفان والتقدير.

وإلى الأخت القريبة من قلوبنا الدكتورة الفاضلة/ وجدان التيجاني شكراً لك على كل ما قدمتيه فأنتي كنتي خير معلم نفخر بالإقتداء به.

وإلى زملائي وأساتذتي الذين أعانوني لإنجاز هذا البحث ومن له الفضل بعد الله يشرفني البدء الدكتور/ سلمان محمد العواد، والدكتور/ سعيد السريحة، والأستاذ/ خالد المالكي، وكل الشكر لأختي وزميلتي الأستاذة/ ليلى السليم لمساعدتها ومساندتها لي، والشكر موصول لمن كانوا بجانبي إلى طريق النجاح صديقاتي الأستاذة/ سماح العسيري، والأستاذة/ فاطمه الملحم، والاستاذة/ نجلاء بن منيخر، والأستاذة/ هياء العبيد.

للجميع لكم مني كل الشكر والتقدير وخالص امتناني..

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضـوع	الصفحة
- مستخلص الدراسة باللغة العربية	أ
- مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية	ب
- الإهداء	ج
- الشكر والتقدير	د
- قائمة المحتويات	هـ
- قائمة الجداول	ح
- قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول **مشكلة الدراسة وأبعادها**	**١-١٣**
- مقدمة الدراسة	**٢**
- مشكلة الدراسة	**٥**
- تساؤلات الدراسة	**٧**
- أهداف الدراسة	**٧**
- أهمية الدراسة	**٨**
- حدود الدراسة	**٩**
- مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها	**٩**
الفصل الثاني **الخلفية النظرية لدراسة**	**١٤-١٠٠**
أولاً – الإطار النظري	**١٥**
(أ) الوعي	١٥
١/ مفهوم الوعي	١٦
٢/ تكوين الوعي	١٨
٣/ أشكال الوعي	٢٠
٤/ مستويات الوعي	٢١

الموضـوع	الصفحة
٥/ الوعي بمخاطر تعاطي المخدرات	٢٢
٦/ أبعاد الوعي لدى الطالبات بخطر تعاطي المخدرات	٢٥
(ب) الوقاية	٢٧
١/ مفهوم الوقاية	٢٧
٢/ أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات	٢٨
٣/ مستويات الوقاية من تعاطي المخدرات	٣٧
٤/ موقف الشريعة الإسلامية الوقائي من المخدرات	٣٨
(ج) المخدرات	٤٢
١/ مفهوم المخدرات	٤٢
٢/ العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات	٤٥
٣/ عوامل أنتشار المخدرات في المملكة العربية السعودية	٥٣
٤/ أضرار وآثار تعاطي المخدرات	٥٦
(د) النظريات المفسرة لتعاطي المخدرات والوقاية منها	٦٥
١/ النظريات المفسرة لتعاطي المخدرات	٦٥
أ- النظرية الوظيفية	٦٦
ب- مدخل التفكك الإجتماعي	٦٧
٢/ النظريات المفسرة للوقاية من تعاطي المخدرات	٦٨
أ- نظرية التعلم الإجتماعي	٦٩
ب- النظريات المعرفية العاطفية	٧٠
ج- نظرية الهوية الثقافية لتعاطي المخدرات	٧١
(هـ) جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة المخدرات	٧٣
١/ المدرية العامة لمكافحة المخدرات	٧٥
٢/ اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات	٧٩
٣/ مستشفيات الأمل	٨٣
(و) جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	٨٥

الموضــوع	الصفحة
١/ السنة التحضيرية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	٨٥
٢/ خصائص المرحلة العمرية لطالبات السنة التحضيرية	٨٦
ثانياً – الدراسات السابقة	٩١
الفصل الثالث **الإجراءات المنهجية لدراسة**	١٠١-١١٨
- منهج الدراسة	١٠٢
- مجتمع الدراسة	١٠٢
- عينة الدراسة	١٠٣
- أداة الدراسة ومراحل تصميمها	١٠٣
- إجراءات التطبيق لجمع البيانات	١١٥
- الأساليب الإحصائية	١١٦
الفصل الرابع **عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها**	١١٩-٢١٤
أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة	١٢١
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة	١٢٦
الفصل الخامس **خلاصة الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها**	٢١٥-٢٣١
- خلاصة الدراسة	٢١٦
- توصيات الدراسة	٢٣٠
- مقترحات الدراسة	٢٣١
- قائمة المصادر والمراجع	٢٣٢
- ملاحق الدراسة	٢٤٥

قائمة الجداول

الرقم	الموضـــــوع	الصفحة
١	العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات.	٤٦
٢	معاملات صدق عناصر محور (العوامل التي تسهم في وقع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات).	١٠٧
٣	تابع معاملات صدق عناصر محور (العوامل التي تسهم في وقع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات).	١٠٨
٤	معاملات صدق عناصر محور (ما إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات).	١٠٨
٥	تابع معاملات صدق عناصر محور (ما إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات).	١٠٩
٦	تابع معاملات صدق عناصر محور (ما إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات).	١٠٩
٧	معاملات صدق عناصر محور (ما وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن).	١١٠
٨	معاملات صدق عناصر محور(ماالتصور المقرح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن).	١١٠
٩	معاملات ثبات فقرات المحور الأول باستخدام طريقة الفا كرونباخ.	١١٢
١٠	معاملات ثبات فقرات المحور الثاني باستخدام طريقة الفا كرونباخ.	١١٣
١١	تابع معاملات ثبات فقرات المحور الثاني باستخدام طريقة الفا كرونباخ.	١١٣
١٢	تابع معاملات ثبات فقرات المحور الثاني (الأضرار الاقتصادية) باستخدام طريقة الفا كرونباخ.	١١٤
١٣	معاملات ثبات فقرات المحور الثالث باستخدام طريقة الفا كرونباخ.	١١٤
١٤	معاملات ثبات فقرات المحور الثالث باستخدام طريقة الفا كرونباخ.	١١٤

الرقم	الموضـــــوع	الصفحة
١٥	توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث.	١١٧
١٦	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر.	١٢١
١٧	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر.	١٢٢
١٨	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر.	١٢٢
١٩	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مكان النشأة.	١٢٣
٢٠	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة التعليمية للأب.	١٢٣
٢١	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة التعليمية للأم.	١٢٤
٢٢	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لإمتلاك الطالبات لمعلومات كافية عن مخاطر المخدرات.	١٢٤
٢٣	استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات بُعد (العوامل المرتبطة بالفرد) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	١٢٦
٢٤	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (العوامل المرتبطة بالأسرة) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	١٣١
٢٥	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (العوامل المرتبطة بالدراسة) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	١٣٦
٢٦	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (العوامل المرتبطة بالمجتمع) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	١٣٩
٢٧	للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات.	١٤٢
٢٨	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الأضرار الجسدية) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	١٤٣
٢٩	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الأضرار النفسية والعقلية) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	١٤٧
٣٠	إلمام الطالبات بالأضرار الصحية لمضار تعاطي المخدرات.	١٥٠
٣١	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الأضرار الاجتماعية).	١٥١

الرقم	الموضـــــوع	الصفحة
٣٢	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الأضرار الأمنية) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	١٥٤
٣٣	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الأضرار الاقتصادية) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	١٥٦
٣٤	إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمضار تعاطي المخدرات.	١٦١
٣٥	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور (وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	١٦٢
٣٦	استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور (التصور المقترح للوعي الوقائي لدى الطالبات الجامعيات) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.	١٦٨
٣٧	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير العمر.	١٧٥
٣٨	نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير العمر.	١٧٨
٣٩	نتائج اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير تخصص الثانوية العامة.	١٨٢
٤٠	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.	١٨٥
٤١	نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالته المادية) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.	١٨٨
٤٢	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير مكان النشأة.	١٨٩
٤٣	نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير مكان النشأة.	١٩٢

الرقم	الموضـــــوع	الصفحة
٤٤	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب.	١٩٥
٤٥	نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب.	١٩٨
٤٦	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأم.	٢٠٢
٤٧	نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من(العوامل المرتبطة بالدراسة، الأضرار الأمنية) باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب.	٢٠٥
٤٨	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير معلومات الطالبات عن مخاطر المخدرات.	٢٠٦
٤٩	نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير معلومات الطالبة عن مخاطر المخدرات.	٢٠٩

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
١	قائمة بأسماء المحكمين ووظائفهم.	٢٤٦
٢	الاستبانة في صورتها النهائية.	٢٤٨
٣	خطابات المراسلة.	٢٥٧

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- تساؤلات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

مقدمة الدراسة:

تعتبر ظاهرة تعاطي المخدرات والإدمان عليها من أخطر المشكلات النفسية- الاجتماعية - الاقتصادية- الأمنية، والتي عرفها الإنسان لما تسببه من خسائر بشرية ومادية، وقد ظهرت في جميع المجتمعات، وعرفتها مختلف الحضارات، وتعتبر من الظواهر التي جلبت اهتمام الكثير من المختصين، وبلا شك فأنها ظاهرة تهدد العالم بأسرة، وأن معظم المجتمعات تعاني من هذه الظاهرة التي أصبحت تزعزع أمن الأسرة والدولة، وتعرض سلامة أبنائها للخطر.

وفي السنوات الأخيرة فقد اتخذت مسار خطير حيث وأصبح تعاطيها منتشراً في جميع الأوساط وبين مختلف الأعمار. فلم تعد تخص فئة دون الأخرى. "ولهذا فقد أصبحت مشكلة المخدرات مشكلة عالمية الأبعاد، تشغل الناس في أنحاء الدنيا فعقدت لأجلها المؤتمرات، وأقيمت لها الندوات، وأبرمت الاتفاقيات بين الدول، وقامت الهيئات والمنظمات لمكافحتها وبخاصة حينما تجاوزت المخدرات مفهوم الجريمة التقليدية لتصبح خطراً يهدد الأمن الاجتماعي في أغلب بلدان العالم المتقدمة والنامية" (الزهراني،د.ت) وهي سببا مباشرا في انتشار أنواع كثيرة من الجرائم. وقد قال الله في كتابه الكريم:﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران، الآية١٧٩]. والقائل عز وجل: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف، الآية١٥٧]. ونزلت هذه الآيات لتحد وتفرق بين الطيبات والخبائث، والمخدرات إحدى هذه الخبائث.

وهناك كثير من الدلائل المتعددة التي تكشف عن مدى خطورة هذه المشكلة منها أنها لا تهدد مجتمعاً واحد فحسب وإنما تهدد كل المجتمعات سواء المتقدمة أو النامية،

وتمثل المشكلة أضراراً نفسية واجتماعية ومادية وصحية بالغة. "وتدل الإحصاءات والبيانات الدولية على تزايد الإقبال على تعاطي المخدرات" (محمد،١٩٩٦ م ، ص١١٠).

وتفرض خطورة الظاهرة ضرورة أن يقف جميع أفراد كل مجتمع صفاً في مكافحة ظاهرة المخدرات الخطره، وذلك لما تتركه آثار مدمرة لا للمتعاطى فحسب بل على الأسرة والمجتمع، وذلك في إهدار موارد المجتمع المتمثلة في تعطيل أفراد المجتمع فكرياً واجتماعياً، والذين هم أساس المجتمع، والبنية الأساسية فيه. وهذه المشكلة تنتشر في مختلف الطبقات الاجتماعية ومختلف الأعمار وقد تكون أكثر في مرحلتي المراهقة والشباب وهي المرحلة التي تعتمد عليها الدول، لأنهم هم عماد المستقبل، فإذا أفسدوا سقط الوطن والأهم بذلك أنهم يمثلون بأهميتهم الجزء الأكبر لدى المجتمع.

وفي هذا السياق يشير الباحثان الفرنسيان كارتيرين (cathrine vouch) وميشال ماركوس (Michel – (marcus1994) في معالجتهما لظاهرة العنف والمخدرات في المؤسسات التربوية في دول الاتحاد الأوروبي إلى مايلي:" إن تزايد تعاطي المخدرات وتزايد الإدمان (على مختلف أشكاله) قد أصبح من العوامل الأساسية في ازدياد معدلات الجرائم في المجتمعات الاستهلاكية والصناعية، وما السرقات الصغرى التي تحصل بكثرة في المجتمعات الاستهلاكية، والتي يقوم بها عادة الشباب الناشئة، إلا مؤشراً على ازدياد مشاكل الشباب، مثل الادمان، والبطالة، وصعوبة الاندماج في المجتمع، والتسرب الدراسي، والضياع الاجتماعي بصوره عامة". (marcus, 1994,p38).

ولذلك فقد نالت هذه الظاهرة ولازالت تنال اهتمام وعناية الدول والهيئات الدولية كافة وتشغل مكافحتها أذهان المصلحين في العالم للوقاية منها ومنع شرورها وأخطارها عن المجتمعات. والأمر الذي يتطلب بذل الجهد من أجل الوقاية من هذه الظاهرة أو القضاء عليها. خاصةً وأن خطورة هذه الظاهرة تكمن في كونها تصيب الطاقة البشرية

الموجودة في أي مجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة، إذا عرفنا أن الفئة المستهدفة للتعاطي وبصفة خاصة الشباب من الجنسين وهم فئة طلاب وطالبات الجامعات اللذين يمثلون النخب الواعدة في المجتمع. وحيث تؤكد دراسة(نوفل والرندي، ١٩٩٨م) "أن الطلبة أكثر تعرضا لتعاطي المخدرات من غيرهم".

أن الإفتقاد للمعلومات الضرورية والمتعلقة بمضار ومخاطر تعاطي المخدرات، يؤدي إلى تشكل اتجاهات متساهلة بتعاطي المخدرات، مما قد يدفع بكثير من الفئات الشابة والمتعلمة إلى التفكير في تجربة هذه المواد. في حين أن مجرد تجربتها كفيل بسحب الشخص إلى إعادة التجربة مراراً وتكرراً، وبشكل يصبح معه الإنسان فاقد للقدرة على ضبط سلوك التعاطي، وهو ما يؤدي إلى الإصابة بالإدمان نتيجة لما تحدثه هذه المواد.

وبالرغم مما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج، وبالرغم من كل الجهود التي تبذل لمواجهة هذه الظاهرة المدمرة؛ فان الأمر لا يزال مطروحا على الساحة لمزيد من الدراسات والأبحاث لجوانب عديده من الظاهرة لعلنا نتوصل لأساليب أكثر إيجابية وفاعلية للوقاية من التعاطي، ومن ثم فإن الوقوف والتعرف على مدى وعي الطالبات بمخاطر تعاطي المخدرات يعتبر من أهم متطلبات العصر الذي نعيشه الآن، وان الوقاية من الإدمان وبناء الحصانة الذاتية والمجتمعية هي أفضل إستراتيجية لمواجهة المخدرات على المستوى بعيد المدى. لأننا إذا استطعنا أن نوقف زحف هذا الخطر على مجتمعنا نكون قد ضمنا حياة سليمة للأسرة والمجتمع بأسره، وذلك بالنظر إلى اعداد الطالبات ليكونَّ أمهات المستقبل بالإضافة إلى الوظائف التي سوف يمتهنونها بعد التخرج والتي تستطعن من خلالها المساهمة في نمو المجتمع وتقدمه، أما إذا انزلقت الطالبات إلى مستنقع التعاطي، نكون بذلك قد فقدنا الركن الأساسي الذي نعتمد عليه في مستقبل المجتمع ونموه وأمنه، وبناءاً على ماسبق تولد لدى الباحثة الأحساس

بأهمية هذه الدراسة وبما ستنتهي إليه من نتائج تمثل معرفة علمية قابلة للإستخدام الاجتماعي في مواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها.

مشكلة الدراسة:

يُعد التعليم في كل مجتمعات العالم أحد أهم دوافع التقدم والنهضة وتحقيق التنمية المستدامة، نظراً للاهتمام بالمورد البشري الذي تعد من أهم المؤشرات الحقيقية في نجاح المؤسسات ومن المسلم به أن التعليم هو الأداة الرئيسة لبناء القدرات البشرية عن طريق تعزيز القدرات وتنمية الوعي، وكما هو معلوم للجميع أن المرأة هي نصف المجتمع ولها دورها الكبير في بناء الأسرة والمجتمع، وبما أن مجتمعاتنا العربية مثلها مثل شعوب العالم الفتيات فيها قد يكونوا عرضه لتعاطي المخدرات التي تصل البعض منهم لحد الإدمان.

وقد أوضحت دراسة (الرميح ٢٠٠٤م،ص٢٦) " أن المخدرات قد وصل انتشارها إلى صفوف الطالبات، ولم يعد تعاطيها في كثير من الأحيان سراً، بل أصبح ضرباً من المباهاة"، وهذه المشكلة من الممكن أن تهدد أمن المجتمع ورخاءه وبناءه الأسري، وخاصة الطالبات لأن الطالبة الجامعية تأخذ على عاتقها ثقافة المجتمع والنهوض به عندما تصبح أماً ومسئولة عن أسرة بأكملها، فالطالبة الجامعية تنقل الثقافة التي عاشت بها إلى أبنائها فإن كانت ثقافة حميدة تعتمد على مبادئ الدين والأخلاق، فسوف يتم نقل هذه الثقافة إلى الأبناء ويصبحوا أعضاء صالحين في المجتمع نعتمد عليهم في النهوض والتقدم ، ولكن لو كانت هذه الطالبة الجامعية عنصر "يعاني من الأمراض الإجتماعية كالإدمان" فسوف ينتقل كل ما يحملته من مبادئ فاسدة إلى الأبناء ليصبحوا عناصر فاسدة يمكنها أن تكون أداة لإفساد المجتمع من أثر ذلك التعاطي، فالطالبة الجامعية التي تملك وعياً ناضجاً وصحيحاً تكون لديها القدرة على النجاح في الحياة ومواجهة مخاطر الحياة خاصة وذلك بالنظر إلى ماتخبره الفتاة في تلك المرحلة العمرية من تأكيد الذات والبحث عن دور اجتماعي والرغبة الدائمة للتغير ولكن ليس في كل الأحيان إثبات الذات أو التغير

للأفضل حيث أن هناك الكثير من المثيرات التي قد تدفع الفتاة إلى محاولة التعرف عليها ولعل أخطرها هو المخدرات.

وذلك بغرض ضرورة أن تكون مواجهة مشكلة المخدرات عند الطالبات الجامعيات بالوعي الوقائي الكامل بداية من أجل التصدي لهذه الظاهرة .

ويذهب مرسي إلى أننا عندما ننظر إلى الميدان التعليمي نجد أن المخدرات قد دخلت إلى الجامعات والمدارس لكونها مرتعاً خصباً لمروجي هذا الداء؛ لحداثة خبرة الطلاب، ولحاجتهم إلى الخروج عن المألوف وفق خصائص نموهم، مما أثار قلقا لدى العاملين في المدارس قد يصل إلى الإحباط بسبب عدم معرفتهم كيف يواجهون مشكلة المخدرات في مدارسهم" (مرسي،١٩٩١م).

و"كشفت الدراسة التي أجرتها اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بالمملكة العربية السعودية عام (٢٠١٣م) إلى أن هناك إنخفاضاً عاماً في مستوى وعي الشباب في المجتمع السعودي بخطر تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية على الصحة العقلية، حيث لم تتجاوز نسبة هذا الوعي (٣٣%) بين مختلف فئات العينة التي شملت قرابة (٩٢٠٠) مبحوثاً ومبحوثة ممن تراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة". (المزروع، ٢٠١٣م). وفي ضوء ماتقدم تعتبر تنشئة الطالبات على أسس تربوية سليمة عاملاً جوهرياً في التصدي لهذه المشكلة منذ البداية. فالفتاة منذ طفولتها يجب أن تكتسب الإحساس بالثقة التي تمكنها من اتخاذ القرارات برفض ذلك الوباء والابتعاد عنه والمبادرة في المشاركة في برامج الوقاية من التعاطي، ولابد من وجود الوعي واقتناع الطالبات بعدم تعاطي المخدرات، والاقتناع ليس سهلاً إلا من خلال برامج وخطط مدروسة وأبحاث علمية دقيقة في هذا المجال،وذلك من خلال العمل على تنمية الاتجاه الرافض لتعاطي المخدرات ونشر الوعي الذاتي لدى الطالبات الجامعيات وتشجيعهم على المشاركة في برامج الوقاية من التعاطي لكي تنمو الطالبات على عقيدة الابتعاد عن شر المخدرات.

وعلى ضوء ما سبق تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما أبعاد الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي المخدرات لدى طالبات جامعة نوره بنت عبدالرحمن؟

تساؤلات الدراسة:

للإجابة على التساؤل الرئيسي أشتقت التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات؟

٢- ما إلمام طالبات جامعة الأميره نوره بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات؟

٣- ما وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن؟

٤- ما التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أفراد عينة البحث تُعزى لمتغيرات(العمر، تخصص الثانوية العامة، الحالة الإجتماعية، مكان النشأة، الحالة التعليمية للأب، الحالة التعليمية للأم، توفرالمعلومات الكافية عن مخاطر المخدرات) حيال الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي المخدرات لديهم.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي:

١- التعرف على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات.

٢-التعرف على إلمام طالبات جامعة الأميره نوره بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات.

٣- التعرف على وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن.

٤- تقديم تصور مقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن.

٥- التعرف على الفروق ذات دلالة الإحصائية في أفراد عينة البحث تُعزى لمتغيرات(العمر، تخصص الثانوية العامة، الحالة الإجتماعية، مكان النشأة، الحالة التعليمية للأب، الحالة التعليمية للأم، توفرالمعلومات الكافية عن مخاطر المخدرات) حيال الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي المخدرات لديهم.

أهمية الدراسة :

١- الأهمية العلمية (النظرية):

١- قد تعد هذه الدراسة إضافة حول دراسة هذه الظاهرة في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، ومن الممكن أن تساهم هذه الدراسة في إزالة بعض المعوقات التي تقف حائلاً أمام الوقاية من أخطار المخدرات.

٢- قد تعطي هذه الدراسة دليلا واضحا على واقع جهود الوقاية من قبل المهتمين بالوقاية من المخدرات .و يمكنها أن تفتح مجال لدراسات أخرى متعلقة بهذا المجال.

٣- إثراء المكتبة بدارسة علمية يمكن الاستفادة منها.

٢-الأهمية العملية (التطبيقية):

١- إن المجتمع السعودي في الوقت الراهن في أشد الاحتياج إلى امرأة قوية متعلمة جادة تواجه مسئوليات متعددة للتغلب على الصعوبات التي تواجهها وتواجه أسرتها وتواجه المجتمع ككل وهذا بدوره يجعلنا نتخوف من مجرد احتمال أن تقع الطالبات في خطر الإدمان، ويؤمل من هذه الدراسة المشاركة في الوقاية من إدمان الطالبات وتنمية الوعي الوقائي ضد مخاطر الإدمان.

٢- هذه الدراسة محاولة من الباحثة لتقديم دراسة علمية عن الوعي الوقائي في مواجهة الأخطار الناجمة عن تعاطي طالبات الجامعة للمخدرات .

٣- كما تقدم دراسة علمية لصانع القرار المختص لرسم السياسات المستقبلية التي تعالج موضوع الدراسة .

٤- كذلك تبرز أهميتها في عمل تصور كامل للوعي الوقائي للتصدي لأخطار هذه الظاهرة وكيفية مواجهتها .

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الحدود الموضوعية على التعرف على أبعاد الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي الطالبات الجامعيات للمخدرات، وما يمكن بذله في سبيل ذلك سواءً بجهود البحث العلمي أو بالجهود المباشرة

الحدود المكانية :

اقتصرت الحدود المكانية على طالبات السنة التحضيرية جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن في مدينة الرياض .

الحدود الزمانية :

تم تطبيق هذه الدراسة في عام ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م .

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

يعتبر تحديد المصطلحات أحد العوامل التي تمكن الباحثة من رصد العلاقة بين متغيرات الدراسة بدقة، كما تمكن من تحديد الأطر العلمية للبحث، وقد حاولت الباحثة التركيز على المصطلحات التي ترتبط بدراستها بصورة مباشرة، على أن يتم توضيح المفاهيم لغوياً، واصطلاحياً، وإجرائياً.

المفهوم الأول: الوعي

التعريف اللغوي: يعرف أبن منظور الوعي هو: "حِفْظ القلبِ الشيءَ، وعَى الشيء، والحديث، يَعِيه وَعْيا وأَوْعاه: حَفِظَه، وفَهِمَه، وقَبِلَه، فهو واعٍ. وفلان أَوْعَى من فلان: أَي أَحْفَظُ وأَفْهَمُ... الوَعِيُّ: الحافِظُ الكَيِّسُ الفَقِيه" ص٣٩٦.

التعريف الإصطلاحي: يعرف الموسوي(١٩٩٣م) الوعي اصطلاحاً : بأنه "مجموعة الاتجاهات والمشاعر والأفكار والمفاهيم والتصورات التي تحدد إدراكه للواقع المحيط به، وفهمه له وتصوراته الراهنة والمستقبلية له" ص٥١.

كما عرف بدوي(١٩٨٦م) الوعي :بأنه "إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشراً، وهو أساس كل معرفة"ص٨١.

التعريف الأجرائي:

تعرف الباحثة الوعي إجرائياً: بأنه إدراك الطالبة الجامعية بما يحيط بها من أخطار تتعلق بتعاطي المواد المخدرة واستعدادها للوقاية من هذا الخطر.

المفهوم الثاني : الوقاية

التعريف اللغوي: الوقاية في اللغة: هي من (وقى): وقاه: سَتَرَهُ عن الأَذَى وحَمَاهُ وحَفِظَه، فهو واقٍ؛ ومنه قولهُ تعالى : فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (الآمدي، ١٤٠٤هـ ، ص٣١٣) أَي مِن دَافِعٍ (الزركلي، ٢٠٠٢ م ، ص ٢٧١)، وكل ما وقى شيئا فهو وقاء له ووِقاية (الزركشي، ٢٠٠٠م ، ص ١١٥)

التعريف الأصطلاحي: عرف الرميح (٢٠٠٤م) الوقاية اصطلاحاً :بأنها "مجموع التدابير التي تتخذ تحسباً لوقوع مشكلة ، أو لنشؤ مضاعفات لظروف بعينها أو لمشكلة

قائمة بالفعل ، ويكون هدف هذه التدابير القضاء الكامل، أو القضاء الجزئي على إمكان وقوع المشكلة، أو المضاعفات ، أو المشكلة ومضاعفاتها جميعاً" ص٧.

التعريف الأجرائي:

تعرف الباحثة الوقاية إجرائياً: بأنها الاستعداد التام لدى الطالبة الجامعية للحذر وتجنب جميع المخاطر التي تحيط بها وتؤدي إلى تعاطي المخدرات.

- من خلال تعريف الوعي وتعريف الوقاية يمكن التعريف إجرائياً للوعي الوقائي في تعاطي المخدرات. المقصود في هذه الدراسة بأنه: (الاستعداد لتقبل كل الوسائل التي تشكل حماية للطالبة الجامعية من تعاطي أيّ شيء به أضرار جسمانية أو نفسية أو اجتماعية).

المفهوم الثالث: المخاطر

التعريف اللغوي: المخاطر في اللغة : هي الإشراف على الهلاك، يقال: خاطر بنفسه يخاطر، وخاطر بقومه كذلك إذا أشفاها وأشفى بها وبهم على خطر، أي: على شفا هُلكٍ أو نيل مُلكٍ (الزبيدي، د.ت،ص ٢٠١) ، وقد جاء في الحديث "... إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله" (البخاري حديث رقم ٩٦٩، ص١٨٢). أي: يلقيها في الهلكة بالجهاد" (ابن الأثير، ١٣٧٩هـ، ص٥٠٤) .

التعريف الأصطلاحي: عرفت المخاطر اصطلاحاً على أنها "المجازفة، و التعرض للخسارة أو الإصابة". ولهذا فإن المخاطر تشير إلى احتمال حدوث شيء غير مرغوب فيه " (البار، ١٩٩٧م ، ص ١٦٣-١٦٦).

التعريف الإجرائي: تعرف الباحثة المخاطر إجرائياً : بأنها الخسارة البدنية والنفسية الشديدة التي تتعرض لها الطالبة الجامعية على أثر تعاطيها للمواد المخدرة ، وبالتالي ينعكس هذا الخطر على الأسرة والمجتمع .

المفهوم الرابع: تعاطي

التعريف اللغوي: التعاطي في اللغة: أي يتعاطى، تعاطَ، تعاطيًا، فهو مُتعاطٍ، والمفعول متعاطي (للمتعدِّي)، تعاطى الشَّخصُ : قام على أطراف أصابع الرِّجْلين ورفع يديه إلى شيء ليأخذَه" {فَتَعَاطَى فَعَقَرَ."}، تعاطى القومُ / تعاطى القومُ الشَّيءَ: ناول بعضُهم بعضًا، أعطاه بعضُهم لبعضٍ أو تناولوه "تعاطَوا الهدايا- تعاطى الصَّائمون التَّمرَ والماءَ ." ، تعاطى التَّدخينَ : تناوله مرَّةً بعد مرّة "تعاطى مخدِّرات/ حبوبًا مهدِّئة ."، تعاطى التِّجارةَ : قام بها أو خاض فيها "يتعاطى السِّياسةَ "، تعاطى الشِّعْرَ : انقطع إليه وانصرف" (ابن منظور،د.ت، ص٣٠٠٢).

التعريف الأصطلاحي : عرف التعاطي اصطلاحاً: "هو تناول المتعاطي المادة المخدرة داخل الجسم بأي وسيلة كانت مما له أثراً سلبياً على صحته الجسمية والنفسية " (سالم، ١٩٩٥م، ص ٢١٧)

وكما يعرف تعاطي المخدرات بأنه " تعبير يشير إلى تعاطي المخدرات بصورة زائدة أو متواصلة بما لايتفق مع الممارسة الطبية المقبولة (العليان، ١٤١٨هـ، ص ٢٦).

ويرى ألفيكس Alvinks أن تعاطي المخدرات هو:" قيام الشخص باستعمال المادة المخدرة على الحد الذي يفسد أو يتلف الجانب الجسمي أو الصحة العقلية للمتعاطي أو قدرته الوظيفية في المجال الاجتماعي." (أحمد،١٩٩٢م،ص٤٠).

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة التعاطي إجرائياً: قيام الشخص بتناول أي نوع من أنواع المخدرات المحظورة مما يؤثر على حالة المتعاطي نفسياً أو جسدياً بسبب التفاعل الداخلي بين المخدر وجسم المتعاطي.

المفهوم الخامس: المخدرات :

التعريف اللغوي : المخدرات في اللغة: هي مشتقة من الخِدْر .. وهو ستر يُمد للجارية في ناحية البيت، والمخَدر والخَدَر: الظلمة، والخدرة: الظلمة الشديدة، والخادر: الكسلان، والخَدرُ من الشراب والدواء: فتور يعتري الشارب وضعف.(ابن منظور،د.ت، ص٢٢٣).

التعريف الأصطلاحي: تعرف المخدرات اصطلاحاً : عرفها بعضهم بأنها : " كل مادة يؤدي تعاطيها إلى حالة تخدير كلي أو جزئي مع فقدان الوعي أو دونه، أو تعطي شعورا كاذبا بالنشوة والسعادة مع الهروب من عالم الخيال" (الغامدي،١٤٠٨هـ، ص١٠).

ويعرفها البعض الآخر: "كل مادة تعمل على تعطيل أو تغير الإحساس في الجهاز العصبي لدى الإنسان أو الحيوان، وذلك من الناحية الطبية ،أما من الناحية الشرعية فهي كل مادة تقود الإنسان إلى الإدمان وتؤثر على الجهاز العصبي"(سالم، ١٩٩٥م،ص ٣٧).

أما لجنة المخدرات بالامم المتحدة فقد عرفت المادة المخدرة بأنها"كل مادة خام أم مستحضر تحتوي على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية الموجهة أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الأدمان عليها مما يضر بالفرد جسمياً ونفسياً وكذلك بالمجتمع" (البرلسي،١٤٨٤م،ص١٢).

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة المخدرات إجرائياً: هي كل مادة طبيعية أو مصنعة تحتوي على مواد منبهة أو منشطة أو مهلوسة تؤثر على الجهاز العصبي مما يؤثر على وظائف الجسم ككل، و قد تتفاوت هذه المواد من حيث قدرتها على إحداث التبعية ولكنها تحدث تعود مما يضر بالفرد جسميا ونفسيا واجتماعيا.

الفصل الثانـي

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً: الإطار النظري.

ثانياً: الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للدراسة

أولاً: الإطار النظري

تمهيد:

يشتمل الإطار النظري على عدة أجزاء. وقد خصصت الباحثة الجزء الأول ليتناول الوعي، والجزء الثاني ويتناول الوقاية، والجزء الثالث ويتناول المخدرات، والجزء الرابع لمناقشة النظريات المفسرة للدراسة، والجزء الخامس ويتناول جهود المملكة العربية السعودية لمكافحة المخدرات، أما الجزء السادس فقد خصصته الباحثة عن جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن.

(أ) من الوعي الإجتماعي إلى الوعي الوقائي بخطر تعاطي المخدرات:

وسوف تتناول الدراسة هنا القضايا التالية

١- مفهوم الوعي

٢- تكوين الوعي

٣- أشكال الوعي

٤- مستويات الوعي

٥- الوعي بمخاطر المخدرات:

- الوعي الاجتماعي العام بخطر تعاطي المخدرات.
- الوعي الفردي بخطر تعاطي المخدرات.

٦- أبعاد الوعي لدى الطالبات بخطر تعاطي المخدرات.

١/ مفهوم الوعي:

مفهوم الوعي معناه باللغة الإنجليزية Consciousness يعرف لدى المشتغلين بعلم النفس بأنه إدراك المرء لذاته وأحواله وأفعاله إدراكًا مباشرًا وهو أساس كل معرفة وله مراتب متفاوتة في الوضوح وبه تدرك الذات أنها تشعر وأنها تعرف ما تعرف، ومن هذا التعريف يتضح أن عماد الوعي هو الإدراك، فالفرد الذي يعرف اسمه وجنسه ومسكنه وعائلته وعمله يُقال :إنه على درجة من الوعي، أي أنه يشعر بما حوله من ظواهر وأحداث، وعليه فالوعي وفق هذا المعنى يشير إلى حاله التنبه العادية للشخص وعكسه تكون الغيبوبة (أحمد،١٩٩٢م، ص٢١).

ويوجد حديث مشترك بين الفلسفة وعلم النفس حول مصطلح الوعي بالرغم من وجود اختلافات متعددة بينهما في المعنى، فمثلا حدد (جون لوك) الوعي بأنه إدراك ما يخطر بعقل الإنسان، وهو انعكاس لملاحظات الشخص، ومن صور الوعي الأفكار المدركة والتفكير، والشكوك، والمسببات، والمعرفة، وتعلم القضايا الذهنية في أي وقت، أما (توماس ريد) فيرى أن الوعي هو الحالة الراهنة للعقل (نجم، ٢٠٠٤م، ص٨٤).

وقد أهتم عالم النفس الشهير(وليم جيمس) اهتماماً شديداً بعمليات العقل البشري، ولكن بظهور مدرسة (جون واطسن) عن السلوك والتعلم في الثلاثينات من القرن الماضي، أهمل علماء النفس دراسة الوعي وعملياته العقلية لأن هذه الظواهر كما كانوا يرون لا يمكن ملاحظتها وقياسها موضوعياً. وأعتبروا أن دراسة هذه الأنشطة العقلية بأنواعها اهتماماً جدباً، وقد تبدلت هذه النظرية منذ عام(١٩٥٠) فبدأ علماء السلوك محاولة فهم أنشطة الوعي التي طال إهمالها كالذاكرة والتفكير واللغة ووظائف الإدراك الأخرى، واستخدموا لدراسة هذه الأنشطة وسائل متعددة كقياس الوظائف الفسيولوجية وجمع الملاحظات وكتابة التقارير الذاتية(دافيدوف،٢٠٠٠م، ص٧٦).

ويشير أحمد(١٩٩٢م) إلى وجود معنى آخر لكلمة الوعي وهو "مشتق من اللغة، فالوعي Awareness يعرف بأنه :وعي الشئ والحديث يعيه وعياً، أوعاه أي حفظه وفهمه وقبله فهو واع .وفلان أوعى من فلان أي أحفظ وأفهم، وفي كلام أبي أمامة "لا يعذب الله قلبًا وعى القرآن" وقال ابن الأثير :أي عَقِلَهُ إيماناً به وعملاً، فأما من حفظ ألفاظه وضيع حدوده فإنه غير واع له، ويظهر من هذا التعريف أن الوعي يؤسس على العلم والمعرفة(أي اكتساب المعلومات)وإدراكها، وفي مكان آخر من التعريف يشير ابن الأثير إلى أن الوعي يؤسس على ثلاثة جوانب :الجانب المعرفي "عقله" والجانب الوجداني "إيماناً به" والجانب التطبيقي "عملاً" ص٢٢.

لذا فإن الوعي بخطر تعاطي المخدرات يمثل القدرة العقلية على إدراك خطر المخدرات وخطر تعاطيها على صحة الأفراد وعلى الأسرة وعلى الأمن وعلى بقية مكونات المجتمع البشرية والمادية. وهذا الوعي لا ينتج إلا عن طريق المعرفة والعمل على نشرها بطرق فاعلة تعزز من معارف الناس وتبني اتجاهاتهم وقيمهم.

ويذكر أحمد أن الجانب المعرفي من الوعي له مستويات تبدأ بالمعرفة التي تكتسب من العناصر البسيطة إلى المعرفة الشكلية المنظمة Formal، وأما الجانب الوجداني من الوعي فله عدة مستويات تبدأ بمستوى الاستقبال Receiving وهو مستوى الانتباه إلى الشئ أو الموضوع ويبدأ هذا المستوى بالوعي بوجود الموضوع أو الشئ حتى ولو لم يكن الفرد قادراً على التعبير عن جوانب الموضوع التي تثير هذا الوعي، والمستوى الثاني للوعي هو مستوى الاستجابة Responding وهو مستوى الرضا والقبول أو الرفض والنفور فتزداد الفاعلية هنا عن المستوى السابق فالفرد يفعل شيئًا إزاء الموضوع ويندرج تحت هذا المستوى(الاهتمامات أو الميول) التي يبديها الفرد نحو موضوع، ويتمثل المستوى الثالث في إعطاء قيمة للشئ أو الموضوع Valuing بمعنى أن الفرد يحكم على أن الشئ أو الموضوع أو الظاهرة أو السلوك ذو قيمة أو عديم القيمة

ويتصف هذا الحكم بالثبات والا ستقرار بحيث يصل إلى مستوى الاتجاه، وأما الجانب الأدائي من الوعي فله عدة مستويات أدناها مستوى التقليد وأعلاها مستوى التطبيع أي تكون استجابة الفرد للمواقف استجابة فورية طبيعية(أحمد،١٩٩٢م، ص٢٢).

وينقسم الوعي على المستوى المعرفي بخطر المخدرات لدى الفرد، إلى نوعين: وعي يومي (تطبيق)، ووعي نظري (Anders Kofod,2006).

- يُقصد بالوعي اليومي: وعي بخطر المخدرات وينشأ من الشروط التطبيقية للحياة الاجتماعية التي تملي ضرورة عدم الاقتراب من المخدرات وتحذر من تعاطيها، وفيه تعبر الحاجات والمطالب البشرية عن نفسها.
- ويُقصد بالوعي النظري: امتلاك فهم معرفي شامل عن خطر المخدرات يستطيع معه الفرد تصدير المعرفة والثقافة المبنية على أسس علمية موثوق بها، تمكن الفرد من التعبير عن جوهر الظاهرة الاجتماعية السلبية ومدى ما قد تحدثه من آثار مختلفة تمس الفرد والأسرة والأمن والمجتمع.

ويكمن الاختلاف بين هذين النوعين . اليومي والنظري . في أن الوعي الأول يبقى وعي سطحي يلامس سطح الظواهر دون أن تصل أبعاده إلى فهم عمقها. بينما الوعي الثاني (النظري) هو وعي يحاول التعمق والتفكير المتمعن في جوهر الظاهرة وكشف قوانين وجودها الفعلي وتطورها، وكيف يمكن مواجهتها.

٢/ تكوين الوعي:

يتميز الإنسان بوظيفة خاصة تقوم بها جملة عصبية هي إنتاج الوعي، فهو نتاج فردي، إلا أنه في نفس الوقت نتاج الحياة الاجتماعية فهو إنساني، فالإنسان القديم كان يملك جملة عصبية تماثل تقريبًا في تركيبها الفيزيولوجي للجملة العصبية التي يملكها الإنسان المتطور، إلا أن الوعي الذي كان يملكه الإنسان القديم يختلف تماماً عن وعي الإنسان المتطور، فهناك أيضاً فارق كبير بين وعي الإنسان البدائي الموجود اليوم،

ووعي الإنسان المتطور، فقد اجتاز الوعي الذي وصل إليه الإنسان اليوم مراحل تاريخية طويلة، لذلك لا نستطيع اعتبار الوعي نتاج للجملة العصبية فقط وإنما هو نتاج مركب ساهمت فيه مختلف العوامل التاريخية (الجندي،١٩٨٣م،ص٨٩). فالممارسة العملية للأفراد والجماعات والعلاقات العملية التي تربطهم ببعضهم ضمن أطر اجتماعية موروثة ومحددة تساهم في تشكيل الوعي(غصيب،١٩٩٢م،ص٣٩). كما أن الوعي يرتبط مباشرة بظهور اللغة، فهي قديمة قدم الوعي واللغة التي يمارسها الإنسان لها تأثير هائل على تطور الوعي تقوم بدور مهم في تشكيل فكر نظري منطقي لدى الإنسان في عمليات العمل وفي العلاقات الاجتماعية التي يمر بها الفرد مع الآخرين، فمن خلالها يصبح الإنسان قادراً على كشف أولويات الأهداف، ويدرك علاقته بالبيئة، لذلك يعد الوعي نتاجاً للتطور الاجتماعي ولا يوجد بعيداً عن المجتمع (نجم، ٢٠٠٤م، ص٨٥).

ويذهب ماركس إلى أن وعي الإنسان قد مر في تطوره بمراحل معينة هي الوعي الأول وهو وعي بدائي خالص مثل الحياة الاجتماعية في مراحلها الأولى، ثم يتطور هذا الوعي ويمتد من خلال المزيد من الإنتاج والحاجات فكلما احتاج الإنسان وأنتج زاد وعيه وتطور.فالوعي في الماركسية يرتبط بثلاثة عوامل أساسية هي قوى الإنتاج وظروف المجتمع وإدراك الناس ويمكن أن تدخل هذه العوامل في تناقض مع بعضها بسبب تقسيم العمل ووجود أنشطة مادية وعقلية واختلاف الأفراد(نجم،٢٠٠٤م، ص١٥٣).

كما أن الفرد يتلقى من مجتمعه كل ما يستطيع استيعابه من مكتسبات الوعي التي يتيحها له الواقع الاجتماعي ووضعه الطبقي فهو يتعلم اللغة بما فيها من مخزون للوعي وطرائق التفكير، ويتعلم المعارف والأخطاء والأوهام والتصورات وذلك من خلال علاقات محددة بمجتمعه تحدد له الاختيارات المختلفة لكل ما يكتسبه، ومن خلال امكانات فسيولوجية تساهم في تحديد اختياراته ومدى استيعابه، وفي حدود تلك

المكتسبات التي يتلقاها الفرد من مجتمعه يستطيع أن يقوم هو بعمليات تحليل وتركيب عديدة (الجندي،١٩٩٢م، ص٩٨).

ويشير الجندي (١٩٩٢م) في هذا الصدد إلى أن:

" الوعي الإنساني قد مرَّ بمراحل تطور رافقت حركة التطور ومستوى التقدم الحضاري الذي مرت به المجتمعات الإنسانية، حيث يذكر أنه في المرحلة الحيوانية من مسيرة تطور المجتمع الإنساني لم يكن هناك وعي، حيث وجد الإنسان الأول يتحرك بغريزته، ثم صار يتعرف على بعض خواص الموجودات الطبيعية حوله، وينتقل انتقالا نوعيًا إلى صنع الأدوات الأولى.وظهرت حينئذ بدايات الوعي، والتي تجسدت في الأشكال الأولية للتعبير، وفي نوع من المعرفة الغريزية للخواص الطبيعية.وفي الفترة التمهيدية توصل الإنسان إلى صنع بعض الأدوات البسيطة وتدجين الحيوان واستنبات الأرض، وحيث كان الوعي هنا في مراحله الأولية ويتطور بتنمية المدركات، كانت اللغة في نفس الوقت موضوع الوعي الأساسي. وفي نهاية هذه الفترة ظهرت تباشير الأعراف الاجتماعية التي تدخل في تنظيم الحياة الاجتماعية وظهرت كذلك الرموز الدينية" ص١٢٦.

٣/أشكال الوعي:

توجد أشكال مختلفة ومتعددة للوعي، وقد يرجع السبب إلى اختلاف المرحلة التاريخية التي تمر ومرت بها المجتمعات، وكذلك قد يرجع إلى اختلاف المؤثرات سواء الاجتماعية منها والثقافية والعلمية والدينية وكذلك الاقتصادية والسياسية، وهذا قد يدعو إلى خلق أشكال جديدة من الوعي.

ويذهب الموسوي (١٩٩٣م) إلى تقرير وجود:

"عدة صيغ وأشكال للوعي تتعدد بتعدد مكونات البنية الفوقية للمجتمع من ناحية، وبتعدد مجالات الحياة الاجتماعية للفرد والطبقة والمجتمع المحدد من ناحية أخرى، وبعض هذه الأشكال يرتبط في شكله أو مضمونه بمراحل تاريخية سابقة

كاللغة والثقافة الشعبية، وبعضها تفرزه المرحلة التاريخية المحددة، وكل شكل من هذه الأشكال يضم أفكارًا وتعبيرات ومؤسسات تعبر عن رؤية الشكل المحدد ومضمونه" ص٣٨.

وتعد الأشكال المختلفة للوعي الاجتماعي انعكاسًا لما في عقول الناس عن العالم الواقعي والعالم الاجتماعي، وذلك في إطار النشاطات التي يمارسها الناس .فالوعي الاجتماعي موجود وهو وعي لجميع الأفراد ويتمثل في الإيديولوجية السياسية والاقتصادية والقانونية والأخلاق، والدين والعلم والفن .وتعكس الأشكال المختلفة للوعي حالات متعددة ومظاهر واقعية، فمثلاً تعكس الأفكار السياسية العلاقات بين الطبقات، والأمم والدول، ويعكس الوعي الاقتصادي روابط الناس في عملية الإنتاج والتوزيع والتبادل والاستهلاك، ويهدف الوعي العلمي إلى إدراك الواقع واكتشاف القوانين التي تحكمه (نجم،٢٠٠٤م، ص ص١٨٤ – ١٥٧).

وترى الباحثة أنه وعلى الرغم من تعدد أشكال الوعي، إلا أنه من الضروري أن ينال الوعي الوقائي أهتماماً أكبر في مجال البحوث والدراسات وذلك في جميع جوانب الحياة المرتبطة بالفرد والمجتمع .

٤/ مستويات الوعي:

من الممكن في مجال درجات ومستويات الوعي التمييز بين الوعي الفردي في مقابل الوعي الجماعي والاجتماعي العام.

وفيما يتعلق بالوعي الفردي يشير الموسوي(١٩٩٣م) إلى أن:

"الوعي الفردي هو ظاهرة اجتماعية وهو نتاج للتطور الاجتماعي، وهو لا يستخلص من الوجود الفردي فقط، وإنما من وجود الشخص في طبقته، ويشمل الوعي الفردي مستويين: مستوى نفسي اجتماعي، أو سيكولوجية الفرد، الذي تتضح من خلال الأمزجة والأحاسيس والاتجاهات، ومستوى أيديولوجي يتضح من

خلال أفكار الفرد ومفاهيمه للواقع المحيط .بما في ذلك واقع طبقته ومجتمعه الذي توجد فيه هذه الطبقة، كما يقصد بمصطلح(الوعي الفردي)وعي الفرد لنفسه، ويتحدد هذا الوعي من خلال خصائص النشاط الحياتي للجماعة التي يجد أفرادها أنفسهم أنهم في احتكاك مستمر مع بعضهم .فتتكون فيما بينهم روابط معقدة، تقوم على المشاعر، ومن هنا تتشكل الأمزجة والآراء المشتركة في الجماعة من خلال أفرادها .أما الوعي الجماعي والاجتماعي العام فليس خارجًا عن وجود الوعي الفردي لأنه نتاج لوعي الأفراد المتباعدين. ومن ثم فهو نتاج للعلاقات الاجتماعية بجميع مظاهرها وهي علاقات داخلية وبين الطبقات الاجتماعية. ويتميز الوعي الاجتماعي بكونه منظومات عامة من الأفكار والمفاهيم، والتي تعد فهمًا كليًا للعلاقات" ص٤٣-٤٤.

ويرتبط الوعي الفردي بالوعي الاجتماعي أرتباطاً فعالاً فعلاقتها هي علاقة فعالة وانتقائية، فبعض الأفكار التي نشأت في وعي بعض الأفراد تتحول مرة واحدة إلى وعي جماعي.كما أن الوعي الجماعي يؤثر على الوعي الفردي، فالشخص الفرد يرى العالم في العادة بصورة الجماعة، ويقيم الوقائع والأحداث من وجهات نظر الجماعة سواء تم ذلك بوعيه أم بدون وعيه، هذا وتترك طبيعة ومستوى الوعي الجماعي آثاراً كبيرة في الوعي الفردي، ويتم ذلك التأثير بعدة طرق قد تكون موجهة عن وعي من خلال نظم التربية والتعليم والتوجيه الأيديولوجي وقد يتم التأثير بطرق عفوية(نجم،٢٠٠٤م،ص١٦٦).

٥/ الوعي من مخاطر تعاطي المخدرات:

وهذا الوعي الموجهة يستهدف بنائه على مستويين، مستوى الوعي الاجتماعي العام للمجتمع بما فيه من مؤسسات، ومستوى آخر موجه للأفراد ويعرف بالوعي الفردي.

- الوعي الاجتماعي (العام) بخطر المخدرات:

الوعي الاجتماعي بخطر ظاهرة المخدرات وتعاطي المؤثرات العقلية، هو مصطلح يدل على التصور والانعكاس المتشكل في العقلية العامة لطبيعة الوجود الاجتماعي واهميته وخطر التعاطي على ترابط هذا الوجود وتماسكه وقدرته على مواجهة التحديات. كما يعكس حالة الإدراك العامة في المجتمع بما فيه من نظم وسياسات وبرامج، تستشعر خطر الظاهرة على تحقيق أهداف المجتمع. ويشترط لسلامة وصحة هذا الوعي الجمعي أن يكون متسقاً ومتفقاً على المفاهيم وعلى أهمية السياسات وخطوات المواجهة. كما يعكس الوعي المجتمعي السائد في المجتمع درجة الفهم السائد والمشترك للمشكلة بين أفراد ومؤسسات المجتمع.

فالوعي الاجتماعي بخطر تعاطي المؤثرات العقلية، هو منظومة عامة من الأفكار والنظريات السائدة في المجتمع حول مجمل الأخطار الاقتصادية والأمنية والصحية والبشرية التي تتسبب بها ظاهرة المخدرات، وما ستؤدي إليه من تفكيك للعلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد. بل ووعيا كاملا بالطرق الخاصة والدقيقة والفاعلة بكيفية مواجهة الظاهرة. شرط أن يكون هذا الوعي يمثل فهماً كلياً للظاهرة بكل أبعادها ومخاطرها وعوامل تكوينها وطرق مقابلتها المحترفة. وهذا الفهم الكلي يُعد الشكل الأرقى والأعلى للوعي الاجتماعي لخطر الظاهرة الذي يمكن المجتمع من مواجهة فاعلة مع الظاهرة. وهذا الوعي الاجتماعي هو المصدر الأول لوعي الأفراد، والموجه الخفي للسياسات والبرامج والجهود المتخصصة في مواجهة الظاهرة (Lisbeth,2007,pp19-24).

- الوعي الفردي بخطر تعاطي المخدرات:

ويستند مفهوم الوعي الفردي إلى أن الإنسان في الجوهر كائن مدرك لتصرفاته المتعددة (بتعدد أبعاد الحياة اليومية وزواياها، أي جميع أنواع النشاط الإنساني المادي

والروحي). ويرتبط تشكل الوعي الفردي بالوجود المحدد للفرد في جماعة وطبقة ومجتمع معين، وبكل أساليب وفرص إشباع حاجاته الروحية والمادية المتاحة، وبما يحيط به من تحديات وأخطار وطرق لحماية الذات.

الوعي الفردي هو في حد ذاته ظاهرة اجتماعية ذات محتوى اجتماعي يتضمن إدراك الفرد لوجوده الشخصي والطبقة التي ينتمي إليها، والوسط الروحي والمادي المؤثر في الوجود الفردي. ولهذا لا يستخلص الوعي الفردي من الظروف الفردية الشخصية فقط، بل من وجود الفرد في طبقته وجماعته ومجتمعه وما يحيط به من احداث ومواضيع سلبية وإيجابية. وهذا يعني أن وعي الأفراد يتشكل من ثقافة المحيط وتفاعل الفرد مع هذا المحيط، ويستمد أيضا من وعي الفاعلين المحيطين بالفرد.

أما عمّا يحدث داخل الفرد حيال وعيه بخطر المخدرات، فإن الوعي بخطر المخدرات هو العملية التي يقوم بها العقل باستخدام المعرفة المختزنة لديه عن المخدرات ومخاطرها، والتي تم اكتسابها من الخبرات وعمليات التربية والتعليم والمثاقفة التي تدور بين الناس والمعتمدة أيضا على نوعية وعي المحيط الاجتماعي بالفرد. ويفترض بالوعي الفردي حيال خطر المخدرات، أن يكون مدركا بشكل كافي لخطر تعاطي المخدرات وآثاره المنعكسة على الفرد وعلاقته بالمجتمع (David,1994,p18).

والفرد خلال عملية بنائه للوعي بخطر المخدرات، لا يُفسر الرسائل التي يستقبلها عن خطر المخدرات وتعاطيها، من مصادر التوعية المختلفة ومن وعي المحيطين به، في معانٍ مطابقة لها تماماً. ولكن يكون التفسير الفردي لخطر المخدرات في إطار التفاعل بين الرموز Symbols التي يتم استقبالها من محيط الفرد الاجتماعي، وبين المعرفة السابقة له ذات العلاقة بخطر المخدرات التي يستعين بها الفرد المتلقي لتشكيل الوعي. فقد تقول مصادر التوعية شيء، ويسمع الفرد ويلحظ من الأفراد المحيطين به

شيء، وربما هو خبر شيئاً آخر عن تعاطي المخدرات وخطرها. ولهذا فتشكل وعي الفرد بخطر المخدرات خاضع في أساسه لمتغيرات عديدة، داخلية وخارجية. وبالتالي يتشكل لدى الفرد حالة من الإدراك الخاصة حيال خطر تعاطي المخدرات.

والإحساس الداخلي المتشكل لدى الأفراد حيال خطر المخدرات، هو انعكاس كامل لملاحظاتهم الشخصية لخطر تعاطي المخدرات، وناتج عن طرق تفكيرهم المبنية على ما لديهم من معلومات ومعارف، وما يمتلكونه من أفكار عن المخدرات وآثارها المتعددة، ومخاطرها الوقتية والمستقبلية. وهنا ما ينبغي على الفرد أن يعيه بشكل متقدم هو كل تلك المخاطر المعاصرة والمستقبلية، التي تهدد بها المخدرات الصحة والأمن.

أن درجة وجود ومعدل انتشار تعاطي المخدرات في المجتمع وإدراك أبعاد خطرها المختلفة، هو ما يحدد درجة وعي المجتمع وأفراده بها، فكلما قل انتشار تعاطي المخدرات وبقية المؤثرات العقلية في المجتمع، كلما برهن ذلك على ارتفاع معدلات وعي المجتمع وأفراده بخطر تعاطي المؤثرات العقلية، والعكس صحيح. كما يستطيع المجتمع أن يبني وعياً صحيحاً بخطر تعاطي المؤثرات العقلية يسهم في تقليص مشكلة التعاطي في المجتمع، وهذا ما يعرف بالوعي الموجه الصحيح.

٦/أبعاد الوعي لدى الطالبات بخطر تعاطي المخدرات:

تكاد تتفق الدراسات التي اهتمت بموضوع الوعي الاجتماعي وبأنماطه النوعية، على أن للوعي أبعاداً أساسية (Bryan, 2000)هي:

١. البعد النفسي الاجتماعي في الوعي: ويتمثل في وجود اتجاه أو موقف إيجابي أو سلبي نحو القضية أو الموضوع المراد استطلاع الوعي بشأنه.

٢. البعد العلمي للوعي: ويقوم على إدراك القضية أو الموضوع من خلال تفسيره، وإبراز إيجابياته وسلبياته.

٣. البعد الأيديولوجي: ويقوم على تقديم تصور بديل للواقع الراهن لهذه القضية أو ذلك الموضوع الذي يُستطلع الوعي بشأنه.

- أبعاد وعي الطالبات بمخاطر تعاطي المخدرات:

وهذا يدل على أن وعي الطالبات بخطر تعاطي المخدرات، له الأبعاد التالية:

١-وجود اتجاه او موقف نحو تعاطي المخدرات.

٢-مستوى من إدراك خطر المخدرات، والقدرة على معرفة أبعادها السلبية على مختلف المستويات.

٣-وجود تصور لدى الطالبات حول سُبل تجنب التعاطي، والطرق الفاعلة للتغلب على ظاهرة المخدرات.

ولكون ظاهرة المخدرات في المجتمع من الظواهر المقلقة والتي تسبب مشكلات صحية، وأمنية، واجتماعية، واقتصادية. فإن الوعي الوقائي لدى الفرد المتشكل حول ظاهرة المخدرات، يعتمد على إدراك وانعكاسات المخاطر التي لحقت بفئة المتعاطين، فضلا عن إدراك آثارها المتعددة على الأسرة والمجتمع وعلى المستقبل بشكل عام، كما يتضمن وعي الأفراد بالطرق والسبل التي تؤدي إلى الاقتراب من خطر التعاطي.

(ب) الوقاية من تعاطي المخدرات:

وتعرض الدراسة هنا للقضايا التالية:

١-مفهوم الوقاية من تعاطي المخدرات

٢-أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات

٣-مستويات الوقاية من تعاطي المخدرات

٤-موقف الشريعة الاسلامية الوقائي من المخدرات

١/ مفهوم الوقاية:

عرفت منظمة الصحة العالمية WHO مفهوم الوقاية بأنه "إجراء مخطط يتخذ من موقف التوقع لمشكلة ما. أو مضاعفات متعلقة بظروف واقع بالفعل، ويكون الهدف هو الحيلولة بشكل كامل أو جزئي دون حدوث المشكلة أو المضاعفات أو كليهما"(المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ندوة المخدرات الثانية،١٤٠٤هـ،ص٦٢).

مفهوم الوقاية من تعاطي المخدرات:

إن مفهوم الوقاية من تعاطي المخدرات لايمكن فهمه إلا ضمن المفهوم الشامل للوقاية من الجريمة، ويعد مفهوم الوقاية من الجريمة (Crime prevention) من المفاهيم الحديثة في العلوم الاجتماعية والتي يشوبها الكثير من سوء الفهم، رغم أن هذا المفهوم يستعمل بكثرة.

يرى (طالب،١٩٩٧م) أن مفهوم الوقاية من الجريمة يشير إلى" تلك الجهود التي تهدف إلى الحيلولة دون وقوع الجريمة أصلاً، أي أن المجتمع لا ينتظر حدوث الأفعال الاجرامية حتى يتحرك لمكافحتها، أو محاربتها، بل يهدف إلى الحيلولة دون وقوعها أصلاً (ورد في، طالب،٢٠١٢م، ص ص٧-٦).

الوقاية من تعاطي المخدرات:

الوقاية خير من العلاج، وهذا صحيح حيث تعمل جهود الوقاية على عدم وقوع المشكلة أو التخفيف من آثارها. وظاهرة تعاطي المخدرات من الظواهر التي تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود والإجراءات في مجال الوقاية من وقوع الشباب فيها، حيث تعتبر تكلفة البرامج والجهود الوقائية أقل إذا ما قورنت بتكاليف الآثار الاقتصادية الناتجة عن تعاطيها، سواء على الفرد أو المجتمع. والوقاية من تعاطي المخدرات تقوم على الحيلولة دون تطور المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تؤدي إلى تعاطي الشباب للمخدرات، وهي تعني بالأسوياء الذين لم يقعوا فيها (القحطاني،١٤٢٨هـ، ص ص٤٧_٤٦).

٢/ أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات:

تدخل الوقاية من المخدرات ضمن الوقاية من الجريمة بصورة عامة، ولو حاولنا التمعن في أساليب الوقاية من المواد المخدرة المعتمدة لدى الكثير من المجتمعات لوجدناها دائماً على علاقة وطيدة بخصوصيات المجتمع الذي تطبق فيه. وعلى علاقة وطيدة بالنظم(القوانين السائدة في المجتمع المعني). والمستمدة أصلاً من طبيعة وخصوصية كل مجتمع.

وبصورة عامة يمكن حصر الأساليب الوقائية في مجال تعاطي المخدرات على النحو التالي:

الأسلوب الأول: الوقاية المعتمدة على جهود المتطوعين.

ويعتبر هذا النمط من الوقاية من الأساليب التقليدية القديمة وهو أقدم أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات، ومن الجريمة بصورة عامة، بدأ في الأساس في الولايات المتحدة الأمريكية (كأسلوب منظم ومعترف به) وله مايماثله في مجتمعات و دول أخرى كثيرة. وهذا الأسلوب يعبر عن أبسط الأساليب في ميدان الوقاية من الجريمة

وهو يعتمد أساساً على الجهود الفردية التي يقوم بها بعض الأفراد في ميدان الوقاية من الجريمة (ومنها الوقاية من تعاطي المخدرات)، والأفراد المتطوعين يقومون بذلك في إطار العمل الخيري بصورة عامة، ومن منطلق "التصدق والإحسان" على الأرجح. وهذا النوع يُعد قليل المردود في وقتنا الحاضر، لأنه لا يعتمد على الاحتراف، ولا على البرامج والأساليب، أو التدابير الاحترافية العلمية، ولهذا بدأت الكثير من المجتمعات وبخاصة منها المتقدمة تتخلى عنه في السنوات الأخيرة.

الأسلوب الثاني: الوقاية من الجريمة (شبة الرسمية).

ويشير هذا الأسلوب إلى الجهود الوقائية التي تقوم بها الجمعيات الأهلية بموافقة الدولة، وبتشجيع منها، وهذا الأسلوب يُعد الأكثر تقدما ونضجاً من الأسلوب الأول. ويشير إلى تلك الجهود المنظمة التي يقوم بها المجتمع المحلي، أو التي تقوم بها الجمعيات الأهلية في مجال الوقاية من الجريمة(والوقاية من تعاطي المخدرات)، وذلك بصفة جماعية، أي بصفتها كجمعيات ومؤسسات أهلية (غير رسمية)، ولكن بموافقة مسبقة من الدولة وبتشجيع منها. ووفق نظام محدد وتكون الجمعيات الأهلية هذه قد شكلت بمعرفة وموافقة الدولة، ولها اختصاصها ومسؤلياتها ومهامها وتكون معروفة ومحددة مسبقاً، وكذلك تكون علاقتها مع الدولة محددة في إطار نظامي مقبول من طرف المؤسسات والجمعيات ومن طرف الدولة نفسها. وتقتصر هذه الجهود والأنشطة الوقائية على مؤسسات المجتمع المحلي والمجتمع المدني. وعلى الجمعيات الأهلية كجمعيات وليس كأفراد، وبذلك تكون مجهوداتها الوقائية من الجمعيات نفسها. وليس من الأفراد(بصفتهم الفردية).

الأسلوب الثالث: الوقاية من الجريمة الرسمية.

هذا الأسلوب هو الأحدث في ميدان الوقاية من الجريمة، وأفضلها مردوداً وتنظيماً وأكثرها قدرة على تقديم البرامج والتدابير والتقنيات الوقائية المحترفة والناجعة.

ويهدف هذا الأسلوب إلى تحويل البرامج والتدابير الوقائية في ميدان الوقاية من الجريمة (ومنها الوقاية من تعاطي المخدرات) من جهود تطوعية "إحسانية " " تصدقية" إلى جهود تقدم في إطار الخدمات الاجتماعية، أي التي يقدمها المجتمع أو من المفترض أن يقدمها. وهنا تصبح الوقاية ضرورة ملحة، ومن المفروض على كل مؤسسة اجتماعية قادرة على القيام بها، أن تقوم أو على الأقل الإسهام في الجهود الوقائية مع مؤسسات اجتماعية آخرى(طالب، ٢٠١٢م، ص ص٢٠-٢٢).

وعلى ضوء طبيعة الظاهرة والعوامل المؤدية إليها، يمكننا تحديد أساليب الوقاية من تعاطي المخدرات، وفقاً للأهداف التالية:

- الهدف المبدئي: وهو يركز على العمل على الحيلولة دون الوقوع في التعاطي.
- الهدف المرحلي : وهو خفض نسبة متعاطي المخدرات.
- الهدف العام : وهو تعديل سلوك المتعاطين.

وبما أن الدراسة الراهنة هنا تتعلق بالتعرف على الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي المخدرات لدى طالبات الجامعة، وكيفية عمل وقاية وحصانة من مخاطر المخدرات والبعد عن الإقبال عليها وزيادة الوعي لديهم ، إذاً المهم هو الهدف المبدئي والأساسي، وهو العمل على الحيلولة دون الوقوع في تعاطي المخدر، وذلك يتحقق على المستوى الوطني على النحو التالي :

- فعلى المستوى الوطني يلزم اتخاذ كل ما من شأنه اقتلاع أسباب وعوامل التعاطي المشار إليها سابقاً، وحيث يتم ذلك بأتخاذ اسلوبين للوقاية:

الأسلوب الأول يتضمن نوعين من التدابير هما :

أولاً: تدابير وقائية علاجية وتتمثل في :

١- التوعية الدينية :

وهذه تتم عن طريق غرس القيم الدينية في النشء وهذه مهمة مشتركة يجب أن تسهم فيها جميع أجهزة المجتمع من مؤسسات ووحدات وليس من شك في أن ذلك من شأنه أن يحد من هذه الظاهرة.

فتقوية الوازع الديني في نفس المسلم هو السبيل الأمثل والطريق الأقوم لتحصينه من الوقوع في شرك المخدرات، والمسكرات، وهو السد المنيع لحمايته من التقليد الأعمى(آل سعود،١٤٠٨هـ، ص ص٢٦٣ -٢٦٥).

٢- دور المؤسسات التربوية في الوقاية من تعاطي المخدرات:

وللمؤسسات التربية والتعليم دور توعوي وقائي مهم في مواجهة ظاهرة تعاطي المخدرات من خلال:

١/ غرس القيم الإسلامية في نفوس الطلاب والطالبات..

٢/ تدريب كادر التعليم وتلقينهم لكل معلومات جديدة متصلة بالمخدرات.

٣/ تكثيف المراقبة داخل البيئة التعليمية.

٤/ أن يقوم الإرشاد الطلابي بالمدرسة والأكاديمي في الجامعة، بأداء الدور المنوط بهما على الوجه الصحيح.

٥/ إدماج المعلومات المطلوبة في الثقافة الإسلامية أو المواد العلمية كالكيمياء وغيرها، أو الأدب، أو الدراسات النفسية، بالعقاقير والمواد المخدرة وكيفية انتشارها بحيث يتوائم مستوى المعلومات مع مستويات النمو والأعمار الزمنية للطلاب والطالبات.

٦/ إجراء بحوث على أسر المدمنين على تعاطي المخدرات، ومحاولة انتشال المتعاطي من طلاب أو طالبات وابعادهم قدر الإمكان عن المشاكل الأسرية(السدلان،١٤١٥ هـ،ص ص١٠٤-١٠٥).

إن دور المؤسسات التربوية والتعليمية في هذا المجال يتطلب أداءاً فاعلاً ومتميزا في حياة الأفراد ومكملاً لدور الأسرة ومؤازراً له، وقد يتحقق هذا الدور من خلال قيام المؤسسات التربوية والتعليمية بما يلي:

٧/ التأكيد على تعميم إلزامية التعليم في جميع البلدان العربية.

٨/ زيادة حرص المدرسة على توفير فرص النجاح لجميع طلابها والتقليل من فرص الإحباط والقلق التي قد تدفع بهم إلى البحث عن وسائل هروب غير سوية في مواجهة مشاعرهم السلبية.

٩/ أن تعمل المؤسسات التربوية على تعميم برامج رعاية الأطفال، بحيث تكون عاملاً مساعداً لهذه الفئات العمرية تحول دون اكتساب أنماط من السلوك غير السوي الذي قد يكون دافعاً قوياً لانحرافهم ووقوع بعضهم في براثن المخدرات تعاطياً وإدماناً.

١٠/ إجراء البحوث والدراسات في أعماق ظاهرة المخدرات ومتابعة تطوراتها ومستجداتها أولاً فأول.

١١/ ضرورة تضمين المناهج المدرسية قيماً أخلاقية واجتماعية مستحدثة من واقع تاريخنا العربي وثقافتنا، وديننا، وخاصة تلك القيم التي تؤكد البعد عن الانحراف والتعاطي.

١٢/ تعميم نظام الخدمة الاجتماعية ومراكز الإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي في جميع المدارس والجامعات.

١٣/ قيام أقسام الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم العربية على تطوير إعداد برامج خاصة للوعي والتثقيف الصحي أو التربية الصحية الوقائية.

١٤/ وضع مناهج دراسية ومواد تدريبية للوقاية من تعاطي المواد المخدرة والتعرف بأخطارها وآثارها الصحية والاجتماعية والاقتصادية أو تضمين المناهج الدراسية بعض هذه الحقائق وموقف الدين الأسلامي منها بصورة مناسبة تتدرج مع مراحل التعليم المختلفة.

١٥/ القيام بعقد ندوات ودورات تدريبية خاصة بالأكاديميين و المعلمين والمشرفين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس لتعريفهم بأخطار المخدرات

على طلابهم وتلاميذهم، وأساليب التوجية والتوعية والرقابة السليمة لتجنيبهم أخطارها وآثارها السلبية، وكذلك تطوير قدراتهم على أكتشاف الحالات مبكراً في محاولات التعاطي.

١٦/ تعريف جميع الطلاب من الفئات المستهدفة في نظام ومراحل التعليم العام المختلفة بمخاطر إساءة استعمال المخدرات، من خلال البرامج التعليمية الشاملة في مؤسساتهم التعليمية .

١٧/ القيام بمساعدة الطلاب على إيجاد الحلول لمواجهة مشاكلهم ، دون اللجوء إلى المخدرة، وذلك من خلال فهم الأسباب المباشرة وغير المباشرة التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات.

١٨/ تنظيم حلقات دراسية ودورات تدريبية لمساعدة أهالي الطلاب على إدراك أعراض تعاطي المخدرات وسمات متعاطيها في مراحلة المبكرة وتمكينهم من توعية أولادهم بالأضرار الصحية للمخدرات.

١٩/ مساعدة الطلاب في توفير الأجواء النفسية والتربوية والاجتماعية المناسبة للطلاب التي تتيح لهم الانخراط في النشاطات الاجتماعية والثقافية والترويحية، بحيث يتوفر للفرد الشعور بالرضا والانجاز واحترام الذات، بعيداً عن مشاعر الإحباط والقلق والاكتئاب التي قد تسهم في ممارسة السلوك المنحرف وتعاطي المخدرات (السعد،١٩٩٩م،ص ص٥٠-٥٦).

التوعية الإعلامية:

للإعلام دور كبير في التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات ، والمساهمة في الوقاية من هذه الظاهرة المخيفة. وليس هناك شك في الأثر الفعال الذي يؤديه الإعلام في إبراز القضايا والمشكلات المجتمعية والعمل على وضع الحلول المناسبة لها، لذلك فقد استخدمت وسائل الإعلام من صحف وكتب ومجلات وإذاعة وتلفزيون منذ أمد بعيد

في تقديم الحملات الإعلامية التي تبين خطورة المخدرات من خلال تقديم المعارف والمعلومات عنها وعن آثارها السلبية سواء النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية بقصد إبراز نفور المجتمع منها (منصور، ١٤٠٦هـ،ص٢٩١).

٣- التشريعات الوقائية:

وهي عبارة عن اللوائح والأنظمة التي تصدرها الدوله للمؤسسات الأمنية والصحية والوقائية (كمؤسسات للرعاية الاجتماعية) والهيئات القضائية في بلد معين، لحماية أبنائها وشبابها من مخاطر الوقوع في السكر والمخدر .

ويمكن لهذه الهيئات والمؤسسات أن تتعاون لتؤدي المهام التالية:

١/ ملاحقة المهربين والتجار والمروجين والقبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.

٢/ القبض على المتعاطين لهذه السموم وتطبيق الأنظمة الصادرة في حقهم بحسب كل حالة، ثم تحويلهم إلى المستشفيات المتخصصة للعلاج.

٣/ مراقبة كافة المواد التجارية الواردة إلى البلد والصادرة منه.

٤/ فرض رقابة شديدة على الأماكن المشتبه فيها، وكذا الأماكن التي يرتادها الأحداث ومداهمتها بين الحين والآخر (السدلان، ١٤١٥هـ، ص ص٩٥-٩٦).

ولا شك أن الدول تختلف عند سنها لهذه التشريعات فهناك الدول الإسلامية كالمملكة العربية السعودية التي تنتهج منهجاً إسلامياً قويماً، حيث تحرم صنع وبيع وتعاطي الخمر استناداً إلى نصوص القرآن القاطعة، ولكن هناك دولاً أخرى تبيح تعاطي الخمر بشروط معنية (الدمرداش، ١٩٨٢م،ص ص١٦٠-١٦٧). من أجل هذا كان إصدار التشريعات الوقائية من أهل الوسائل المستخدمة لمواجهة هذه الظاهرة (القرني،١٤١١هـ،ص١٤٥).

ومن التشريعات الوقائية في هذا المجال صدور الأمر السامي الكريم بالموافقة على نظام منع الاتجار بالمواد المخدرة رقم (٣٣٨١) في:١٣٥٣/٣/٩هـ.. وجرى

تعديل الأحكام الخاصة بالعقوبات بقرار مجلس الوزراء رقم (١١) في:١٣٧٤/٢/١هـ. وكانت العقوبة في ذلك الوقت للتهريب هي السجن بالإضافة إلى العقوبات الأخرى كمصادرة المواد المهربة، والغرامة المالية، والفصل من العمل، والمنع من السفر والإبعاد (للأجانب)، كما كان المتعاطي يعاقب بالسجن لمدة سنتين مع التعزير والإبعاد(للأجانب)، وقد صدر الأمر السامي الكريم رقم (٤/ب/٩٦٦٦) وتاريخ:١٤٠٧/٧/١٠هـ . بالموافقة على قرار مجلس هيئة كبار العلماء الذي يتضمن تطبيق عقوبة القتل على مهربي المخدرات (القرني،١٤١١هـ، ص ص١٩٦-١٧١).

وبتاريخ: ١٤٢٦/٧/٨هـ.. صدر المرسوم الملكي رقم (٣٩) المتضمن موافقة مجلس الوزراء على نظام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بالقرار رقم (١٥٢) في: ١٤٢٦/٦/١٢هـ . وصدر قرار وزير العدل رقم (١٣/ت/٢٧٠٣) بتعميم النظام في: ١٤٢٦/٧/٢٤هـ. وقد ألغى النظام الجديد نظام منع الاتجار بالمواد المخدرة والمؤثرات العقلية بالأمر السامي المشار إليه أعلاه، كما ألغى كل ما يتعارض معه من أحكام ودخل حيز التنفيذ في: ١٤٢٦/١١/١٢هـ . ويتكون النظام الجديد من (٤٧) مادة و(٤) جداول. (عيد،٢٠٠٦م،ص٢٢١).

٤- التنشئة والتربية الأسرية السليمة:

ويتمثل ذلك في دور الأسرة على وجه الخصوص، إذ هي المحصن الأول والمعلم الأول للطفل، فهذه يتلخص دورها في زرع القيم الإسلامية وغرسها لدى الطفل، ثم الرقابة عليه داخل البيت وخارجه.

لقد أظهرت بعض الدراسات الصلة القوية بين الانحراف والتعاطي ووجود نموذج في الأسرة، فقد أجرى المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة بحثاً عن متعاطي الحشيش وكان من نتائج هذا البحث:

١/ بدءوا التعاطي قبل سن العشرين من أفراد العينة (٧٧%)، وعددهم (٥٠٠) متعاطً وقد أظهر البحث أن وجود شخص أو أكثر من المتعاطين في الأسرة يرتبط بالتبكير في بدء المتعاطي.

٢/ أقر (٥٨%) من أفراد العينة بوجود شخص في أسرتهم كان يتعاطى المخدرات وأوضح البحث أن التأثير الأكبر في هذا الصدد يكون للأب، في حين أن تأثير الأخ يكون أقل، وأظهرت أحدى الدراسات التي أجريت في انجلترا أن نصف زوجات مدمني المخدرات يتعاطين المخدرات بانتظام (العويفي وآخرون، د.ت،ص٢١٨).

٣/ التفكك والتصدع الأسري يؤدي إلى التعاطي، وقد أظهرت دراسة أجراها (الساعاتي) عن الأحداث أن (٦٧،٤%) من أسر الأحداث الجامحين تعتبر من الأسر المتصدعة(العوفي وآخرون، د.ت ،ص٢٢٠).

وللأسرة دور وجداني وقائي يتمثل في توفير الدفء والحنان للطفل، فقد أظهرت بعض الدراسات التي أجريت عن نشأة انحراف الأحداث، أن حرمان الطفل من حنان ورعاية والديه خلال سنوات عمره الخمس الأولى يعتبر عاملاً مهماً في انحراف الأحداث(العويفي وآخرون، د.ت ،ص٢٢١).

كما أن التماسك الأسري يعد أساساً في التماسك الاجتماعي فالاضطرابات والاختلالات الخلقية والسلوكية داخل الأسرة من شأنها أن تفرز اختلالات واضطرابات في المجتمع العام، بل إن سوء التكيف والتوافق داخل الأسرة من شأنه إحداث سوء تكيف بين أبناء المجتمع الواحد.

ثانياُ: التدابير الوقائية على المدى البعيد:

ويمكن حصرها على النحو التالي:

- إجراء الدراسات الأمنية حول ظاهرةتعاطي المخدرات .

- إجراء الدراسات المتعلقة بحالات الوفاة الناتجة عن تعاطي المخدرات.
- دراسة اتجاهات المجتمع نحو المخدرات، وهذه الدراسة ستفيد كثيراً في مواجهة هذه المشكلة.
- إنشاء لجنة لبحث تطور سبل مكافحة المخدرات (العويفي وآخرون،د.ت،ص ٢١٧-٢١٩).

-الأسلوب الوقائي الثاني على المستوى الوطني:

هو التدخل العلاجي المبكر، بحيث يمكن الوقاية من التمادي في التعاطي. ولذلك تصبح المشكلة الأساسية في هذا المستوى أو الأسلوب هي كيفية الكشف عن حالات التعاطي المبكر (لجنة من المستشارين العلميين، ١٩٩١م، ص١٦٧).

وتشير كثير من الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من الشباب حديثي العهد بالتعاطي على استعداد للتوقف والرجوع عنه ويتضح من الدراسات المصرية في هذا الصدد أن نسبة ممن يتوقفون عن التعاطي وهم لا يزالون في هذه المرحلة تقرب من ٧٥% ممن يتقدمون للاستكشاف، وهذا مايرجح أن التدخل العلاجي في هذه المرحلة غالباً مايكون مجدياً (لجنة المستشارين العلميين،١٩٩١م،ص ص١٦٧-١٦٨).

٣/ مستويات الوقاية من تعاطي المخدرات:

يمكن تقسيم الوقاية إلى المستويات الآتية:

١- **الوقاية من الدرجة الأولية** : ويقصد بها مجموعة الإجراءات التي تستهدف منع وقوع التعاطي أصلاً. ويدخل في هذا الأمر جميع أنواع وأساليب التوعية وكذلك مجموعة الإجراءات الأمنية والتشريعية لمنع توافر المخدرات أو منع وقوع التعاطي. ويثير مطلب الوقاية الأولية ثلاث مسائل مهمة لضمان إنجاز ثمار هذه الجهود، وهي: تحديد من توجه إليهم جهود الوقاية الأولية، كيفية توجيه جهود الوقاية الأولية، الأسلوب المناسب لتخفيفها. ويشير دافيسون ونيلي إلى أن هذا

المستوى يرتكز على تغيير ظروف الحياة المثيرة للمشقة والمؤدية إلى تعاطي المخدرات. (Davison & neale,1994,p19)

٢- **الوقاية من الدرجة الثانية:** ويقصد بها التدخل العلاجي المبكر بحيث يمكن وقف التمادي في التعاطي لكي لا يصل بالشخص إلى مرحلة الإدمان. وتتوقف توعية علاج المدمنين على نظرة المجتمع إليهم ورد الفعل الاجتماعي نحوهم، مرضى أو مدمنين.

٣- **إعادة التأهيل المهني:** وذلك بقصد العودة بالمدمن إلى مستوى مقبول من الإعداد المهني، سواء في إطار مهنته السابقة أو تحويله لمهنة حديدة، ويتضمن ذلك: الإرشاد المهني، والتوجيه المهني، والتدريب.

٤- **إعادة الاستيعاب الاجتماعي:** ويعتبر الخطوة الأخيرة والمكملة لإجراءات الرعاية للمدمن لإعادة تكيفه وتوافقه مع المجتمع من جديد حتى لا ينتكس أو يحدث التدهور الاجتماعي (العريفي،١٤١٦هـ،ص ص٩٥-٦١).

إن الوقاية اليوم أصبحت ضرورة ملحة لكل مجتمع يتوق على رفع مستوى الصحة النفسية والجسدية عند أبنائه وخصوصاً الشباب منهم، ويجب التأكيد على أهمية الوقاية من الدرجة الأولى والتي يجب أن تتناول الحد من الطلب على المخدرات من خلال معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وتحسين الصحة النفسية عند الشباب، من خلال: بناء الهوية الإنسانية السليمة، وتسامي الغرائز، وتنظيم أوقات الفراغ والتسلية (يعقوب،١٩٩٢م،ص ص١٢٩-١٣٠).

٤/ موقف الشريعة الإسلامية الوقائي من المخدرات:

على مر التاريخ والدين الإسلامي معروف بدوره الوقائي الذي يقوم به، ويبث في أهله السير عليه، وترتبط دوافعه الوقائية بالإيمان بالله، والإجراءات الوقائية إنما هي أوامر من عند الله الذي خلق الإنسان، ويعلم ما ينفعه وما يضره، وهذا الإيمان الذي

كانت له قوته في الماضي لا بد من تقويته في الوقت الحاضر، بعد أن أدركنا حالياً الأخطار التي يمكن للبشرية أن تتعرض لها، لو لم تتمسك بأوامر الله بإيمان مطلق، ومجموعة القواعد الوقائية في الإسلام، سواء كانت وحيا يتلى أو وردت على لسان الذي لا ينطق عن الهوى، إنما هي نمط من التشريع والأحكام.

إنَّ أمر الوقاية في الإسلام أمرٌ يسيرٌ لايكلف شيئاً؛ لأنه يكون بالكفِّ والامتناع، وهو ليس كالبذل والعطاء، يكفي أن تمتنع عن الطعام أحياناً، وأن تمتنع عن مفارقة الفاحشة وعن مرافقة أصدقاء السوء وعن النظر إلى الأمور المثيرة أوالاستماع إليها، مع أن البدائل موجودة في ما خلق الله من النعم والخيرات.

والإسلام هو دين الوقاية في كل أمور الحياة، ويتضح ذلك من بيانه للحكمة في كثير التشريعات، كما أنه كثيرًا ما يأمر المسلم بالوقاية للنفس والروح من الأشياء التي تتسبب له في الهلاك.

ومنذ ظهور المخدرات في أواخر القرن السادس الهجري سارع الفقهاء إلى الاجتهاد في استنباط الحكم الشرعي لها وذلك بالقياس على حكم الخمر لاشتراكهما معها في المفاسد والأضرار، بل تفوقها عليها. وهكذا فإن كل مايفعل فعلها ويؤثر تأثيرها من زوال العقل وفقدان الوعي مثل الحشيش وغيره حرام لأنه مسكر مخدر مفتر قال صلى الله عليه وسلم " كل مسكر حرام وإن على الله لعهداً لمن شرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وماطينة الخبال، قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار " [رواه مسلم]، وقال صلى الله عليه وسلم " ما أسكر كثيرة فقليله حرام " [صحيح الترميذي ٢/١٧٠]

وتتجمع في المخدرات بأنواعها وأشكالها عناصر الموبقات التي تواجه بالتحريم الشرعي، فهي مفسدة للصحة،ومضيعة للمال، وحاصدة للأرواح، وهي فوق هذا كله تهدم العلاقات الاجتماعية وتخل بالنظام العام. لأن كل من يقبل على المخدرات

مخالف لأنظمة الدولة وخارجاً عن الطاعة الواجبة لأولي الأمر، وقد نص كتاب الله الكريم في قوله تعالى:﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء: ٥٩].

إن الإنسان المؤمن يميز بين الحلال والحرام، وقد أحل الله الحلال لفائدته للفرد والمجتمع، وحرم الحرام لضرره وخطورته على الفرد والمجتمع. ونظراً لأن المخدرات أشد مخاطرة للعقل من الخمر فإن حكمها الشرعي هو التحريم قياساً على الخمر لاتحادهما في علة الحكم وهو الاسكار حيث أن " كل مسكر خمر وكل خمر حرام " وقال تعالى ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة:١٩٥].

وقد جاء في ظلال القرآن – في معرض الحديث عن آية من آيات الخمر: إن المدمن يشعر بالرغبة الشديدة لتعاطي ما أدمن عليه في أوقاته المحددة، والتي اعتاد أن يتناولها فيها، فإذا جاء وقتها ولم يستجب لندائها خفت حدة العادة، وبهذا يمكنه التغلب عليها، وهذا شيء مجرب لا يختلف فيه اثنان(قطب،٢/١٩٦:ط٣)

أن الشريعة الإسلامية حرمت المخدرات وذلك لأنها تذهب العقل وتضر الصحة لدى الشخص وتؤدي إلى التهلكة، والله تعالى يأمرنا بألا نفعل هذا حين قال سبحانه ﴿ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ [الأسراء:٢٧].

لمحاربة مثل هذه السموم والوقاية منها فلابد على كل فرد القيام بالوقاية الفردية وحماية وحصانة نفسة من خلال:

تقوية الوازع الديني:

وذلك بغرس القيم الدينية، ومراقبة الله تعالى، ولعل قضية تحريم الخمر واستجابة الصحابة مع وجود الخمر بين أيديهم، نموذج فريد في ذلك يمكن أن يتخذ

نبراساً لعلاج هذه القضية، فالتمسك بالقيم الدينية وبيان موقف الشريعة الإسلامية من تعاطي المخدرات، من أهم الجوانب التي يمكن أن تساعد في تقليص حجم هذه المشكلة.

الدعاء: وهو من أهم أسباب الهداية بصفة عامة والوقاية من سائر المنكرات وذلك بالإقبال على الله سبحانه وتعالى والدعاء بطلب التوبة والهداية والاستقامة، والواظبة على الصلاة والصدق مع الله والإخلاص له.

الرفقة الصالحة: قال صلى الله عليه وسلم " مثل الجليس الصالح كمثل العطار إن لم يعطيك من عطره أصابك ريحه " فعلى الوالدين الأهتمام والحرص في انتقاء صحبة ورفقة أبنائهم، ويحذرو أبنائهم من الرفقة السيئة ومجالس الأشرار، والإضاح لهم ماهو المعيار الضابط للجليس الصالح وجليس السوء وهو الالتزام بأوامر الله فالجليس الصالح دائماً يدعي إلى الخير ويسعى دائماً المحافظة على الصلاة وأن يكون مطيع وبار لوالدية قطعاً سيؤثر على صديقة والعكس.

(ج) المخدرات:الماهية والعوامل الدافعة للتعاطي:

للمخدرات والعقاقير المخدرة مخاطر ومشكلات عديدة في كافة أنحاء العالم، وتكلف البشرية فاقداً يفوق ما تفقده أثناء الحروب المدمرة . حيث تسبب المشكلات الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والتي تحتاج إلى تضافر الجهود المحلية والدولية لمعالجتها.

وحيث أن المخدرات تمثل بُعداً رئيسياً لهذه الدراسة، لذا فمن الأهمية الوقوف على أبعادها المختلفة.

وسوف تتناول الدراسة هنا القضايا التالية:

١- مفهوم المخدرات.

٢- العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات.

٣- عوامل أنتشار المخدرات في المملكة العربية السعودية.

٤- أضرار وآثار تعاطي المخدرات.

١/ مفهوم المخدرات:

يختلف تعريف المخدرات بأختلاف النظرة إليها، لذا تناولت الكثير من الكتب والمراجع تعريفات مختلفة عن المواد المخدرة، سواء من الناحية اللغوية أو الطبية أو القانونية، ونظراً لتعدد تلك التعاريف، وتشعبها سوف نقتصرهنا على أهمها وذلك على النحو التالي:

التعريف الاصطلاحي:

المخدرات هي "كل مادة خام أو مستحضرة منبهة أو مسكنة أو مهلوسة إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية الموجهة تؤدي إلى حالة من التعود

أو الإدمان عليها مما يضر بالفرد نفسياً وجسمياً وكذلك المجتمع " (الإدارة العامة لمكافحة المخدرات،١٤١٩هـ،ص٧).

أو هي " كل مادة خام أو مستحضرة أو تخلقية تحتوي على عناصر منومة أو مسكنة أو مفقدة للوعي من شأنها عند استخدامها في غير الأغراض الطبية أن تؤدي إلى حالة من التعود أو الإدمان مسببة الضرر الجسماني للفرد والمجتمع".(اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات،١٤٠٧هـ ،ص٢)

التعريف الفقهي:

وقد بحث الفقهاء في مشكلة المخدرات منذ أن انتبهوا إلى انتشارها في المجتمعات التي عاصروها، وانطلقت أحكامهم من قواعد أصولية تختلف بأختلاف فهمهم للعقاقير المخدرة، ودقة تصنيفها بين المسكرات أو المخدرات أو المفترات، واختلاف تعريفهم لهذه الصفات ولهذا جاءت أحكامهم متباينة قد تلتبس على كثير من الناس.

ولقد أطلق القرافي في كتابة الفروق على المخدر لفظ المرقد، ثم عرفه بقوله "ما غيب العقل والحواس دون أن يصيب ذلك نشوة وسرور، أما إذا صحب ذلك نشوة وسرور فهو مسكر، وجعل من فصيلة المرقدات: الأفيون والبنج والشيكرا" (القرافي،د.ت،ص٣٩).

ويقول ابن حجر الهيثمي في كتابة الزواجر: "إن من شأن الاسكار بالخمر أن يتولد عنه النشاط والطرب والعربدة والحمية، ومن شأن السكر بنحو الحشيشة أن يتولد عنه أضداد ذلك من تخدير البدن وفتورة ومن طول السكوت والنوم وعدم الحمية" (الهيثمي،د.ت،ص١١٥٠).

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم:"وأعلم أن المسكر المزيل للعقل نوعان:

أحدهما: ما كان فيه لذة وطرب وهذا الخمر المحرم شربة.

الثاني: ما يزيل العقل ويسكره لا لذة فيه ولا طرب كالبنج ونحوه"(ابن رجب،١٤١٢هـ، ص١١١٢)

التعريف الطبي:

يقصد بالمخدرات من منظور طبي: "كل مادة ينتج عن تعاطيها فقدان جزئي أو كلي للإدراك أو للإحساس أو الحركة، وتحدث فتوراً في الجسم أو تدفع الإنسان إلى الوهم خلال تأثيرها أو بعده" (اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات،١٤٠٧هـ ،ص٢).

والعقاقير المخدرة هي: "العقاقير التي تسبب النوم أو التخدير بينما تعني المواد النفسية تلك المواد التي تؤثر على العقل" (القاموس الطبي،١٩٨٠م،ص٤١٨).

التعريف الفارمكولوجي (علم تأثير الأدوية):

أ-بقصد بالمخدر: "المادة التي يمكن استعمالها في الطب ويؤدي الإفراط في تناولها إلى تعلق بدني، أو نفسي، أو كليهما أو إلى اختلاف خطر للنشاط العقلي والإدراك والسلوك".

ب-المواد المخدرة: "العقاقير التي تحدث فقدان الألم، والنعاس، والنوم والسبات أو الجمود " (المنظمة الدولية للشرطة الجنائية،١٩٨٠م،ص١).

التعريف القانوني:

هناك تعريف قانوني للمخدرات: يشير إلى أن هناك مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيفها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص له بذلك (الحسن،١٤١١هـ ،ص١١).

التعريف وفق الاتفاقيات الدولية:

أما التعريف وفق الاتفاقيات الدولية الصادرة في شأن المخدرات فإنه يقصد بالمخدرات مايلي:

المخدرات: هي "كل مادة طبيعية أو تركيبية من الواد المدرجة بالجدولين الأول والثاني من الاتفاقية الوحيدة سنة ١٩٦١م المعدلة ببروتوكول سنة ١٩٧٢م" (الاتفاقية الوحيدة للمخدرات،١٩٦١م ، ص١٤).

٢/ العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات :

نالت ظاهرة تعاطي المخدرات اهتمام العديد من الباحثين وفي مختلف التخصصات، وقد كان للبحوث النفسية والإجتماعية القسط الأكبر من حجم البحوث التي أنجزت لفهم هذه الظاهرة للاعتبارات التالية:

- أن ظاهرة تعاطي المخدرات ظاهرة نفسية اجتماعية.
- تعتبر العوامل الداخلية أي العوامل النفسية مثل :القلق والاكتئاب والرضا عن الحياة واستراتيجيات المقاومة من العوامل التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات.
- تعتبر العوامل الخارجية أي العوامل الاجتماعية مثل : الفقر و المشاكل الأسرية والبطالة وانتشار المخدرات في محيط الشباب من العوامل التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات.

وتتعدد العوامل والأسباب التي تؤدي في محصلتها إلى تنامي ظاهرة إساءة استخدام المخدرات وتعاطيها، حيث يقسم البعض تصنيف العوامل إلى عوامل مرتبطة بنوعية المواد المخدرة والعقاقير الشائعة، وعوامل ترتبط بخصائص وسمات شخصية المدمن، وعوامل ترتبط بالبيئة المحيطة، وماتحويه من تهديدات وفرص (حسين،١٩٩١م،ص١٢٤).

وقد قام هوكينس (Hawkins1992) بحصر مختلف الدراسات التي تناولت موضوع سببية تعاطي الشباب للمخدرات، وقد قام بتصنيفها إلى العوامل التالي: (أورد في : فريده، ٢٠٠٩م:ص ص٩٥-١٠٨).

جدول رقم (١) يوضح هذا الجدول العوامل المؤدية إلى تعاطي المخدرات

العوامل	الباحثين	النتائج المتوصل لها
العوامل الشخصية: (مرتبطة بالفرد)		
١-التاريخ الأسري	قودويين Godwin (1985) بولوك وآخرون Pollock et al(1983)	_توصل إلى أن نصف الأشخاص الذين تم استشفاءهم بسبب الإدمان على الكحول لديهم سوابق عائلية. _ يتميز المدمنون على الكحول بانخفاض في نشاط الدماغ عكس غير المدمنين على الكحول
٢-العامل الوراثي	شوكيت و باركر شوكيت، و رايس Schukit,Parker,1983, Schukit,1980, Rayes,1979 قروف و آخرون Grove et al (1990) بيكنس و آخرون Pickens et al(1991) قودوين و آخرون، بوهمان قادري، و قات Goodwin et al , 1977	-توصلوا إلى وجود فروق بين أبناء المدمنين على الكحول و أبناء غير المدمنين فيما يخص مصل البرولكتين **Serum-Prolactin** الاستجابة العضلية، ودرجة الاسيتالاديد **Acetalehyde** بعد حقن الكحول لكليهما. -توصلوا إلى أن التوائم الحقيقية تتعرض لنفس المشاكل السلوكية، و كذا تعاطي المخدرات. - توصلوا إلى وجود تشابه بين التوائم المتشابهة فيما يخص تعاطي المخدرات و الكحول عكس التوائم غير المتشابهة، هذه النتائج تكون ذات دلالة عند الذكور أكثر من الإناث. -توصلوا إلى أن من ١٨-٢٧% من الأطفال المتبنون الذين ينحدرون من أباء بيولوجيين مدمنين على الكحول، أصحبوا مدمنين على الكحول فيما بعد، في حين

العوامل	الباحثين	النتائج المتوصل لها
	Bohman,1978, Cadoret , 1980 Gath, 1978	من ٥-٦ % من الذكور المتبنون و الذين ينحدرون من أباء بيولوجيين غير مدمنين على الكحول.
٣-العوامل الكيميائية:	- كلونينجر و سيقفردسن و بوهمان Cloninger,&Bohman(1988) سواكي و أوهارا ، سشوكيت Suwacki and Ohara,1985, Schuckit 1987	-البحث عن الإثارة و الدرجة المتدنية لتجنب الأذى تنبئ عن تعاطي المبكر للكحول. -توصلوا إلى وجود فروق بين الآسيويين (المستهلكين للكحول) وغير المستهلكين للكحول فيما يخص مادة ألديهيد ديهيدروجيناس Aldéhyde Déhydrogénase
٤-ظهور مشاكل سلوكية في الصغر واستمرارها	روبنس Robins(1978) فيكاري ,لرنر Lerner & Vicary(1984) ميليش ولوني Milich & loney.1980	- توصل إلى أن أغلبية الأطفال الذين عانوا من مشاكل سلوكية استمرت هذه المشاكل حتى الرشد. -توصلوا إلى أن صعوبة المزاج في سن الخامسة قد يؤدي إلى تعاطي المخدرات في سن الرشد. -توصلوا إلى أن الإفراط في الحركة واضطراب في الانتباه إذا تفاعلت مع بعض المشكلات الأخرى يمكن أن تؤدي إلى الانحراف.
٥- الشعور بالأغتراب والثورة	جيسور و جيسور ،كاندال، جيسور و دونوفان و ينمار. Jessor 1977. Kandel.1982 Jessor1980. بشمان ، كاندال Bachemam 1981.	-توصلوا إلى أن الشعور بالاغتراب والتدين المنخفض يرتبط ايجابياً بتعاطي المخدرات والنحراف. -توصلوا إلى أن الثور على كل ما هو تقليدي من قيم ومعايير اجتماعية،والتصدي

العوامل	الباحثين	النتائج المتوصل لها
	Kandel 1982.	للضوابط أو السلطة التقليدية ترتبط إيجابياً بتعاطي المخدرات والأنحراف.
٦- اتجاهات إيجابية نحو المخدرات	كندال ، سميث و فوق Kandel 1978. Smith 7 fogg 1978.	-توصلوا إلى أن تعاطي المخدرات يكون دائماً مسبوقاً بأتجاه إيجابي لتعاطيها.
٧- محاولة تعاطي المخدرات في سن مبكرة	كاندال، كلام وبراون. Kandel 1982 Kellame 1982	-توصلوا إلى أن التعاطي المبكر للمخدرات قد يؤدي إلى التعاطي الشديد وكذا استمرار التعاطي وكذلك إلى تعاطي أكثر خطورة.
ب – العامل الأسري: (مرتبطة بالأسرة)		
٨-سلوك تعاطي المخدرات في الوسط العائلي	قودوين، كاندال وكاسلر وآخرون Goodwin, 1985, Kandel et al 1978 أحمد و آخرون Ahmed et al 1984 هانسن و آخرون Hansen et al 1987 بروك و آخرون Brook et al 1988 بروك و آخرون	-توصلوا إلى أن تعاطي الآباء والإخوة للكحول و المخدرات يؤدي إلى تعاطي الأبناء للمخدرات. -توصلوا إلى أن استحسان المخدرات في الأسرة يعتبر منبئ مهم لمحاولة تعاطي الأطفال للمخدرات و الكحول. -توصلوا إلى أن الأبناء يتعلمون عن طريق الملاحظة المباشرة لسلوكات آبائهم بما فيها سلوك تعاطي المخدرات. -توصلوا إلى أن الإخوة الأكبر يؤثرون في إخوتهم الأصغر سنا، فإذا كانوا من المتعاطين للمخدرات فإن هذا سيدفعهم لتعاطي المخدرات. -توصلوا إلى أن الآباء غير المتعاطين

العوامل	الباحثين	النتائج المتوصل لها
	Brook et al 1990 هانسن، بروك وآخرون، جيسور وآخرون Hansen et al 1987, Brook et al 1986, Jessor et al 1980	للمخدرات والمستقرين انفعاليا فإنهم يعززون سلوك عدم تعاطي أصدقاء أبنائهم للمخدرات. -توصلوا إلى أن إدراك المعاملة الوالدية التي تتسم بالتساهل اتجاه المخدرات و الكحول، تعتبر أكثر تأثيرا من تعاطي الآباء للكحول والمخدرات بالنسبة للمراهقين.
٩-المعاملة الوالدية .	كاندال و أندروس ، بومريند، بنينج و بارنس. Kandel & Andrews 1987, Pening & Barnes 1982 . زيقلر-دريسكول، كوفمان وكوفمان Ziegler-Driscoll 1979, Kaufman1979. بومريند Baumrind 1983 رايلي Reilly 1979	-توصلوا إلى أن عدم التوافق في التربية الوالدية يمكن أن يؤدي إلى تعاطي الأبناء للمخدرات. - توصلوا إلى أن التنافس في تربية الأبناء له آثار سلبية على نشاط الأسرة، فمثلاً: استحواذ أحدهم وابتعاد الأخر قد يؤدي بالأبناء لتعاطي المخدرات. - توصل إلى أن تسلط وعدم توجيه الأبناء، وكذا التساهل يرتبط بالتعاطي الشديد للمخدرات. - توصل إلى أن النقاط المشتركة بين أسر المراهقين المتعاطين للمخدرات: اتصال سلبي بين أعضاء الأسرة، حدود غير واضحة توقعات الأباء غير

العوامل	الباحثين	النتائج المتوصل لها
	نورم-هيبيسان وآخرون Norm-Heibsein et al 1984 بترسن وآخرون	واقعية اتجاه أبنائهم. - توصلوا إلى أن آباء المتعاطين للمخدرات يتصفون بعدوانية شديدة أكثر رفضاً وأقل حماية. - توصلوا إلى أن المعاملة الوالدية التي تتسم بالتوافق والتسامح ترتبط بتعاطي الأبناء المنخفض للكحول حتى و إن كان الآباء يتعاطون الكحول.
١٠- الروابط الأسرية السلبية.	كاندال، كندال واندروس Kandel,1978 Kandel & Andrews,1987 جيسور و جيسور ، بروك وآخرون، هندلبي و مرسر. Jessor & Jessor,1977, Brook et al 1990.	- تصلوا إلى أن ضعف الروابط العائلية ترتبط بتعاطي المخدرات. - توصلوا إلى أن تعلق أفراد الأسرة فيما بينهم يعتبر عامل وقاية من تعاطي الشباب للمخدرات.
١١- الصراع العائلي	بومريند وآخرون Baumrind at al, 1983 ولسن وهرنستاين Wilson & Herstein 1985 روتر، كوكس، كيلي. Rutter & 1983, Cox 1979, Kelly 1980.	- توصلوا إلى ان الأطفال الذين ينحدرون من أسر يسودها الصراع، والتفكك يكونون أكثر عرضه للانحراف وتعاطي للمخدرات. - توصلوا إلى أن طلاق الوالدين عامل من عوامل الخطر للانحراف. - تواصلوا إلى أن الصراع العائلي يعتبر منبأ مهم للانحراف.

العوامل	الباحثين	النتائج المتوصل لها
ج- عوامل مرتبطة بالدراسة		
١٢- الفشل الدراسي	جيسور، سميث وفوق. Jessor1976, Smith & Fogg 1978.	- توصلوا إلى أن الفشل الدراسي متغير منبىء لتعاطي المراهقين للمخدرات.
١٣- قلة الالتزام تجاه المدرسة	فالدهاسن و ثورستن ، بيننج. Feldhusen , Thurston and Penning 1973 جونسن أومالي وباشمان Johnsston O'Malley & Bacheman 1985 كيلي و بالش Kelly & Balch ,1977 فريدمان Friedman 1983	- توصلوا إلى أن ظهور سلوكيات ضد المجتمع في سن مبكرة يعتبر عامل منبئ للفشل الدراسي. - توصلوا إلى أن الأشخاص الذين لديهم توقعات ايجابية نحو المدرسة لا يتوجهون لتعاطي المخدرات. - توصلا إلى نفور الأطفال من المدرسة يرتبط بتعاطي المخدرات. - توصل إلى أن الوقت المستغرق في آداء الواجبات المدرسية يرتبط بمستويات تعاطي المخدرات.
د- عوامل مرتبطة بالأصدقاء		
١٤- تعاطي الأصدقاء للمخدرات	بروك و آخرون Kandel, ,1986,Kandel 1987, Jessor 1980, Brook et al 1986 نيوكمب و آخرون Newcomb et al 1986 هارفورد	- توصلوا إلى أن تعاطي جماعة الرفاق للمخدرات يعتبر منبئ مهماً لتعاطي أي عضو فيها للمخدرات إذا كان غير متعاطي. - توصلوا إلى أن تعاطي جماعة الرفاق للمخدرات يعتبر أكثر من تأثير الوالدين على أبناءهم. - توصل إلى أن الشباب الذين لا

العوامل	الباحثين	النتائج المتوصل لها
	Harford 1985	يتعاطون الكحول غالياً ما لا يكون لديهم أصدقاء يتعاطون الكحول.

وترى الباحثة أن العالم هوكينس تناول جميع العوامل المرتبطة بالفرد، والأسرة، والمدرسة بشكل عام بينما هناك عوامل مرتبطة بالمجتمع السعودي وعلى هذا يمكننا أن ندرج هذا العامل وفق العوامل السابقة:

عوامل مرتبطة بالمجتمع:

١-العمالة الوافدة :

تعتبر العمالة الوافدة من العوامل المؤثرة في تعاطي المخدرات، لا سيما فيما يتعلق بدول الخليج العربي، حيث يلاحظ تدفق العمالة الأجنبية – الآسيوية خاصة – إلى المنطقة، مما سبب ظهور بعض الانحرافات السلوكية .

كما أن الفوضى الاجتماعية التي تعيشها هذه الفئة في الأحياء الفقيرة تشكل مناخاً خصباً للجريمة . وقد أثبتت إحصائيات تهريب المخدرات والاتجار فيها بدول الخليج ارتفاع نسبة الوافدين المتورطين في هذه الجرائم ، كما أن معظم هؤلاء ينتمون إلى بلدان تعاني من مشكلة المخدرات .

٢-تأثير بعض وسائل الإعلام :

على الرغم من أهمية دور وسائل الإعلام في رفع درجة الوعي ووقاية المجتمع من المخدرات ، إلا أنها في بعض الأحيان تؤدي دوراً عكسياً في هذا الجانب ، ومن أمثلة ذلك :

١- الخطأ أو القصور في معالجة هذه الظاهرة، سواء بعرض بعض مظاهر التعاطي وتأثيرات المادة على الجسم، أو الدخول في تفاصيل وكيفيات تعاطي المادة، دون

العناية بأضرارها، الأمر الذي يحدث نوعاً من حب الاستطلاع والتجربة لدى المشاهد .

٣-عرض بعض الأفلام السيئة التي لا تخلو من حفلات راقصة وتعاطٍ للخمور والمخدرات ، وتقديمها في قالب الرقي والتمدن.(الحمود،د.ت،ص٥).

٣/ عوامل انتشار المخدرات في المملكة العربية السعودية:

لقد كانت المملكة العربية السعودية خلال العقود الثلاثة الأولى من تاريخها كدولة حديثة ذات سيادة خالية من وجود مشكلة المخدرات، وهذا حكم يتفق عليه جميع الباحثين (آل سعود،١٤٠٨هـ، ص١٣). وقد كان المخدر السائد في أطراف المملكة العربية السعودية بصورة تقليدية هو القات الذي كان يأتي من اليمن على حدود المملكة الجنوبية. هذه الحصانة النسبية ضد المخدرات أصبحت عرضة للتهديد بسبب التزايد العام في تهريب المخدرات وتعاطيها في العالم ككل خاصة في السنوات الأخيرة.

وهناك مجموعة من العوامل التي تساهم بشكل مباشر، أو غير مباشر في تفشي هذه الظاهرة، ويمكن إيجازهذه العوامل فيما يلي:

١-التغير الإجتماعي السريع:

أن التغير الاجتماعي السريع في المملكة الذي نجم عن زيادة إنتاج النفط وتنامي الثروة الاقتصادية النفط قد أصبح يزاحم القيم الأخلاقية الراسخة، وشق فجوات جذرية في المعايير الاجتماعية السائدة. والهجرة من الوطن وأنماط العمل الغربية وأساليب الحياة غير المعتادة أدت إلى فرض ضغوط نفسية وشخصية على الكثير من الناس. هذا بالإضافة إلى الصراع بين القديم والجديد الذي يتصل بشكل متزايد بأساليب الحياة الفردية حيث دفع الكثير من الشباب إلى البحث عن التخفيف والتغيير والاستقلال والبعد عن الروابط الاجتماعية والتخلي عن الأعراف الأخلاقية، ذلك بالرغم من الجهود

التي تبذلها الحكومة لترسيخ القيم الدينية والمحافظة على العادات والتقاليد التي تربط الشباب بمجتمعهم ومعتقداتهم (العليان،١٩٩٦م، ص٤١٢).

وقد حل بهذا المجتمع سريع التغير مشكلات اجتماعية جديدة يتعاظم خطرها يوم بعد يوماً، وتتصل تلك المشكلات بالتركيبة المتغيرة للسكان التي تسودها النسب العالية من الأطفال والشباب (الحزيم،١٤١٢هـ، ص١١).

وقد كان هذا الوضع محل قلق رسمي وشعبي فهو يهدد استقرار المجتمع السعودي، ويوفر ظروفاً مواتيه لمن يتاجرون في المخدرات. ومن المعروف أن المراهقين وصغار السن هم من أسهل الناس تورطاً في استعمال وتعاطي المخدرات. حيث تؤكد الإحصاءات المستقاة من المستشفيات ومراكز إعادة التأهيل والسجون أن العدد الأكبر لمدمني المخدرات من الشباب، وذلك نتيجة التغير الاجتماعي المفاجىء الذي سبب شرخاً عميقاً في نظام الأسرة السعودية. فقد ازداد انفصال الشباب عن رقابة الأسرة وكثرت حالات الطلاق، والخلل الذي أصاب القيم الأخلاقية من وراء هذا التغيير والذي انعكس بدوره على الشباب، وبالتالي تولد الإحباط لدى الكثير منهم خاصة حينما اكتشفوا أن فرص العمل المتاحة لهم يغلب عليها حسب اعتقادهم وتفكيرهم الروتين الممل والتكرار، ومن ثم كان رضاهم عن هذه الأعمال متدنياً وغير مشجع وسعياً وراء التعويض عن خيبة الأمل هذه فقد تخيل الكثير منهم أنهم سيجدون بعض السلوى في تعاطي المخدرات (مصيقر، ١٩٨٥،ص١٣٢).

٢-العمالة الوافدة:

لقد تعاظمت مشكلات تعاطي المخدرات والاتجار فيها من خلال ازدياد توافد العمالة الأجنبية إلى المملكة لا سيما من آسيا. فقد أحدث هذا التدفق للناس من مختلف الثقافات والبلدان تغييراً في تركيبة السكان أثر بشكل سلبي على التوازن السكاني والإجتماعي. فالسلوك غير المنضبط كالترويج والإدمان من المشكلات المهمة

المصاحبة للوافدين ، حيث جلب هؤلاء الوافدون معهم الكثير من المخدرات من مختلف الأنواع لا سيما تلك التي كانوا يتعاطونها في بلدانهم. وتعكس الإحصاءات تورط العاملة الوافدة في تهريب المخدرات، ومن الجدير بالذكر أن تزايد العمالة الوافدة من المتورطين في تهريب المخدرات وترويجها وتعاطيها يأتي في الغالب من البلدان التي تعاني من مشكلات تهريب المخدرات والإدمان عليها كالهند وباكستان وإيران ولبنان وتايلندا (البراق،١٤٠٩هـ، ص٧٨).

وتظهر بين الحين والحين ارتباطات بين الشباب السعودي والعمال الأجانب الذين يحاولون جذبهم إلى الطرق المنحرفة. وهم ينجحون في بعض الأحيان مما يؤدي بهم في النهاية إلى الانغماس في الاتجار في المخدرات. والأطفال على وجه الخصوص تربة صالحة للخضوع لإغراءات المخدرات لا سيما عندما ترتبط بالإغراءات المادية، ويمكن أن يقوم غير السعوديين بأنتهاك حرمتهم الشخصية بل واستغلالهم في توزيع المخدرات(البراق،١٤٠٩هـ، ص٧٨).

٣-الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية:

يحتل الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية مكانة مهمة فهي قريبة نسبياً من بلدان الهلال الذهبي(باكستان وإيران وأفغانستان) وبلدان شرق آسيا وهي مشهورة بإنتاج المخدرات. وقد استغلت منطقة الخليج العربي في السنوات الأخيرة كواحدة من نقاط العبور الرئيسة لمهربي المخدرات من منطقة الهلال الذهبي إلى أوربا الغربية. وقد أدى ذلك إلى تدفق كميات كبيرة من المخدرات من البلدان المنتجة لها إلى منطقة الخليج العربي. وعلى سبيل المثال يهرب الحشيش من لبنان، والقات من اليمن، والأفيون والهروين من باكستان وإيران والهند (مصيقر،١٩٨٥م، ص١٣٧).

كما أن اكتشاف النفط وانفتاح أسواق التجارة في المملكة العربية السعودية قد أديا إلى إرساء عدد كبير من السفن في مرافئها وموانئها، وهو وضع ساعد المهربين وتجار

المخدرات وشجعهم كثيراً. فالبحارة الذين يعملون عامة بصورة مشروعة يمكن أن يتحولوا إلى تهريب المخدرات لا سيما على السفن التي ترسو لفترات طويلة ومن ثم تتيح فرصاً جيدة للتهريب. كما أن تركيبة السلع التي تنتقل على السفن والتي تكون في الغالب من المواد الغذائية والاستهلاكية توفر تمويها جيداً لتهريب المخدرات (مصيقر، ١٩٨٥م،ص١٤٣).

١- السفر والرحلات إلى خارج المملكة :

قد يبدأ الشباب في التعاطي أثناء الرحلات سواء للسياحة ، أو للتعلم خارج أوطانهم، وهم في غيبة عن الرقابة الأسرية، وفي ظل وجود قيم مختلفة عن القيم التي نشأوا عليها في بلدانهم الأصلية.

٢-عدم الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ:

فالفراغ من أهم المشكلات التي يعانيها الشباب ، إضافة إلى نقص الفرص المتاحة لإشباع الرغبات لديهم في تصريف طاقتهم الكامنة في مصارفها الصحيحة والمفيدة، حيث وفر ذلك المناخ الملائم لجماعات الرفاق، وأصدقاء السوء ليلعبوا دورهم في جذب هؤلاء الشباب إلى منحدر المخدرات والتعاطي.

٤/ أضرار وآثار تعاطي المخدرات :

تؤثر المخدرات تأثيراً سلبياً فيما تحدثه من أضرار على متعاطيها ومدمنيها، سواء كانت تلك الأضرار دينية، أو صحية، أو اقتصادية، وهذه الأضرار تنعكس على المجتمع فيما يحدثه المتعاطين والمدمنين من مشكلات أمنية واجتماعية وفيما يلي سوف نشير إلى أهم تلك الأضرار بإيجاز وذلك على النحو التالي (الإدارة العامة لمكافحة المخدرات،١٤١٩هـ،ص٣٩).

- **الأضرار الدينية:**

حرصت الشريعة الإسلامية على حماية البشر من أي ضرر يلحق بها، وما من شريعة من الشرائع السماوية إلا وأمرت بالمحافظة على تلك الضرورات الخمس وهي: (العقل – النفس – العرض – الدين – المال).

وتعاطي المخدرات اعتداء على تلك الضرورات، كما سنوضح بالآتي(الإدارة العامة لمكافحة المخدرات،١٤١٩هـ، ص٤٣).

العقل:

أ–إتلاف خلايا المخ وتغيير وظائفه.

ب–خلل في وظائف الجسم.

ج–تغيرات سلوكية واضحة

النفس:

قال تعالى ﴿ وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ الله كَانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾ [النساء، الآية ٢٩]، وقال سبحانة ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة، الآية ١٩٥]. وتعاطي المخدرات هلاك للفرد إن عاجلاً أو آجلاً.

العرض:

أولت الشريعة الإسلامية الأعراض عنايتها الخاصة، فأوجبت صيانتها والمحافظة عليها وحرمت الاعتداء عليها، أو النيل منها.

وتعاطي المخدرات ينشأ عنه التساهل وعدم المبالاة إذ تصيب متعاطيها بالتبلد وعدم الغيرة وربما إلى تدفعة إلى التضحية بعرضه لأجل الحصول عليها أو على ثمنها، وتحت تأثيرها قد تدفعه إلى الاعتداء على محارمه وهتك أعراضهن.

الدين:

يقول الله تعالى ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات، الآية ٥٦]، والعبادة لها روحانية خاصة تحتاج إلى نفسية هادئة ومستقرة للإنسان. وقدأثبت العلم الحديث أن جميع المواد المخدرة والنفسية تؤثر في الحالة المزاجية والنفسية للإنسان، فيصبح شخصاً غير طبيعي، يسلك مسلكاً غير طبيعي، ويضع الوازع الديني لديه.

المال:

تعاطي المخدرات بشتى أنواعها ضياع للمال وهدره فيما يضر الإنسان ولا منفعة منه، باإضافة إلى ضياع للوقت، واعتلال للصحة ويصبح الإنسان غير قادر على العمل، ويفضل شراء المخدرات على الإنفاق على أهله، وبالتالي اللجود إلى السرقة في حالة عدم توفر المال اللازم لشراء المخدرات.

- **الأضرار الصحية:**

تنقسم الاضرار الصحية لتعاطي المخدرات إلى قسمين وهي كالأتي:

أضرار جسدية:

١-فقدان الشهية للطعام مما يؤدي إلى النحافة والهزال والضعف العام المصحوب باصفرار الوجه أو اسوداده لدى المتعاطي كما تتسبب في قلة النشاط والحيوية وضعف المقاومة للمرض الذي يؤدي إلى دوار وصداع مزمن مصحوباً باحمرار في العينين، ويحدث اختلال في التوازن والتأزر العصبي في الأذنين (فطيم، ١٩٩٣م، ص٢٤).

٢-تهييج موضعي للأغشية المخاطية والشعب الهوائية وذلك نتيجة تكون مواد كربونية وترسبها بالشعب الهوائية اذ ينتج عنها التهابات رئوية مزمنة قد تصل إلى الإصابة بالتدرن الرئوي.

٣- اضطراب في الجهاز الهضمي والذي ينتج عنه سوء الهضم وكثرة الغازات والشعور بالانتفاخ والامتلاء والتخمة والتي عادة تنتهي إلى حالات الإسهال.

٤-أتلاف الكبد وتليفه حيث يحلل المخدر(الأفيون مثلاً) خلايا الكبد ويحدث بها تليفاً وزيادة في نسبة السكر، مما يسبب عجز الكبد عن تخليص الجسم منها.

٥-التهاب في المخ وتحطيم وتآكل ملايين الخلايا العصبية التي تكون في المخ مما يؤدي إلى فقدان الذاكرة والهلاوس السمعية والبصرية والفكرية (عيسوي، ١٩٩٣م،ص٤٥).

٦-اضطرابات في القلب، ومرض القلب الحولي والذبحة الصدرية، وارتفاع في ضغط الدم، وانفجار الشرايين، ويسبب فقر الدم الشديد تكسر كرات الدم الحمراء، وقلة التغذية ، وتسمم نخاع العظام الذي يصنع كرات الدم الحمراء.

٧- التأثير على النشاط الجنسي .

٨- ارتفاع الضغط الدموي في الشريان الكبدي .والاصابات السرطانية والانتحار المحتمل.

٩- الإصابة بنوبات صرعية بسبب الاستبعاد للعقار؛ وذلك بعد ثمانية أيام من الاستبعاد.

١٠- إحداث عيوباً خلقية في الأطفال حديثي الولادة.

١١- مشاكل صحية لدى المدمنات الحوامل مثل فقر الدم ومرض القلب، والسكري والتهاب الرئتين والكبد والإجهاض العفوي ، ووضع مقلوب للجنين الذي يولد ناقص النمو، هذا إذا لم يمت في رحم الأم (سويف، ١٩٩٥م،ص٦٢).

أضرار نفسية:

١-تعاطي المخدرات يحدث اضطراباً في الإدراك الحسي العام وخاصة إذا ما تعلق الأمر بحواس السمع والبصراذ يحدث تخريف عام في المدركات ، هذا بالإضافة إلى الخلل في إدراك الزمن بالاتجاه نحون البطء واختلال إدراك المسافات بالاتجاه نحو الطول واختلال أو إدراك الحجم نحو التضخم.

٢-يؤدي تعاطي المخدرات إلى اختلال في التفكير العام وصعوبة وبطء به ، وبالتالي يؤدي إلى فساد الحكم على الأمور والأشياء وحدوث كثير من التصرفات الغريبة إضافة إلى الهذيان والهلوس (شاهين ، ١٩٩٣م، ص٢٥).

٣-يؤدي التعاطي آثار نفسية مثل القلق والتوتر المستمر والشعور بعدم الاستقرار والشعور بالانقباض والهبوط مع عصبية وحدة في المزاج وإهمال النفس والمظهر وعدم القدرة على العمل أو الاستمرار فيه.

٤-تحدث اختلالاً في الاتزان والذي يحدث بعض التشنجات والصعوبات في النطق والتعبير عما يدور بذهن المتعاطي بالإضافة إلى صعوبة المشي.

٥-يحدث اضطراب في الوجدان ، حيث ينقلب المتعاطي عن حالة المرح والنشوة والشعور بالرضى والراحة (بعد تعاطي المخدر) ويتبع هذا ضعف في المستوى الذهني وذلك لتضارب الأفكار لديه فهو بعد التعاطي يشعر بالسعادة والنشوة والعيش في جو خيالي وغياب عن الوجود وزيادة النشاط والحيوية ولكن سرعان ما يتغير الشعور بالسعادة والنشوة إلى ندم وواقع مؤلم وفتور وإرهاق مصحوب بخمول واكتئاب.

٦-تتسبب حدوث العصبية الزائدة الحساسية الشديدة والتوتر الانفعالي الدائم والذي ينتج عنه بالضرورة ضعف القدرة على التواؤم والتكيف الاجتماعي(شاهين،١٩٩٣م، ص٢٣).

ويجمع رجال الطب على أن مضار المخدرات متعددة. فتعاطي أقل مقدار منها لابد أن تؤثر تأثيراً ضاراً على المخ، ويؤثر بصفة خاصة على مراكزه المهمة كالذاكرة والحافظة (اللهيبي،١٤٠٤هـ، ص٩١).

- **الأضرار الإجتماعية:**

المخدرات تسبب مشكلات اجتماعية كثيرة، وتعرف المشكلة الاجتماعية بأنها "تنال قطاعات من المجتمع وفئات من أفراده، وتحول بينهم وبين قيامهم بأدوارهم الاجتماعية، وفق الإطار العام المتفق عليه والذي يقع على المستوى العادي للجماعة" (نور،١٩٧٠م، ص١٢٧).

وبما أن المجتمع يتشكل في أساسه من الفرد والأسرة، فإن التأثير على هذه الأسس يسبب خللاً في البنيان بكامله، وهو المجتمع، فرب الأسرة حينما يكون مدمناً للمخدرات، يقابل ذلك العجز الذي ستواجهه الأسرة في متطلباتها الغذائية، والاستهلاكية، والسكنية؛ وهذا العجز ربما يضطر الأم أو الأبناء إلى البحث عن عمل قد يكون من الأعمال غير الشروعة، كالتسول، والدعارة، أو حتى السرقة . كل ذلك سيكون في ظل غياب الأب الذي يفترض أن يكون سلطة ضابطة داخل المنزل، يحافظ على رعاية أولاده وبناته، ويكون قدوة حسنة لهم، وغياب السلطة من المرجح أن ينتج عنه انحراف الأبناء، وانهيار الأسرة.

وتعد المخدرات من أكبر العوامل التي تؤدي إلى تفكك الأسرة، كما توقع العداوة بين الأهل والأقارب (الطخيس،١٤١٣هـ، ص٢٥).

وقد أثبتت الدراسات والإحصائيات وجود علاقة بين تعاطي المخدرات وحدوث بعض الجرائم، حيث تمثل الرغبة القهرية في التعاطي، وتفادي أعراض الانقطاع عاملاً قوياً في انتهاك سلوك ضار بالمجتمع، كالكذب، والخيانة، والسرقة، والاعتداء، والانحلال الخلقي (morris,1983,p66).

ويمكن إيجاز أهم المضار الاجتماعية في النقاط التالية:

١)-انهيار الأسرة :

الأسرة هي اللبنة الأولى من لبنات المجتمع ، وإذا انتشرت فيها هذه السموم أصبحت مرتعاً للشر والرذيلة ، بسبب ضعف بنائها وفساد أبنائها ، وهذا الأمر له خطورته البالغة على المجتمعات .

٢)-انحراف أفراد الأسرة :

إذا كان رب البيت مدمناً على تعاطي المخدرات فإنه سيتخلى عن دوره في رعاية الأسرة ، وقد يقضي عقوبة السجن سنوات طويلة، فتبقى الأم تصارع مطالب الحياة، وقد تضطر إلى البحث عن عمل يؤمن لها ولأولادها لقمة العيش، وربما كان هذا العمل غير مشروع كالدعارة أو السرقة أو التسول.

٣)-كثرة حالات الطلاق :

فإن كثيراً من حالات الطلاق وقعت نتيجة لعدم قيام المدمن بحقوق زوجته وأولاده، أو نتيجة للخلافات التي تحدث بين الزوجين بسبب الإدمان وآثاره .

٤)-فساد المجتمع وضعفه :

المدمن عنصر فاسدٌ في نفسه، مفسدٌ لغيره من أفراد المجتمع ، وإذا كثر المدمنون في المجتمع هدمت مقوماته، وخارت قواه، ودب فيه الوهن والضعف، مما يجعله فريسة سهلة لأعدائه (الحمود،د.ت،ص٦).

الأضرار الأقتصادية:

١. تدني إنتاجية الفرد وبالتالي تدني إنتاجية المجتمع والتخلف عن ركب الحضارة.
٢. إهدار للأموال بدون وجه حق وفي سبيل المواد المدمره.
٣. السبب الرئيسي للفقر وتفكك الكيان الاسري والمجتمعي.

٤. إهدار لموارد البلاد التي تصرف في مجال المكافحة والعلاج والمستشفيات العلاجية التي بالإمكان صرفها لصالح المجتمع في مجال التعليم والاتصالات والزراعة والصناعة وغير ذلك في مجال التنمية (مراد، ١٩٩٤م،ص٢٣).

الأضرار الأمنية:

وهذه الأضرار وإن كانت تدخل ضمن الأضرار الاجتماعية، إلا أننا نفردها لأهميتها ، فمنها:

١)- وقوع الجرائم و انتشارها :

المخدرات من الأسباب الرئيسية لوقوع الجرائم الأخرى في المجتمع ، فقد أثبتت الدراسات التي أجريت على بعض المتعاطين العلاقة الوثيقة بين الإدمان والجريمة، وبنظرة في البيانات الصادرة عن وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية يتضح أن المخدرات كانت وراء كثير من جرائم القتل و الاغتصاب والسرقة والسطو وقطع الطريق.

كما أن هناك جرائم أخرى ترتبط بهذه الجريمة كالتزوير وتزييف العملة و الرشوة وغسيل الأموال .

وفي دراسة عن الجريمة في الكويت اتضح أن ١٥،٦% من الجرائم ارتكبت تحت تأثير المخدرات والمسكرات .

وفي إنجلترا والولايات المتحدة تشير الإحصاءات إلى أن زيادة جرائم الاغتصاب والعنف ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالإدمان على المخدرات .

٢)-الحوادث المرورية :

فإن نسبة كبيرة من الحوادث تقع بسبب تعاطي المخدرات والمسكرات ، مما يؤثر على أمن وسلامة الناس في الطرقات ، وفي دراسة أجريت بفرنسا تبين أن ٩٠% من حوادث السيارات تنجم عن تعاطي الخمور .

٣)-تعرض رجال الأمن للخطر :

تنتهج عصابات التهريب و الترويج سلوكاً عدوانياً ، وتستميت في مقاومة رجال الأمن هرباً من العقوبة ، وقد شهدت الساحة بسبب هذا السلوك مواجهات دامية بين هذه الشرذمة وبين رجال الأمن المخلصين الذين يقدمون أرواحهم رخيصة في سبيل المحفظة على أمن المجتمع واستقراره (الحمود،د.ت،ص٨).

(د) النظريات المفسرة لتعاطي المخدرات والوقاية منها

تمهيد:

من الضروري فهم ظاهرة تعاطي المخدرات والوقاية منها فهما عميقا، وشاملا، وموضوعيا، حتى نبتعد عن الأحادية في تفسير هذه الظاهرة المعقدة، والتي شهد لها الكثير من الباحثين (Marcelli, et al, 1984) ذلك أنه من المستحيل أن نكتفي بتفسير وجهة نظر واحدة لمعرفة سببية تعاطي المخدرات. **وفي هذا السياق ستتناول هذه الدراسة القضايا التالية:**

١-النظريات المفسرة لتعاطي المخدرات:

- النظرية الوظيفية.
- مدخل التفكك الإجتماعي.

٢-النظريات المفسرة للوقاية من تعاطي المخدرات:

- نظريات التعلم الاجتماعي
- النظريات المعرفية العاطفية.
- نظرية الهوية الثقافية لتعاطي المخدرات.

١/النظريات المفسرة لتعاطي المخدرات:

وسوف نعرض لوجهات النظر المختلفة، التي من خلالها يمكن تفسير تعاطي المخدرات أو أدمانها، دون التعرض إلى أساس المدخل أو النظرية، أو حتى انتقاده، لأنها – المدخل والنظريات – في الأصل لم تبن لأجل القبول أو الرفض، سواء القبول الثابت، أو القبول المؤقت، وإنما هي رؤية من جانب ينطبق عليها القبول النسبي بثبات نسبي؛ بمعنى أنه ليس ثباتاً دائماً، وليس تغييراً دائماً، أي أن قيمتها ليست في صحتها، وإنما فيما تقدمه من حقائق، وفيما تنطوي عليه من تفسيرات منطقية، ويمكن قبولها كسبب في تعاطي المخدرات أو إدمانها، لذا فهي عبارة عن مداخل أو نظريات

علمية تعبر عن وجهات نظر متخصصة، ينتمي كل منها إلى علم من العلوم الإنسانية، لذا سيكون عرضنا مبنياً على الحقل العلمي الذي نبع من ذلك المدخل، أو تلك النظرية.(حنورة،١٩٩٣م، ص٤٥).

١-النظرية الوظيفية Functional theory:

تصور النظرية الوظيفية Functional Theory المجتمع في صورة بناء نسقي، وكل فرد من أفراد المجتمع يتم تحليله من حيث المكانات والأوضاع التي يشغلها والأدوار والوظائف التي يقوم بها في القالب الاجتماعي، بمعنى أن النظرية تركز على المكانة أو الوضع والدور أو الوظيفة التي يقوم بها الفرد في المجتمع. وتعبر الوظيفة عن مجموعة حقوق وواجبات يعملها الفرد(شاغل الوظيفة). أما من يحدد الحقوق والواجبات فهو النسق الاجتماعي(البناء الاجتماعيي)، وبذلك تتكون توقعات الأفراد نحو سلوكيات بعضهم (محمد وآخرون،١٩٨٥، ص٣٩٠).

وعلى ذلك تفسر النظرية الوظيفية الوقوع في الإدمان بأنه فشل المدمن في أداء الأدوار التي يجب عليه تأديتها، على أن التعاطي سلوك منحرف، خالف التوقعات المشتركة، والمعترف بها كأشياء شرعية داخل النسق الاجتماعي(Richard,1968, p23) .

وهناك تفسير آخر تقدمة النظرية، وهو ما يتعلق بتوقعات الآخرين نحو سلوكيات بعضهم، الذي يكون سببه الاختلاف في فهم واستيعاب حقوق وواجبات المكانة، أو الوظيفة، وبناءً على ذلك يكون هناك دور فعلي للفرد، ودور متوقع، فالظروف المعيشية المعاصرة التي يكون الفرد فيها مضغوطاً بين العمل الشاق الذي يجب عليه تأديته، وبين الأدوار المتعددة التي عليه أن يقوم بها، والتي تتصارع مع بعضها البعض؛ نتيجة تصارع توقعات الآخرين، يفقد الفرد توازنه الاجتماعي، فيلجأ إلى تعاطي المخدرات، ثم الإدمان عليها. وهذا يكون سببه النسق الاجتماعي الذي لم يقم بصورة مناسبة بتنظيم الحقوق والواجبات الوظيفية (Jones,1988,p19).

٢-مدخل التفكك الأجتماعي social disorganization:

يقوم مدخل التفكك الاجتماعي social disorganization على أن البناء الاجتماعي للمجتمع يتكون من معايير اجتماعية، يحددها لأجل تنظيم العلاقات الاجتماعية بين أفراده، وعلى ذلك فسلوك الأفراد يخضع دائماً للقياس بواسطة معايير المجتمع، التي هي بمثابة مقاييس تظهر إيجابية السلوك الذي يكون رد الفعل الاجتماعي تجاهه القبول، أو سلبية السلوك ويكون رد الفعل الاجتماعي تجاهه الاستنكار، أو الرفض، أو العقاب القانوني، بمعنى أن المعايير الاجتماعية تضيف إلى قوتها قوة أخرى، وهي معايير القانون العام في المجتمع، الذي تربطه بالمعايير الاجتماعية روابط وثيقة. ومن وجهة نظر مدخل التفكك الاجتماعي يعرف السلوك المنحرف بأنه سلوك الفرد المنحرف عن المعايير الاجتماعية، التي يقرها المجتمع. كما شرح "كلينارد" clinard معنى السلوك المنحرف بأنه سلوك ذو وجهة متناقضة، أو مخالفة للمعايير التي يرتضيها المجتمع، لدرجة تجاوز السلوك لحدود التسامح المجتمعي.(Richard,1968,p23).

وبناء على ماسبق فمدخل التفكك الاجتماعي يفسر تعاطي المخدرات بأنه سلوك منحرف، ويعبر عن مشكلة اجتماعية سببها انحراف الفرد عن المعايير والقيم التي أقرها المجتمع.

ويمكن القول أن نتائج هذا التفكك الاجتماعي تسبب ضغطاً على الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد، وظاهرة تعاطي المخدرات التي تعاني منها كثير من المجتمعات، تسبب خللاً في الخلية الأولى للمجتمع وهي الأسرة، وحينما يكون هناك فرد يتعاطى المخدرات فمن المتوقع يسبب خللاً في الأدوار مما يزيد من حدة التفكك الاجتماعي.

٢/ النظريات المفسرة للوقاية من تعاطي المخدرات:

أجريت العديد من الأبحاث العالمية من مختلف المنظورات النفسية والاجتماعية والجنائية وكذلك الطبية التي تحاول معرفة الأسباب والعوامل والكيفيات التي تؤدي بصغار الشباب إلى تعاطي المخدرات. ووجدت أن مشكلة الإقبال على تعاطي المؤثرات العقلية بصفتها من المشكلات السلوكية، هي من المشكلات المعقدة التي يرتبط حدوثها بعدد من المجالات الاجتماعية التي يمكن تحديدها على النحو التالي:

- سمات الشخصية: وتشمل معدلات الوعي بخطر المخدرات، وطرق التفكير والاتجاه والميول والقناعات والسلوك والخبرات الفردية السابقة.
- مجال الأسرة: ويشمل أبعاد التفاعل الأسري، ونوعية التعليم والوضع الاقتصادي والميول والأبعاد الجنائية والترابط الأسري، وقدرة الأسرة على مراقبة وضبط أفرادها واحتوائهم.
- مكان العيش: ويشمل بنية الحي والخدمات وتفاعل الجيران وثقافة المجتمع المحلي ووجود الضبط الاجتماعي وتوافر الضبط الرسمي والمستوى الاقتصادي والتعليمي للجيران.
- بيئة التعليم: وتشمل نوعية الارتباط بالتعليم، وخبرات التفاعل مع زملاء المدرسة، ومهددات وعي مؤسسات التربية بعوامل خطورة التعاطي ومهددات وعي الطلاب بخطر التعاطي.
- الرفاق: ويشمل طبيعة ثقافتهم وميلوهم وتصرفاتهم وخلفيتهم الجنائية وسلوكهم وانشطتهم وطبيعة التفاعلات الحادثة بينهم (Tammy L. Anderson,1998, p233-262).

ومن ثم حاول العلماء استخلاص العلاقات السببية التي تؤدي بالأفراد إلى الإقدام على تعاطي المؤثرات العقلية، وخرجت مجموعة من التفسيرات والنظريات العلمية التي

تركز على عدد من المواضيع المهمة التي تفسر حدوث تعاطي المؤثرات العقلية. والتي تساعد في تصميم سياسات وقائية من المخدرات فاعلة في الحد من تطور المشكلة والمشكلات الأخرى المصاحبة لها (DAN J. LETTIERI,1980,p12-20).

١- نظريات التعلم الاجتماعي Social Learning Theories:

يتعلم الإنسان الكثير من قيمه وعاداته ومعارفه من محيطه الاجتماعي، ويتعلم الناس سلوكهم ونمط عيشهم من خلال محاكاتهم لنمط التصرفات السائد في محيطهم الاجتماعي. وترى نظريات التعلم الاجتماعي، أن الإنسان يتأثر كثيرا بمن حوله، بالمحاكاة والتقليد يكتسب الإنسان الأفكار والعادات وأنماط التصرف. ويكون الإنسان شديد التأثر بالأشخاص القدوات في حياته، مثل الآباء والأمهات والأخوة الكبار، والأقران. وبناء على هذا، تفترض نظريات التعلم الاجتماعي، حصول المراهقين على معتقداتهم حول استعمال المخدرات واكتساب السلوكيات الأخرى الجانحة من الأشخاص القدوات ومن الأصدقاء ومن الآباء والأمهات. (Gang Lee & othr,2004,P21)

إن نظرية التعلم الاجتماعي تؤمن بأن الإنسان حسب هذا النموذج يمتلك قدرات هائلة، تؤهله للتعامل مع الأشياء، والأشخاص، كما أنه يمتلك إمكانيات معرفية كبيرة تساعد على استعمال الرموز، والتي تسمح له بتصور الظروف، والوضعيات، وتحليل تجاربة الواعية، والتخيل وتوقع الأحداث المستقبلية.(Bandura ,1980).

قدمت نظرية التعلم الاجتماعي تفسيرات ذات أهمية علمية كبيرة حول الانحراف، وتعاطي المخدرات، وبناء على هذا لابد أن يكون للجانب الوقائي دور وذلك من خلال تزويد المراهقين بأفكار تعليمية مركزة حيال القدوات، كما يعمل على تزويدهم بقدوات حسنة. وأن يتم تعليمهم مهارات الرفض والقيم التي تمكنهم من مقاومة المخدرات وعوامل السحب لها، القادمة من ثقافة الأقران والجماعات والقدوات الساحبة للمخدرات.

وترى الباحثة أن الفتيات على وجه الخصوص فئة هشة يمكن أن تنقاد وتتأثر لذا لابد أن يكون هناك منشئ وبيئة اجتماعية سليمة يتعلمن منها العادات والافكار السليمة، وهذه البيئة لابد أن يكون لها جانب وقائي يحمي هذه الفئة من الوقوع في المخدرات.

٢- النظريات المعرفية العاطفية Emotional Cognitive Theories:

ترى النظريات المعرفية العاطفية، أن المعرفة المتشكلة لدى الأفراد عن المخدرات وخاصة عن تأثيرها على الصحة وعلى التصرف وأثرها على العلاقات الأسرية وعلى مستوى التعليم ومهارات العمل وعلى المجتمع، فضلا عن المعرفة بتأثير المخدرات وما تحدثه من نشوة ومن حالة انبساط وقتية، يؤثر وبشدة على معتقدات الأفراد وعلى قرار تعاطي المخدرات لديهم. لذا تأخذ النظريات المعرفية العاطفية في عين الاعتبار معتقدات المراهقين حول عواقب تجريب مواد مخدرة، وإسهامها في إقدامهم على تعاطي تلك المواد. حيث ترى بأن ما يمتلكه المراهقين من معلومات ومن اتجاهات ومعتقدات حول ما سيؤدي إليه تعاطي المخدرات من مخاطر صحية وآثار سلوكية، يؤثر على قرارا إقدامهم لتجربة المؤثرات العقلية. فمن يمتلكون معتقدات مضادة لتعاطي المخدرات، تقل في وسطهم بشكل ملحوظ عملية الإقدام على تعاطي المخدرات. بينما من لا يمتلكون معتقدات أكيدة حول طبيعة المضار والمخاطر التي تترتب على تعاطي المخدرات، يزيد إقبالهم على تعاطي المخدرات (Lisbeth B,2007,P44)

ومن خلال هذه النظريات والنظر إلى جانب الوعي الوقائي يتم التركيز على زيادة نضج وعي المراهقين حول الآثار السلبية والضارة لتعاطي المخدرات، وتسليط الضوء على سلامة الانسان جسدياً وعقلياً من عدم تعاطي المخدرات، وتركز من خلال برامجها على تصحيح التقديرات أو التصورات المبالغ فيها عن تعاطي المخدرات.

٣-نظرية الهوية الثقافية لتعاطي المخدرات a cultural-identity theory of drug abuse:

ترى نظرية الهوية الثقافية أن تعاطي المخدرات هو نتيجة لعملية تغير الهوية القادم من اختلال عوامل بناء الهوية الاجتماعية والقادم من جذب ثقافة جماعات المخدرات. وهذا التغير في الهوية يكون مسؤولاً عنه المتغيرات التالية:

- ثلاث متغيرات على مستوى وحدات التحليل الصغرى (تهميش الشخصية، وعدم الارتياح لهوية الأنا، وفقد التحكم في تحديد هوية)،
- متغيرين على مستوى تحليل الوحدات المتوسطة (التهميش الاجتماعي وتشكل هوية مع الجماعة صاحبة ثقافة المخدرات).
- وبثلاث متغيرات على المستوى وحدات التحليل الكبرى (الفرص الاقتصادية، وفرص التعليم، والثقافة الشعبية السائدة).

وهذه النظرية بما تحتويه من مفاهيم، تصف الدوافع لتعاطي المخدرات ومسار تغير الهوية وبنية الفرص التي تحدث التغير الثقافي لدى الفرد الذي ينعكس على الممارسة السلوكية، وفق شبكة من العلاقات التي تحدث بين هذه المتغيرات وعبر مراحل من التطور التاريخي. ويحتوي هذا النموذج النظري على ١٢ فرضية توضح طبيعة العلاقات التي تنشأ بين هذه المتغيرات وذلك وفقا لما يلي:

١ - تهميش الشخصية له تأثير مباشر وإيجابي على انزعاج هوية الأنا (قبل استخدام المخدرات أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة والمراهقة).

٢ - تهميش الشخصية له تأثير مباشر وإيجابي على فقد التحكم في تحديد الهوية.

٣ - انزعاج هوية الأنا (قبل استخدام المخدرات أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة والمراهقة) له تأثير مباشر وإيجابي على فقد التحكم في تحديد هوية.

٤ - فقد التحكم في تحديد الهوية له أثر مباشر وإيجابي على تحديد الهوية عبر ثقافة المخدرات الفرعية.

٥ - انزعاج هوية الأنا (قبل استخدام المخدرات أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة والمراهقة)له أثر مباشر وإيجابي على تحديد الهوية عبر ثقافة المخدرات الفرعية.

٦ - تحديد الهوية عبر ثقافة المخدرات الفرعية له أثر مباشر وسلبي على انزعاج هوية الأنا لاحقاً (أي خلال مرحلة تعاطي المخدرات).

٧ - الفرص الاقتصادية لها أثر مباشر وسلبي على التهميش الاجتماعي.

٨ - الفرص التعليمية لها أثر مباشر وسلبي على التهميش الاجتماعي.

٩ - الثقافة الشعبية لها أثر مباشر وإيجابي على تحديد الهوية عبر ثقافة المخدرات الفرعية.

١٠ - التهميش الاجتماعي له أثر مباشر وإيجابي على تحديد الهوية عبر ثقافة المخدرات الفرعية.

١١-التهميش الاجتماعي له ارتباط إيجابي مع انزعاج هوية الأنا (قبل استخدام المخدرات أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة والمراهقة).

١٢-انزعاج هوية الأنا المبكر (قبل استخدام المخدرات أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة والمراهقة) له علاقة إيجابية ومباشرة بانزعاج هوية الأنا المتأخر (أي خلال تعاطي المخدرات) (Tammy L. Anderson,1998, PP234-244) .

هذا النموذج النظري له دور ومساعد لوضع نهج للوقاية من المخدرات في مراحل عمرية مبكرة، وذلك من خلال بناء النهج التربوي وتعزيز فرص بناء الهوية الاجتماعية الفاعلة منذ مراحل مبكرة لدى الطفل، وتساعد وتشجيع فرص احترام الفرد لذاته وتحسين الفرص من جانب التعليم والمستوى الاقتصادي.

(هـ) جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة المخدرات

تمهيد:

تعد المخدرات أينما وجدت حُيثما تم تعاطيها بطريقة غير شرعية، من أسباب تدهور المجتمعات البشرية، ومن هنا فقد وضعت التشريعات والنصوص التي تدعوا إلى محاربة إنتاجها، واستهلاكها، وانتقالها، وتعاطيها بأنواعها كافة. كم تم التوصل إلى معاهدة دولية وضعت أثناء مؤتمر نيويورك عام ١٩٦١م، وبلغ عدد الدول الموقعة عليها ثمانين دولة، واتبعت بمعاهدة أخرى مكملة بعد عشر سنوات تم بموجبها استحداث جهاز عالمي لمراقبة المخدرات، مع الإشارة إلى أن التشريع الدولي يفرض التعاون والتنسيق ما بين أجهزة الأمن الداخلية لكل من الدول الأطراف في المعاهدة، ولم يكن المشروع السعودي ليشذ عن هذه القاعدة (موسى، ١٤٠٩هـ، ص٤١).

ولخطورتها على الفرد والمجتمع، فقد حرمت الشريعة الإسلامية المخدرات بأنواعها وأصنافها، وأوجبت عقاب من يتعامل بها بما يردعها ويقي الأمة من شرورها، واتباعاً لهذا المنهج الرباني قامت المملكة العربية السعودية بمحاربة هذا الخطر المستشري، وبذل كل جهد للقضاء عليه بما توجهه الشريعة الإسلامية من أحكام رادعة على كل من يتعامل بالمخدرات، بأنواعها مما كان له أكبر الأثر في مواجهتها (العواجي،١٤١٣هـ، ص٥). وبالنظر إلى ماتقدم ستتناول الدراسة مايلي:

١-نظم مكافحة المخدرات بالمملكة العربية السعودية.

٢-المدرية العامة لمكافحة المخدرات.

٣-اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.

٤-مستشفيات الأمل.

أول نظام مكافحة المخدرات

منذ توحيد المملكة في عام ١٣٥١هـ وبعد أن أرسى مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز رحمه الله دعائمها على أسس من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.. وجعل الشريعة الإسلامية لها دستوراً ومنهجها في كافة مراحلها ومسيرتها التنموية وحرصاً منه رحمه الله على حماية أبناء الوطن من الوقوع في حبائل المخدرات، فقد أصدر أول نظام يعنى بمكافحة المخدرات بشتى أنواعها وأصنافها ومحاربة استعمالها والإتجار بها في شهر ربيع الثاني من عام ١٤٥٣هـ تحت مسمى " نظام منع الإتجار بالمواد المخدرة وإستعمالها" والذي يأتي عملاً بمنهاج العقيدة وما حرمته الشريعة الإسلامية من أي فعل من شأنه أن يشكل مساساً أو تهديداً غير مشروع للأصول التي يحرص الإسلام عليها وهي الضرورات الخمس (الدين، النفس، المال، العرض، العقل) وحمايتها بتنفيذ القصاص وحماية الحدود وتطبيق العقوبات الشرعية وتطبيق تلك التشريعات من خلال الأجهزة الحكومية الرسمية القضائية منها والأمنية.

إن هذا النظام يعتبر الركيزة النظامية الأولى لمحاربة المخدرات بالمملكة ويدل صدوره في تلك الحقبة المبكرة من تاريخ المملكة على بعد نظر الراحل الملك عبدالعزيز أل سعود طيب الله ثراه، وحرصه على حماية المجتمع من هذه الآفات السيئة وقد بني على هذا النظام قرارات أخرى صدرت في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمهما الله ومنها قرار عقوبات تهريب المخدرات والإتجار بها وقرار فرض عقوبات على حائزي ومروجي المخدرات الصادرة من هيئة كبار العلماء.

ثاني نظام مكافحة المخدرات :

وفي عام ١٤٢٦هـ صدر ثاني نظام في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله عند تسنمه مقاليد الحكم واحتوى هذا النظام على أربعة وسبعين مادة تم العمل بها إعتباراً من غرة محرم ١٤٢٧هـ.

ذلك النظام وتلك القرارات لا شك أنها تحتاج في تنفيذها وتطبيقها إلى جهود جبارة لتحقيق طموحات حكومتنا الرشيدة في خفض انتشار آفة المخدرات وحماية المواطنين والمقيمين من شرورها والقضاء عليها.(جريدة الجزيرة،١٤٣٤هـ،ع١٤٨٠٢).

١/ المدرية العامة لمكافحة المخدرات :

لمحة تاريخية عن المديرية العامة لمكافحة المخدرات:

في عام ١٤٣٤٥هـ صدر نظام كيفية التداول بالجواهر المخدرة، ١٣٧٤هـ صدر قرار مجلس الوزراء رقم ١١ القاضي بتحديد عقوبة المهرب ومساعده والمروج ومستعمل المخدرات، استحدث قسم لمكافحة المخدرات بالمباحث العامة عند إنشائها في عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠م)، واستمر بممارسة واجباته حتى تطور إلى شعبة.

في ١٣٩١/٧/١هـ (١٩٧١) أصبحت هذه الشعبة إدارة مرتبطة بالأمن الجنائي بالأمن العام،شئون العمليات حاليًا، أصبحت الشعبة إدارة عامة مركزية في عام ١٣٩٢هـ.

وفي ١٣٩٨/١٠/١٨هـ (١٩٧٨) انفصلت الإدارة عن الأمن العام وارتبطت بالوزارة مباشرة (إدارة عامة مركزية).

وفي تاريخ١٤٠١/١/١هـ (١٩٨١) أعيد ارتباط إدارة مكافحة المخدرات وأصبح ارتباطها مباشرًا بمعالي مدير الأمن العام. ونظرًا لاتساع رقعة البلاد، تطورت الإدارة إلى إدارة عامة، وأصبح يتبعها في الوقت الحاضر (٩٣) إدارة وشعبة وقسمًا ووحدة ومكتباً .

اتخذت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات شعارًا لها وهو: "مكافحة المخدرات واجب ديني ووطني وإنساني".

مؤخراً صدر قرار صاحب السمو الملكي وزير الداخلية عام ١٤٢٨هـ برفع مستوى إدارة مكافحة المخدرات إلى قطاع مرتبط بسمو مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية. وأصبحت تسمى الآن المديرية العامة للمخدرات.

المهام:

بناءً على الإستراتيجية العامة لمكافحة المخدرات والوظيفة المحددة للإدارة أمكن رسم أبرز أهدافها في القيام بشؤون التوعية الوقائية، والمكافحة على المستوى المحلي، والعمل في مجال علاج مدمني المخدرات (الرعاية اللاحقة) تحت مظلة اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، والتعاون على الصعيدين العربي والدولي تجاه المخدرات والموزعة مقارها في جميع مناطق المملكة، فضلاً عن عدد من المكاتب في خارج المملكة.

تقوم الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بمجموعة من المهام أبرزها:

- وضع الخطط لضبط مهربي ومروجي ومستعملي المخدرات، والإلمام بطرق الاتجار ومتابعة ذلك بشتى الطرق.
- رسم الخطط والإشراف على الإجراءات النظامية الخاصة بأساليب المكافحة.
- إجراء كافة الدراسات التي من شأنها تطوير العمل الميداني والإداري بشكل عام في مجال المكافحة وإعداد البيانات والإحصائيات وتحليلها وتقييم أعمال المكافحة دوريا.
- متابعة إدارات وشعب وأقسام ووحدات المكافحة بالمملكة وإعطائهم التوجيهات اللازمة في مجال المكافحة.
- التنسيق مع إدارات مكافحة المخدرات بالدول وتحديد أساليب التعاون معهم في مجالات المكافحة.

- التنسيق مع الجهات الحكومية بالداخل والتعريف بأضرار المخدرات بإعداد خطط التوعية ووسائل الإعلام المختلفة.
- رفع مستوى أداء العاملين من خلال برامج تدريبية داخل المملكة وخارجها.
- إحباط عمليات التهريب وتعقب عصاباتها داخليًّا وخارجيًّا والرقابة على التجارة المشروعة للمواد الخطرة (الدوائية وللأغراض العلمية) بالتعاون مع وزارة الصحة ومنع تسرب أي منها إلى سوق الاتجار غير المشروع والتركيز على منافذ المملكة (البرية والبحرية والجوية).
- الاستعانة بمصادر من ذوي الأمانة والكفاءة للكشف عن أساليب التهريب بالمنافذ، والقيام بحملات مركزة على الطرق السريعة والأماكن المشبوهة.

مكافحة التعاطي والعمل على ضبط مستعملي المخدرات بأنواعها المختلفة والاشتراك مع اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات في وضع ومتابعة وتنفيذ برنامج علمي مدروس ومكثف (تربويًّا ودينيًّا وثقافيًّا وصحيًّا) لتوعية الجمهور بأضرار المخدرات.

- ❖ القيام بالحملات الإعلامية للتوعية بأخطار المواد المخدرة من خلال عقد الندوات وإقامة المحاضرات وتوزيع النشرات والملصقات وكتب التوعية وإقامة المعارض في المدارس والنوادي الرياضية في المملكة.
- ❖ المساعدة في علاج المدمنين من السجناء لدى الإدارة العامة وفروعها لبعثهم إلى إحدى مستشفيات الأمل والاهتمام بالرعاية اللاحقة لمسجوني المخدرات والاشتراك في تأهيلهم ليعودوا مواطنين صالحين.
- ❖ التعاون مع اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات في متابعة ورعاية التائبين من الإدمان والإشراف على برنامج الدعم الذاتي.
- ❖ التعاون مع اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات في إصدار مجلة (المكافحة) الربع سنوية والتي تستهدف الوقاية والعلاج من المخدرات.

الجهود الوقائية :

استشعارا من المملكة لمخاطر تهريب وتعاطي المخدرات وسعياً للإسهام في الجهود الدولية والإقليمية الهادفة لتبادل المعلومات حول المخدرات نفذت وزارة الداخلية البرامج الوقائية التالية :

- الندوة الإقليمية التي استضافتها المديرية العامة لمكافحة المخدرات في مجال مكافحة المخدرات وتبادل المعلومات تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية– رحمه الله . خلال جمادى الأولى ١٤٣١هـ / إبريل ٢٠١٠م .
- قيام جهاز المديرية بحملة توعوية إعلامية إعلانية عن مخاطر المخدرات، تستخدم فيها العديد من أنماط الاتصال ووسائله، مستخدمة في ذلك الوسائل التقنية الحديثة .
- قيام المديرية وأفرعها بالتنسيق مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب بتنفيذ الأنشطة الرياضية على مستوى مناطق المملكة للتوعية من مخاطر المخدرات .
- تنفيذ البرنامج الوطني الوقائي للطلاب والطالبات في المراحل العامة بهدف توعية النشء والشباب والفتيات من أضرار المخدرات .
- التنسيق مع كامل الوسائل الإعلامية في بث ونشر الرسائل التوعوية لتكوين وعي اجتماعي وثقافي بأخطار المخدرات لدى أفراد المجتمع .
- تنفيذ وعقد العديد من ورش العمل للمختصين في مجال التوعية الوقائية لتزويدهم بكافة المعلومات حول قضية المخدرات، وإكساب خبراتهم في هذا المضمار، وكذلك في مجال التخطيط الإستراتيجي الإعلامي . (موقع المدرية العامة لمكافحة المخدرات، وزارة الداخلية الالكتروني.http://www.moi.gov.sa)

٢/ اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات:

النشأة:

تم تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بأمر صاحب السمو الملكي وزير الداخلية في عام ١٤٠٥هـ،برئاسة صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب وعضوية عدد من المسئولين من الجهات ذات العلاقة ثم صدر الأمر السامي الكريم في عام ١٤١١هـ، بإعادة تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بهدف نشر الوعي الثقافي بأضرار المخدرات ووقاية أفراد المجتمع من الوقوع في براثنها ،وللنجاحات التي حققتها اللجنة الوطنية في مجال التوعية بأضرار المخدرات واهتماما من حكومة خادم الحرمين الشرفيين في حماية أبناء الوطن من أدران تلك الآفة.

وتعد اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات لجنة ذات شخصية معنوية تتمتع بالاستقلال الإداري والمالي، ومركزها الرئيس في مدينة الرياض، ولها دور تنسيقي لأعمال الأجهزة المعنية بمكافحة المخدرات، وعلى هذه الأجهزة التنسيق مع الأمانة العامة للجنة عند تنفيذ أي نشاط له علاقة بالجانب الوقائي والتأهيلي والدراسات والبحوث.

أهداف اللجنة:

تسعى اللجنة الوطنية حسب نصوص النظام الخاص باللجنة الوطنية والصادر وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم ١٦٠ وتاريخ ١٤٢٧/٧/٦هـ، الذي وجه بتفعيل دور اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.والذي أعقبه قرار مجلس الوزراء رقم ١١٩ بتاريخ ١٧-٤-١٤٣٠هـ بالموافقة على تنظيم اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات. التي تسعى لتحقيق الأهداف التالية:

١-الإسهام في الحد من انتشار المخدرات بين أفراد المجتمع.

٢- تكوين وعي صحي واجتماعي وثقافي لدى أفراد المجتمع بأضرار المخدرات وسوء استعمال المؤثرات العقلية.

٣-تحقيق التناغم والانسجام وتنسيق الجهود بين الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة بمكافحة المخدرات.

٤- تعزيز المشاركة التطوعية لأفراد المجتمع المدني ومؤسساته في مجال مكافحة المخدرات.

٥- توفير وتطوير برامج الدعم الذاتي للمتعافين من الإدمان على المخدرات وأسرهم.

٦- توفير وتطوير البرامج العلاجية والتأهيلية لمرضى إدمان المخدرات.

٧- دعم الدراسات والبحوث ذات العلاقة بمجال مكافحة المخدرات.

٨- الاستفادة من التجارب الإقليمية والدولية في مجال مكافحة المخدرات.

البرامج النسائية التابعة للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات:

الهدف العام منها:

توفير البرامج الوقائية لتوعية العنصر النسائي بأضرار المخدرات، وتطويرها بشكل مستمر.

مهامها :

١- الإشراف على الوحدات الإدارية المرتبطة بها والتنسيق فيما بينها بما يضمن التكامل بين نشاطاتها والاستفادة القصوى من الإمكانات المتاحة.

٢- الإشراف على تطبيق السياسات والأنظمة واللوائح والتعليمات المعتمدة في مجال أعمال الإدارة والوحدات الإدارية المرتبطة بها.

٣- الإشراف على إعداد الخطط السنوية والخمسية لنشاط البرامج النسائية في إطار الخطة الإستراتيجية والأهداف والسياسات العامة للجنة بالتنسيق مع الوحدات الإدارية المرتبطة بها، ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها.

٤- التنسيق مع الوحدات الإدارية المعنية بالأمانة العامة فيما يتصل بإعداد الخطط السنوية والخمسية في مجال البرامج النسائية.

٥- اقتراح البرامج والنشاطات بالتنسيق مع الإدارات واللجان التابعة للأمانة ورفعها لتطويرها من قبل الجهة المختصة.

٦- إعداد التقارير الشاملة حول المشكلات الأسرية التي ترد من الجهات الحكومية والأهلية ومن المجتمع ودراستها، واقتراح الحلول.

٧- الإشراف على فرق العمل النسائية التابعة للأمانة في مناطق المملكة والتأكد من تقدم سير العمل بها.

٨- إجراء البحوث والدراسات في مجال مكافحة المخدرات والتنسيق في ذلك مع الجهات المختصة باللجنة.

٩- المشاركة في رسم الخطط والبرامج الخاصة بالتثقيف والإرشاد الأسري عن أضرار المخدرات وبث الوعي بين أفراد المجتمع حول أساليب التعامل مع الفئات المستهدفة.

١٠- تلقي ودراسة التقارير الدورية أو السنوية الواردة من فرق العمل بالمناطق التابعة للأمانة وإبداء الرأي حيالها، ورفعها لأمين عام اللجنة.

١١- تزويد الأقسام التابعة للأمانة باللوائح والأنظمة والخطط والبرامج والتعليمات الخاصة بمهام إدارة البرامج النسائية بالأمانة.

١٢-المشاركة في إلقاء المحاضرات والبرامج التوعوية في مجال مكافحة المخدرات في الجامعات والمدارس والكليات والمستشفيات للعنصر النسائي.

١٣-المشاركة في المناسبات الوطنية والدولية من خلال اليوم العالمي، والمهرجان الوطني للتراث والثقافة بالجنادرية واليوم الوطني للمملكة وفي المراكز التجارية وفي مواسم الامتحانات.

١٤-المشاركة في وضع الأسس والقواعد والإجراءات في مجال التوعية بأضرار المخدرات للنساء.

١٥-رصد وتحديد المقترحات ووجهات النظر والنقد الواردة من أفراد المجتمع والعمل على دراستها ورفعها لأمين عام اللجنة.

١٦-الإشراف على البرامج الوقائية وتقويمها.

١٧-تصميم استبيانات تقييم للدورات الإرشادية التي تقيمها الأمانة لجميع برامجها النسائية والعمل على تطوير البرامج.

١٨-القيام بعمل اللقاءات والتحقيقات وبرامج التدريب مع شرائح المجتمع ونشرها عبر موقع اللجنة ومجلة المكافحة وبوسائل الإعلام.

١٩-المشاركة في إعداد وإصدار المطبوعات والنشرات التوعوية بأضرار المخدرات.

٢٠-التنسيق مع الجهات النسائية الحكومية والأهلية لعمل زيارات لمقر الأمانة للإطلاع على المعرض وعمل الاجتماعات لزيادة فاعلية التنسيق والتعاون.

٢١-استقبال الوفود الرسمية النسائية بمقر الأمانة العامة والقيام بشرح تفاصيل لهم عن عمل اللجنة الوطنية من جميع النواحي.

٢٢-تقديم الرأي والمشورة لجميع الوحدات الإدارية في الأمانة العامة والأجهزة ذات العلاقة بمكافحة المخدرات في المسائل المتعلقة بنشاط الإدارة.

٢٣-إعداد التقارير الدورية عن إنجازات الإدارة وتقديم الاقتراحات اللازمة لتطويرها، ورفعها إلى الأمين العام لاتخاذ اللازم بشأنها. (موقع اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات الالكتروني.http://ncnc.sa)

٣/ مستشفيات الأمل:

بناء على الجهود التي تبذلها المملكة لمواجهة المخدرات فقد خصصت مستشفيات متخصصة لعلاج الأدمان للذين وقعو في التعاطي ومساعدتهم على العودة لحياتهم الطبيعية وتقديم جميع الخدمات العلاجية والتأهيلية لهم. يعد مجمع الأمل بالرياض أحد الصروح الطبية الحديثة التي تزخر بها المملكة العربية السعودية والذي صمم على أحدث طراز مما جعله ينافس المؤسسات الطبية الأخرى في الدول المتقدمة، ويشتمل المجمّع على مستشفيين بمرافق متعددة ، يقدمان خدمات علاجية مجانية أحدهما في مجال الأمراض النفسية ، والآخر في مجال مرض الإدمان، حيث تصل السعة السريرية إلى (٥٠٣) خمسمائة وثلاثة سرير.

والجهود التي بذلت في مستشفيات الأمل فيما يتعلق ببرامج الوقاية من مخاطر المخدرات يمكن إيجازها على النحو التالي:

البرامج الوقائية:

١) التوعية والتثقيف الصحي

تعد توعية المجتمع بالأمراض النفسية، وتعاطي المخدرات والمسكرات من الأمور الهامة التي يوليها المجمع جل اهتمامه، وتسعى إدارة التوعية والتثقيف الصحي إلى تحقيق الريادة في هذا المجال من خلال مجموعة من البرامج والأنشطة التي تتناسب مع فئات وشرائح المجتمع وذلك من خلال مايلي:

١- إقامة برامج توعوية لإرشاد وتوجيه أسر المرضى عن كيفية التعامل مع المتعاطي، وتوعية أفراد المجتمع عن خطر تعاطي المواد المخدرة.

٢- إصدار مطويات ومنشورات ومجموعة من الكتيبات التوعوية عن الأمراض النفسية ومشكلات المخدرات والمسكرات.

٣- المشاركة في المعارض التوعوية لتقديم الاستشارات لأفراد المجتمع من قبل المختصين في مجالي الإدمان والاضطرابات النفسية وتوزيع المطبوعات المتعلقة بها.

٤- يستقبل المجمع مجموعات من منسوبي المدارس والكليات والمؤسسات التعليمية الأخرى والقطاعات العسكرية والحكومية المختلفة وخلال الزيارة تلقى عليهم المحاضرات وتعرض الأفلام التوعوية ذات العلاقة .

٥- إرسال الأطباء والمحاضرين إلى المدارس، والجامعات، والقطاعات الأخرى لإلقاء المحاضرات التوعوية لمنسوبيهم.

٥-الاحتفال بالمناسبات الدولية مثل اليوم العالمي للصحة النفسية، اليوم العالمي لمكافحة المخدرات وغيرها . (موقع مجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض الالكتروني. http://www.alamal.med.sa).

(و) جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن:

تمهيد:

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تقع في مدينة الرياض . تم أفتتاحها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز(رحمة الله) عام ١٤٢٩هـ، وتعتبر أول جامعة في المملكة العربية السعودية خاصة للبنات. تم تغيير اسمها من جامعة الرياض للبنات لتصبح جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات. وتستوعب الجامعة حوالي ٦٠ ألف طالبة مما يشكل أكثر من ٦٠% من خريجات الثانوية. وسوف تعرض الدراسة هنا التالي:

- ماهية السنة التحضيرية وطبيعتها.
- خصائص المرحلة العمرية لطالبات الجامعة.

١/السنة التحضيرية:

إن من أهم عوامل النجاح والتميز في الجامعات العالمية هو إعداد الطلاب والطالبات المستجدين ليكونوا قادرين على الاندماج في بيئة التعلم الجامعية، وإكسابهم المهارات الأساسية اللازمة للدراسة الجامعية من خلال برنامج تحضيري مكثف لتحسين مخرجات الجامعة من الكوادر المؤهلة لسوق العمل.

وبناء على ما أثبتته التجارب العالمية والمحلية من أهمية السنة التحضيرية في تهيئة الطالبة للدراسة الجامعية لتقليص الفجوة المعرفية بين مخرجات التعليم العام وما يتوقع من الطالبة أداؤه في المرحلة الجامعية، فقد قامت جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن عام ١٤٣٠/ ١٤٣١هـ بتوحيد الدراسة لكل كليات الجامعة في برنامج تحضيري مدته سنة دراسية واحدة تتكون من فصلين دراسيين تلتحق به جميع الطالبات المقبولات

للدراسة بالجامعة ماعدا المقبولات في الكليات الصحية، و الذي يتجاوز عددهن ١١٠٠٠ طالبة، وفي هذا العام الدراسي ١٤٣٥هـ/١٤٣٦هـ بلغ عددهن ٩٠٦٥ طالبة.

وتعد السنة التحضيرية سنة مستقلة ومرحلة للإعداد للدراسة الجامعية، وبالتالي لا يدخل معدل الطالبة التراكمي في السنة التحضيرية ضمن معدلها بعد التحاقها بإحدى كليات الجامعة حيث يبدأ احتساب المعدل من جديد لتكون السنة التحضيرية فرصة لتهيئة الطالبة للتعايش مع البيئة الجامعية الجديدة.(موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن الالكتروني. http://www.pnu.edu.sa/arr/Pages/default.aspx).

٢/خصائص المرحلة العمرية لطالبات الجامعيات :

تُعرف فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوراً في بنائه وتنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي، وبذا يعتمد تحديد الاجتماعيون للشباب كفئة على طبيعة ومدى اكتمال الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع، والطالبة الجامعية هنا في مجتمعنا تنال أعلى سبل الاهتمام في تقديم أرقى سبل ووسائل التعليم العالية حتى يصبح لدى المجتمع أيادي معطائه وأمهات لمستقبل مشرق.

ووفقاً لمعايير الأمم المتحدة فإن مرحلة الشباب هي المرحلة الانتقالية بين تبعية الطفولة وتحمل حقوق وواجبات البالغين فهي مرحلة التجريب لأدوار ومهام جديدة، وهي العمر بين سن الخامسة عشر والرابعة والعشرين، وهو السن الذي يستعد فيه الشخص لحياة الكبار وتجربة المواطنة الكاملة والمشاركة الفعالة في العمليات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الذي يعيش فيه، ويتم هذا الإعداد من خلال تعليم وتدريب وخبرة مكتسبة من السنوات الأولى في العمر (زين الدين،٢٠١٣م).

وهذه المرحلة العمرية لدى الطالبات تكون مرحلة هشة قابله لأي تغير قد يحدث نتيجة لضغوط أو أي من أمور الحياة التي قد تواجهها في هذه الفترة.

وبناءاً على ذلك فإن تعريف المرحلة العمرية لم يعُد يشير إلى مجرد مرحلة سنية يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التي تُعده للمستقبل، بل اتسع هذا المفهوم في النظر إلى الطالبة الجامعية وهي أم ومربية جيل المستقبل، فهي فترة من الحياة تتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني.

ونجد أيضًا أنهن يشكلن شريحة عمرية محددة بيولوجياً ونفسياً واجتماعياً، ومن خلال هذا التحديد نجدها تتميز بعدد من الخصائص التي تجعلها تختلف في طبيعتها عن مراحل الشخصية السابقة واللاحقة لمرحلة الشباب، هذا الاختلاف لا يعني فصل المرحلة عن المراحل الأخرى وإنما هي مكملة لما قبلها كما أنها امتداد للمرحلة التالية لها.

- **أهم الخصائص المميزة للشباب الجامعي:**

ويمكن تلخيصها على ما يلي:

١- **الفاعلية والدينامية:** وتتولد هذه الفاعلية لما يصل إليه الشاب الجامعي من نمو واكتمال للتكوين البيولوجي والفسيولوجي من ناحية، وما يؤدي إليه النمو النفسي والاجتماعي من ناحية أخرى. فالمرحلة الجامعية تجمع بين خاتمة المراهقة واستهلاك الشباب، وتتجلى فيها بشكل واضح مظاهر التعبير عن الاقتراب الشديد من الرجولة أو الأنوثة الكاملة، هذا بالإضافة إلى ما تتسم به هذه المرحلة من تفتح الاستعدادات العقلية وتمايز الميول والاتجاهات، وهو ما يؤدي إلى بداية تهيئة الشاب الجامعي لشغل الدور الاجتماعي وتقلد المسئوليات الاجتماعية. كما أن ظروف المرحلة التعليمية في الجامعة وما تؤديه وتثمر عنه من إدراك الشباب

الجامعي لما يحيط به بشكل أكثر عمقاً – وخاصةً المشكلات المجتمعية المحيطة – لذا فإن حساسية الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي بمختلف مكوناته ومشكلاته تكون أكثر مما قد يدفعه لمزيد من الفاعلية والمشاركة في محاولة منه للتأثير في هذا الواقع في جبهات أوسع.

كما أن السبب لدينامية هذه المرحلة يرجع لطبيعة التكوين البيولوجي والفسيولوجي والوضع الاجتماعي للشخصية الشابة.

٢- **القلق والتوتر:** مصدر هذا القلق – علاوة على مصدره للشباب عموماً – يرجع لطبيعة المرحلة الفاصلة يبن إعداده للدور الاجتماعي، وتقلده لهذا الدور والقيام به، وما يصاحب ذلك من خيارات تفرض عليه وقد لا تلائمه، ويبدو ذلك بوضوح في اختيار نوع التعليم ووجهته، فكثيراً ما يقع الشباب الجامعي تحت وطأة القلق والتوتر نتيجة لفرض تطلعات أسرية غير الواقعية في تحديد وجهته التعليمية أو نتيجة لوقوف مكاتب تنسيق القبول بالجامعات بينه وبين نوع التعليم الذي يرغبه، وينشأ القلق والتوتر من مصدر آخر أيضاً يتمثل في غموض المستقبل المهني الذي ينتظر شباب الجامعات. فإذا كان شبح التنسيق يطارده قبل التحاقه بالجامعة، فإن شبح القوى العاملة ينتظره بعد التخرج. هذا إلى جانب أن هناك عامل آخر يؤكد خاصية القلق لهذه الفئة العمرية ويتمثل في أن الشباب دأبوا على رفض المتغيرات المستقرة والمألوفة.

٣- **النظرة المستقبلية:** شباب الجامعات بحكم المرحلة العمرية وما يتعرضون له من خبرات تعليمية يكونون أكثر ميلاً للنظر إلى مستقبل مجتمعهم على اعتبار أنهم أصحابه الحقيقيون، ومن ثم يكونون أكثر حرصاً على تغيير الواقع الماثل، وأكثر حساسية تجاه متغيراته، وهذا ما يجعلهم في صراع مع الجيل الأكبر؛ فالشباب الجامعي يتسمون بقدر كبير من الميل للمثالية في توجهاتهم، وآمالهم الذاتية

والاجتماعية، وهذا يضعهم غالباً في مشكلة قيم مع النظام أو الإطار الاجتماعي المحيط بهم؛ فهم يتعلمون من خلال دراستهم الجامعية أن القيم التي تعلموها مع والديهم لم تعد كافية ومناسبة للتفاعل مع معطيات الواقع حولهم، ومن ثم يضعهم هذا في صراع دائم ويبدو هذا في ميلهم الدائم نحو نقد الواقع المحيط بهم.

٤- **ميلهم للاستقلال ومحاولة التخلص من الضغوط وألوان التسلط الاجتماعي المختلفة:** إن محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المسلطة لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر تعد من الخصائص المميزة للشباب الجامعي ، والذي تبدو صورته أكثر قلقاً واضطراباً عند مقارنة أنفسهم بغيرهم من فئات الشباب الأخرى خارج المرحلة الجامعية؛ فالعديد من الشباب غير الطلابي قد دخلوا بالفعل في نشاطات الكبار كالزواج وكسب المال وإنفاقه بحرية في حين أن القليل من شباب الطلاب يكسبون كل ما يتكفل بمعيشتهم وغالبيتهم يظل معتمداً مالياً على أسرته، كما أن المجتمع يظل – إلى حد كبير – يعاملهم دون تقليدهم مسئوليات اجتماعية جوهرية.

٥- **وجود ثقافة شبابية تسود بين الشريحة الشبابية وبخاصة شباب الجامعات:** حيث ساعد على نشوء هذه الثقافة عدة عناصر ذات طبيعة عالمية منها تضخم حجم الشريحة الشبابية في العالم؛ حيث نجد أن الهرم السكاني في كثير من المجتمعات النامية والمتقدمة يميل لصالح الشباب. هذا بالإضافة إلى ما فرضته العولمة من وجود مزج واندماج وانصهار للثقافات مع بعضها والثقافات الفرعية، وتزايد الاعتماد المتبادل بين دول العالم كأنه قرية واحدة، وفي الأعوام الحالية فإن العالم اقترب من بعضه كثيراً، ويرجع ذلك إلى الثورة الهائلة في وسائل الاتصال وشبكة الإنترنت .وأيضاً وسائل الإعلام – وخاصةً الأقمار الصناعية – التي جعلت عالمنا واحداً، وخلقت إمكانية عالية لانتقال الثقافة من مجتمع إلى آخر.

ومن شأن ذلك أن يجعل الشباب الجامعي – بحكم قدرتهم على التعامل مع مستجدات العصر – أكثر قدرة على الاستيعاب والتواصل.

٦- **القابلية للتشكيل:** فحماس الشباب الجامعي ومثاليتهم وحساسيتهم الشديدة للواقع الاجتماعي تجعلهم أكثر تقبلاً للأفكار الجديدة وأكثر تمثلاً لها، وهذا ما يفسر النمو والانتشار السريع للتيارات الفكرية والأيديولوجية بين الشباب الجامعي، ومن ثم سعى كثير من هذه التيارات لاستقطاب الشباب ونقل هذه الأفكار ونشرها من خلاله(أورد في: منصر،٢٠١٢م،ص١١٥).

لذلك تعد هذه الخاصية التي تتوفر لدى الطالبات الجامعيات من أهم الخصائص التي ترى الباحثة ضرورة استثمارها في تشكيل سمات إيجابية تركز على الانتماء لتحقيق خطوات متقدمة، والأهم هنا ضرورة وجود إدراك ووعي عالي لأكبر مخاطر تواجه العالم بأسره وهي مخاطر تعاطي المخدرات لجميع الجنسين من الذكور والإناث من هذه الشريحة العمرية، لأنها تعتبر أكبر مشكلة سلوكية تواجهها المجتمعات المعاصرة، تهدد بشكل خاص الشباب، وحيث لابد من تفعيل الجانب الوقائي بشكل بارز في البيئة الجامعية وذلك وضع مجموعة من السياسات والإجراءات التي يتم بنائها وتصميمها وفق خطة مبنية على معلومات دقيقة. من أجل تكوين سمات الشخصية والمعرفة والمهارات اللازمة لدى الطالبة التي تساعدها في تجنب المواقف الضاغطة والمؤدية لتعاطي المخدرات، فلابد أن يكون هناك وعي وقائي متكامل لمخاطر تعاطي المخدرات.

ثانياً : الدراسات السابقة.

تمهيد:

اهتمت الدراسة الحالية بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة، وكان لابد للباحثة من محاولة استقراء نتائج الدراسات السابقة ومحاولة الاستفادة منها، خاصة وأنها تُعد مصدراً ثرياً بالمعلومات وأوجه الاستفادة الأخرى، وهذا ما يؤكده (اليوسف، ٢٠٠٥م ص٢٠) من أن "الدراسات السابقة تُعد من أهم المرجعيات التي يرجع إليها الباحث لمساعدته في تشخيص مشكلة الدراسة أو استخلاص فرضياتها، أو التأكد من صحة فرضيات نظرية ما، أو الاستفادة من بعض نتائجها في فهم معطيات الدراسة الحالية وتفسير نتائجها" ، ومن هذا المنطلق تقوم الباحثة بعرض الدراسات السابقة التي تمكنت من الوصول اليها على النحو التالي :

أولاً :الدراسات العربية :

الدراسة الأولى :

دراسة فهمي(٢٠٠١ م) بعنوان : (**دور البحث العلمي في تقليص الآثار السلبية الناجمة عن تعاطي المخدرات**) .

أستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد سعت هذه الدراسة إلى التأكيد على أهمية البحث العلمي في تقليص الآثار السلبية لتعاطي المخدرات ، وقد هدفت الدراسة إلى بيان أهمية البحث العلمي أكاديمياً وتطبيقياً في المشاركة في الوقاية من تعاطي المخدرات ، ووضع نموذج تصوري لاستخدام البحث العلمي في تقليص الآثار السلبية لتعاطي المخدرات .

وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لابد من استخدام البحث العلمي في الوقاية من تعاطي المخدرات قبل أن تبدأ مرحلة التعاطي، واستخدام البحث العلمي أيضاً في مرحلة التعاطي للحيلولة دون استمرار تعاطي المخدرات .

الدراسة الثانية:

دراسة الرميح (٢٠٠٤م) بعنوان : **(الأسرة ودورها في الوقاية من المخدرات)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ازدياد الإقبال على تعاطي المؤثرات العقلية والنفسية بين صفوف الشباب، وخصوصاً الطلبة، وقد أوضحت الدراسة أن المخدرات قد وصل انتشارها إلى صفوف الطالبات أيضاً، ولم يعد تعاطيها في كثير من الأحيان سراً، بل أصبح ضرباً من المباهاة ، كما هدفت الدراسة إلى التأكيد على أن القطاع المستهدف من عرض المخدرات يتمثل في الشباب الذي يمثل القوة الشرائية التي تزيد الطلب على المخدرات.

وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأسرة السليمة من الناحية الاجتماعية هي اللبنة الأولى في الحياة الاجتماعية، والتي من خلال نمط حياتها يتم التطبيع الاجتماعي الذي يحدث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تكون مسئوليات الإباء فيها من حيث الكم والكيف لاكتساب أبناءهم الإنسانية وكرم الأخلاق، حتى يصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع العام....كما أن التماسك الأسري يعد أساساً في التماسك الاجتماعي فالاضطرابات والاختلالات الخلقية والسلوكية داخل الأسرة من شأنها أن تفرز اختلالات واضطرابات في المجتمع العام، بل إن سوء التكيف والتوافق داخل الأسرة من شأنه إحداث سوء تكيف بين أبناء المجتمع الواحد.

الدراسة الثالثة:

دراسة العريني(٢٠٠٧ م)بعنوان : **(دور المدارس الثانوية في منطقة الرياض في نشر الوعي للحد من تعاطي المخدرات)**

لقد أجريت الدراسة على عينة (٢٦) من مديري المدارس الثانوية بالرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب

التوعية بأضرار المخدرات ، بالإضافة إلى التعرف على أهم الوسائل المستخدمة للتعامل مع الطلاب الذين تبدو عليهم آثار تعاطي المخدرات .

وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لابد من الوضوح والشفافية في معالجة مشكلة المخدرات لدى الطلبة، وإدخال مفاهيم صحية في المناهج الدراسية لتحقيق الصحة السلوكية. وقد اقترح الباحث تكثيف الدراسات والبحوث حول موضوع تعاطي المخدرات بالنسبة للطلبة.

الدراسة الرابعة :

دراسة آل خليفة(٢٠٠٧ م) بعنوان : **(فاعلية علاج المدمنين على المخدرات في مملكة البحرين).**

دراسة تقييميه هدفت إلى معرفة مدى فاعلية العلاج المقدم للمدمنين والمشاكل التي تواجههم أثناء فترة العلاج على الإدمان . لقد أجريت الدراسة على عينة من المدمنين الخاضعين للعلاج وعددهم (٩٠) مدمنا في مملكة البحرين. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى ارتفاع نسبة المدمنين بين فئة الذكور والعزاب والأميين والذين مستواهم العلمي أقل من الثانوية، والذين يمتهنون الأعمال الحرة في حين أن نصف المدمنين بدئوا الإدمان في الفئة العمرية بين ١٥- ١٩ سنة. واحتلت طريقة التعرف على المخدرات عن طريق الصديق المرتبة الأولى، وأن تعاطي المخدرات مكلف ماديا وثلث المتعاطين ينفق ما لا يقل عن ٦٠٠ دينار بحريني شهرياً (١٥٩٥ دولار تقريباً) على شراء المخدرات

الدراسة الخامسة :

دراسة أبو إسماعيل(٢٠٠٩ م) بعنوان:**(المؤسسات التربوية ودورها في نشر الوعي بأخطار المخدرات).**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المؤسسات التربوية في نشر الوعي بأخطار تعاطي المخدرات ، والتعرف على دور المؤسسات التربوية التكاملي مع المؤسسات المجتمعية الأخرى في نشر الوعي بأخطار تعاطي المخدرات ، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه المؤسسات التربوية في نشر الوعي بأخطار تعاطي المخدرات .

وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى أنه لابد من الإفادة من المشاريع والأبحاث العلمية التي عالجت دور المؤسسة التربوية في زيادة الوعي بأخطار المخدرات ، وإجراء دراسات شاملة لمعرفة العوامل المرتبطة بالانحرافات بين الطلبة في مجال تعاطي المخدرات، وتوظيف التكنولوجيا وعلى رأسها الشبكة العنكبوتية(الانترنت) لزيادة الوعي بأخطار المخدرات وطرق الوقاية منها .

الدراسة السادسة:

دراسة عقبات (٢٠١١ م) بعنوان:**(دور وسائل الإعلام في الوقاية من انتشار المخدرات)**

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، وكان الهدف من هذه الدراسة هو إيضاح أهمية قضايا المخدرات في سلسلة مشاكل وقضايا المجتمع ، وما هو موقف وسائل الإعلام المتعددة من هذه الظاهرة ، وكيف يمكن وضع سياسة إعلامية واضحة لمكافحتها والوقاية منها . وما هي أهمية أوجه التعاون بين وسائل الإعلام والجهات المختصة في مكافحة هذه الظاهرة .

وقد توصلت نتائج هذه الدراسة أن الإعلام له دور كبير في التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات ، والمساهمة في الوقاية من هذه الظاهرة المخيفة ، ولابد من تكريس كل الجهود الإعلامية ومهارات العاملين في المجال الصحفي والإذاعي والتلفزيوني للوقاية من تعاطي المخدرات.

الدراسة السابعة :

دراسة الطويسي وآخرون(٢٠١٣م) بعنوان:**(اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية في محافظة معان)**

أجريت الدراسة على عينة من (٦) مجتمعات محلية حجمها (٥٣٨) شاباً، وأعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب في محافظة معان بجنوبي الأردن حول المخدرات، والكشف عن ملامح الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة والوعي بأبعادها وسط هذه الفئة الاجتماعية. وتأتي أهمية الدراسة من كون المجتمع المستهدف من المجتمعات الحدودية التي عدت في السابق منطقة عبور للمخدرات، إلى جانب ضرورة الانتقال في دراسات المخدرات من المستوى الوطني إلى مستوى المجتمعات المحلية.

وقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى رصد أهم الاتجاهات والمواقف التي عبرت عن إدراك الشباب وجود مشكلة المخدرات في المجتمع المستهدف، وأن السبب في انتشارها هو ضعف الوازع الديني ، وضعف رقابة الأسرة، ووجود أصدقاء السوء، وذهبت نتائج الدراسة إلى وجود فجوة قانونية في التعامل مع مشكلة تعاطي المخدرات.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى :

دراسة اران، بريتي وشافان، بير سينغ Arun, Priti and Chavan, Bir Singh (٢٠١٠م) بعنوان :(**الاتجاهات نحو إدمان الكحول وتعاطي المخدرات)**

وهذه الدراسة عبارة عن مسح ميداني أجري على(٢٢٩٢) فردا تزيد أعمارهم عن (١٥) سنة، في بعض المناطق الريفية والحضرية في الهند، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب نحو مشكلة تعاطي المخدرات وشرب الكحول.

وقد أوضحت الدراسة انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب في أرجاء واسعة من الهند ، وخصوصا في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة، وبينت نتائج هذه الدراسة أنه في سبيل حل هذه المشكلة ، فلابد أن نتعرف على مواقف واتجاهات المجتمع تجاه مشكلة التعاطي وشرب الكحول.

بالإضافة إلى معرفة اتجاهات الشباب بالذات تجاه تعاطي المخدرات. والاختلافات بين متعاطي المخدرات بين الشباب والظروف والبيئة التي تدفع بهم إلى التعاطي، مثل: الظروف الاجتماعية والنفسية والمادية .

الدراسة الثانية :

دراسة ماثيو Mathew Schieltz (٢٠١٠م)بعنوان:**(الشباب وإساءة استخدام المخدرات).**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاطي المخدرات، والمواد المخدرة، ووصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم هذه الأسباب هي الضجر (السأم)، والإحباط ، وعدم قبول الشباب من قبل الآخرين أو الأهل، بالإضافة إلى بعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى مثل: الطلاق وسوء المعاملة. وتناولت الدراسة أنواع المخدرات التي يتعاطاها الشباب في المجتمع مثل: المارجوانا والكوكايين وبعض الفيتامينات التي تؤدي إلى الهلوسة، والمنبهات، والاستنشاق لبعض المواد الكيمائية. وقد بين الباحث من خلال نتائج هذه الدراسة الآثار السلبية الناتجة عن تناول المخدرات، مثل: سرعة التنفس، والتثبيط والإحباط ، وزيادة سرعة ضربات القلب، وتغيرات في المزاج، والوفاة في بعض الأحيان.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة فيما سبق عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الراهنة، بقصد التعرف على الآراء والتوجهات العلمية حول مشكلة البحث. وقد كشف استقراء هذه الدراسات عن أنها قد أوضحت معطيات أساسية البعض منها معرفي ونظري والبعض الآخر منهجي إجرائي، وهما معاً دعامتي البحث العلمي.

ومن العرض السابق لهذه الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الراهنة، يمكن أن نستخلص الحقائق التالية:

١- تتشابة دراسة (فهمي٢٠٠١م) مع الدراسة الراهنة في أنها هدفت إلى بيان أهمية البحث العلمي أكاديمياً وتطبيقياً بالمشاركة في الوقاية من تعاطي المخدرات.

٢- تتشابه دراسة (الرميح٢٠٠٤م)مع الدراسة الراهنة في أنها وضعت يدها على أهم عنصر في حياتنا الاجتماعية يمكن أن يكون له دور كبير في الوقاية من تعاطي المخدرات ألا وهي الأسرة التي يخرج الشباب من باطنها إلى المجتمع، بينما تختلف عن الدراسة الراهنة في كونها ركزت على أقبال الطلاب والطالبات على التعاطي أكثر من تركيزها على سبل الوعي الوقائي ضد التعاطي.

٣- تتشابة دراسة (العريني٢٠٠٧م) مع الدراسة الراهنة في أن المدرسة تأتي في المرتبة الثانية بعد الأسرة في إعطائنا شباب سليم خالي من التعاطي والإدمان والانحراف عن طريق معلميها ومشرفيها ومناهجها، لذلك تعتبر المدرسة من أخطر الوسائل وأكبرها أهمية في مقاومة ظاهرة التعاطي، وبينما تختلف عن الدراسة الراهنة من حيث مجتمع وعينة الدراسة، وكما يمتد الإختلاف إلى الحدود الزمانية .

٤- تتشابة دراسة(آل خليفة٢٠٠٧م) مع الدراسة الراهنة في أنها أوضحت عن طريق نتائجها أن الوقوع في المخدرات عن طريق الصديق جاء في المقام الأول، مما يجعل هذه النتيجة أمام أعيننا في التصدي لظاهرة التعاطي عن طريق التوعية

بأصدقاء السوء والابتعاد عنهم، بينما تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الراهنة في تركيزها على الأضرار التي يسببها التعاطي فقط ولم تعرض الوسائل التي يمكن من خلالها مكافحة التعاطي، وكما يمتد الإختلاف من حيث عينة الدراسة من الذكور المدمنين الخاضعين للعلاج واختلاف الحدود الزمانية والمكانية.

٥- تتشابة دراسة(أبوأسماعيل٢٠٠٩م) مع الدراسة الراهنة في أنها حثت على الاستفادة من الأبحاث العلمية في خدمة الوعي الوقائي ضد التعاطي، وكذلك حثت هذه الدراسة على استخدام الانترنت في التوعية ضد مخاطر التعاطي، وكل هذه الوسائل تعتبر من الوسائل الهامة في الوعي الوقائي ضد ظاهرة المخدرات، وقد تختلف هذه الدراسة من حيث تركيزها على الوعي الوقائي من خلال البحث العلمي فقط وهو يعتبر وسيلة من الوسائل وليس جميعها.

٦- تتشابه دراسة(عقاب٢٠١١م) مع الدراسة الراهنة بأنها تناولت دور الإعلام في الوقاية من تعاطي المخدرات، وكما نعلم الدور المؤثر للإعلام في جميع المجالات فإذا أتخذ الإعلام الدور الصحيح له في التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات أصبح من الوسائل الفعالة جداً في الوعي الوقائي ضد التعاطي والإدمان، ولكنها تختلف هذه الدراسة من حيث تركيزها على الإعلام بينما الدراسة الراهنة تركز على أبعاد الوعي الوقائي لدى الطالبات، وكما تختلف أيضاً من حيث الأهداف والتساؤلات وكما تمتد الإختلاف من حيث الحدود المكانية والزمانية .

٧- تتشابة دراسة(الطويسي وآخرون٢٠١٣م) مع الدراسة الراهنة في أنها وضعت يدها على الأسباب المباشرة لتعاطي المخدرات مثل ضعف الوازع الديني، وضعف رقابة الأسرة، ووجود أصدقاءالسوء، وكلما وضعنا أيدينا على أسباب التعاطي كلما أصبح هناك وعي كامل في تفادي هذه الأسباب مما يحد من هذه الظاهرة، وقد

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الراهنة في أنها عرضت أسباب التعاطي فقط، ولم تعرض الوسائل التي يمكن من خلالها مواجهة هذه الظاهرة.

٨- تتشابة دراسة(دراسة اران، بريتي وشافان، بير سينغ٢٠١٠م) مع الدراسة الراهنة بأنها حاولت دراسة ظروف المجتمع المحيط بالشباب المتعاطي ولو تعرفنا على هذه الظروف أصبح من السهل لنا محاولة الوقاية عن طريق تغيير الظروف الاجتماعية السلبية المحيطة بالشباب، بينما تختلف الدراسة هنا عن الدراسة الراهنة في أنها عرضت الظروف التي تدفع الشباب للتعاطي فقط، ولم تعرض الحلول التي يمكن من خلالها علاج هذه الظاهرة، و يمتد الإختلاف إلى الحدود الزمانية والمكانية .

٩- تتشابة دراسة(ماثيو٢٠١٠م) مع الدراسة الراهنة في أنها ركزت على الأسباب التي تدفع الشباب إلى تعاطي المخدرات، والمواد المخدرة، ووصلت الدراسة إلى أن أهم هذه الأسباب هي الضجر (السأم)، والإحباط ، وعدم قبول الشباب من قبل الآخرين أو الأهل، بالإضافة إلى بعض المتغيرات الاجتماعية الأخرى مثل: الطلاق وسوء المعاملة، وهذه الأسباب لو عملنا على تفاديها كانت لها الأثر الأكبر في الوعي الوقائي ضد التعاطي والإدمان، بينما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في تركيزها على أسباب التعاطي، وأنواع المخدرات أكثر من تركيزها على سبل الوعي الوقائي ضد ظاهرة تعاطي المخدرات، و يمتد الإختلاف إلى الحدود الزمانية والمكانية.

١٠- كما اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة أنفة الذكر من حيث المنهج.

١١- تعددت أنواع العينات التي تم أختيارها، حيث مثّل الشباب مفردات عينة الدراسة، كما ظهرت في دراسة الطويسي(٢٠١٣م) ودراسة آل خليفة(٢٠٠٧م) ودراسة آران (٢٠١٠م)، وهناك دراسات طبقة على العاملين، كما في دراسة العريني (٢٠٠٧م)، ودراسات طبقة على الأسرة، كما في دراسة الرميح(٢٠٠٤م).

١٢- تعددت الأهداف والتساؤلات والفروض التي سعت الدراسات إلى تحقيقها أو أختبارها، حيث سعت دراسات إلى إبراز جانب الوعي و الوقاية من مخاطر تعاطي المخدرات كدراسة العريني (٢٠٠٧م)، ودراسة الرميح(٢٠٠٤)، ودراسة عقاب(٢٠١١).

١٣- طبقت الدراسة الراهنة في مراحل زمنية متفاوتة، حيث بدأت بدراسة فهمي عام (٢٠٠١م)، واختتمت بدراسة الطويسي عام (٢٠١٣م)، وهذا محاوله تمكن الباحثة من البدء من حيث أنتهى الآخرون.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة ومراحل تصميمها
- إجراءات التطبيق لجمع البيانات
- الأساليب الإحصائية

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل إيضاحاً لمنهج الدراسة الذي اتبعته الباحثة، وكذلك تحديد مجتمع الدراسة، ووصف خصائص أفراد الدراسة، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة، والإجراءات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، والكيفية التي طبقت بها الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل بيانات الدراسة.

- **منهج الدراسة :**

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها إزاء تحديد الأساليب التي تقود إلى الوعي الوقائي ضد تعاطي المخدرات لدى الطالبات الجامعيات ، قامت الباحثة بأستخدام المنهج الوصفي من خلال أسلوب المسح الاجتماعي، حيث عرف عبيدات (٢٠١٢م) المنهج الوصفي بأنه:" دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى " ص١٨٠.

- **مجتمع الدراسة:**

يقصد بالمجتمع "كما عرفه القحطاني وآخرون(٢٠٠٤) بأنه" مجموع الوحدات التي تم اختيار العينة منها بالفعل"ص٢٦٧.

ويتكون مجتمع الدراسة من طالبات السنة التحضيرية لجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، حيث تعتبر السنة التحضيرية أول سنه تلتحق بها الطالبة

بالجامعة قبل تحديد التخصص لمدة عام كامل ومن ثم يتم الأنتقال إلى كليات التخصص بعد إجتياز السنة التحضيرية، والبالغ عددهن(٩٠٦٥) طالبة لعام ١٤٣٥هـ-١٤٣٦هـ، حيث قامت الباحثة بالحصول على عدد الطالبات من المصدر الأولي(عمادة القبول والتسجيل في جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن).

- **عينة الدراسة:**

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وعدم أمكانية تطبيق الدراسة على هذا المجتمع بكاملة قامت الباحثة بإختيار عينة عشوائية ممثلة لهذا المجتمع وحسب الأساليب العلمية لإختيار العينات من مجتمع الدراسة وهو "طالبات السنة التحضيرية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن " وهو مجتمع يتميز بسمتين أساسيتين أولهما هو أن جميع مفرداته معروفة، والثانية أن هذه المفردات على درجة عالية من التجانس وقد بلغ مجموع مجتمع الدراسة (٩٠٦٥)الف طالبة، وذلك بحسب البيان الذي حصلت عليه الباحثة من عمادة القبول والتسجيل بالجامعة، ولجأت الباحثة إلى إستخدام اسلوب العينة العشوائية البسيطة والتي بلغت (٤٦٥) طالبة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ويمثلون نسبة تصل إلى(٥,٠%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

- **أداة الدراسة ومراحل تصميمها:**

١- بناء أداة الدراسة:

تعرف أداة الدراسة كما يذكرها القحطاني وآخرون(٢٠٠٤م) بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهد اختبار فرضيات البحث أو الإجابة عن تساؤلاته" ص٢٨٧.

واستخدمت الباحثة الاستبانه كأداة لجمع البيانات وتعرف الأستبانه كما ذكرها القحطاني وآخرون(٢٠٠٤م) بأنها "هي وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد

عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحث لهم، أو حضوره أثناء إجابتهم عنها، وتستخدم عادة عند قياس الآراء والاتجاهات" ص٢٨٨.

وعليه فقد قامت الباحثة بتصميم الأستبانة معتمده في ذلك على:

أ- الدراسات السابقة التي تناولت جانب من الوعي الوقائي في مخاطر تعاطي المخدرات.

ب-خبرة الباحثة.

وتتكون الأستبانة من جزئيين الجزء الأول ويتضمن المتغيرات المستقلة للدراسة المتعلقة بالمعلومات العامة عن أفراد الدراسة وهي(العمر- الحالة الإجتماعية-التخصص- تعليم الاب- تعليم الأم- مكان النشأة – هل لديك معلومات كافية عن المخدرات)

أما الجزء الثاني يتضمن المتغيرات الأساسية للدراسة (التابعة) ويتكون من (٨٥) عبارة مقسمة على أربعة محاور وهي :

١) محور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات ويشتمل على (٢٨) عبارة.

٢) محور التعرف على إلمام الطالبات الجامعيات بمضار تعاطي المخدرات والاثار المترتبة عليها ويشتمل على (٣٤) عبارة.

٣) محور التعرف على وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن ويشتمل على (١١) عبارة.

٤) محور التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن ويشتمل على (١٢) عبارة.

ويقابل كل عبارة من عبارات المحاور قائمة تحمل العبارات التالية:

(موافق بشدة _موافق _محايد_غير موافق_غير موافق بشدة) وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجتان، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

وقد تبنة الباحثة في إعداد الأستبانة النوع المغلق (closed Questionnaire) الذي يحدد عدد من الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

٢- وصف أداة الدراسة:

ويقصد به التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك على النحو التالي:

أولاً: تقدير صدق الاستبانة:

يُقصد بصدق الأداة "التحقق من شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢م، ص١٧٩). كما تستهدف هذه الخطوة التأكد من صلاحية الأداة (الاستبانة) للتطبيق، وتحقيق أهدافها في جمع البيانات المطلوبة، وهو ما يسمى بصدق الاستمارة Validity، أي صلاحية الاستمارة في تحقيق الهدف الذي صممت من أجله "قياس ما هو مطلوب قياسه" (عبد الحميد، ٢٠٠٤م، ص٣٨٧).

وأعتمدت الباحثة على نوعين من صدق أداة الدراسة هما:

١- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

يُقصد بالصدق الظاهري لأداة الدراسة "قدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليه وتفحص مدى ملائمة بنوده لقياس أبعاده المختلفة، ويقوم عادة عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين أو الخبراء في الموضوع اللذين

يقررون من وجهة نظرهم ما إذا كان المقياس المعد يقيس ما أعد لقياسه" (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٠م، ص٢١٠). وللتأكد من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة ببناء عبارات الأستبانة في صورتها الأولية وتقسيمها إلى محاور كل محور يجيب على سؤال من التساؤلات الفرعية للدراسة. وتم إطلاع المشرف العلمي عليها، وبعد أن قام بإجراء عدداً من التعديلا على عباراتها. قامت الباحثة بإجراء التعديلات حسب توجيهات المشرف العلمي بعدها تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وبعض الممارسين في مجال علم الاجتماع، وبلغ عدد المحكمين (١٣) محكم. ملحق رقم (١) ، بهدف الاستفادة من آرائهم والأخذ بها حول طبيعة الأسئلة ومدى إحاطتها لعناصر الموضوع، ومدى كفايتها أو حاجتها لإضافة بعض الأسئلة أو الفقرات أوالكلمات، أو إجراء بعض التعديلات، وكذلك مدى وضوح وسلامة صياغة الأسئلة من الناحية اللغوية وعلاقتها المباشرة بموضوع الدراسة بهدف التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، مع الأخذ بهذه الآراء وتعديل الاستبانة وفقاً لها. ثم قامت الباحثة بجمع أداة البحث الاستبانة من المحكمين وتم إجراء التعديلات اللازمة حسب مرئياتهم وإطلاع المشرف العلمي عليها. بعد التحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثة بتطبيق عينة استطلاعية قوامها(٤١)طالبة لحساب كلاً من الثبات وصدق البناء للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق النهائي على النحو التالي:

- **صدق العناصر:**

ويتم قياس صدق عناصر الاستبانة (فقرات الاستبانة) من خلال معامل الإرتباط بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية للبعد (المحور) الذي تنتمي إليه بما فيها درجة الفقرة، وهو ما يطلق عليه "الصدق البنائي"، وكذلك تم استخدام معامل الارتباط

المصحح للعنصر وهو معامل الارتباط بين درجة الفقرة وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة الفقرة، كما هو موضح في الجداول من رقم (٢ إلى ٨)

جدول رقم (٢)

معاملات صدق عناصر محور

(العوامل التي تسهم في وقع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات)

عوامل مرتبطة بالفرد			عوامل مرتبطة بالأسرة		
م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور	م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور
١	.٥٩٢**	.٥٢٠	١٠	.٦٢٠**	.٥٥٣
٢	.٦٠٥**	.٤٩٩	١١	.٧٩٦**	.٦٤٩
٣	.٤٠٢**	.٣٣٠	١٢	.٧٨١**	.٦٩١
٤	.٦١٢**	.٤٩٩	١٣	.٥٠١**	.٤٣٩
٥	.٧٥٢**	.٦٥٨	١٤	.٧٧١**	.٦٥٢
٦	.٧٢٥**	.٦١٦	١٥	.٧٥٤**	.٦٥٥
٧	.٨٥٧**	.٧٨٤	١٦	.٥٧٢**	.٥١٦
٨	.٧٦٢**	.٦٧٦	١٧	.٧٦٠**	.٦٨٣
٩	.٧٥٢**	.٦٤٣	١٨	.٥٣٥**	.٤٥٩
–	–	–	١٩	.١٧٢**	.١١٠

**** دال عند مستوى ٠،٠١**

جدول رقم (٣)

تابع معاملات صدق عناصر محور

(العوامل التي تسهم في وقع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات)

عوامل مرتبطة بالدراسة			عوامل مرتبطة بالمجتمع		
م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور	م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور
٢٠	.٨٧٠**	.٦٤٧	٢٣	.٦٩١**	.٦٠٧
٢١	.٩١٤**	.٨١٠	٢٤	.٤٠١**	.٣١٩
٢٢	.٨٣٥**	.٦٧١	٢٥	.٨٣٠**	.٥٨٨
–	–	–	٢٦	.٨٣٦**	.٧٢٨
–	–	–	٢٧	.٨١٢**	.٧٣١
–	–	–	٢٨	.٧٧٢**	.٦٧٣

** دال عند مستوى ٠،٠١

جدول رقم (٤)

معاملات صدق عناصر محور

(ما إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات)

أضرار صحية (أضرار جسدية)			أضرار صحية (أضرار نفسية وعقلية)		
م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور	م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور
١	٠,٥١٢**	.٤١٣	١٠	.٥٤٣**	.٤١٦
٢	٠,٧٦٤**	.٦٩٤	١١	.٧٣٨**	.٦٦٣
٣	٠,٧١٤**	.٦٥٥	١٢	.٥٠٧**	.٤١٣
٤	٠,٧٦٥**	.٦٨٩	١٣	.٥٩٦**	.٤٧٧
٥	٠,٧٢٥**	.٦٤٠	١٤	.٧٣٣**	.٥٩٣
٦	٠,٧٣٦**	.٦٣٦	١٥	.٧٦٥**	.٦٧٤
٧	٠,٧٧٧**	.٦٨٥	١٦	.٧٥٦**	.٦٤٣
٨	٠,٧٣٠**	.٥٩١	١٧	.٦١٩**	.٥٣١
٩	٠,٧٨١**	.٧٣٣	١٨	.٦٩٣**	.٥٩١

** دال عند مستوى ٠،٠١

جدول رقم (٥)

تابع معاملات صدق عناصر محور

(ما إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات)

الأضرار الاجتماعية			الأضرار الأمنية		
م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور	م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور
١٩	.٧٣٦**	.٦٧٥	٢٦	.٩٤٠**	.٨٠٦
٢٠	.٨٠٢**	.٧٣٢	٢٧	.٩٥٩**	.٨٠٦
٢١	.٨٦٢**	.٨١٩	–	–	–
٢٢	.٧٩٤**	.٦٨٣	–	–	–
٢٣	.٨١٠**	.٦٩٧	–	–	–
٢٤	.٨٠٤**	.٦٩٣	–	–	–
٢٥	.٦٦٩**	.٥٦٥	–	–	–

** دال عند مستوى ٠،٠١

جدول رقم (٦)

تابع معاملات صدق عناصر محور

(ما إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات)

الأضرار الاقتصادية (أضرار المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)			الأضرار الاقتصادية (أضرار المخدرات على اقتصاد الدول)		
م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور	م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور
٢٨	.٩٢٨**	.٧٢٣	٣٠	.٨٥٠**	.٧٧٢
٢٩	.٩٢٨**	.٧٢٣	٣١	.٧٦٤**	.٦٢٠
–	–	–	٣٢	.٧٤٨**	.٦٣٤
–	–	–	٣٣	.٩٤١**	.٩٠٠
–	–	–	٣٤	.٧٩١**	.٦١٤

** دال عند مستوى ٠،٠١

جدول رقم (٧)

معاملات صدق عناصر محور

(ما وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن)

م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور	م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور
١	.٥٨٨**	.٤٥٣	٧	.٦٠٩**	.٤٧٨
٢	.٧٢٦**	.٦٤٤	٨	.٦٩٥**	.٦٢٨
٣	.٤٤٤**	.٣٠٨	٩	.٧٠١**	.٦١٣
٤	.٤٩٢**	.٣٣٦	١٠	.٥١٤**	.٣٨٧
٥	.٦٤١**	.٥٠٦	١١	.٣٦٩*	.٢٩٣
٦	.٧٥١**	.٦٧٥	–	–	–

** دال عند مستوى ٠،٠١ * دال عند مستوى ٠،٠٥

جدول رقم (٨)

معاملات صدق عناصر محور

(ما التصور المقرح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن)

م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور	م	معامل الإرتباط بين الفقرة والمحور بوجه عام	معامل ارتباط الفقرة في حالة حذف العنصر من الدرجة الكلية للمحور
١	.٨٨٣**	.٨٥٦	٧	.٧١٢**	.٦٧٠
٢	.٨٤٧**	.٨٠٨	٨	.٧٣٤**	.٦٧٥
٣	.٨٢٩**	.٧٨٥	٩	.٨٥٠**	.٨٢٢
٤	.٨٠١**	.٧٥٧	١٠	.٥٢٥**	.٧٩٧
٥	.٦٣٩**	.٥٤٣	١١	.٧٧٦**	.٧٣٦
٦	.٦١١**	.٥٠٢	١٢	.٧٥٥**	.٦٩٦

** دال عند مستوى ٠،٠١

يتضح من خلال الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العنصر والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، في حالة وجود العنصر في الدرجة الكلية للمحور أو في حالة عدم وجود العنصر في الدرجة الكلية للمحور دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠١)، باستثناء الفقرة رقم (١٩) بمحور العوامل المرتبطة بالأسرة، لكن الباحثة رأت عدم حذف هذه الفقرة لأنها كانت تتمتع بدرجة عالية من صدق المحتوى من قبل المحكمين وكان الثبات مرتفع بوجودها، كما يتضح أيضاً أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العنصر والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه في حالة حذف العصنر من الدرجة الكلية (الأرقام الموجودة في العمود الثاني) أصغر من درجة معامل الارتباط قبل التعديل أو التصحيح (الأرقام الموجودة في العمود الأول)، وذلك لجميع العناصر في كل المحاور، مما يُشير إلى الاتساق الداخلي بين العناصر المكونة للاستبانة وأنها صادقة بنائياً، وتُعد صالحة للتطبيق على أفراد مجتمع الدراسة.

٢- ثبات أداة الدراسة:

يرى القحطاني وآخرون(٢٠٠٤م)أن "ثبات أداة الدراسة يعني "إلى أي درجة يُعطي المقياس قراءات مقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة وعلى أناس مختلفين"ص٢١٤.

وتم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

وتجدر الإشارة إلى أن تقدير ثبات الاختبار (المقياس) ككل يعتمد اعتماداً مباشراً على ثبات فقراته، وهناك عدة طرق لقياس ثبات العناصر منها حساب قيمة ثبات المقياس ككل في حالة حذف درجة هذا العنصر، فإذا كانت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا . مثلا . في حالة حذف العنصر أكبر من قيمة معامل الثبات (ألفا) للمقياس ككل، فذلك يعني أن وجود هذا العنصر يقلل أو يُضعف من ثبات المقياس بدليل أن حذفها

كان له تأثير إيجابي على قيمة معامل الثبات، وفي هذه الحالة فإن حذف هذا العنصر أفضل من بقائه ضمن عناصر المقياس (غنيم، ٢٠٠٠م، ص٢٧٣).

وقد قامت الباحثة بحساب معامل ألفا في حالة حذف درجة العنصر أو (جميع العناصر) لكل محور من محاور الدراسة على حدة، كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول رقم (٩)

معاملات ثبات فقرات المحور الأول باستخدام طريقة الفا كرونباخ

عوامل مرتبطة بالفرد		عوامل مرتبطة بالأسرة		عوامل مرتبطة بالدراسة		عوامل مرتبطة بالمجتمع	
رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر	رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر	رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر	رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر
١	.٨٤٩	١٠	.٨١٦	٢٠	.٨٥٠	٢٣	.٧٥٦
٢	.٨٤٨	١١	.٨١٣	٢١	.٦٦٤	٢٤	.٧٩٩
٣	.٨٦٠	١٢	.٧٩٤	٢٢	.٧٩٨	٢٥	.٨١٦
٤	.٨٤٨	١٣	.٨٢٥	–	–	٢٦	.٧٠٠
٥	.٨٣٢	١٤	.٨٠٠	–	–	٢٧	.٧١٩
٦	.٨٣٧	١٥	.٧٩٨	–	–	٢٨	.٧٢٨
٧	.٨١٦	١٦	.٨٢١	–	–	–	–
٨	.٨٣٠	١٧	.٧٩٨	–	–	–	–
٩	.٨٣٤	١٨	.٨٢١	–	–	–	–
–	–	١٩	.٨٣٩	–	–	–	–
الدرجة الكلية للبُعد بوجه عام = ٠,٨٥٦		**الدرجة الكلية للبُعد بوجه عام = ٠,٨٢٩**		**الدرجة الكلية للبُعد بوجه عام = ٠,٨٣٣**		**الدرجة الكلية للبُعد بوجه عام = ٠,٧٨٥**	
معامل ألفا للمحور الأول بوجه عام = ٠,٩٤٠							

جدول رقم (١٠)

معاملات ثبات فقرات المحور الثاني باستخدام طريقة الفا كرونباخ

الأضرار الصحية (الجسدية)		الأضرار الصحية (النفسية والعقلية)		الاضرار الاجتماعية	
رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر	رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر	رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر
١	.٨٧٦	١٠	.٨٣٤	١٩	.٨٦٩
٢	.٨٥٤	١١	.٨١١	٢٠	.٨٥٧
٣	.٨٦١	١٢	.٨٣٤	٢١	.٨٥١
٤	.٨٥٤	١٣	.٨٢٨	٢٢	.٨٦٢
٥	.٨٥٩	١٤	.٨٢٠	٢٣	.٨٦٢
٦	.٨٥٩	١٥	.٨٠٦	٢٤	.٨٦٢
٧	.٨٥٤	١٦	.٨٠٩	٢٥	.٨٧٥
٨	.٨٧٢	١٧	.٨٢٤	–	–
٩	.٨٥٧	١٨	.٨١٦	–	–
الدرجة الكلية للبُعد بوجه عام = ٠,٨٧٤		الدرجة الكلية للبُعد بوجه عام = ٠,٨٣٧		الدرجة الكلية للبُعد بوجه عام = ٠,٨٨٠	

جدول رقم (١١)

تابع معاملات ثبات فقرات المحور الثاني باستخدام طريقة الفا كرونباخ

الأضرار الاقتصادية (أضرار المخدرات على اقتصاد الدول)	
رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر
٣٠	.٨٢٣
٣١	.٨٥٥
٣٢	.٨٥٣
٣٣	.٧٨٥
٣٤	.٨٧٢
الدرجة الكلية للبُعد بوجه عام = ٠,٨٦٦	

جدول رقم (١٢)

تابع معاملات ثبات فقرات المحور الثاني (الأضرار الاقتصادية) باستخدام طريقة الفا كرونباخ

رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر	رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر
٢٨	.٨٦٦	٣٢	.٨٤٤
٢٩	٨٥٩	٣٣	.٨١٩
٣٠	.٨٣٠	٣٤	.٨٧٣
٣١	٨٥٤	–	-
معامل ألفا للمحور الثاني بوجه عام = ٠,٨٦٩			

جدول رقم (١٣)

معاملات ثبات فقرات المحور الثالث باستخدام طريقة الفا كرونباخ

رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر	رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر
١	.٧٩٨	٧	.٧٩٥
٢	.٧٧٨	٨	.٧٨٥
٣	.٨١١	٩	.٧٨١
٤	.٨١١	١٠	.٨٠٣
٥	.٧٩٢	١١	.٨٠٩
٦	.٧٧٥	–	–
معامل ألفا للمحور الثالث بوجه عام = ٠,٨١٠			

جدول رقم (١٤)

معاملات ثبات فقرات المحور الثالث باستخدام طريقة الفا كرونباخ

رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر	رقم الفقرة	معامل الفا إذا حذف العنصر
١	.٩١٦	٧	.٩٢٤
٢	.٩١٧	٨	.٩٢٣
٣	.٩١٨	٩	.٩١٩
٤	.٩٢٠	١٠	.٩٢١
٥	.٩٣١	١١	.٩٢١
٦	.٩٣٤	١٢	.٩٢٢
معامل ألفا للمحور الرابع بوجه عام = ٠,٩٢٨			

يتضح من خلال الجداول رقم (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢،١٣،١٤) أن قيمة معامل الفا كرونباخ للمحور الأول بوجه عام كانت (٠،٩٤٠)، وللمحور الثاني بوجه عام كانت (٠،٨٦٩)، وللمحور الثالث بوجه عام كانت (٠،٨١٠)، وللمحور الرابع بوجه عام كانت (٠،٩٢٨)، وهذه القيم تُعد مرتفعة لمدى ثبات أداة الدراسة، حيث يرى كثير من المختصين أن المحك للحكم على كفاية معامل الفا كرونباخ هو (٠،٧٥) (فهمي، ٢٠٠٥م، ص٥٩)، الأمر الذي يُشير إلى ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها أداة الدراسة عند تطبيقها.

ونستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن أداة الدراسة (الاستبانة)، صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة جيدة، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة، ويمكن تطبيقها بثقة.

- **إجراءات التطبيق لجمع البيانات:**

بعد إعداد الباحثة لأداة الدراسة والتأكد من الصدق الظاهري والداخلي لهذه الأداة والتأكد من ثباتها، طبقتها الباحثة ميدانياً على مجتمع الدراسة وذلك بأتباع الخطوات التالية:

١.حصلت الباحثة على خطاب إفادة من كلية العلوم الإجتماعية والإدارية بجامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للسماح بإجراء الدراسة.

٢.حصلت الباحثة على موافقة جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن على أجراء الدراسة الميدانية.

٣.تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة، واستعادة الباحثة الاستبانات التي تم توزيعها وتم مراجعتها وفرزها واتضح من خلال عملية المراجعة والفرز أن عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي (٤٦٥) استبانة، وعدد (٢٥) استبانة غير صالحة.

٤.استغرق توزيع أستعادة الباحثة الاستبانات وجمعها (١٥) يوماً وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٥هـ - ١٤٣٦هـ .

٥.وبعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية عن طريق برنامج (spss) ومن ثم قامت الباحثة بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت هذه الدراسة على بعض أساليب الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة ووصف البيانات وكذلك أستخدمت الباحثة الإحصاء الاستدلالي للإجابة عن أسئلة الدراسة، بما يحقق أهداف الدراسة، وقامت الباحثة بمعالجة بيانات الدراسة معالجة كمية وذلك من خلال الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في المقياس تم احتساب المدى على النحو التالي:

المدى: (٥-١=٤) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠،٨) و بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا سيصبح طول الخلايا وفقاً كما سيتم تقسيم المقياس الخماسي إليه وللألفاظ المعبرة عن الدرجة ومن المحتمل أن يتم تقسيم درجات مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي:

جدول رقم (١٥)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
من ٤،٢٠ إلى ٥	من ٣،٤٠ إلى أقل من ٤،٢٠	من ٢،٦٠ إلى أقل من ٣،٤٠	من ١،٨٠ إلى أقل من ٢،٦٠	من ١ إلى أقل من ١،٨٠

وبصفة عامة يمكن أن تتضمن المعالجات الإحصائيات الأساليب الآتية:

١. معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson): لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (وهو العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه).

٢. معادلة "إلفا كرونباخ" (Alpha - Cronbach) : للتأكد من ثبات الأداة (الاستبانة) (وهو إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها).

٣. التكرار والنسبة المئوية: لوصف خصائص عينة البحث وتحديد استجابات أفرادها تجاه فقرات الاستبانة.

٤. المتوسط الحسابي (Mean): لقياس مدى تحقق كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، والمتوسط الحسابي الإجمالي (العام) لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك لترتيب العبارات حسب الأهمية لنتائج الدراسة.

٥. الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف (تشتت) استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويُلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في آراء ألإراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، علماً بأنه يُفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي

لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.

٦.اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test): لكشف دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة مع مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى فئتين.

٧.اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova): لكشف دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة مع مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

٨.اختبار (L.S.D) لتحديد صالح الفروق بين فئات المتغيرات الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين وذلك إذا ما أظهر اختبار(تحليل التباين الأحادي) وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

الفصل الرابع

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات" كما هدفت الدراسة إلى التعرف على إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات" وسعت الدراسة كذلك لتعرف على وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن" كما سعت إلى التعرف على التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن" وسعت الدراسة إلى التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة بأختلاف متغيراتهم الديموغرافية، ولتحقيق أهداف الدراسة سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات؟
- ما إلمام طالبات جامعة الأميره نوره بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات؟
- ما وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن؟
- ما التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة بأختلاف المتغيرات؟

وفيما يلي ما توصلت إلية الدراسة من نتائج في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها:

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ممثلة في (العمر، تخصص الثانوية العامة، الحالة الإجتماعية، مكان النشأة، الحالة التعليمية للأب، الحالة التعليمية للأم، توفرالمعلومات الكافية عن مخاطر المخدرات). وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (١٦)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية %
من ١٧ سنة إلى أقل من ٢١ سنة	٣٦١	%٧٧،٦
من ٢١ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة	١٠٠	%٢١،٥
من ٢٥ سنة إلى أقل من ٢٩ سنة	٤	%٠،٩
الإجمالي	٤٦٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (٣٦١) طالبة يمثلن ما نسبته (٧٧،٦%) تتراوح اعمارهن ما بين (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه)، كما أن هناك (١٠٠) طالبة بنسبة (٢١،٥%) يتراوح أعمارهن ما بين (٢١ سنه إلى أقل من ٢٥ سنه)، وهناك (٤) طالبات بنسبة (٠،٩%) يتراوح أعمارهن ما بين (٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه).

وتدل النتيجة السابقة على التنوع في أعمار أفراد عينة الدراسة، الأمر الذي يعني التعرف على آراء أفراد ذوي مستويات عمرية مختلفة حول الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي المخدرات لدى طالبات جامعة نوره بنت عبدالرحمن

جدول رقم (١٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية %
أدبي	١٩٨	%٤٢،٦
علمي	٢٦٧	%٥٧،٤
الإجمالي	٤٦٥	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن (٢٦٧) من أفراد عينة الدراسة تخصصهن علمي، إذ يمثلون ما نسبته (٥٧،٤%)، في حين أن هناك(١٩٨) يمثلون ما نسبته (٤٢،٦%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهن أدبي.

جدول رقم (١٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية %
متزوجة	٦٩	%١٤،٨٤
غير متزوجة	٣٨٧	%٨٣،٢٣
مطلقة	٩	%١،٩٣
الإجمالي	٤٦٥	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (١٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (٣٨٧) طالبة بنسبة (٨٣،٢٣%) غير متزوجات، في حين أن هناك (٦٩) طالبة بنسبة (١٤،٨٤%) متزوجات، وهناك (٩) طالبات بنسبة (١،٩٣%) مطلقات، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الغالبية من الطالبات من غير المتزوجات، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الطالبات في تلك المرحلة ينصب اهتمامهن على الدراسة.

جدول رقم (١٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مكان النشأة

مكان النشأة	التكرارات	النسبة المئوية %
مدينة	٤١٥	%٨٩،٢
قرية	٤٦	%٩،٩
بادية	٤	%٠،٩
الإجمالي	٤٦٥	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١٩) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة كانت نشأتهن بالمدينة بتكرار (٤١٥) طالبة، وبنسبة (٨٩،٢%)، في حين أن هناك (٤٦) طالبة بنسبة (٩،٩%) كانت نشأتهن بقرية، وهناك (٤) طالبات بنسبة (٠،٩%) كانت نشأتهن ببادية.

جدول رقم (٢٠)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة التعليمية للأب

الحالة التعليمية للأب	التكرارات	النسبة المئوية %
أمي	١٩	%٤،١
ابتدائي	٣٨	%٨،٢
متوسطة	٧٩	%١٧،٠
ثانوية أو ما يعادلها	١٢٧	%٢٧،٣
جامعي	٢٠٢	%٤٣،٤
الإجمالي	٤٦٥	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢٠) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة التعليمية للأب، حيث أن ما يقارب من نصف أفراد عينة الدراسة (٢٠٢) طالبة بنسبة (٤٣،٤%) تعليم أبائهن جامعي، في حين أن هناك (١٢٧) طالبة بنسبة (٢٧,٣%) تعليم أبائهن ثانوية أو ما يعادلها، كما أن هناك (٧٩) طالبة بنسبة (١٧،٠%) تعليم أبائهن متوسط، إضافة إلى ذلك فإن هناك (٣٨) طالبة بنسبة (٨،٢%) تعليم أبائهن ابتدائي، وهناك (١٩) طالبة

بنسبة (٤،١%) لا يعرف أبائهن القراءة والكتابة (أمي)، وتشير النتيجة السابقة إلى ارتفاع المستوى التعليمي لآباء أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (٢١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة التعليمية للأم

الحالة التعليمية للأم	التكرارات	النسبة المئوية %
أمية	٤٦	%٩،٩
ابتدائي	٣٧	%٨،٠
متوسطة	٨٢	%١٧،٦
ثانوية أو ما يعادلها	١٥٦	%٣٣،٥
جامعية	١٤٤	%٣١،٠
الإجمالي	٤٦٥	%١٠٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٢١) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (١٥٦) طالبة بنسبة (٣٣،٥%) تعليم أمهاتهن ثانوية أو ما يعادلها، كما أن هناك (١٤٤) طالبة بنسبة (٣١،٠%) تعليم أمهاتهن جامعي، وهناك (٨٢) طالبة بنسبة (١٧،٦%) تعليم أمهاتهن متوسط، إضافة إلى ما سبق فإن هناك (٤٦) طالبة بنسبة (٩،٩%) لا تعرف أمهاتهن القراءة والكتابة، وهناك (٣٧) طالبة بنسبة (٨،٠%) تعليم أمهاتهن ابتدائي. وتشير النتيجة السابقة إلى ارتفاع المستوى التعليمي لأمهات أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (٢٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لإمتلاك الطالبات لمعلومات كافية عن مخاطر المخدرات

معلومات عن مخاطر المخدرات	التكرارات	النسبة المئوية %
لدي معلومات كافية	١٢٥	%٢٦،٩
لدي معلومات كافية إلى حد ما	١٩٥	%٤١،٩
ليس لدي معلومات كافية	١٤٥	%٣١،٢
الإجمالي	٤٦٥	%١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لإمتلاك الطالبات معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، حيث أن ما يقارب من نصف أفراد عينة الدراسة (١٩٥) طالبة بنسبة (٤١،٩%) لديهن معلومات كافية إلى حد ما عن مخاطر المخدرات، كما أن هناك (١٤٥) طالبة بنسبة (٣١،٢%) ليس لديهن معلومات كافية عن المخدرات، وهناك (١٢٥) طالبة بنسبة (٢٦،٩%) لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، وتشير النتيجة السابقة إلى إنخفاض مستوى وعي الطالبات بمخاطر المخدرات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة:

التساؤل الأول:"ما العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات"؟

للتعرف على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات. تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٢٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (العوامل المرتبطة بالفرد)

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
١	ضعف الوازع الديني.	ك	٣	٧	٣٩	١٢٣	٢٩٢	٤،٥٠	٠،٧٧	٦٣٤،٨٣٦	**٠،٠٠٠	٢
		%	٠،٦	١،٥	٨،٤	٢٦،٥	٦٢،٨					
٢	ضعف الشخصية.	ك	٧	٢٦	٧٠	١٦٢	٢٠٠	٤،١٢	٠،٩٦	٣٠٧،٧٨٥	**٠،٠٠٠	٣
		%	١،٥	٥،٦	١٥،١	٣٤،٨	٤٣،٠					
٣	مجالسة و مصاحبة رفقاء السوء.	ك	٤	٧	٣٧	١١٥	٣٠١	٤،٥١	٠،٧٨	٦٧٠،٢٦٧	**٠،٠٠٠	١
		%	٠،٩	١،٥	٨،٠	٢٤،٧	٦٤،٧					
٤	عدم التوافق في العلاقات الاجتماعية.	ك	١٥	٥٧	١٠٧	١٥٢	١٣٤	٣،٧٢	١،١٠	١٣٦،٩٦٨	**٠،٠٠٠	٥
		%	٣،٢	١٢،٣	٢٣،٠	٣٢،٧	٢٨،٨					
٥	فقدان الشعور بالانتماء.	ك	٢٦	٥٥	١١٤	١٤٤	١٢٥	٣،٦٢	١،١٦	١٠٧،٧٤٦	**٠،٠٠٠	٧
		%	٥،٦	١١،٨	٢٤،٥	٣١،٠	٢٦،٩					
٦	الفوارق العمرية في تكوين الصداقات.	ك	٤٠	٧١	٨٧	١١٤	١٥٣	٣،٥٨	١،٣١	٧٩،٢٤٧	**٠،٠٠٠	٨
		%	٨،٦	١٥،٣	١٨،٧	٢٤،٥	٣٢،٩					
٧	التدني في المستوى التعليمي.	ك	٤١	٨٠	١٠١	١١٩	١٢٤	٣،٤٤	١،٢٩	٤٩،١٨٣	**٠،٠٠٠	٩
		%	٨،٨	١٧،٢	٢١،٧	٢٥،٦	٢٦،٧					
٨	المفاهيم الخاطئة عن المخدرات.	ك	٢٣	٤٧	٩٢	١٢٨	١٧٥	٣،٨٣	١،١٨	١٦٠،٩٢٥	**٠،٠٠٠	٤
		%	٤،٩	١٠،١	١٩،٨	٢٧،٥	٣٧،٦					
٩	زيادة وقت الفراغ.	ك	٣٥	٥٢	٨٨	١٣١	١٥٩	٣،٧٠	١،٢٥	١١٦،٨٨٢	**٠،٠٠٠	٦
		%	٧،٥	١١،٢	١٨،٩	٢٨،٢	٣٤،٢					
	المتوسط العام							٣،٨٩	٠،٦٦	-	-	-

فـي الجـدول رقـم (٢٣) تـم اسـتخدام المتوسـطات الحسـابية والإنحـراف المعيـاري بالإضـافة إلـى مربـع كـاي لحسـن المطابقـة، حيـث يتضـح مـن خـلال الجـدول أن متوسطات عبارات بُعد (العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعـاطي المخـدرات و**المرتبطـــة بـــالفرد**) تراوحـت مـا بـين (٣،٤٤ ، ٤،٥١)، وهـذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٢٣) أن جميع قيم احتمال الخطأ من النوع الأول والخاص باختبار مربع كاي (chi-square) لكل عبارة من عبارات المحور أقل من مستوى المعنويـة أو مستوى الدلالـة النظـري الـذي افترضـته الباحثـة مسـبقاً فـي هـذه الدراسـة، وهـو هنـا (α = ٠،٠٥)، إذاً نـرفض الفـرض الصـفري ونقبـل الفـرض البـديل القائل بـأن توزيـع التكرارات لكل عبارة من العبارات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية فـي المجتمـع عنـد مستوى دلالـة (٠،٠٥)، أي أننـا نقبـل أن هنـاك اختلافـات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على كل عبارة من عبارات هذا المحور، أو بمعنى أدق أن هنـاك اتجاهـاً واضـحاً لـدى المستفيدين تجـاه الموافقـة أو (عدم الموافقـة) حـول العوامـل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد.

يبلـغ المتوسط الحسابي العام (٣،٨٩)، وهذا يدل علـى أن هنـاك موافقـة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخـدرات والمرتبطـة بـالفرد، من أهم تلك العوامل (مجالسـة و مصـاحبة رفقـاء السـوء، وكذلك ضـعف الـوازع الـديني، إضـافة إلـى ضـعف الشخصـية، والمفـاهيم الخاطئـة عن المخدرات، وكذلك عدم التوافق في العلاقات الاجتماعية).

كـان المدى بين أعلـى وأقل متوسط عبـارة هو (١،٠٧)، وتقـع بقيـة المتوسطات علـى هذا المدى، حيث حصلت العبارة رقم (٣) على أعلى متوسط حيث بلغ (٤،٥١ من ٥،٠)

والتي تنص على: "مجالسة ومصاحبة رفقاء السوء"، أما أدنى متوسط عبارة والذي بلغ (٣،٤٤) هو متوسط العبارة رقم (٧)، والتي تنص على: " التدني في المستوى التعليمي"، وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لهم حيث بينت النتائج أن هناك (عبارتين) جاءت بدرجة (موافق بشدة)، وهما العبارتين رقم (٣ ، ١)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهما بين (٤،٥٠ ، ٤،٥١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤،٢١ إلى ٥،٠)، في حين جاءت العبارات الأخرى بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣،٤٤ ، ٤،١٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣،٤١ إلى ٤،٢٠).

- جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (مجالسة ومصاحبة رفقاء السوء) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٥١ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٧٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن مجالسة ومصاحبة رفقاء السوء من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الطويسي وآخرون (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أن وجود أصدقاء السوء من أهم الأسباب التي تدفع الشباب نحو المخدرات، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة آل خليفة (٢٠٠٧م) والتي توصلت إلى أن الأصدقاء جاءوا بالمرتبة الأولى من حيث التعرف على المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (١) وهي (ضعف الوازع الديني) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٥٠ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٧٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف الوازع الديني من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد، وقد اتفقت

نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الطويسي وآخرون (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أن ضعف الوازع الديني من أهم الأسباب التي تدفع الشباب نحو المخدرات.

- جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (ضعف الشخصية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،١٢ من ٥,٠) وإنحراف معياري (٠،٩٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف الشخصية من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد.
- جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (المفاهيم الخاطئة عن المخدرات) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣،٨٣ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن المفاهيم الخاطئة عن المخدرات من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد.
- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (عدم التوافق في العلاقات الاجتماعية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣،٧٢ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم التوافق في العلاقات الاجتماعية من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد.
- جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (زيادة وقت الفراغ) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣،٧٠ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٢٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن زيادة وقت الفراغ من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد.
- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (فقدان الشعور بالانتماء) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣،٦٢ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين

أفراد عينة الدراسة على أن فقدان الشعور بالانتماء من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد، وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة ماثيو (Mathew schieltz,2010) والتي توصلت إلى أن عدم قبول الشباب من قبل الآخرين من أهم الأسباب التي تدفع الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاطي المخدرات.

- جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (الفوارق العمرية في تكوين الصداقات) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣،٥٨ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٣١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الفوارق العمرية في تكوين الصداقات من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد.
- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (التدني في المستوى التعليمي) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣،٤٤ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٢٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن التدني في المستوى التعليمي من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد.

جدول رقم (٢٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (العوامل المرتبطة بالأسرة)

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
١٠	طلاق الوالدين.	ك	٢١	٣٧	٦٤	١٤٣	٢٠٠	٤،٠٠	١،١٤	٢٤٨،٤٩٥	**٠،٠٠٠	٦
		%	٤،٥	٨،٠	١٣،٨	٣٠،٨	٤٣،٠					
١١	وفاة أحد الوالدين.	ك	٤١	٧٥	٧٥	١٢٥	١٤٩	٣،٥٧	١،٣٢	٨٠،٧٧٤	**٠،٠٠٠	١٠
		%	٨،٨	١٦،١	١٦،١	٢٦،٩	٣٢،٠					
١٢	غياب الاب عن المنزل.	ك	٢٧	٤٠	٧٣	١٣٤	١٩١	٣،٩١	١،٢٠	٢٠٢،٦٨٨	**٠،٠٠٠	٧
		%	٥،٨	٨،٦	١٥،٧	٢٨،٨	٤١،١					
١٣	تعاطي أحد أفراد الأسرة.	ك	١٦	٢٣	٣٣	١٢١	٢٧٢	٤،٣١	١،٠٣	٥٠٨،١٠٨	**٠،٠٠٠	١
		%	٣،٤	٤،٩	٧،١	٢٦،٠	٥٨،٥					
١٤	عدم وجود حوار مستمر بين الوالدين والأبناء.	ك	١٥	٢٨	٧٢	١٤٣	٢٠٧	٤،٠٧	١،٠٦	٢٨٢،٢١٥	**٠،٠٠٠	٣
		%	٣،٢	٦،٠	١٥،٥	٣٠،٨	٤٤،٥					
١٥	التفرقة بين الأبناء في المعاملة.	ك	٢١	٥٨	٧١	١٦٧	١٤٨	٣،٧٨	١،١٥	١٦٥،٥٢٧	**٠،٠٠٠	٨
		%	٤،٥	١٢،٥	١٥،٣	٣٥،٩	٣١،٨					
١٦	التعنيف في المعاملة.	ك	١٢	٢٩	٦٦	١٦٦	١٩٢	٤،٠٧	١،٠٢	٢٨٥،١١٨	**٠،٠٠٠	٥
		%	٢،٦	٦،٢	١٤،٢	٣٥،٧	٤١،٣					
١٧	التدليل الزائد.	ك	٢٧	٥٠	٩٩	١٤٧	١٤٢	٣،٧٠	١،١٨	١٢٤،٢٨٠	**٠،٠٠٠	٩
		%	٥،٨	١٠،٨	٢١،٣	٣١،٦	٣٠،٥					
١٨	عدم توعية الأبناء بأضرار المخدرات.	ك	١٠	٢٩	٦٩	١٣٧	٢٢٠	٤،١٤	١،٠٢	٣١٨,٥٥٩	**٠،٠٠٠	٤
		%	٢،٢	٦،٢	١٤،٨	٢٩،٥	٤٧،٣					
١٩	ضعف الرقابة داخل الأسرة.	ك	٨	٢٦	٥٢	١٣٨	٢٤١	٤،٢٤	٠،٩٨	٤٠١،٣٣٣	**٠،٠٠٠	٢
		%	١،٧	٥،٦	١١،٢	٢٩،٧	٥١،٨					
	المتوسط العام							٣،٩٨	٠،٧٣	–	–	–

**فروق دالة عند مستوى٠،٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠،٠٥فأقل

في الجدول السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري بالإضافة إلى مربع كاي لحسن المطابقة، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (٢٤) أن متوسطات

عبارات بُعد (العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة) تراوحت ما بين (٣،٥٧ ، ٤،٣١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٢٤) أن جميع قيم احتمال الخطأ من النوع الأول والخاص باختبار مربع كاي (chi-square) لكل عبارة من عبارات المحور أقل من مستوى المعنوية أو مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة، وهو هنا (α = ٠،٠٥)، إذاً نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن توزيع التكرارات لكل عبارة من العبارات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية في المجتمع عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أي أننا نقبل أن هناك اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على كل عبارة من عبارات هذا المحور، أو بمعنى أدق أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى المستفيدين تجاه الموافقة أو (عدم الموافقة) حول العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣،٩٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة، من أهم تلك العوامل (تعاطي أحد أفراد الأسرة، وكذلك ضعف الرقابة داخل الأسرة، إضافة إلى عدم توعية الأبناء بأضرار المخدرات، وكذلك عدم وجود حوار مستمر بين الوالدين والأبناء، والتعنيف في المعاملة، وكذلك طلاق الوالدين)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الرميح (٢٠٠٤م) والتي توصلت إلى أن الاضطرابات والاختلالات الخلقية والسلوكية داخل الأسرة من شأنها أن تفرز اختلالات واضطرابات في المجتمع العام، بل إن سوء التكيف والتوافق داخل الأسرة من شأنه إحداث سوء تكيف بين أبناء المجتع الواحد.

كان المدى بين أعلى وأقل متوسط عبارة هو (٠,٧٤)، وتقع بقية المتوسطات على هذا المدى، حيث حصلت العبارة رقم (١٣) على أعلى متوسط حيث بلغ (٤،٣١ من ٥،٠) والتي تنص على: " تعاطي أحد أفراد الأسرة "، أما أدنى متوسط عبارة والذي بلغ (٣،٥٧) هو متوسط العبارة رقم (١١)، والتي تنص على: " وفاة أحد الوالدين"، وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لهم حيث بينت النتائج أن هناك (عبارتين) جاءت بدرجة (موافق بشدة)، وهما العبارتين رقم (١٣ ، ١٩)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهما بين (٤،٢٤ ، ٤،٣١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤،٢١ إلى ٥،٠)، في حين جاءت العبارات الأخرى بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣،٥٧ ، ٤،١٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣،٤١ إلى ٤،٢٠).

- جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي (تعاطي أحد أفراد الأسرة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٣١ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٠٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن تعاطي أحد أفراد الأسرة من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.
- جاءت الفقرة رقم (١٩) وهي (ضعف الرقابة داخل الأسرة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٢٤ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف الرقابة داخل الأسرة من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الطويسي وآخرون (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أن ضعف رقابة الأسرة من أهم الأسباب التي تدفع الشباب نحو المخدرات.

- جاءت الفقرة رقم (١٨) وهي (عدم توعية الأبناء بأضرار المخدرات) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،١٤ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٠٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم توعية الأبناء بأضرار المخدرات من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.
- جاءت الفقرة رقم (١٦) وهي (التعنيف في المعاملة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤،٠٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٠٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن التعنيف في المعاملة من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.
- جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي (عدم وجود حوار مستمر بين الوالدين والأبناء) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤،٠٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم وجود حوار مستمر بين الوالدين والأبناء من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.
- جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (طلاق الوالدين) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤،٠ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن طلاق الوالدين من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة ماثيو (Mathew schieltz,2010) والتي توصلت إلى أن الطلاق من أهم الأسباب التي تدفع الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (غياب الاب عن المنزل) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣،٩١ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٢٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة

بين أفراد عينة الدراسة على أن غياب الاب عن المنزل من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.

- جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي (التفرقة بين الأبناء في المعاملة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣،٧٨ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن التفرقة بين الأبناء في المعاملة من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة، وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة ماثيو (Mathew schieltz,2010) والتي توصلت إلى أن سوء المعاملة من قبل الأسرة من أهم الأسباب التي تدفع الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (١٧) وهي (التدليل الزائد) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣،٧٠ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن التدليل الزائد من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.
- جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (وفاة أحد الوالدين) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣،٥٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٣٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن وفاة أحد الوالدين من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.

جدول رقم (٢٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (العوامل المرتبطة بالدراسة)

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
٢٠	ضعف الاستيعاب والتركيز.	ك	٤٠	٥٩	١١٢	١٠٩	١٤٥	٣،٥٦	١،٢٨	٧٨،٣٤٤	٠،٠٠٠**	٢
		%	٨,٦	١٢،٧	٢٤،١	٢٣،٤	٣١،٢					
٢١	عدم القدرة على تحمل الضغوط الدراسية.	ك	٤٠	٦٩	٧٥	١٦٢	١١٩	٣،٥٤	١،٢٦	٩٨,٣٤٤	٠،٠٠٠**	٣
		%	٨،٦	١٤،٨	١٦،١	٣٤،٨	٢٥،٦					
٢٢	ضعف الرقابة في البيئة التعليمية.	ك	٢٦	٤٩	٩٤	١٢٤	١٧٢	٣،٧٩	١،٢١	١٤٦،٥٣٨	٠،٠٠٠**	١
		%	٥،٦	١٠,٥	٢٠،٢	٢٦،٧	٣٧،٠					
	المتوسط العام							**٣،٦٣**	**١،٠٦**	–	–	–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

في الجدول السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري بالإضافة إلى مربع كاي لحسن المطابقة، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (٢٥) أن متوسطات عبارات بُعد (العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة) تراوحت ما بين (٣،٥٤ ، ٣،٧٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٢٥) أن جميع قيم احتمال الخطأ من النوع الأول والخاص باختبار مربع كاي (chi-square) لكل عبارة من عبارات المحور أقل من مستوى المعنوية أو مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة، وهو هنا (α = ٠،٠٥)، إذاً نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن توزيع التكرارات لكل عبارة من العبارات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية في

المجتمع عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أي أننا نقبل أن هناك اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على كل عبارة من عبارات هذا المحور، أو بمعنى أدق أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى المستفيدين تجاه الموافقة أو (عدم الموافقة) حول العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣،٦٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة، من أهم تلك العوامل (ضعف الرقابة في البيئة التعليمية، ضعف الاستيعاب والتركيز، عدم القدرة على تحمل الضغوط الدراسية).

كان المدى بين أعلى وأقل متوسط عبارة هو (٠،٢٥)، وتقع بقية المتوسطات على هذا المدى، حيث حصلت العبارة رقم (٢٢) على أعلى متوسط حيث بلغ (٣،٧٩ من ٥،٠) والتي تنص على: " ضعف الرقابة في البيئة التعليمية"، أما أدنى متوسط عبارة والذي بلغ (٣,٥٤) هو متوسط العبارة رقم (٢١)، والتي تنص على: " عدم القدرة على تحمل الضغوط الدراسية"، وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لهم حيث بينت النتائج أن جميع العبارات جاءت بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣،٥٤ ، ٣،٧٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣،٤١ إلى ٤،٢٠).

- جاءت الفقرة رقم (٢٢) وهي (ضعف الرقابة في البيئة التعليمية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣،٧٩ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٢١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف الرقابة في البيئة التعليمية من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة.

- جاءت الفقرة رقم (٢٠) وهي (ضعف الاستيعاب والتركيز) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣،٥٦ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٢٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف الاستيعاب والتركيز من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة.
- جاءت الفقرة رقم (٢١) وهي (عدم القدرة على تحمل الضغوط الدراسية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣،٥٤ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٢٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم القدرة على تحمل الضغوط الدراسية من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة.

جدول رقم (٢٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (العوامل المرتبطة بالمجتمع)

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
٢٣	العمالة الوافدة.	ك	١٨	٤٠	٩٠	١٣٧	١٨٠	٣،٩١	١،١٣	١٩٢،٩٨٩	**٠،٠٠٠	٢
		%	٣،٩	٨،٦	١٩،٤	٢٩،٥	٣٨،٧					
٢٤	البطالة.	ك	١١	٤٢	٦٤	١٧١	١٧٧	٣،٩٩	١،٠٥	٢٥٠،٦٠٢	**٠,٠٠٠	١
		%	٢،٤	٩،٠	١٣،٨	٣٦،٨	٣٨،١					
٢٥	قلة أماكن الترويح.	ك	٢١	٥٨	٩١	١٣٩	١٥٦	٣,٧٥	١،١٧	١٣٤،٣٨٧	**٠،٠٠٠	٦
		%	٤،٥	١٢،٥	١٩،٦	٢٩،٩	٣٣،٥					
٢٦	قلة برامج التوعية عن مخاطر المخدرات في المؤسسات التعليمية.	ك	١٩	٥٥	٧٨	١٤٨	١٦٥	٣,٨٣	١،١٦	١٦٥،٠٩٧	**٠،٠٠٠	٤
		%	٤،١	١١،٨	١٦،٨	٣١،٨	٣٥،٥					
٢٧	وسائل الأعلام.	ك	١٨	٥٤	٩٠	١٣٧	١٦٦	٣،٨٢	١،١٥	١٥٥،٠٥٤	**٠،٠٠٠	٥
		%	٣،٩	١١،٦	١٩،٤	٢٩،٥	٣٥،٧					
٢٨	وسائل التواصل الإجتماعي.		١٤	٥٢	٨١	١٣٩	١٧٩	٣،٩٠	١،١٣	١٨٩،٠١١	**٠،٠٠٠	٣
			٣،٠	١١،٢	١٧،٤	٢٩،٩	٣٨،٥					
	المتوسط العام							**٣،٨٧**	٠،٨	–	–	–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

في الجدول السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري بالإضافة إلى مربع كاي لحسن المطابقة، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (٢٦) أن متوسطات عبارات بُعد (العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع) تراوحت ما بين (٣،٧٥ ، ٣،٩٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٢٦) أن جميع قيم احتمال الخطأ من النوع الأول والخاص باختبار مربع كاي (chi-square) لكل عبارة من عبارات المحور أقل من

مستوى المعنوية أو مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة، وهو هنا (α = ٠،٠٥)، إذاً نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن توزيع التكرارات لكل عبارة من العبارات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية في المجتمع عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أي أننا نقبل أن هناك اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على كل عبارة من عبارات هذا المحور، أو بمعنى أدق أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى المستفيدين تجاه الموافقة أو (عدم الموافقة) حول العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣،٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع، من أهم تلك العوامل (البطالة، العمالة الوافدة، وسائل التواصل الاجتماعي، قلة برامج التوعية عن مخاطر المخدرات في المؤسسات التعليمية).

كان المدى بين أعلى وأقل متوسط عبارة هو (٠,٢٤)، وتقع بقية المتوسطات على هذا المدى، حيث حصلت العبارة رقم (٢٤) على أعلى متوسط حيث بلغ (٣،٩٩ من ٥،٠) والتي تنص على: " البطالة"، أما أدنى متوسط عبارة والذي بلغ (٣،٧٥) هو متوسط العبارة رقم (٢٥)، والتي تنص على: " قلة أماكن الترويح"، وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لهم حيث بينت النتائج أن جميع العبارات جاءت بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣،٧٥ ، ٣،٩٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣،٤١ إلى ٤،٢٠).

- جاءت الفقرة رقم (٢٤) وهي (البطالة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣،٩٩ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة

الدراسة على أن البطالة من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.

- جاءت الفقرة رقم (٢٣) وهي (العمالة الوافدة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣،٩١ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن العمالة الوافدة من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.
- جاءت الفقرة رقم (٢٨) وهي (وسائل التواصل الإجتماعي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣،٩٠ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن وسائل التواصل الإجتماعي من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.
- جاءت الفقرة رقم (٢٦) وهي (قلة برامج التوعية عن مخاطر المخدرات في المؤسسات التعليمية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣،٨٣ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن قلة برامج التوعية عن مخاطر المخدرات في المؤسسات التعليمية من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.
- جاءت الفقرة رقم (٢٧) وهي (وسائل الأعلام) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣،٨٢ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن وسائل الأعلام من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.
- جاءت الفقرة رقم (٢٥) وهي (قلة أماكن الترويح) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣،٧٥ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين

أفراد عينة الدراسة على أن قلة أماكن الترويح من العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.

ومن خلال العرض السابق للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (٢٧)

للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات

م	العوامل	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	العوامل المرتبطة بالفرد	٣،٨٩	٢
٢	العوامل المرتبطة بالأسرة	٣،٩٨	١
٣	العوامل المرتبطة بالدراسة	٣،٦٣	٤
٤	العوامل المرتبطة بالمجتمع	٣،٨٧	٣
	الدرجة الكلية للعوامل	٣،٨٩	–

يتضح من خلال الجدول رقم (٢٧) أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، بمتوسط عام(٣،٨٩)،حيث تأتي العوامل المرتبطة بالأسرة بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٣،٩٨)، يليها العوامل المرتبطة بالفرد بمتوسط عام (٣،٨٩)، وتأتي العوامل المرتبطة بالمجتمع بالمرتبة الثالثة بمتوسط عام(٣،٨٧)، وفي الأخير تأتي العوامل المتعلقة بالدراسة كأقل العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات.

التساؤل الثاني: "ما إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمضار تعاطي المخدرات"؟

للتعرف على إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات. تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإستجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

جدول رقم (٢٨)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الأضرار الجسدية)

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
١	تلف خلايا المخ.	ك	٣	٨	٣٥	١٤٠	٢٧٩	٤،٤٧	٠،٧٦	٥٩٦،٧١٠	**٠،٠٠٠	١
		%	٦.	١،٧	٧،٥	٣٠،١	٦٠،٠					
٢	تضخم الكبد.	ك	٦	٢٤	٧٨	١٧٠	١٨٧	٤،٠٩	٠،٩٤	٢٩٣،٧٦٣	**٠،٠٠٠	٥
		%	١،٣	٥،٢	١٦،٨	٣٦،٦	٤٠،٢					
٣	التهاب اللثة وتشوه الأسنان وسقطوها.	ك	٨	١٤	٣٣	١٥١	٢٥٩	٤،٣٧	٠،٨٧	٥١٥،٩٧٨	**٠،٠٠٠	٢
		%	١،٧	٣،٠	٧،١	٣٢،٥	٥٥،٧					
٤	نوبات صرعية متكررة.	ك	١٢	٣٤	٦٦	١٦٩	١٨٤	٤،٠٣	١،٠٣	٢٦٦،٩٦٨	**٠،٠٠٠	٧
		%	٢،٦	٧،٣	١٤،٢	٣٦،٣	٣٩،٦					
٥	الالتهاب الرئوي.	ك	١٢	٣٤	٦٩	١٣٣	٢١٦	٤،٠٩	١،٠٦	٢٩٤،٦٨٥	**٠،٠٠٠	٦
		%	٢،٦	٧،٣	١٤،٨	٢٨،٦	٤٦،٥					
٦	نقص مناعة الجسم المكتسبة " الإيدز".	ك	٢٢	٤٩	٧٠	١١٩	٢٠٥	٣،٩٤	١،٢٠	٢٢٢،٨٦٠	**٠،٠٠٠	٨
		%	٤،٧	١٠،٥	١٥،١	٢٥،٦	٤٤،١					
٧	فقدان الشهية ونزول الوزن.	ك	٨	٢٠	٤٩	١٥٨	٢٢٩	٤،٢٥	٠،٩٣	٤٠٠،٩٧٨	**٠،٠٠٠	٤
		%	١،٧	٤،٣	١٠،٥	٣٤،٠	٤٩،٢					
٨	الضعف الجنسي.	ك	١٧	٤١	٩٦	١٢٨	١٨٣	٣،٩٠	١،١٣	١٩١،٥٤٨	**٠،٠٠٠	٩
		%	٣،٧	٨،٨	٢٠،٦	٢٧،٥	٣٩،٤					
٩	عدم القدرة على الأتزان.	ك	٧	١٣	٥٢	١٤٩	٢٤٤	٤،٣١	٠،٨٩	٤٤٥،٣١٢	**٠،٠٠٠	٣
		%	١،٥	٢،٨	١١،٢	٣٢،٠	٥٢،٥					
	المتوسط العام							٤،١٦	٠،٦٧	–	–	–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

فـي الجـدول السـابق تـم اسـتخدام المتوسـطات الحسـابية والإنحـراف المعيـاري بالإضافة إلى مربع كاي لحسن المطابقة، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (٢٨) أن متوسطات عبارات بُعد (مدى إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات) تراوحت ما بين (٣،٩٠ ، ٤،٤٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٢٨) أن جميع قيم احتمال الخطأ من النوع الأول والخاص باختبار مربع كاي (chi-square) لكل عبارة من عبارات المحور أقل من مستوى المعنوية أو مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة، وهو هنا (α = ٠،٠٥)، إذاً نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن توزيع التكرارات لكل عبارة من العبارات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية في المجتمع عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أي أننا نقبل أن هناك اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على كل عبارة من عبارات هذا المحور، أو بمعنى أدق أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى المستفيدين تجاه الموافقة أو (عدم الموافقة) حول مدى إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات .

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤،١٦)، وهذا يدل على أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية بالأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات، ومن أهم الأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات (تلف خلايا المخ، التهاب اللثة وتشوه الأسنان وسقطوها، عدم القدرة على الأتزان، وكذلك فقدان الشهية ونزول الوزن، إضافة إلى تضخم الكبد).

كان المدى بين أعلى وأقل متوسط عبارة هو (٠،٥٧)، وتقع بقية المتوسطات على هذا المدى، حيث حصلت العبارة رقم (١) على أعلى متوسط حيث بلغ (٤،٤٧ من

٥,٠) والتي تنص على: " تلف خلايا المخ"، أما أدنى متوسط عبارة والذي بلغ (٣،٩٠) هو متوسط العبارة رقم (٨)، والتي تنص على: " الضعف الجنسي"، وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لهم حيث بينت النتائج أن هناك (٤) عبارات جاءت بدرجة (موافق بشدة)، وهي العبارات رقم (١ ، ٣ ، ٩ ، ٧)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٤،٢٥ ، ٤،٤٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤،٢١ إلى ٥،٠)، في حين جاءت العبارات الأخرى بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣،٩٠ ، ٤،٠٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣،٤١ إلى ٤،٢٠).

- جاءت الفقرة رقم (١) وهي (تلف خلايا المخ) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٤٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٧٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن تلف خلايا المخ من الأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (التهاب اللثة وتشوه الأسنان وسقطوها) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٣٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن التهاب اللثة وتشوه الأسنان وسقطوها من الأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (عدم القدرة على الأتزان) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٣١ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن عدم القدرة على الأتزان من الأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات.

- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (فقدان الشهية ونزول الوزن) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤،٢٥ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن فقدان الشهية ونزول الوزن من الأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (تضخم الكبد) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤،٠٩ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تضخم الكبد من الأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (الالتهاب الرئوي) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤،٠٩ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٠٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الالتهاب الرئوي من الأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (نوبات صرعية متكررة) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤،٠٣ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٠٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن نوبات الصرع المتكررة من الأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (نقص مناعة الجسم المكتسبة " الإيدز") بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣،٩٤ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٢٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن نقص مناعة الجسم المكتسبة " الإيدز" من الأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (الضعف الجنسي) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣،٩٠ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،١٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الضعف الجنسي من الأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات.

جدول رقم (٢٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الأضرار النفسية والعقلية)

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
١٠	الاكتئاب.	ك	٧	١٧	٤٥	١١٠	٢٨٦	٤،٤٠	٠،٩١	٥٧٠،٠٤٣	**٠,٠٠٠	٢
		%	١،٥	٣،٧	٩،٧	٢٣،٧	٦١،٥					
١١	التوتر.	ك	٥	١٣	٤٥	١٣٢	٢٧٠	٤،٤٠	٠،٨٥	٥٣٠،٠٨٦	**٠،٠٠٠	١
		%	١،١	٢،٨	٩،٧	٢٨،٤	٥٨،١					
١٢	الهلاوس.	ك	٦	١٦	٦٣	١٣٦	٢٤٤	٤،٢٨	٠،٩١	٤١٩،٨٧١	**٠،٠٠٠	٤
		%	١،٣	٣،٤	١٣،٥	٢٩،٢	٥٢،٥					
١٣	القلق.	ك	٧	١٢	٤٧	١٤٩	٢٥٠	٤،٣٤	٠،٨٧	٤٧١،٥٩١	**٠،٠٠٠	٣
		%	١،٥	٢،٦	١٠،١	٣٢،٠	٥٣،٨					
١٤	الإصابة بمرض الفصام.	ك	٢٦	٧٨	١٠٠	٨٥	١٧٦	٣،٦٦	١،٢٩	١٢٥،٩٧٨	**٠،٠٠٠	٩
		%	٥،٦	١٦،٨	٢١،٥	١٨،٣	٣٧،٨					
١٥	الانطواء والعزلة.	ك	١٢	١٩	٥٧	١٦٥	٢١٢	٤،١٧	٠،٩٧	٣٥١،٣٧٦	**٠،٠٠٠	٧
		%	٢،٦	٤،١	١٢،٣	٣٥،٥	٤٥،٦					
١٦	الشعور بالإحباط.	ك	١٠	١٦	٤٨	١٨٨	٢٠٣	٤،٢٠	٠،٩١	٣٨٦،٧٥٣	**٠،٠٠٠	٦
		%	٢،٢	٣،٤	١٠،٣	٤٠،٤	٤٣،٧					
١٧	ضعف الإدراك والتركيز.	ك	٨	١٦	٦٦	١٥١	٢٢٤	٤،٢٢	٠،٩٣	٣٦٩،٩٧٨	**٠،٠٠٠	٥
		%	١،٧	٣،٤	١٤،٢	٣٢،٥	٤٨،٢					
١٨	ضعف الاستجابة للمؤثرات الخارجية.	ك	٦	٣٢	٧٠	١٥٣	٢٠٤	٤،١١	٠،٩٩	٢٩٨،٢٨٠	**٠،٠٠٠	٨
		%	١،٣	٦،٩	١٥،١	٣٢،٩	٤٣،٩					
	المتوسط العام							**٤،٢٠**	٠،٧	–	–	–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

في الجدول السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري بالإضافة إلى مربع كاي لحسن المطابقة، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (٢٩) أن متوسطات عبارات بُعد (إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالأضرار النفسية

والعقلية لتعاطي المخدرات) تراوحت ما بين (٣،٦٦ ، ٤،٤٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٢٩) أن جميع قيم احتمال الخطأ من النوع الأول والخاص باختبار مربع كاي (chi–square) لكل عبارة من عبارات المحور أقل من مستوى المعنوية أو مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة، وهو هنا (α = ٠،٠٥)، إذاً نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن توزيع التكرارات لكل عبارة من العبارات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية في المجتمع عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أي أننا نقبل أن هناك اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على كل عبارة من عبارات هذا المحور، أو بمعنى أدق أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى المستفيدين تجاه الموافقة أو (عدم الموافقة) حول مدى إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤،٢٠) يقع في المستوى الخامس(٤،٢٠–٥)، وهذا يدل على أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية جداً بالأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات، ومن أهم الأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات (التوتر، وكذلك الاكتئاب، إضافة إلى القلق، والهلاوس، وكذلك ضعف الإدراك والتركيز).

كان المدى بين أعلى وأقل متوسط عبارة هو (٠،٧٤)، وتقع بقية المتوسطات على هذا المدى، حيث حصلت العبارة رقم(١١) على أعلى متوسط حيث بلغ (٤،٤٠ من ٥،٠) والتي تنص على: "التوتر"، أما أدنى متوسط عبارة والذي بلغ (٣،٦٦) هو متوسط العبارة رقم (١٤)، والتي تنص على: "الإصابة بمرض الفصام"، وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لهم حيث بينت النتائج أن هناك (٥) عبارات جاءت بدرجة (موافق

بشـدة)، وهـي العبـارات رقـم (١١ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٧)، حيـث تتـراوح المتوسـطات الحسـابية لهـم بـين (٤،٢٢ ، ٤،٤٠)، وهـذه المتوسـطات تقـع بالفئـة الخامسـة مـن فئـات المقيـاس المتـدرج الخماسـي والتـي تتـراوح مـا بـين (٤،٢١ إلـى ٥،٠)، فـي حـين جـاءت العبـارات الأخـرى بدرجـة (موافـق)، حيـث تتـراوح المتوسـطات الحسـابية لهـم بـين (٣،٦٦ ، ٤،٢٠)، وهـذه المتوسـطات تقـع بالفئـة الرابعـة مـن فئـات المقيـاس المتـدرج الخماسـي والتـي تتراوح ما بين (٣،٤١ إلى ٤،٢٠).

- جـاءت الفقـرة رقـم (١١) وهـي (التـوتر) بالمرتبـة الأولـى بمتوسـط حسـابي (٤،٤٠ مـن ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن التوتر من الأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات.
- جـاءت الفقرة رقم (١٠) وهـي (الاكتئـاب) بالمرتبـة الثانيـة بمتوسـط حسـابي (٤،٤٠ مـن ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن الاكتئاب من الأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (١٣) وهي (القلق) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٣٤ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن القلق من الأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات.
- جـاءت الفقرة رقم (١٢) وهـي (الهـلاوس) بالمرتبـة الرابعـة بمتوسـط حسـابي (٤،٢٨ مـن ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن الهلاوس من الأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (١٧) وهي (ضعف الإدراك والتركيز) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسـابي (٤،٢٢ مـن ٥،٠) وإنحـراف معيـاري (٠،٩٣)، وهـذا يـدل علـى أن هنـاك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف الإدراك والتركيز من الأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات.

- جاءت الفقرة رقم (١٦) وهي (الشعور بالإحباط) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤،٢٠ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الشعور بالإحباط من الأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (١٥) وهي (الانطواء والعزلة) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤،١٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الانطواء والعزلة من الأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (١٨) وهي (ضعف الاستجابة للمؤثرات الخارجية) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤،١١ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف الاستجابة للمؤثرات الخارجية من الأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (١٤) وهي (الإصابة بمرض الفصام) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣،٦٦ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٢٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الإصابة بمرض الفصام من الأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات.

ومن خلال العرض السابق لإلمام الطالبات بالأضرار الصحية لمضار تعاطي المخدرات، نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (٣٠)

مدى إلمام الطالبات بالأضرار الصحية لمضار تعاطي المخدرات

م	العوامل	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	الاضرار الصحية	٤،١٦	٢
٢	الاضرار النفسية والعقلية	٤،٢٠	١
	الدرجة الكلية للعوامل	٤،١٨	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٣٠) أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية بالأضرار الصحية لتعاطي المخدرات بمتوسط عام (٤،١٨)، حيث تأتي الأضرار النفسية والعقلية بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٤،٢٠)، تليها الأضرار الصحية بمتوسط عام (٤،١٦).

جدول رقم (٣١)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الأضرار الاجتماعية)

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
١٩	تفكك الأسرة.	ك	٨	١١	١٨	١٢١	٣٠٧	٤،٥٢	٠،٨٢	٧١١،٣٣٣	**٠،٠٠٠	١
		%	١،٧	٢،٤	٣،٩	٢٦،٠	٦٦،٠					
٢٠	انحراف أحد أفراد الأسرة.	ك	٧	١٨	٣٤	١٥١	٢٥٥	٤،٣٥	٠،٨٩	٥٢٩،٣٩٨	**٠،٠٠٠	٤
		%	١،٥	٣،٩	٧،٣	٣٢،٥	٥٤,٨					
٢١	كثرة حالات الطلاق.	ك	٨	١٨	٤٧	١٣٦	٢٥٦	٤،٣٢	٠،٩٣	٣٥٣،٨٢٨	**٠،٠٠٠	٥
		%	١،٧	٣،٩	١٠،١	٢٩،٢	٥٥،١					
٢٢	كثرة حالات العنف.	ك	٥	٢١	٣٤	١٣٦	٢٦٩	٤،٣٨	٠،٨٩	٤٦٦،٤٩٥	**٠،٠٠٠	٣
		%	١،١	٤،٥	٧،٣	٢٩،٢	٥٧،٨					
٢٣	الأنقطاع عن العمل.	ك	٨	٢٦	٥٩	١٤٩	٢٢٣	٤،١٩	٠،٩٨	٣٢٢،٠٨٦	**٠،٠٠٠	٦
		%	١،٧	٥،٦	١٢،٧	٣٢،٠	٤٨،٠					
٢٤	تدني المستوى التحصيلي.	ك	١٥	٢٦	٦٠	١٤٧	٢١٧	٤،١٣	١،٠٥	٦٣٦،١٩٤	**٠،٠٠٠	٧
		%	٣،٢	٥،٦	١٢،٩	٣١،٦	٤٦،٧					
٢٥	أنتشار الفساد في المجتمع.	ك	١١	١٦	٤١	٩٤	٣٠٢	٤،٤٢	٠،٩٦	٤٩٥،٨٠٦	**٠،٠٠٠	٢
		%	٢،٤	٣،٤	٨،٨	٢٠،٢	٦٤،٩					
	المتوسط العام							**٤،٣٣**	٠،٦٩	–	–	–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

في الجدول السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري بالإضافة إلى مربع كاي لحسن المطابقة، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (٣١) أن متوسطات عبارات بُعد (مدى إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

بالأضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات) تراوحت ما بين (٤،١٣ ، ٤،٥٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٣١) أن جميع قيم احتمال الخطأ من النوع الأول والخاص باختبار مربع كاي (chi-square) لكل عبارة من عبارات المحور أقل من مستوى المعنوية أو مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة، وهو هنا (α = ٠،٠٥)، إذاً نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن توزيع التكرارات لكل عبارة من العبارات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية في المجتمع عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أي أننا نقبل أن هناك اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على كل عبارة من عبارات هذا المحور، أو بمعنى أدق أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى المستفيدين تجاه الموافقة أو (عدم الموافقة) حول مدى إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالأضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤،٣٣)، وهذا يدل على أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية جداً بالأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات، ومن أهم الأضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات (تفكك الأسرة، وكذلك أنتشار الفساد في المجتمع، إضافة إلى كثرة حالات العنف، وانحراف أحد أفراد الأسرة، وكذلك كثرة حالات الطلاق).

كان المدى بين أعلى وأقل متوسط عبارة هو (٠،٣٩)، وتقع بقية المتوسطات على هذا المدى، حيث حصلت العبارة رقم (١٩) على أعلى متوسط حيث بلغ (٤،٥٢ من ٥،٠) والتي تنص على: " تفكك الأسرة "، أما أدنى متوسط عبارة والذي بلغ (٤،١٣) هو متوسط العبارة رقم (٢٤)، والتي تنص على: " تدني المستوى التحصيلي"، وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لهم حيث بينت النتائج أن هناك (٥) عبارات

جاءت بدرجة (موافق بشدة)، وهي العبارات رقم (١٩ ، ٢٥ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ٢١)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٤،٣٢ ، ٤،٥٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤،٢١ إلى ٥،٠)، في حين جاءت العبارات الأخرى بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٤،١٣ ، ٤،١٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣،٤١ إلى ٤،٢٠).

- جاءت الفقرة رقم (١٩) وهي (تفكك الأسرة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٥٢ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن تفكك الأسرة من الأضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٢٥) وهي (أنتشار الفساد في المجتمع) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٤٢ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن أنتشار الفساد في المجتمع من الأضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٢٢) وهي (كثرة حالات العنف) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٣٨ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن كثرة حالات العنف من الأضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٢٠) وهي (انحراف أحد أفراد الأسرة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤،٣٥ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن انحراف أحد أفراد الأسرة من الأضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات.

- جاءت الفقرة رقم (٢١) وهي (كثرة حالات الطلاق) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤،٣٢ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن كثرة حالات الطلاق من الأضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٢٣) وهي (الأنقطاع عن العمل) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤،١٩ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الأنقطاع عن العمل من الأضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٢٤) وهي (تدني المستوى التحصيلي) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤،١٣ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٠٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تدني المستوى التحصيلي من الأضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات.

جدول رقم (٣٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الأضرار الأمنية)

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
٢٦	كثرة الجرائم .	ك	٧	٩	٢٤	١٠٦	٣١٩	٤،٥٥	٠،٨١	٧٥٧،٦١٣	**٠،٠٠٠	١
		%	١،٥	١،٩	٥،٢	٢٢،٨	٦٨،٦					
٢٧	أنتشار الحوادث المرورية.	ك	١٤	١٤	٧٤	١٣٩	٢٢٤	٤،١٧	١،٠٠	٣٤٥،٣٧٦	**٠،٠٠٠	٢
		%	٣،٠	٣،٠	١٥،٩	٢٩،٩	٤٨،٢					
المتوسط العام								٤،٣٦	٠،٧٨	–	–	–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

فـي الجـدول السـابق تـم اسـتخدام المتوسـطات الحسـابية والإنحـراف المعيـاري بالإضافة إلى مربع كاي لحسن المطابقة، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (٣٢) أن متوسطات عبارات بُعد (مدى إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالأضـرار الأمنيـة لتعـاطي المخـدرات) تراوحـت مـا بـين (٤،١٧ ، ٤،٥٥)، وهـذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٣٢) أن جميع قيم احتمال الخطأ من النوع الأول والخاص باختبار مربع كاي (chi-square) لكل عبارة من عبارات المحور أقل من مستوى المعنوية أو مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة، وهو هنا (α = ٠،٠٥)، إذاً نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن توزيع التكرارات لكل عبارة من العبارات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية في المجتمع عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أي أننا نقبل أن هناك اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على كل عبارة من عبارات هذا المحور، أو بمعنى أدق أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى المستفيدين تجاه الموافقة أو (عدم الموافقة) حول مدى إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالأضرار الأمنية لتعاطي المخدرات .

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤،٣٦)يقع في المستوى الخامس، وهذا يدل على أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية جداً بالأضرار الأمنية لتعاطي المخدرات، ومن أهم الأضرار الأمنية لتعاطي المخدرات (كثرة الجرائم، انتشار الحوادث المرورية).

كان المدى بين أعلى وأقل متوسط عبارة هو (٠،٣٨)، وتقع بقية المتوسطات على هذا المدى، حيث حصلت العبارة رقم (٢٦) على أعلى متوسط حيث بلغ (٤،٥٥ من ٥،٠) والتي تنص على: " كثرة الجرائم "، أما أدنى متوسط عبارة والذي بلغ (٤،١٧) هو

متوسط العبارة رقم (٢٧)، والتي تنص على: " انتشار الحوادث المرورية"، وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لهم حيث بينت النتائج أن هناك (عبارة واحدة) جاءت بدرجة (موافق بشدة)، وهي العبارة رقم (٢٦)، حيث أن المتوسط الحسابي لها (٤،٥٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤،٢١ إلى ٥،٠)، كما جاءت فقرة واحدة بدرجة (موافق)، وهي الفقرة رقم (٢٧)، حيث أن المتوسط الحسابي لها (٤,١٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣،٤١ إلى ٤،٢٠).

- جاءت الفقرة رقم (٢٦) وهي (كثرة الجرائم) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٥٥ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن كثرة الجرائم من الأضرار الأمنية لتعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٢٧) وهي (انتشار الحوادث المرورية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،١٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن انتشار الحوادث المرورية من الأضرار الأمنية لتعاطي المخدرات.

جدول رقم (٣٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات بُعد (الأضرار الاقتصادية)

مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
أضرار المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية												
٢٨	ضعف إنتاجية الفرد.	ك	٤	١٢	٤٥	١٣٢	٢٧٢	٤،٤١	٠،٨٣	٥٤١،٣٧٦	٠،٠٠٠**	٢
		%	٩.	٢،٦	٩،٧	٢٨،٤	٥٨،٥					
٢٩	تستقطع المخدرات جزءاً كبيراً من دخل المتعاطي.	ك	٣	١٢	٣٥	١٥٦	٢٥٩	٤،٤١	٠،٧٩	٥٣٢،٧٩٦	٠،٠٠٠**	١
		%	٦.	٢،٦	٧،٥	٣٣،٥	٥٥،٧					
المتوسط الحسابي العام لأضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية								٤،٤١	٠،٧٣	-	-	-
أضرار المخدرات على اقتصاد الدول												

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
٣٠	تنفق الدول مبالغ ضخمة في عمليات مكافحة المخدرات.	ك	٤	٢٣	٥٦	١٤٥	٢٣٧	٤،٢٦	٠،٩١	٤٠٤،٦٢٤	٠،٠٠٠**	٥
		%	٩.	٤،٩	١٢،٠	٣١،٢	٥١،٠					
٣١	ضعف إنتاجية العاملين.	ك	٥	٩	٤٤	١٧٦	٢٣١	٤،٣٣	٠،٨١	٤٦٣،٨٠٦	٠،٠٠٠**	١
		%	١،١	١،٩	٩،٥	٣٧،٨	٤٩،٧					
٣٢	زيادة نسبة البطالة .	ك	٦	١٧	٤٠	١٧٨	٢٢٤	٤،٢٨	٠،٨٧	٤٣٥،٩١٤	٠،٠٠٠**	٢
		%	١،٣	٣،٧	٨،٦	٣٨،٣	٤٨،٢					
٣٣	الأنفاق على الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة للمدمنين والموقوفين.	ك	٤	٢٠	٤٧	١٧٠	٢٢٣	٤،٢٧	٠،٨٧	٤١١،٥٨٢	٠،٠٠٠**	٣
		%	٩.	٤،٣	١٠،١	٣٦،٦	٤٨،٠					
٣٤	التلف الذي يلحق الممتلكات العامة والخاصة بسبب سلوك المدمن العدواني.	ك	١٠	٢٠	٤٠	١٦١	٢٣٤	٤،٢٧	٠،٩٤	٤٢٥،٠٧٥	٠،٠٠٠**	٤
		%	٢،٢	٤،٣	٨،٦	٣٤،٦	٥٠،٣					
	المتوسط الحسابي العام لأضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول							٤،٢٨	٠،٦٢	–	–	–
	المتوسط العام							٤،٣٢	٠،٥٨	–	–	–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

في الجدول السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري بالإضافة إلى مربع كاي لحسن المطابقة، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (٣٣) أن متوسطات عبارات بُعد (إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية) بلغت (٤،٤١)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٣٣) أن جميع قيم احتمال الخطأ من النوع الأول والخاص باختبار مربع كاي (chi-square) لكل عبارة من عبارات المحور أقل من مستوى المعنوية أو مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة، وهو هنا (α = ٠،٠٥)، إذاً نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن توزيع التكرارات لكل عبارة من العبارات المندرجة تحت هذا المحور غير

متساوية في المجتمع عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أي أننا نقبل أن هناك اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على كل عبارة من عبارات هذا المحور، أو بمعنى أدق أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى المستفيدين تجاه الموافقة أو (عدم الموافقة) حول مدى إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤،٤١)، وهذا يدل على أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية جداً بالأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية، ومن أهم تلك الأضرار (أن المخدرات تستقطب جزءاً كبيراً من دخل المتعاطي، وكذلك ضعف إنتاجية الفرد).

- جاءت الفقرة رقم (٢٩) وهي (تستقطب المخدرات جراءاً كبيراً من دخل المتعاطي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٤١ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٧٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن المخدرات تستقطب جزءاً كبيراً من دخل المتعاطي، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة آل خليفة (٢٠٠٧م) والتي توصلت إلى أن تعاطي المخدرات مكلف مادياً، وأن ثلث المتعاطين ينفق ما لا يقل عن (٦٠٠) دينار بحريني شهرياً (١٥٩٥ دولار تقريباً) على شراء المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٢٨) وهي (ضعف إنتاجية الفرد) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٤١ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف إنتاجية الفرد من الأضرار الأمنية لتعاطي المخدرات.

فـي الجـدول رقـم (٣٣) تـم اسـتخدام المتوسـطات الحسـابية والإنحـراف المعيـاري بالإضافة إلى مربع كاي لحسن المطابقة، حيث أوضحت النتائج بالجدول أن متوسطات عبـارات بُعـد (مـدى إلمـام طالبـات جامعـة الأميـرة نـورة بنـت عبـد الـرحمن بالأضـرار الاقتصـادية لتعـاطي المخـدرات علـى اقتصـاد الـدول) تتـراوح مـا بـين (٤،٢٦ ، ٤،٣٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

كـان المدى بين أعلـى وأقل متوسط عبـارة هو (٠،٠٧)، وتقـع بقيـة المتوسطات علـى هذا المـدى، حيـث حصـلت العبـارة رقـم (٣١) علـى أعلـى متوسـط حيـث بلـغ (٤،٣٣ مـن ٥،٠) والتـي تـنص علـى: " ضـعف إنتاجيـة العـاملين"، أمـا أدنـى متوسـط عبـارة والـذي بلـغ (٤،٢٦) هـو متوسـط العبـارة رقـم (٣٠)، والتـي تـنص علـى: "تنفـق الـدول مبـالغ طائلـة فـي عمليـات مكافحـة المخـدرات"، وتـم ترتيـب العبـارات حسـب المتوسـط الحسـابي لهـم حيـث بينـت النتـائج أن جميـع العبـارات جـاءت بدرجـة (موافـق بشـدة)، حيـث تتـراوح المتوسـطات الحسـابية لهـم بـين (٤،٢٦ ، ٤،٣٣)، وهـذه المتوسطات تقع بالفئـة الخامسـة من فئـات المقيـاس المتدرج الخماسـي والتـي تتراوح مـا بين (٤،٢١ إلى ٥،٠).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤،٢٨)، وهذا يدل على أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنـت عبـد الـرحمن ملمـات بدرجـة عاليـة جـداً بالأضـرار الاقتصـادية لتعـاطي المخدرات على اقتصاد الدول، ومن أهم تلك الأضرار (ضعف إنتاجية العاملين، وكذلك زيادة نسبة البطالة، إضافة إلى الإنفاق على الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمـة للمـدمنين والموقـوفين، والتلـف الـذي يلحـق الممتلكـات العامـة والخاصـة بسبب سلوك المدمنين العدواني).

- جـاءت الفقرة رقم (٣١) وهـي (ضـعف إنتاجيـة العـاملين) بالمرتبـة الأولـى بمتوسـط حسـابي (٤،٣٣ مـن ٥،٠) وإنحـراف معيـاري (٠،٨١)، وهـذا يـدل علـى أن هنـاك

موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن ضعف إنتاجية العاملين من الأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات على اقتصاد الدول.

- جاءت الفقرة رقم (٣٢) وهي (زيادة نسبة البطالة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٢٨ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن زيادة نسبة البطالة من الأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات على اقتصاد الدول.
- جاءت الفقرة رقم (٣٣) وهي (الأنفاق على الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة للمدمنين والموقوفين) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٢٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن الأنفاق على الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة للمدمنين والموقوفين من الأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات على اقتصاد الدول.
- جاءت الفقرة رقم (٣٤) وهي (التلف الذي يلحق الممتلكات العامة والخاصة بسبب سلوك المدمن العدواني) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤،٢٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن التلف الذي يلحق الممتلكات العامة والخاصة بسبب سلوك المدمن العدواني من الأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات على اقتصاد الدول.
- جاءت الفقرة رقم (٣٠) وهي (تنفق الدول مبالغ ضخمة في عمليات مكافحة المخدرات) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤،٢٦ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن المبالغ الضخمة التي تنفقها في عمليات مكافحة المخدرات من الأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات على اقتصاد الدول.

ومن خلال العرض السابق لمدى إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالاضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات بالجدول رقم (٣٣)، يتضح أن طالبات جامعة الأميرة نورة ملمات بدرجة عالية جداً بالأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات بمتوسط عام (٤،٣٢)، حيث يأتي إلمام الطالبات بأضرار المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية بالمرتبة الأولى بمتوسط عام (٤،٤١)، يليها إلمام الطالبات بأضرار المخدرات على اقتصاد الدول بمتوسط عام (٤،٢٨).

ومن خلال العرض السابق لإلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمضار تعاطي المخدرات، نجدها جاءت كما يلي:

جدول رقم (٣٤)

إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمضار تعاطي المخدرات

م	العوامل	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	الأضرار الصحية	٤،١٨	٤
٢	الأضرار الاجتماعية	٤،٣٣	٢
٣	الاضرار الأمنية	٤،٣٦	١
٤	الاضرار الاقتصادية	٤،٣٢	٣
	الدرجة الكلية	٤،٢٥	-

يتضح من خلال الجدول رقم (٣٤) أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية جداً بمضار تعاطي المخدرات بمتوسط عام (٤،٢٥)، حيث تأتي الأضرار الأمنية بالمرتبة الأولى من حيث إلمام الطالبات بمتوسط عام (٤،٣٦)، تليها الاضرار الاجتماعية بمتوسط عام (٤،٣٣)، وبالمرتبة الثالثة تأتي الأضرار الاقتصادية بمتوسط عام (٤،٣٢)، وتأتي الاضرار الصحية بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

التساؤل الثالث:" ما وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"؟

للتعرف على وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣٥)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور (وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
١	حضور ندوات عن مخاطر المخدرات.	ك	٤٤	٩٣	٢٦	١٤١	١٦١	٣،٦١	١،٣٨	١٤٨،٥٨١	٠،٠٠٠**	٥
		%	٩،٥	٢٠،٠	٥،٦	٣٠،٣	٣٤،٦					
٢	تلقي ورش عمل عن كيفية رفض المخدر.	ك	٤٧	١٠٣	٣٨	١٣٩	١٣٨	٣،٤٧	١،٣٨	١٠٠،٨٨٢	٠،٠٠٠**	٨
		%	١٠،١	٢٢،٢	٨،٢	٢٩،٩	٢٩،٧					
٣	الإطلاع على مطويات عن مخاطر المخدرات في البيئة التعليمية.	ك	٣٢	٨٤	٥٠	١٥٦	١٤٣	٣،٦٣	١،٢٧	١٣٠،٣٢٣	٠،٠٠٠**	٤
		%	٦،٩	١٨،١	١٠،٨	٣٣،٥	٣٠،٨					
٤	الإطلاع على صور معبرة.	ك	٢٤	٧٩	٣٥	١٤٣	١٨٤	٣،٨٣	١،٢٦	٢٠٥،٣٩٨	٠،٠٠٠**	١
		%	٥،٢	١٧،٠	٧،٥	٣٠،٨	٣٩،٦					
٥	الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأسرة.	ك	٢٦	٧٤	٣٦	١٥٠	١٧٩	٣،٨٢	١،٢٥	٢٠١،٥٤٨	٠،٠٠٠**	٢
		%	٥،٦	١٥،٩	٧،٧	٣٢،٣	٣٨،٥					
٦	الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأصدقاء.	ك	٢٨	٩٥	٣٣	١٤٥	١٦٤	٣،٦٩	١،٣٠	١٦٧،٤٦٢	٠،٠٠٠**	٣
		%	٦،٠	٢٠،٤	٧،١	٣١،٢	٣٥،٣					
٧	الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل المؤسسة التعليمية.	ك	٣٧	١٠١	٣٧	١٢٥	١٦٤	٣،٦٠	١،٣٧	١٣٣،٦٢٩	٠،٠٠٠**	٦
		%	٨،٠	٢١،٧	٨،٠	٢٦،٩	٣٥،٣					

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
٨	تلقي معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل وسائل الإعلام.	ك	٤٢	١٢١	٣٢	١١١	١٥٨	٣،٤٨	١،٤١	١٢٥،٥٩١	**٠،٠٠٠	٧
		%	٩،٠	٢٦،٠	٦،٩	٢٣،٩	٣٤،٠					
٩	تلقي معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل وسائل التواصل الإجتماعي.	ك	٤٣	١٢٢	٣٦	١١٣	١٥١	٣،٤٥	١،٤١	١١١،٣٣٣	**٠،٠٠٠	٩
		%	٩،٢	٢٦،٢	٧،٧	٢٤،٣	٣٢،٥					
١٠	زيارة الطالبات لمعارض مكافحة المخدرات.	ك	٨٤	١٣٦	٤٣	٩٤	١٠٨	٣،٠١	١،٤٧	٥٠،٠٦٥	**٠،٠٠٠	١٠
		%	١٨،١	٢٩،٢	٩،٢	٢٠،٢	٢٣،٢					
١١	زيارة الطالبات لمستشفيات الأمل.	ك	١١٤	١٣٧	٣٦	٧٠	١٠٨	٢،٨٣	١،٥٣	٦٨،٦٠٢	**٠،٠٠٠	١١
		%	٢٤،٥	٢٩،٥	٧،٧	١٥،١	٢٣،٢					
	المتوسط العام							٣،٤٩	١،٠٢	–	–	–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

في الجدول السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري بالإضافة إلى مربع كاي لحسن المطابقة، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (٣٥) أن متوسطات عبارات محور (وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) تراوحت ما بين (٢،٨٣ ، ٣،٨٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٣٥) أن جميع قيم احتمال الخطأ من النوع الأول والخاص باختبار مربع كاي (chi-square) لكل عبارة من عبارات المحور أقل من مستوى المعنوية أو مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة، وهو هنا (α = ٠،٠٥)، إذاً نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن توزيع التكرارات لكل عبارة من العبارات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية في المجتمع عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أي أننا نقبل أن هناك اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على كل عبارة من عبارات هذا المحور، أو بمعنى أدق أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى المستفيدين تجاه

الموافقة أو (عدم الموافقة) حول وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٣،٤٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات، ومن أهم تلك الوسائل (الإطلاع على صور معبرة، وكذلك الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأسرة، إضافة إلى الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأصدقاء، والإطلاع على مطويات عن مخاطر المخدرات في البيئة التعليمية، وكذلك حضور ندوات عن مخاطر المخدرات، إضافة إلى الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل المؤسسة التعليمية).

كان المدى بين أعلى وأقل متوسط عبارة هو (١،٠)، وتقع بقية المتوسطات على هذا المدى، حيث حصلت العبارة رقم (٤) على أعلى متوسط حيث بلغ (٣،٨٣ من ٥،٠) والتي تنص على: " الإطلاع على صور معبرة"، أما أدنى متوسط عبارة والذي بلغ (٢،٨٣) هو متوسط العبارة رقم (١١)، والتي تنص على: " زيارة الطالبات لمستشفيات الأمل"، وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لهم حيث بينت النتائج أن هناك (٩) عبارات جاءت بدرجة بدرجة (موافق)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (٣،٤٥ ، ٣،٨٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣،٤١ إلى ٤،٢٠)، في حين جاءت (عبارتين) بدرجة (محايد)، وهما العبارتين رقم (١٠ ، ١١)، حيث تتراوحج المتوسطات الحسابية لهما بين (٣،٠١ ، ٢،٨٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢،٦١ إلى ٣،٤٠).

- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (الإطلاع على صور معبرة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣،٨٣ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٢٦)، وهذا يدل على أن هناك

موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الإطلاع على صور معبرة من وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأسرة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣،٨٢ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٢٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأسرة من وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأصدقاء) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣،٦٩ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٣٠)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأصدقاء من وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (الإطلاع على مطويات عن مخاطر المخدرات في البيئة التعليمية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣،٦٣ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٢٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الإطلاع على مطويات عن مخاطر المخدرات في البيئة التعليمية من وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (١) وهي (حضور ندوات عن مخاطر المخدرات) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣،٦١ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٣٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن حضور ندوات عن مخاطر

المخدرات من وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل المؤسسة التعليمية) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣،٦٠ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٣٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل المؤسسة التعليمية من وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (تلقي معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل وسائل الإعلام) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣،٤٨ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٤١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تلقي معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل وسائل الإعلام من وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عقبات (٢٠١١م) والتي توصلت إلى أن الإعلام له دور كبير في التوعية بمخاطر تعاطي المخدرات والمساهمة في الوقاية من هذه الظاهرة المخيفة.
- جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (تلقي ورش عمل عن كيفية رفض المخدر) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣،٤٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٣٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تلقي ورش عمل عن كيفية رفض المخدر من وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (تلقي معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل وسائل التواصل الإجتماعي) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣،٤٥ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٤١)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن تلقي معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل وسائل التواصل الإجتماعي من وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (زيارة الطالبات لمعارض مكافحة المخدرات) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣،٠١ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٤٧)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن زيارة الطالبات لمعارض مكافحة المخدرات من وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (زيارة الطالبات لمستشفيات الأمل) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٢،٨٣ من ٥،٠) وإنحراف معياري (١،٥٣)، وهذا يدل على أن هناك حيادية بين الموافقة والرفض بين أفراد عينة الدراسة على أن زيارة الطالبات لمستشفيات الأمل من وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

التساؤل الرابع: "ما التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة نورة بنت عبدالرحمن"؟

للتعرف على التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة نورة بنت عبدالرحمن تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات المحور وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣٦)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور

(التصور المقترح للوعي الوقائي لدى الطالبات الجامعيات) مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
١	غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الطالبات لتصبح سلوك ممارس.	ك	١	٢	١١	١١١	٣٤٠	٤،٦٩	٠،٥٦	٩١١،٨٤٩	**٠،٠٠٠	١
		%	٠.٢	٠.٤	٢،٤	٢٣،٩	٧٣،١					
٢	استقطاب ذوي الاختصاص لعمل محاضرات توعوية بشكل دوري في المؤسسات التعليمية.	ك	٣	٧	٣٣	١٦٣	٢٥٩	٤،٤٤	٠،٧٥	٥٥٤،٣٢٣	**٠،٠٠٠	٣
		%	٠.٦	١،٥	٧،١	٣٥،١	٥٥،٧					
٣	تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الشخصية والجماعية داخل المؤسسات التعليمية.	ك	٣	١٢	٣١	١٦٢	٢٥٧	٤،٤٢	٠،٧٨	٥٣٩،٣٧٦	**٠،٠٠٠	٤
		%	٠.٦	٢،٦	٦،٧	٣٤،٨	٥٥،٣					
٤	إدراج ما يتعلق بالمخدرات من الناحية العلمية والدينية ضمن المناهج التعليمية	ك	٣	١٦	٤٢	١٤٩	٢٥٥	٤،٣٧	٠،٨٤	٤٩٤،٧٣١	**٠،٠٠٠	٦
		%	٠.٦	٣،٤	٩،٠	٣٢،٠	٥٤،٨					
٥	تكثيف الزيارات لمعارض مكافحة المخدرات لجميع المراحل الدراسية.	ك	٤	١٨	٤٨	١٣٧	٢٥٨	٤،٣٥	٠،٨٨	٤٨٠,٩٨٩	**٠،٠٠٠	٧
		%	٠.٩	٣،٩	١٠،٣	٢٩،٥	٥٥،٥					
٦	تكثيف الزيارات لمستشفيات الأمل.	ك	٩	٢٣	٥١	١٤٥	٢٣٦	٤،٢٤	٠،٩٧	٣٩٧،٣٣٦	**٠،٠٠٠	١٢

م	الفقرات	التكرار	درجة ا لموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا٢	الدلالة	الرتبة
		النسبة %	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة					
		%	١،٩	٤،٩	١١،٠	٣١،٢	٥٠،٨					
٧	رسائل دورية توعوية عن مخاطر المخدرات لطالبات.	ك	٨	١٦	٣٧	١٦٠	٢٤٤	٤،٣٢	٠،٨٩	٤٦٨،٦٠٢	**٠،٠٠٠	٩
		%	١،٧	٣،٤	٨،٠	٣٤،٤	٥٢،٥					
٨	تفعيل اليوم العالمي لمكافحة المخدرات بشكل ايجابي في جميع المؤسسات التعليمية.	ك	٧	١٤	٣٧	١٣٩	٢٦٨	٤،٣٩	٠،٨٧	٥٣٢،٤٠٩	**٠،٠٠٠	٥
		%	١،٥	٣،٠	٨،٠	٢٩،٩	٥٧،٦					
٩	أنشاء مكاتب توعوية تتبع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في جميع المؤسسات التعليمية.	ك	٧	١٨	٣٣	١٥٥	٢٥٢	٤،٣٥	٠،٨٩	٤٩١،٨٩٢	**٠،٠٠٠	٨
		%	١،٥	٣،٩	٧،١	٣٣،٣	٥٤،٢					
١٠	وجود المطويات والكتيبات التوعوية في جميع المؤسسات التعليمية.	ك	٨	٢٣	٣٧	١٧٢	٢٢٥	٤،٢٥	٠،٩٢	٤١٨،٥٥٩	**٠،٠٠٠	١١
		%	١،٧	٤،٩	٨،٠	٣٧،٠	٤٨،٤					
١١	أختيار الصحبة الصالحة.	ك	٥	١٥	٢٧	١٢٩	٢٨٩	٤،٤٧	٠،٨٣	٦٢٢،٥٣٨	**٠،٠٠٠	٢
		%	١،١	٣،٢	٥،٨	٢٧،٧	٦٢،٢					
١٢	تطرق أعضاء هيئة التدريس لمخاطر تعاطي المخدرات.	ك	١٠	١٩	٣٨	١٦٤	٢٣٤	٤،٢٨	٠،٩٣	٤٣٣،٤٦٢	**٠،٠٠٠	١٠
		%	٢،٢	٤،١	٨،٢	٣٥،٣	٥٠،٣					
	المتوسط الحسابي							٤،٣٨	٠،٥٩	–	–	–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

في الجدول السابق تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري بالإضافة إلى مربع كاي لحسن المطابقة، حيث يتضح من خلال الجدول رقم (٣٦) أن متوسطات عبارات محور (التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) تراوحت ما بين (٤،٢٤ ، ٤،٦٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي.

أوضحت النتائج بالجدول رقم (٣٦) أن جميع قيم احتمال الخطأ من النوع الأول والخاص باختبار مربع كاي (chi-square) لكل عبارة من عبارات المحور أقل من

مستوى المعنوية أو مستوى الدلالة النظري الذي افترضته الباحثة مسبقاً في هذه الدراسة، وهو هنا (α = ٠،٠٥)، إذاً نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأن توزيع التكرارات لكل عبارة من العبارات المندرجة تحت هذا المحور غير متساوية في المجتمع عند مستوى دلالة (٠،٠٥)، أي أننا نقبل أن هناك اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) على كل عبارة من عبارات هذا المحور، أو بمعنى أدق أن هناك اتجاهاً واضحاً لدى المستفيدين تجاه الموافقة أو (عدم الموافقة) حول التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (٤،٣٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك يتمثل في (غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الطالبات لتصبح سلوك ممارس، وكذلك أختيار الصحبة الصالحة، إضافة إلى استقطاب ذوي الاختصاص لعمل محاضرات توعوية بشكل دوري في المؤسسات التعليمية، وكذلك تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الشخصية والجماعية داخل المؤسسات التعليمية، إضافة إلى تفعيل اليوم العالمي لمكافحة المخدرات بشكل ايجابي في جميع المؤسسات التعليمية، وإدراج ما يتعلق بالمخدرات من الناحية العلمية والدينية ضمن المناهج التعليمية).

كان المدى بين أعلى وأقل متوسط عبارة هو (٠،٤٥)، وتقع بقية المتوسطات على هذا المدى، حيث حصلت العبارة رقم (١) على أعلى متوسط حيث بلغ (٤،٦٩ من ٥،٠) والتي تنص على: " غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الطالبات لتصبح سلوك ممارس"، أما أدنى متوسط عبارة والذي بلغ (٤،٢٤) هو متوسط العبارة رقم (٦)، والتي تنص على: " تكثيف الزيارات لمستشفيات الأمل"، وتم ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لهم حيث بينت النتائج أن جميع العبارات جاءت بدرجة بدرجة (موافق بشدة)، حيث تتراوح

المتوسطات الحسابية لهم بين (٤،٢٤ ، ٤،٦٩)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤،٢١ إلى ٥،٠).

- جاءت الفقرة رقم (١) وهي (غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الطالبات لتصبح سلوك ممارس) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤،٦٩ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٥٦)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الطالبات لتصبح سلوك ممارس سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (١١) وهي (أختيار الصحبة الصالحة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤،٤٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن اختيار الصحبة الصالحة سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (استقطاب ذوي الاختصاص لعمل محاضرات توعوية بشكل دوري في المؤسسات التعليمية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٤٤ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٧٥)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن استقطاب ذوي الاختصاص لعمل محاضرات توعوية بشكل دوري في المؤسسات التعليمية سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الشخصية والجماعية داخل المؤسسات التعليمية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤،٤٢ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٧٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الشخصية

والجماعية داخل المؤسسات التعليمية سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (تفعيل اليوم العالمي لمكافحة المخدرات بشكل ايجابي في جميع المؤسسات التعليمية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤،٣٩ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن تفعيل اليوم العالمي لمكافحة المخدرات بشكل ايجابي في جميع المؤسسات التعليمية سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (إدراج ما يتعلق بالمخدرات من الناحية العلمية والدينية ضمن المناهج التعليمية) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤،٣٧ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن إدراج ما يتعلق بالمخدرات من الناحية العلمية والدينية ضمن المناهج التعليمية سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العريني (٢٠٠٧م) والتي توصلت إلى أن إدخال مفاهيم صحية في المناهج الدراسة سوف يساهم في الحد من تعاطي المخدرات.
- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (تكثيف الزيارات لمعارض مكافحة المخدرات لجميع المراحل الدراسية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤،٣٥ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٨)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن تكثيف الزيارات لمعارض مكافحة المخدرات لجميع المراحل الدراسية سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (إنشاء مكاتب توعوية تتبع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في جميع المؤسسات التعليمية) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٤،٣٥ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن إنشاء مكاتب توعوية تتبع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في جميع المؤسسات التعليمية سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (رسائل دورية توعوية عن مخاطر المخدرات لطالبات) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤،٣٢ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٨٩)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن إرسال رسائل دورية توعوية عن مخاطر المخدرات للطالبات سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (١٢) وهي (التطرق لأعضاء هيئة التدريس لمخاطر تعاطي المخدرات) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٤،٢٨ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن تطرق أعضاء هيئة التدريس لمخاطر تعاطي المخدرات سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (وجود المطويات والكتيبات التوعوية في جميع المؤسسات التعليمية) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٤،٢٥ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن وجود المطويات والكتيبات التوعوية في جميع المؤسسات التعليمية سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (تكثيف الزيارات لمستشفيات الأمل) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٤،٢٤ من ٥،٠) وإنحراف معياري (٠،٩٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على أن تكثيف الزيارات لمستشفيات الأمل سوف يساهم في زيادة الوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

التساؤل الخامس: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة بأختلاف المتغيرات الديموغرافية"؟

أ- الفروق بأختلاف متغير العمر:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير العمر وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل المرتبطة بالفرد	بين المجموعات	٥،٦٣٤	٢	٢،٨١٧	٦،٥٥٤	٠،٠٠٢**
	داخل المجموعات	١٩٨،٥٧٨	٤٦٢	٠،٤٣٠		
	المجموع	٢٠٤،٢١٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالأسرة	بين المجموعات	٥،٦٥١	٢	٢،٨٢٥	٥،٣٤٢	٠،٠٠٥**
	داخل المجموعات	٢٤٤،٣٥١	٤٦٢	٠،٥٢٩		
	المجموع	٢٥٠،٠٠٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالدراسة	بين المجموعات	٢٢،٦٣٢	٢	١١،٣١٦	١٠،٥٥٣	٠،٠٠٠**
	داخل المجموعات	٤٩٥،٣٨٨	٤٦٢	١،٠٧٢		
	المجموع	٥١٨،٠٢١	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالمجتمع	بين المجموعات	٥،٤٤٧	٢	٢،٧٢٣	٤،٣٠٠	٠،٠١٤*
	داخل المجموعات	٢٩٢،٦٠٨	٤٦٢	٠،٦٣٣		
	المجموع	٢٩٨،٠٥٥	٤٦٤			

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات	بين المجموعات	٦،٧٢٨	٢	٣،٣٦٤	٨،٨٤٣	٠،٠٠٠**
	داخل المجموعات	١٧٥،٧٦٤	٤٦٢	٠,٣٨٠		
	المجموع	١٨٢،٤٩٢	٤٦٤			
الأضرار الجسدية	بين المجموعات	٠،٢٢٥	٢	٠،١١٢	٠،٢٥٣	٠،٧٧٧
	داخل المجموعات	٢٠٥،٥٧٨	٤٦٢	٠،٤٤٥		
	المجموع	٢٠٥،٨٠٣	٤٦٤			
الأضرا النفسية والعلقلية	بين المجموعات	١،٨٠٩	٢	٠،٩٠٥	١،٨٣٩	٠،١٦٠
	داخل المجموعات	٢٢٧،٢٤١	٤٦٢	٠،٤٩٢		
	المجموع	٢٢٩،٠٥٠	٤٦٤			
الدرجة الكلية للأضرار الصحية	بين المجموعات	٠،٥٢١	٢	٠،٢٦٠	٠،٦٩٤	٠،٥٠٠
	داخل المجموعات	١٧٣،٤٥١	٤٦٢	٠،٣٧٥		
	المجموع	١٧٣،٩٧١	٤٦٤			
الأضرار الاجتماعية	بين المجموعات	٢،٨٥٣	٢	١،٤٢٧	٣،٠٢٤	٠،٠٥٠
	داخل المجموعات	٢١٧،٩٥٩	٤٦٢	٠،٤٧٢		
	المجموع	٢٢٠،٨١٣	٤٦٤			
الأضرار الأمنية	بين المجموعات	٢،٥٣٩	٢	١،٢٧٠	٢،٠٧١	٠،١٢٧
	داخل المجموعات	٢٨٣،٢٦٤	٤٦٢	٠،٦١٣		
	المجموع	٢٨٥،٨٠٣	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)	بين المجموعات	١٤,٥٣٠	٢	٧،٢٦٥	١٤،٣١٢	٠،٠٠٠**
	داخل المجموعات	٢٣٤،٥١٦	٤٦٢	٠،٥٠٨		
	المجموع	٢٤٩،٠٤٦	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول)	بين المجموعات	٢،٠٣٩	٢	١،٠١٩	٢،٦٤٨	٠،٠٧٢
	داخل المجموعات	١٧٧،٨٣٠	٤٦٢	٠،٣٨٥		
	المجموع	١٧٩،٨٦٩	٤٦٤			
الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية	بين المجموعات	٤،١٤٥	٢	٢،٠٧٢	٦،٢٩٢	٠،٠٠٢**
	داخل المجموعات	١٥٢،١٧٠	٤٦٢	٠،٣٢٩		

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	المجموع	١٥٦،٣١٥	٤٦٤			
الدرجة الكلية لمحور ما إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات	بين المجموعات	١،٤١١	٢	٠،٧٠٥	٢،٥٨٨	٠،٠٧٦
	داخل المجموعات	١٢٥،٩٤٥	٤٦٢	٠،٢٧٣		
	المجموع	١٢٧،٣٥٦	٤٦٤			
وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات	بين المجموعات	٠،٠٢٦	٢	٠،٠١٣	٠،٠١٣	٠،٩٨٨
	داخل المجموعات	٤٧٩،٥٦٤	٤٦٢	١،٠٣٨		
	المجموع	٤٧٩،٥٩١	٤٦٤			
التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	بين المجموعات	٠،٩٠٢	٢	٠،٤٥١	١،٣١١	٠،٢٧١
	داخل المجموعات	١٥٩،٠٣٠	٤٦٢	٠،٣٤٤		
	المجموع	١٥٩،٩٣٢	٤٦٤			

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

يتضح من خلال الجدول رقم (٣٧) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الأمنية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على الدول)، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير العمر.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالفرد، العوامل المرتبطة بالأسرة، العوامل المرتبطة بالدراسة، العوامل المرتبطة بالمجتمع، الدرجة الكلية لمحور العوامل التي تسهم في وقع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، الأضرار

الاجتماعية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية) باختلاف متغير العمر.

ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير العمر، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٣٨)

جدول رقم (٣٨)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير العمر

المحاور	العمر	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	١٧ إلى أقل من ٢١ سنه	٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه	٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه
العوامل المرتبطة بالفرد	١٧ إلى أقل من ٢١ سنه	٣٦١	٣،٨٤	٠،٦٧	–	٠،٠٠١**	
	٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه	١٠٠	٤،٠٩	٠،٦١		–	
	٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه	٤	٣،٥٠	٠،٨١			–
العوامل المرتبطة بالأسرة	١٧ إلى أقل من ٢١ سنه	٣٦١	٣،٩٢	٠،٧٦	–	٠،٠٠٢**	
	٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه	١٠٠	٤،١٩	٠،٦٠		–	
	٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه	٤	٣،٧٣	٠،٨٦			–
العوامل المرتبطة بالدراسة	١٧ إلى أقل من ٢١ سنه	٣٦١	٣،٥١	١،٠٨	–	٠،٠٠١**	
	٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه	١٠٠	٤،٠٥	٠،٨٦		–	
	٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه	٤	٣،٦٧	٠،٨٦			–
العوامل المرتبطة بالمجتمع	١٧ إلى أقل من ٢١ سنه	٣٦١	٣،٨١	٠،٧٩	–		٠،٠٠٤**
	٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه	١٠٠	٤،٠٧	٠،٨١		–	
	٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه	٤	٣،٨٨	٠،٥٧			–
الدرجة الكلية لمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات	١٧ إلى أقل من ٢١ سنه	٣٦١	٣،٨٣	٠،٦٤	–		٠،٠٠١**
	٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه	١٠٠	٤،١٢	٠،٥٠		–	
	٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه	٤	٣،٦٨	٠،٦٩			–
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)	١٧ إلى أقل من ٢١ سنه	٣٦١	٤،٥١	٠،٦٧	–		٠،٠٠١**
	٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه	١٠٠	٤،٠٩	٠،٨٥		–	
	٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه	٤	٤،٠٠	١،٠٨			–

الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية	١٧ إلى أقل من ٢١ سنه	٣٦١	٤،٣٧	٠،٥٧	–		**٠،٠٠٢
	٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه	١٠٠	٤،١٦	٠،٥٦		–	
	٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه	٤	٣،٨٦	١،١٨			–

يتضح من خلال الجدول رقم (٣٨)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد باختلاف متغير العمر، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن عمرهن (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه)، والطالبات ممن عمرهن (٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه)، وذلك لصالح الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه)، بمتوسط درجة موافقة (٤،٠٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه) يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد .

كما يوضح الجدول رقم (٣٨)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة باختلاف متغير العمر، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن عمرهن (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه)، والطالبات ممن عمرهن (٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه)، وذلك لصالح الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه)، بمتوسط درجة موافقة (٤،١٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه) يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.

ويبين الجدول رقم (٣٨)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة باختلاف متغير العمر، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين

الطالبات ممن عمرهن (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه)، والطالبات ممن عمرهن (٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه)، وذلك لصالح الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه)، بمتوسط درجة موافقة (٤،٠٥)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه) يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة.

كما يوضح الجدول رقم (٣٨)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع باختلاف متغير العمر، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن عمرهن (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه)، والطالبات ممن عمرهن (٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه)، وذلك لصالح الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه)، بمتوسط درجة موافقة (٣،٨٨)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه) يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.

ويبين الجدول رقم (٣٨)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية لمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات باختلاف متغير العمر، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن عمرهن (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه)، والطالبات ممن عمرهن (٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه)، وذلك لصالح الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه)، بمتوسط درجة موافقة (٣،٨٣)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه) يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات.

ويوضح الجدول رقم (٣٨)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأضرار الاقتصادية (اضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية) باختلاف متغير العمر، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن عمرهن (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه)، والطالبات ممن عمرهن (٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه)، وذلك لصالح الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه)، بمتوسط درجة موافقة (٤,٥١)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه) يوافقن بدرجة أكبر على الأضرار الاقتصادية (اضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية) لتعاطي المخدرات.

ويبين الجدول رقم (٣٨)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات باختلاف متغير العمر، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن عمرهن (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه)، والطالبات ممن عمرهن (٢٥ إلى أقل من ٢٩ سنه)، وذلك لصالح الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه)، بمتوسط درجة موافقة (٤،٣٧)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن عمرهن يتراوح ما بين (١٧ إلى أقل من ٢١ سنه) يوافقن بدرجة أكبر على الأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات.

ب- الفروق باختلاف متغير تخصص الثانوية العامة:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير تخصص الثانوية العامة، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٣٩)

جدول رقم (٣٩)

نتائج اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد مجتمع الدراسة وفق متغير تخصص الثانوية العامة

الأبعاد	تخصص الثانوية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العوامل المرتبطة بالفرد	أدبي	١٩٨	٤,٠٠	٠,٦٥	٣,٢٢٢	**٠,٠٠١
	علمي	٢٦٧	٣,٨١	٠,٦٧		
العوامل المرتبطة بالأسرة	أدبي	١٩٨	٤,١٢	٠,٧١	٣,٥٥٦	**٠,٠٠٠
	علمي	٢٦٧	٣,٨٨	٠,٧٤		
العوامل المرتبطة بالدراسة	أدبي	١٩٨	٣,٧١	١,٠٦	١,٤٥٦	٠,١٤٦
	علمي	٢٦٧	٣,٥٧	١,٠٥		
العوامل المرتبطة بالمجتمع	أدبي	١٩٨	٤,٠٢	٠,٧٧	٣,٧٣٩	**٠,٠٠٠
	علمي	٢٦٧	٣,٧٥	٠,٨٠		
الدرجة الكلية للمحور العوامل التي تسهم في وقع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات	أدبي	١٩٨	٤,٠٢	٠,٦٢	٣,٨٨٢	**٠,٠٠٠
	علمي	٢٦٧	٣,٧٩	٠,٦١		
الأضرار الجسدية	أدبي	١٩٨	٤,٢٠	٠,٦٧	١,١١٠	٠,٢٦٧
	علمي	٢٦٧	٤,١٣	٠,٦٦		
الأضرا النفسية والعلقلية	أدبي	١٩٨	٤,١٥	٠,٧٥	-١,٣٣٦	٠,١٨٢
	علمي	٢٦٧	٤,٢٤	٠,٦٧		
الدرجة الكلية للأضرار الصحية	أدبي	١٩٨	٤,١٧	٠,٦٤	-٠,١٦٤	٠,٨٧٠
	علمي	٢٦٧	٤,١٨	٠,٥٩		
الأضرار الاجتماعية	أدبي	١٩٨	٤,٣٧	٠,٦٥	٠,٩٨٦	٠,٣٢٥
	علمي	٢٦٧	٤,٣٠	٠,٧٢		
الأضرار الأمنية	أدبي	١٩٨	٤,٤٢	٠,٦٩	١,٥٣٨	٠,١٢٥
	علمي	٢٦٧	٤,٣١	٠,٨٥		
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)	أدبي	١٩٨	٤,٣٧	٠,٧٦	-١,٠٠٢	٠,٣١٧
	علمي	٢٦٧	٤,٤٤	٠,٧١		
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول)	أدبي	١٩٨	٤,٣٢	٠,٦١	١,٠٣٢	٠,٣٠٣
	علمي	٢٦٧	٤,٢٦	٠,٦٣		
الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية	أدبي	١٩٨	٤,٣٣	٠,٦٠	٠,٤٢٩	٠,٦٦٨
	علمي	٢٦٧	٤,٣١	٠,٥٧		

الأبعاد	تخصص الثانوية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمحور ما إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات	أدبي	١٩٨	٤,٢٦	٠,٥٢	٠,٣٩٣	٠,٦٩٤
	علمي	٢٦٧	٤,٢٤	٠,٥٣		
وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات	أدبي	١٩٨	٣,٣٧	١,١٠	-٢,١٨٨	**٠,٠٢٩
	علمي	٢٦٧	٣,٥٨	٠,٩٤		
التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	أدبي	١٩٨	٤,٤٤	٠,٥٧	١,٨٥٨	٠,٠٦٤
	علمي	٢٦٧	٤,٣٤	٠,٦٠		

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

يتضح من خلال الجدول رقم (٣٩) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول (العوامل المرتبطة بالأسرة، الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الأمنية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير التخصص.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد باختلاف متغير تخصص الثانوية العامة، وذلك لصالح الطالبات ممن تخصصهن في الثانوية العامة أدبي بمتوسط درجة موافقة (٤،٠)، مقابل (٣،٨١) للطالبات ممن تخصصهن علمي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تخصصهن في الثانوية العامة أدبي

يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد

كما أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة باختلاف متغير تخصص الثانوية العامة، وذلك لصالح الطالبات ممن تخصصهن في الثانوية العامة أدبي بمتوسط درجة موافقة (٤،١٢)، مقابل (٣،٨٨) للطالبات ممن تخصصهن علمي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تخصصهن في الثانوية العامة أدبي يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.

وتبين النتائج بالجدول رقم (٣٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع باختلاف متغير تخصص الثانوية العامة، وذلك لصالح الطالبات ممن تخصصهن في الثانوية العامة أدبي بمتوسط درجة موافقة (٤،٠٢)، مقابل (٣،٧٥) للطالبات ممن تخصصهن علمي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تخصصهن في الثانوية العامة أدبي يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.

وتوضح النتائج بالجدول رقم (٣٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات باختلاف متغير تخصص الثانوية العامة، وذلك لصالح الطالبات ممن تخصصهن في الثانوية العامة أدبي بمتوسط درجة

موافقة (٤،٠٢)، مقابل (٣،٧٩) للطالبات ممن تخصصهن علمي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تخصصهن في الثانوية العامة أدبي يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، وكذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥)في وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات وذلك لصالح الطالبات من تخصصهن في الثانوية العامة علمي بمتوسط درجة موافقه(٣،٥٨) مقابل(٣،٣٧)للأدبي.

ج- الفروق باختلاف متغير الحالة الاجتماعية:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤٠)

جدول رقم (٤٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل المرتبطة بالفرد	بين المجموعات	١,٥١٢	٢	٠,٧٥٦	١,٧٢٤	٠,١٨٠
	داخل المجموعات	٢٠٢,٦٩٩	٤٦٢	٠,٤٣٩		
	المجموع	٢٠٤,٢١٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالأسرة	بين المجموعات	١,٠٦٨	٢	٠,٥٣٤	٠,٩٩١	٠,٣٧٢
	داخل المجموعات	٢٤٨,٩٣٣	٤٦٢	٠,٥٣٩		
	المجموع	٢٥٠,٠٠٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالدراسة	بين المجموعات	٤,٤٥١	٢	٢,٢٢٦	٢,٠٠٢	٠,١٣٦
	داخل المجموعات	٥١٣,٥٦٩	٤٦٢	١,١١٢		
	المجموع	٥١٨,٠٢١	٤٦٤			

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل المرتبطة بالمجتمع	بين المجموعات	١,١٤٣	٢	٠,٥٧٢	٠,٨٩٠	٠,٤١٢
	داخل المجموعات	٢٩٦,٩١١	٤٦٢	٠,٦٤٣		
	المجموع	٢٩٨,٠٥٥	٤٦٤			
الدرجة الكلية للمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات	بين المجموعات	١,٣٤٦	٢	٠,٦٧٣	١,٧١٧	٠,١٨١
	داخل المجموعات	١٨١,١٤٦	٤٦٢	٠,٣٩٢		
	المجموع	١٨٢,٤٩٢	٤٦٤			
الأضرار الجسدية	بين المجموعات	٣٦٦.	٢	٠,١٨٣	٠,٤١٢	٠,٦٦٣
	داخل المجموعات	٢٠٥,٤٣٧	٤٦٢	٠,٤٤٥		
	المجموع	٢٠٥,٨٠٣	٤٦٤			
الأضرا النفسية والعلقلية	بين المجموعات	٢,٠٩٩	٢	١,٠٥٠	٢,١٣٧	٠,١١٩
	داخل المجموعات	٢٢٦,٩٥١	٤٦٢	٠,٤٩١		
	المجموع	٢٢٩,٠٥٠	٤٦٤			
الدرجة الكلية للأضرار الصحية	بين المجموعات	٦٤٥.	٢	٠,٣٢٢	٠,٨٥٩	٠,٤٢٤
	داخل المجموعات	١٧٣,٣٢٧	٤٦٢	٠,٣٧٥		
	المجموع	١٧٣,٩٧١	٤٦٤			
الأضرار الاجتماعية	بين المجموعات	٨٢٥.	٢	٠,٤١٢	٠,٨٦٦	٠,٤٢١
	داخل المجموعات	٢١٩,٩٨٨	٤٦٢	٠,٤٧٦		
	المجموع	٢٢٠,٨١٣	٤٦٤			
الأضرار الأمنية	بين المجموعات	٢,٣٤٩	٢	١,١٧٥	١,٩١٥	٠,١٤٩
	داخل المجموعات	٢٨٣,٤٥٤	٤٦٢	٠,٦١٤		
	المجموع	٢٨٥,٨٠٣	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)	بين المجموعات	٧,٥٣٦	٢	٣,٧٦٨	٧,٢٠٨	٠,٠٠١**
	داخل المجموعات	٢٤١,٥١١	٤٦٢	٠,٥٢٣		
	المجموع	٢٤٩,٠٤٦	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول)	بين المجموعات	٤٤٩.	٢	٠,٢٢٥	٠,٥٧٩	٠,٥٦١
	داخل المجموعات	١٧٩,٤١٩	٤٦٢	٠,٣٨٨		

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	المجموع	١٧٩,٨٦٩	٤٦٤			
الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية	بين المجموعات	٩٨٣.	٢	٠,٤٩٢	١,٤٦٢	٠,٢٣٣
	داخل المجموعات	١٥٥,٣٣٢	٤٦٢	٠,٣٣٦		
	المجموع	١٥٦,٣١٥	٤٦٤			
الدرجة الكلية لمحور ما إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات	بين المجموعات	٤١٦.	٢	٠,٢٠٨	٠,٢٠١	٠,٨١٨
	داخل المجموعات	٤٧٩,١٧٤	٤٦٢	١,٠٣٧		
	المجموع	٤٧٩,٥٩١	٤٦٤			
وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات	بين المجموعات	٦٩٠.	٢	٠,٣٤٥	١,٠٠١	٠,٣٦٨
	داخل المجموعات	١٥٩,٢٤٢	٤٦٢	٠,٣٤٥		
	المجموع	١٥٩,٩٣٢	٤٦٤			
التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	بين المجموعات	٦١٠.	٢	٠,٣٠٥	١,١١٢	٠,٣٣٠
	داخل المجموعات	١٢٦,٧٤٦	٤٦٢	٠,٢٧٤		
	المجموع	١٢٧,٣٥٦	٤٦٤			

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

يتضح من خلال الجدول رقم (٤٠) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالفرد، العوامل المرتبطة بالأسرة، العوامل المرتبطة بالدراسة، العوامل المرتبطة بالمجتمع، الدرجة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الأمنية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على الدول)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات، التصور المقترح

للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالته المادية) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير الحالة الاجتماعية، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤١)

جدول رقم (٤١)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالته المادية) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متزوجة	غير متزوجة	مطلقة	أرملة
متزوجة	٦٩	٤،١٤	٠،٨٦	–	٠،٠٠١**		
غير متزوجة	٣٨٧	٤،٤٧	٠،٦٩		–		
مطلقة	٩	٤،٠٦	٠،٨١			–	
أرملة	٤٦٥	٤،٤١	٠،٧٣				–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

يوضح الجدول رقم (٤١)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأضرار الاقتصادية (على دخل المتعاطي وحالته المادية) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات، وذلك لصالح الطالبات غير المتزوجات بمتوسط درجة موافقة (٤،٤٧)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات غير المتزوجات يوافقن بدرجة

أكبر على الأضرار الاقتصادية (على دخل المتعاطي وحالته المادية) لتعاطي المخدرات.

د- الفروق باختلاف متغير مكان النشأة:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير مكان النشأة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤٢)

جدول رقم (٤٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير مكان النشأة

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل المرتبطة بالفرد	بين المجموعات	٢,٢٦٢	٢	١,١٣١	٢,٥٨٨	٠,٠٧٦
	داخل المجموعات	٢٠١,٩٥٠	٤٦٢	٠,٤٣٧		
	المجموع	٢٠٤,٢١٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالأسرة	بين المجموعات	٦,٣٦٢	٢	٣,١٨١	٦,٠٣٢	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	٢٤٣,٦٤٠	٤٦٢	٠,٥٢٧		
	المجموع	٢٥٠,٠٠٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالدراسة	بين المجموعات	٧,١١٧	٢	٣,٥٥٨	٣,٢١٨	٠,٠٤١
	داخل المجموعات	٥١٠,٩٠٤	٤٦٢	١,١٠٦		
	المجموع	٥١٨,٠٢١	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالمجتمع	بين المجموعات	٩,٥٣٦	٢	٤,٧٦٨	٧,٦٣٥	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٨٨,٥١٨	٤٦٢	٠,٦٢٤		
	المجموع	٢٩٨,٠٥٥	٤٦٤			
الدرجة الكلية للمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات	بين المجموعات	٥,٢٩٢	٢	٢,٦٤٦	٦,٨٩٨	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٧٧,٢٠١	٤٦٢	٠,٣٨٤		
	المجموع	١٨٢,٤٩٢	٤٦٤			

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأضرار الجسدية	بين المجموعات	٤٨٥.	٢	٠,٢٤٣	٠,٥٤٦	٠,٥٨٠
	داخل المجموعات	٢٠٥,٣١٨	٤٦٢	٠,٤٤٤		
	المجموع	٢٠٥,٨٠٣	٤٦٤			
الأضرا النفسية والعلقلية	بين المجموعات	١,٣٣٤	٢	٠,٦٦٧	١,٣٥٣	٠,٢٦٠
	داخل المجموعات	٢٢٧,٧١٧	٤٦٢	٠,٤٩٣		
	المجموع	٢٢٩,٠٥٠	٤٦٤			
الدرجة الكلية للأضرار الصحية	بين المجموعات	٢٨٧.	٢	٠,١٤٣	٠,٣٨١	٠,٦٨٣
	داخل المجموعات	١٧٣,٦٨٥	٤٦٢	٠,٣٧٦		
	المجموع	١٧٣,٩٧١	٤٦٤			
الأضرار الاجتماعية	بين المجموعات	٤٩٣.	٢	٠,٢٤٦	٠,٥١٧	٠,٥٩٧
	داخل المجموعات	٢٢٠,٣٢٠	٤٦٢	٠,٤٧٧		
	المجموع	٢٢٠,٨١٣	٤٦٤			
الأضرار الأمنية	بين المجموعات	٣,١٥٣	٢	١,٥٧٧	٢,٥٧٧	٠,٠٧٧
	داخل المجموعات	٢٨٢,٦٥٠	٤٦٢	٠,٦١٢		
	المجموع	٢٨٥,٨٠٣	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)	بين المجموعات	١,٤١٠	٢	٠,٧٠٥	١,٣١٦	٠,٢٦٩
	داخل المجموعات	٢٤٧,٦٣٦	٤٦٢	٠,٥٣٦		
	المجموع	٢٤٩,٠٤٦	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول)	بين المجموعات	٢٤٠.	٢	٠,١٢٠	٠,٣٠٩	٠,٧٣٤
	داخل المجموعات	١٧٩,٦٢٩	٤٦٢	٠,٣٨٩		
	المجموع	١٧٩,٨٦٩	٤٦٤			
الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية	بين المجموعات	٠٠٨.	٢	٠,٠٠٤	٠,٠١٣	٠,٩٨٨
	داخل المجموعات	١٥٦,٣٠٧	٤٦٢	٠,٣٣٨		
	المجموع	١٥٦,٣١٥	٤٦٤			
الدرجة الكلية لمحور ما إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات	بين المجموعات	١٧٩.	٢	٠,٠٨٩	٠,٣٢٥	٠,٧٢٣
	داخل المجموعات	١٢٧,١٧٧	٤٦٢	٠,٢٧٥		
	المجموع	١٢٧,٣٥٦	٤٦٤			

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات	بين المجموعات	١٧,١٤٨	٢	٨,٥٧٤	٨,٥٦٦	**٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٦٢,٤٤٣	٤٦٢	١,٠٠١		
	المجموع	٤٧٩,٥٩١	٤٦٤			
التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	بين المجموعات	١,٨٨٩	٢	٠,٩٤٤	٢,٧٦١	٠,٠٦٤
	داخل المجموعات	١٥٨,٠٤٣	٤٦٢	٠,٣٤٢		
	المجموع	١٥٩,٩٣٢	٤٦٤			

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

يتضح من خلال الجدول رقم (٤٢) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالفرد، الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الأمنية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على الدول)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير مكان النشأة.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالأسرة، العوامل المرتبطة بالمجتمع، الدرجة الكلية لمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبة) باختلاف متغير مكان النشأة.

ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير مكان النشأة، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤٣)

جدول رقم (٤٣)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير مكان النشأة

المحاور	مكان النشأة	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مدينة	قرية	بادية
العوامل المرتبطة بالأسرة	مدينة	٤١٥	٣،٩٤	٠،٧٣	–	٠،٠٠١**	
	قرية	٤٦	٤،٣٣	٠،٦٥		–	
	بادية	٤	٣،٧٥	٠،٧٩			–
العوامل المرتبطة بالدراسة	مدينة	٤٦٥	٣،٩٨	٠،٧٣	–	٠،٠١٢**	
	قرية	٤١٥	٣،٥٩	١،٠٦		–	
	بادية	٤٦	٤،٠٠	٠،٨٩			–
العوامل المرتبطة بالمجتمع	مدينة	٤	٣،٧٥	١،٤٥	–	٠،٠٠١**	
	قرية	٤٦٥	٣،٦٣	١،٠٦		–	
	بادية	٤١٥	٣،٨٢	٠،٨١			–
الدرجة الكلية لمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات	مدينة	٤٦	٤،٢٩	٠،٦٦	–	٠،٠٠١**	
	قرية	٤	٤،١٧	٠،٣٣		–	
	بادية	٤٦٥	٣،٨٧	٠،٨٠			–
وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبة	مدينة	٤١٥	٣،٨٥	٠،٦٢	–	٠،٠٠١**	٠،٠٥*
	قرية	٤٦	٤،٢١	٠،٦٤		–	
	بادية	٤	٣،٩١	٠،٥٠			–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

يوضح الجدول رقم (٤٣)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة باختلاف متغير مكان النشأة، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن نشأتهن بمدينة، والطالبات ممن نشأتهن بقرية، وذلك لصالح الطالبات

ممن نشأن بقرية بمتوسط درجة موافقة (٤،٣٣)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن نشأن بقرية يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.

كما يوضح الجدول رقم (٤٣)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة باختلاف متغير مكان النشأة، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن نشأتهن بمدينة، والطالبات ممن نشأتهن بقرية، وذلك لصالح الطالبات ممن نشأن بمدينة بمتوسط درجة موافقة (٣،٩٨)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن نشأن بمدينة يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة.

ويبين الجدول رقم (٤٣)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع باختلاف متغير مكان النشأة، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن نشأتهن بمدينة، والطالبات ممن نشأتهن بقرية، وذلك لصالح الطالبات ممن نشأن بمدينة بمتوسط درجة موافقة (٣،٧٥)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن نشأن بمدينة يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.

وتكشف النتائج بالجدول رقم (٤٣)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية لمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات باختلاف متغير مكان النشأة، حيث أوضحت

النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن نشأتهن بمدينة، والطالبات ممن نشأتهن بقرية، وذلك لصالح الطالبات ممن نشأن بمدينة بمتوسط درجة موافقة (٤،٢٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن نشأن بمدينة يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات.

وتوضح النتائج بالجدول رقم (٤٣)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبة باختلاف متغير مكان النشأة، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن نشأتهن بمدينة، والطالبات ممن نشأتهن (قرية . بادية)، وذلك لصالح الطالبات ممن نشأن بقرية بمتوسط درجة موافقة (٤،٢١)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن نشأن بقرية يوافقن بدرجة أكبر على وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبة.

هـ- الفروق باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤٤)

جدول رقم (٤٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل المرتبطة بالفرد	بين المجموعات	٤,٦٤٢	٤	١,١٦١	٢,٦٧٥	٠,٠٣١
	داخل المجموعات	١٩٩,٥٦٩	٤٦٠	٠,٤٣٤		
	المجموع	٢٠٤,٢١٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالأسرة	بين المجموعات	٧,٣٦٧	٤	١,٨٤٢	٣,٤٩٢	٠,٠٠٨
	داخل المجموعات	٢٤٢,٦٣٥	٤٦٠	٠,٥٢٧		
	المجموع	٢٥٠,٠٠٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالدراسة	بين المجموعات	١١,٩٧٦	٤	٢,٩٩٤	٢,٧٢٢	٠,٠٢٩
	داخل المجموعات	٥٠٦,٠٤٥	٤٦٠	١,١٠٠		
	المجموع	٥١٨,٠٢١	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالمجتمع	بين المجموعات	٦,٥٥٠	٤	١,٦٣٧	٢,٥٨٤	٠,٠٣٧
	داخل المجموعات	٢٩١,٥٠٥	٤٦٠	٠,٦٣٤		
	المجموع	٢٩٨,٠٥٥	٤٦٤			
الدرجة الكلية للمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات	بين المجموعات	٦,٠٤٠	٤	١,٥١٠	٣,٩٣٧	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	١٧٦,٤٥٢	٤٦٠	٠,٣٨٤		
	المجموع	١٨٢,٤٩٢	٤٦٤			
الأضرار الجسدية	بين المجموعات	١,٨٧٩	٤	٠,٤٧٠	١,٠٦٠	٠,٣٧٦
	داخل المجموعات	٢٠٣,٩٢٤	٤٦٠	٠,٤٤٣		
	المجموع	٢٠٥,٨٠٣	٤٦٤			
الأضرا النفسية والعلقلية	بين المجموعات	٢,٧٤٤	٤	٠,٦٨٦	١,٣٩٤	٠,٢٣٥
	داخل المجموعات	٢٢٦,٣٠٦	٤٦٠	٠,٤٩٢		
	المجموع	٢٢٩,٠٥٠	٤٦٤			

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للأضرار الصحية	بين المجموعات	١,٩١٦	٤	٠,٤٧٩	١,٢٨٠	٠,٢٧٧
	داخل المجموعات	١٧٢,٠٥٦	٤٦٠	٠,٣٧٤		
	المجموع	١٧٣,٩٧١	٤٦٤			
الأضرار الاجتماعية	بين المجموعات	٩٢٧.	٤	٠,٢٣٢	٠,٤٨٥	٠,٧٤٧
	داخل المجموعات	٢١٩,٨٨٦	٤٦٠	٠,٤٧٨		
	المجموع	٢٢٠,٨١٣	٤٦٤			
الأضرار الأمنية	بين المجموعات	٢,٣٠٨	٤	٠,٥٧٧	٠,٩٣٦	٠,٤٤٣
	داخل المجموعات	٢٨٣,٤٩٥	٤٦٠	٠,٦١٦		
	المجموع	٢٨٥,٨٠٣	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)	بين المجموعات	٩,٦٢٢	٤	٢,٤٠٦	٤,٦٢٢	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٣٩,٤٢٤	٤٦٠	٠,٥٢٠		
	المجموع	٢٤٩,٠٤٦	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول)	بين المجموعات	١,٣٢١	٤	٠,٣٣٠	٠,٨٥١	٠,٤٩٣
	داخل المجموعات	١٧٨,٥٤٨	٤٦٠	٠,٣٨٨		
	المجموع	١٧٩,٨٦٩	٤٦٤			
الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية	بين المجموعات	٢,٠٦٣	٤	٠,٥١٦	١,٥٣٨	٠,١٩٠
	داخل المجموعات	١٥٤,٢٥٢	٤٦٠	٠,٣٣٥		
	المجموع	١٥٦,٣١٥	٤٦٤			
الدرجة الكلية لمحور ما إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات	بين المجموعات	٧٢٤.	٤	٠,١٨١	٠,٦٥٨	٠,٦٢٢
	داخل المجموعات	١٢٦,٦٣٢	٤٦٠	٠,٢٧٥		
	المجموع	١٢٧,٣٥٦	٤٦٤			
وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات	بين المجموعات	٤,٨٢١	٤	١,٢٠٥	١,١٦٨	٠,٣٢٤
	داخل المجموعات	٤٧٤,٧٦٩	٤٦٠	١,٠٣٢		
	المجموع	٤٧٩,٥٩١	٤٦٤			

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	بين المجموعات	٣,٦٥٥	٤	٠,٩١٤	٢,٦٨٩	٠,٠٣١
	داخل المجموعات	١٥٦,٢٧٨	٤٦٠	٠,٣٤٠		
	المجموع	١٥٩,٩٣٢	٤٦٤			

يتضح من خلال الجدول رقم (٤٤) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الأمنية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على الدول)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات،) باختلاف متغير المستوى التعليمي للأب.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالفرد، العوامل المرتبطة بالأسرة، العوامل المرتبطة بالدراسة، الدرجة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالته المادية)، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب.

ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير الحالة التعليمية للأب، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤٥)

جدول رقم (٤٥)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب

المحاور	مكان النشأة	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أمي	إبتدائي	متوسطة	ثانوية وما يعادلها	جامعي
العوامل المرتبطة بالفرد	أمي	١٩	٣,٦٤	٠,٦٢	–				
	إبتدائي	٣٨	٣,٩٩	٠,٧٦		–			
	متوسط	٧٩	٤,٠٥	٠,٦٢	**٠,٠١٥		–		**٠,٠٠٥
	ثانوية وما يعادلها	١٢٧	٣,٩٢	٠,٦٠				–	
	جامعي	٢٠٢	٣,٨٢	٠,٦٩					–
العوامل المرتبطة بالأسرة	أمي	١٩	٣,٧٨	٠,٦٥	–				
	إبتدائي	٣٨	٤,٠٢	٠,٧٣		–			
	متوسط	٧٩	٤,٢٠	٠,٥٨	*٠,٠٢٥		–		**٠,٠٠١
	ثانوية وما يعادلها	١٢٧	٤,٠٣	٠,٦٤				–	
	جامعي	٢٠٢	٣,٨٧	٠,٨٣					–
العوامل المرتبطة بالدراسة	أمي	١٩	٣,٦٨	١,١٧	–				
	إبتدائي	٣٨	٣,٧٥	١,١١		–			
	متوسط	٧٩	٣,٨٤	٠,٩١			–		
	ثانوية وما يعادلها	١٢٧	٣,٧٣	٠,٩٥				–	
	جامعي	٢٠٢	٣,٤٥	١,١٣			**٠,٠٠٥	**٠,٠١٩	–
العوامل المرتبطة بالمجتمع	أمي	١٩	٣,٦٨	١,١٨	–				
	إبتدائي	٣٨	٤,٠٠	٠,٧٥		–			
	متوسط	٧٩	٣,٩٥	٠,٨٩			–		
	ثانوية وما يعادلها	١٢٧	٣,٩٨	٠,٦٨				–	
	جامعي	٢٠٢	٣,٧٥	٠,٧٩				**٠,٠٠٩	–
الدرجة الكلية لمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في	أمي	١٩	٣,٧٠	٠,٥٨	–				
	إبتدائي	٣٨	٣,٩٨	٠,٥٥		–			
	متوسط	٧٩	٤,٠٦	٠,٥٧			–		
	ثانوية وما يعادلها	١٢٧	٣,٩٥	٠,٥٥				–	

المحاور	مكان النشأة	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أمي	إبتدائي	متوسطة	ثانوية وما يعادلها	جامعي
براثن تعاطي المخدرات	جامعي	٢٠٢	٣,٧٨	٠,٦٩			**٠,٠٠١	**٠,٠١٦	–
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)	أمي	١٩	٣,٨٩	١,١٣	–				
	إبتدائي	٣٨	٤,٢١	٠,٩٨		–			
	متوسط	٧٩	٤,٤١	٠,٦٧			–		
	ثانوية وما يعادلها	١٢٧	٤,٣٦	٠,٦٥				–	
	جامعي	٢٠٢	٤,٥٣	٠,٦٨	**٠,٠٠١	**٠,٠١٣		*٠,٠٤٤	–
التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	أمي	١٩	٤,٢٧	٠,٨٤	–				
	إبتدائي	٣٨	٤,٤٤	٠,٦٠		–			
	متوسط	٧٩	٤,٥٤	٠,٤١			–		
	ثانوية وما يعادلها	١٢٧	٤,٤٠	٠,٥٤				–	
	جامعي	٢٠٢	٤,٣٠	٠,٦٣			**٠,٠٠٢		–

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

يوضح الجدول رقم (٤٥)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط، والطالبات ممن تعليم أبائهن جامعي، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط بمتوسط درجة موافقة (٤،٠٥)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد.

كما يوضح الجدول رقم (٤٥)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، حيث

أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط، والطالبات ممن تعليم أبائهن جامعي، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط بمتوسط درجة موافقة (٤،٢٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة.

ويبين الجدول رقم (٤٥)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن تعليم أبائهن جامعي، والطالبات ممن تعليم أبائهن (متوسطة، ثانوية وما يعادلها)، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط بمتوسط درجة موافقة (٣،٨٤)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة.

وتكشف النتائج بالجدول رقم (٤٥)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن تعليم أبائهن جامعي، والطالبات ممن تعليم أبائهن ثانوية وما يعادلها، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن ابتدائي بمتوسط درجة موافقة (٤،٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تعليم أبائهن ابتدائي يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.

وتبين النتائج بالجدول رقم (٤٥)، المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجلة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن تعليم أبائهن جامعي، والطالبات ممن تعليم أبائهن (متوسط، ثانوية وما يعادلها)، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط بمتوسط درجة موافقة (٤،٠٦)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات.

كما توضح النتائج بالجدول رقم (٤٥)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على المتعاطي وحالة أسرته المادية) باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن تعليم أبائهن جامعي، والطالبات ممن تعليم أبائهن (أمي، ابتدائي، ثانوية وما يعادلها)، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن جامعي بمتوسط درجة موافقة (٤،٥٣)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تعليم أبائهن جامعي يوافقن بدرجة أكبر على الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على المتعاطي وحالة أسرته المادية) على المتعاطي.

وتبين النتائج بالجدول رقم (٤٥)، المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن تعليم أبائهن جامعي، والطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط بمتوسط درجة موافقة (٤،٥٤)، وتشير النتيجة

السابقة إلى أن الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط يوافقن بدرجة أكبر على التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

و- الفروق باختلاف متغير الحالة التعليمية للأم:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأم، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤٦)

جدول رقم (٤٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأم

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل المرتبطة بالفرد	بين المجموعات	١,٠٣١	٤	٠,٢٥٨	٠,٥٨٣	٠,٦٧٥
	داخل المجموعات	٢٠٣,١٨١	٤٦٠	٠,٤٤٢		
	المجموع	٢٠٤,٢١٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالأسرة	بين المجموعات	٣,٣٩٤	٤	٠,٨٤٩	١,٥٨٣	٠,١٧٨
	داخل المجموعات	٢٤٦,٦٠٨	٤٦٠	٠,٥٣٦		
	المجموع	٢٥٠,٠٠٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالدراسة	بين المجموعات	١١,٩٥٧	٤	٢,٩٨٩	٢,٧١٧	**٠,٠٢٩
	داخل المجموعات	٥٠٦,٠٦٤	٤٦٠	١,١٠٠		
	المجموع	٥١٨,٠٢١	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالمجتمع	بين المجموعات	٢,٧٠٧	٤	٠,٦٧٧	١,٠٥٤	٠,٣٧٩
	داخل المجموعات	٢٩٥,٣٤٧	٤٦٠	٠,٦٤٢		
	المجموع	٢٩٨,٠٥٥	٤٦٤			
الدرجة الكلية للمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات	بين المجموعات	١,٧٩٩	٤	٠,٤٥٠	١,١٤٥	٠,٣٣٥
	داخل المجموعات	١٨٠,٦٩٣	٤٦٠	٠,٣٩٣		
	المجموع	١٨٢,٤٩٢	٤٦٤			

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأضرار الجسدية	بين المجموعات	٢,٧٩٤	٤	٠,٦٩٨	١,٥٨٣	٠,١٧٨
	داخل المجموعات	٢٠٣,٠٠٩	٤٦٠	٠,٤٤١		
	المجموع	٢٠٥,٨٠٣	٤٦٤			
الأضرا النفسية والعلقلية	بين المجموعات	١,٠٨٠	٤	٠,٢٧٠	٠,٥٤٥	٠,٧٠٣
	داخل المجموعات	٢٢٧,٩٧٠	٤٦٠	٠,٤٩٦		
	المجموع	٢٢٩,٠٥٠	٤٦٤			
الدرجة الكلية للأضرار الصحية	بين المجموعات	١,٧٠٤	٤	٠,٤٢٦	١,١٣٨	٠,٣٣٨
	داخل المجموعات	١٧٢,٢٦٧	٤٦٠	٠,٣٧٤		
	المجموع	١٧٣,٩٧١	٤٦٤			
الأضرار الاجتماعية	بين المجموعات	١,٨٨٥	٤	٠,٤٧١	٠,٩٩٠	٠,٤١٣
	داخل المجموعات	٢١٨,٩٢٨	٤٦٠	٠,٤٧٦		
	المجموع	٢٢٠,٨١٣	٤٦٤			
الأضرار الأمنية	بين المجموعات	٦,٧٠٥	٤	١,٦٧٦	٢,٧٦٣	**٠,٠٢٧
	داخل المجموعات	٢٧٩,٠٩٨	٤٦٠	٠,٦٠٧		
	المجموع	٢٨٥,٨٠٣	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)	بين المجموعات	٢,١٨٨	٤	٠,٥٤٧	١,٠١٩	٠,٣٩٧
	داخل المجموعات	٢٤٦,٨٥٩	٤٦٠	٠,٥٣٧		
	المجموع	٢٤٩,٠٤٦	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول)	بين المجموعات	٢٢٦.	٤	٠,٠٥٧	٠,١٤٥	٠,٩٦٥
	داخل المجموعات	١٧٩,٦٤٣	٤٦٠	٠,٣٩١		
	المجموع	١٧٩,٨٦٩	٤٦٤			
الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية	بين المجموعات	٤٩٠.	٤	٠,١٢٢	٠,٣٦٢	٠,٨٣٦
	داخل المجموعات	١٥٥,٨٢٥	٤٦٠	٠,٣٣٩		
	المجموع	١٥٦,٣١٥	٤٦٤			
الدرجة الكلية لمحور ما إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات	بين المجموعات	١,٤٠٥	٤	٠,٣٥١	١,٢٨٣	٠,٢٧٦
	داخل المجموعات	١٢٥,٩٥١	٤٦٠	٠,٢٧٤		
	المجموع	١٢٧,٣٥٦	٤٦٤			
وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات	بين المجموعات	٥،٧٤١	٤	١،٤٣٥	١،٣٩٣	٠،٢٣٥
	داخل المجموعات	٤٧٣،٨٤٩	٤٦٠	١،٠٣٠		
	المجموع	٤٧٩،٥٩١	٤٦٤			

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	بين المجموعات	٢،١٢٠	٤	٠،٥٣٠	١،٥٤٥	٠،١٨٨
	داخل المجموعات	١٥٧،٨١٢	٤٦٠	٠،٣٤٣		
	المجموع	١٥٩،٩٣٢	٤٦٤			

**فروق دالة عند مستوى٠,٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل

يتضح من خلال الجدول رقم (٤٦) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالفرد، العوامل المرتبطة بالأسرة، العوامل المرتبطة بالمجتمع، الدرجة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على الدول)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير الحالة التعليمية للأم.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالدراسة، الأضرار الأمنية) باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب.

ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير الحالة التعليمية للأب، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤٧)

جدول رقم (٤٧)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالدراسة، الأضرار الأمنية) باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب

المحور	الحالة التعليمية للأم	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	أمية	ابتدائي	متوسطة	ثانوية أو ما يعادلها	جامعية
العوامل المرتبطة بالدراسة	أمية	٤٦	٣،٨٤	٠،٩٨	–				
	ابتدائي	٣٧	٣،٦٨	١،٠١		–			
	متوسطة	٨٢	٣،٨٤	١،٠٤			–		
	ثانوية أو ما يعادلها	١٥٦	٣،٦٤	١،٠١				–	
	جامعية	١٤٤	٣،٤٢	١،١٣	**٠،٠١٩		**٠،٠٠٤		–
الأضرار الأمنية	أمية	٤٦	٤،١١	١،٠٨	–				
	ابتدائي	٣٧	٤،٣٦	٠،٦٦		–			
	متوسطة	٨٢	٤،٤٢	٠،٦٦			–		
	ثانوية أو ما يعادلها	١٥٦	٤،٢٨	٠،٨٧				–	
	جامعية	١٤٤	٤،٤٩	٠،٦٣	**٠،٠٠٤			**٠،٠١٩	–

**فروق دالة عند مستوى٠،٠١فأقل * فروق دالة عند مستوى٠،٠٥فأقل

يوضح الجدول رقم (٤٧)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأم، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن تعليم أمهاتهن جامعي، والطالبات ممن تعليم أمهاتهن (أمية، متوسطة)، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أمهاتهن (أمية) متوسط بمتوسط درجة موافقة (٣،٨٤)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تعليم أمهاتهن (أمية) يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة.

ويبين الجدول رقم (٤٧)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاضرار الأمنية لتعاطي المخدرات باختلاف متغير الحالة التعليمية

للأم، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن تعليم أمهاتهن أمية، والطالبات ممن تعليم أمهاتهن (ثانوية أو ما يعادلها)، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أمهاتهن (جامعية) بمتوسط درجة موافقة (٤،٤٩)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تعليم أمهاتهن (جامعية) يوافقن بدرجة أكبر على الأضرار الأمنية لتعاطي المخدرات.

ي-معلومات الطالبات عن مخاطر المخدرات:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير معلومات الطالبات عن مخاطر المخدرات، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤٨).

جدول رقم (٤٨)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير معلومات الطالبات عن مخاطر المخدرات

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل المرتبطة بالفرد	بين المجموعات	٤،٤٠٣	٢	٢،٢٠٢	٥،٠٩٠	٠،٠٠٧
	داخل المجموعات	١٩٩،٨٠٩	٤٦٢	٠،٤٣٢		
	المجموع	٢٠٤،٢١٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالأسرة	بين المجموعات	٢٨٢،	٢	٠،١٤١	٠،٢٦١	٠،٧٧١
	داخل المجموعات	٢٤٩،٧٢٠	٤٦٢	٠،٥٤١		
	المجموع	٢٥٠،٠٠٢	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالدراسة	بين المجموعات	١٩،٦٧٤	٢	٩،٨٣٧	٩،١١٩	٠،٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٩٨،٣٤٧	٤٦٢	١،٠٧٩		
	المجموع	٥١٨،٠٢١	٤٦٤			
العوامل المرتبطة بالمجتمع	بين المجموعات	٥،٨٥٣	٢	٢،٩٢٧	٤،٦٢٧	٠،٠١٠
	داخل المجموعات	٢٩٢،٢٠١	٤٦٢	٠،٦٣٢		
	المجموع	٢٩٨،٠٥٥	٤٦٤			

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات	بين المجموعات	٣،٣٣٦	٢	١،٦٦٨	٤،٣٠٢	٠،٠١٤
	داخل المجموعات	١٧٩،١٥٦	٤٦٢	٠،٣٨٨		
	المجموع	١٨٢،٤٩٢	٤٦٤			
الأضرار الجسدية	بين المجموعات	٢،٠٧٢	٢	١،٠٣٦	٢،٣٤٩	٠،٠٩٧
	داخل المجموعات	٢٠٣،٧٣١	٤٦٢	٠،٤٤١		
	المجموع	٢٠٥،٨٠٣	٤٦٤			
الأضرا النفسية والعلقلية	بين المجموعات	٢،١٩٥	٢	١،٠٩٨	٢،٢٣٥	٠،١٠٨
	داخل المجموعات	٢٢٦،٨٥٥	٤٦٢	٠،٤٩١		
	المجموع	٢٢٩،٠٥٠	٤٦٤			
الدرجة الكلية للأضرار الصحية	بين المجموعات	٢،٠٣٤	٢	١،٠١٧	٢،٧٣٣	٠،٠٦٦
	داخل المجموعات	١٧١،٩٣٧	٤٦٢	٠،٣٧٢		
	المجموع	١٧٣،٩٧١	٤٦٤			
الأضرار الاجتماعية	بين المجموعات	٢,٥٢٩	٢	١،٢٦٤	٢،٦٧٦	٠،٠٧٠
	داخل المجموعات	٢١٨،٢٨٤	٤٦٢	٠،٤٧٢		
	المجموع	٢٢٠،٨١٣	٤٦٤			
الأضرار الأمنية	بين المجموعات	١،٨٢٤	٢	٠،٩١٢	١،٤٨٤	٠،٢٢٨
	داخل المجموعات	٢٨٣،٩٧٩	٤٦٢	٠،٦١٥		
	المجموع	٢٨٥،٨٠٣	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)	بين المجموعات	٨،٩٨٤	٢	٤،٤٩٢	٨،٦٤٥	٠،٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٤٠،٠٦٢	٤٦٢	٠،٥٢٠		
	المجموع	٢٤٩،٠٤٦	٤٦٤			
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول)	بين المجموعات	٢،٧٥٦	٢	١،٣٧٨	٣،٥٩٥	٠،٠٢٨
	داخل المجموعات	١٧٧،١١٣	٤٦٢	٠،٣٨٣		
	المجموع	١٧٩،٨٦٩	٤٦٤			
الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية	بين المجموعات	٤،١٣٠	٢	٢،٠٦٥	٦،٢٦٩	٠،٠٠٢
	داخل المجموعات	١٥٢،١٨٥	٤٦٢	٠،٣٢٩		
	المجموع	١٥٦،٣١٥	٤٦٤			
الدرجة الكلية لمحور ما إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات	بين المجموعات	٢،٤٠١	٢	١،٢٠١	٤،٤٣٩	٠،٠١٢
	داخل المجموعات	١٢٤،٩٥٥	٤٦٢	٠،٢٧٠		
	المجموع	١٢٧،٣٥٦	٤٦٤			

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات	بين المجموعات	٧٠،٢٢٠	٢	٣٥،١١٠	٣٩،٦٢٤	٠،٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٠٩،٣٧٠	٤٦٢	٠،٨٨٦		
	المجموع	٤٧٩،٥٩١	٤٦٤			
التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	بين المجموعات	٣٣٧.	٢	٠،١٦٩	٠،٤٨٨	٠،٦١٤
	داخل المجموعات	١٥٩،٥٩٥	٤٦٢	٠،٣٤٥		
	المجموع	١٥٩،٩٣٢	٤٦٤			

يتضح من خلال الجدول رقم (٤٨) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالأسرة، لأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الأمنية، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير معلومات الطالبة عن مخاطر المخدرات.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالفرد، العوامل المرتبطة بالدراسة، العوامل المرتبطة بالمجتمع، الدرجة الكلية لمحور العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية)، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات) باختلاف متغير معلومات الطالبة عن مخاطر الخدرات.

ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير معلومات الطالبة عن مخاطر المخدرات، تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٤٩).

جدول رقم (٤٩)

نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغير معلومات الطالبة عن مخاطر المخدرات

المحور	معلومات الطالبات عن مخاطر المخدرات	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	كافية	إلى حد ما	لا توجد معلومات
العوامل المرتبطة بالفرد	معلومات كافية	١٢٥	٣،٧٥	٠،٦٤	–		٠،٠٠٢**
	إلى حد ما	١٩٥	٣،٨٩	٠،٦٣		–	
	لا توجد معلومات	١٤٥	٤،٠١	٠،٧١			–
العوامل المرتبطة بالدراسة	معلومات كافية	١٢٥	٣،٣٥	١،٠٨	–	٠،٠٢٩*	٠،٠٠١**
	إلى حد ما	١٩٥	٣،٦١	١،٠١		–	
	لا توجد معلومات	١٤٥	٣،٨٩	١،٠٣			–
العوامل المرتبطة بالمجتمع	معلومات كافية	١٢٥	٣،٧٢	٠،٧٢	–		٠،٠٠٣**
	إلى حد ما	١٩٥	٣،٨٥	٠،٧٨		–	
	لا توجد معلومات	١٤٥	٤،٠١	٠،٨٨			–
العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات في براثن تعاطي المخدرات	معلومات كافية	١٢٥	٣،٧٨	٠,٥٧	–		٠،٠٠٤**
	إلى حد ما	١٩٥	٣،٨٨	٠،٦١		–	
	لا توجد معلومات	١٤٥	٤،٠٠	٠،٦٨			–
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)	معلومات كافية	١٢٥	٤،٥٥	٠،٥٩	–		
	إلى حد ما	١٩٥	٤،٤٧	٠،٦٧		–	
	لا توجد معلومات	١٤٥	٤،٢١	٠،٨٧	٠،٠٠١**	٠،٠٠١**	–
الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول)	معلومات كافية	١٢٥	٤،٣٨	٠،٥٧	–		٠،٠٠٨**
	إلى حد ما	١٩٥	٤،٣٠	٠،٦٠		–	
	لا توجد معلومات	١٤٥	٤،١٨	٠،٦٨			–
الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية	معلومات كافية	١٢٥	٤،٤٣	٠،٤٩	–		
	إلى حد ما	١٩٥	٤،٣٥	٠،٥٥		–	
	لا توجد معلومات	١٤٥	٤،١٩	٠،٦٦	٠،٠٠١**	٠،٠١٢**	–

المحور	معلومات الطالبات عن مخاطر المخدرات	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	كافية	إلى حد ما	لا توجد معلومات
الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات	معلومات كافية	١٢٥	٣،٨٧	٠،٨٥	–		٠،٠٠٣**
	إلى حد ما	١٩٥	٣،٦٧	٠،٩٩		–	
	لا توجد معلومات	١٤٥	٢،٩٣	٠،٩٥			–
وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات	معلومات كافية	١٢٥	٤،٣٦	٠،٣٩	–		
	إلى حد ما	١٩٥	٤،٢٤	٠،٤٨		–	
	لا توجد معلومات	١٤٥	٤،١٧	٠،٦٥	٠،٠٠١**	٠،٠٠١**	–

يوضح الجدول رقم (٤٩)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد باختلاف متغير توفر معلومات لدى الطالبة عن مخاطر المخدرات، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن لديهن معلومات كافية عن مخاطرالمخدرات، والطالبات ممن لا توجد لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، وذلك لصالح الطالبات ممن لا يوجد لديهن معلومات عن مخاطر المخدرات بمتوسط درجة موافقة (٤،٠١)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن لا يوجد لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد.

كما يوضح الجدول رقم (٤٩)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة باختلاف متغير توفر معلومات لدى الطالبة عن مخاطر المخدرات، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن لديهن معلومات كافية عن مخاطرالمخدرات، والطالبات ممن (تتوفر لديهن معلومات إلى حد ما عن مخاطر المخدرات، والطالبات ممن لا توجد لديهن معلومات كافية عن مخاطر

المخـدرات)، وذلـك لصـالح الطالبـات ممـن لا يوجـد لـديهن معلومـات عـن مخـاطر المخـدرات بمتوسـط درجـة موافقـة (٣،٨٩)، وتشـير النتيجـة السـابقة إلـى أن الطالبـات ممن لا يوجد لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات يوافقن بدرجة أكبر على العوامـل التـي تسـهم فـي وقـوع الطالبـات الجامعيـات فـي بـراثن تعـاطي المخـدرات والمرتبطة بالدراسة.

ويبين الجدول رقم (٤٩)، نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخـدرات والمرتبطـة بـالمجتمع بـاختلاف متغيـر تـوفر معلومـات لـدى الطالبـة عـن مخاطر المخدرات، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، والطالبات ممن لا توجد لديهن معلومات كافية عن مخـاطر المخـدرات، وذلك لصـالح الطالبـات ممـن لا يوجـد لـديهن معلومـات عـن مخـاطر المخـدرات بمتوسـط درجـة موافقـة (٤،٠١)، وتشـير النتيجـة السـابقة إلـى أن الطالبـات ممن لا يوجد لـديهن معلومـات كافيـة عن مخـاطر المخـدرات يـوافقن بدرجـة أكبـر علـى العوامـل التـي تسـهم فـي وقـوع الطالبـات الجامعيـات فـي بـراثن تعـاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع.

ويكشف الجدول رقم (٤٩)، عن نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفـراد عينـة الدراسـة نحـو الدرجـة الكليـة للعوامـل التـي تسـهم فـي وقـوع الطالبـات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات باختلاف متغير توفر معلومات لدى الطالبة عن مخاطر المخدرات، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن لـديهن معلومـات كافيـة عـن مخـاطر المخـدرات، والطالبـات ممـن لا توجـد لـديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، وذلك لصالح الطالبات ممن لا يوجد لديهن

معلومات عن مخاطر المخدرات بمتوسط درجة موافقة (٤،٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن لا يوجد لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات يوافقن بدرجة أكبر على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات.

كما توضح النتائج الجدول رقم (٤٩)، المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية) باختلاف متغير توفر معلومات لدى الطالبة عن مخاطر المخدرات، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن ليس لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، والطالبات ممن (تتوفر لديهن معلومات كافية، والطالبات ممن تتوفر لديهن معلومات إلى حد ما)، وذلك لصالح الطالبات ممن تتوفر لديهن معلومات إلى حد ما عن مخاطر المخدرات بمتوسط درجة موافقة (٤،٤٧)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تتوافر لديهن معلومات إلى حد ما عن مخاطر المخدرات يوافقن بدرجة أكبر على الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية) لتعاطي المخدرات.

وتبين النتائج بالجدول رقم (٤٩)، المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول) باختلاف متغير توفر معلومات لدى الطالبة عن مخاطر المخدرات، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، والطالبات ممن لا يتوفر لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، وذلك لصالح الطالبات ممن تتوفر لديهن معلومات عن مخاطر المخدرات بمتوسط درجة موافقة (٤،٣٨)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تتوافر لديهن

معلومات عن مخاطر المخدرات يوافقن بدرجة أكبر على الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول) لتعاطي المخدرات.

وتوضح النتائج بالجدول رقم (٤٩)، المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات باختلاف متغير توفر معلومات لدى الطالبة عن مخاطر المخدرات، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن لا يتوافر لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، والطالبات ممن (يتوافر لديهن معلومات إلى حد ما . والطالبات ممن يتوافر لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات)، وذلك لصالح الطالبات ممن تتوفر لديهن معلومات عن مخاطر المخدرات بمتوسط درجة موافقة (٤،٤٣)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تتوافر لديهن معلومات عن مخاطر المخدرات يوافقن بدرجة أكبر على الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات.

وتبين النتائج بالجدول رقم (٤٩)، المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات باختلاف متغير توفر معلومات لدى الطالبة عن مخاطر المخدرات، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن يتوافر لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، والطالبات ممن لا يتوافر لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، وذلك لصالح الطالبات ممن تتوفر لديهن معلومات عن مخاطر المخدرات بمتوسط درجة موافقة (٣،٨٧)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تتوافر لديهن معلومات عن مخاطر المخدرات يوافقن بدرجة أكبر على الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات.

وتوضح النتائج بالجدول رقم (٤٩)، المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات باختلاف متغير توفر معلومات لدى الطالبة عن مخاطر المخدرات، حيث أوضحت النتائج أن الفروق جاءت بين الطالبات ممن لا يتوافر لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات، والطالبات ممن (يتوافر لديهن معلومات إلى حد ما عن مخاطر المخدرات، والطالبات ممن يتوافر لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات)، وذلك لصالح الطالبات ممن تتوفر لديهن معلومات عن مخاطر المخدرات بمتوسط درجة موافقة (٤،٣٦)، وتشير النتيجة السابقة إلى أن الطالبات ممن تتوافر لديهن معلومات عن مخاطر المخدرات يوافقن بدرجة أكبر على وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات.

الفصل الخامس

خلاصة الدراسة، وتوصياتها ومقترحاتها

- خلاصة الدراسة
- توصيات الدراسة
- مقترحات الدراسة

الفصل الخامس

خلاصة الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

يشمل هذا الفصل على ملخص لمحتوى الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج. :

خلاصة الدراسة:

احتوت الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق.

وتناول **الفصل الأول** كمدخل للدراسة مشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، والتساؤلات التي تجيب عنها، وحدودها، وأهم المصطلحات التي استخدمتها الباحثة في دراستها.

أما **الفصل الثاني** فقد شمل أدبيات الدراسة من حيث التطرق للإطار النظري بالإضافة إلى استعراض عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة وأهم النتائج التي توصلت لها تلك الدراسات، ومن ثم مقارنتها مع الدراسة الحالية للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما والتعيب عليها.

وتناول **الفصل الثالث** الإطار المنهجي للدراسة (الإجراءات المنهجية للدراسة) وفيه أوضحت الباحثة أنها استخدامت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعد أنسب المناهج لاستطلاع آراء المبحوثين وصولاً إلى معطيات عامة توضح مشكلة البحث وكيفية مواجهتها. واستعرضت الباحثة مجتمع الدراسة الذي يُمثل طالبات السنة التحضيرية لجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض، ثم قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الاستدلالية المناسبة.

وأوضحت الباحثة في هذا الفصل أيضاً كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) الموجة إلى أفرادها، التي احتوت على بيانات أولية لأفراد الدراسة، وهذه البيانات تمثلت

في (العمر، تخصص الثانوية العامة، الحالة الاجتماعية، مكان النشأة، الحالة التعليمية للأب/الأم، امتلاك معلومات حول مخاطر المخدرات). كما احتوت الاستبانة على محاور الدراسة الأساسية وهي:

المحور الأول: يتناول العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، وهو يتكون من (٢٨) فقرة.

المحور الثاني: يتناول إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمضا تعاطي المخدرات، وهو يتكون من (٣٤) فقرة.

المحور الثالث: يتناول وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وهو يتكون من (١١) فقرة.

المحور الرابع: يتناول التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وهو يتكون من (١٢) فقرة.

وأوضحت الباحثة بعد ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة(الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على المشرف ومجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بتطبيق أداة دراستها، وبينة الباحثة كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً، وحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما **الفصل الرابع** فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها، ومناقشة نتائجها، وربطها مع نتائج الدراسات السابقة.

وفي **الفصل الخامس** من هذه الدراسة قامت الباحثة بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها واقتراح أبرز توصياتها.

نتائج الدراسة:

لقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج عن خصائص أفراد الدراسة من طالبات السنة التحضيرية لجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض. ومن أهم النتائج التي تم الحصول عليها ما يلي:

أولاً- وصف أفراد مجتمع الدراسة:

أظهرت النتائج ما يلي:

١) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (٧٧،٦%) يتراوح أعمارهن ما بين (١٧ إلى أقل من٢١ سنه)، وهناك (٠،٩%) يتراوح أعمارهن ما بين (٢٥ إلى أقل من ٢٩سنه).

٢) أن ما يزيد على نصف أفراد عينة الدراسة تخصصهن علمي، إذ يمثلون ما نسبته (٥٧،٤%)، في حين أن هناك (٤٢،٦%) من أفراد عينة الدراسة تخصصهن أدبي.

٣) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (٨٣،٢٣%) غير متزوجات، في حين أن هناك (١٤،٨٤%) متزوجات.

٤) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة كانت نشأتهن بالمدينة بنسبة (٨٩،٢%)، في حين أن هناك (٩،٩%) كانت نشأتهن بقرية، وهناك (٠،٩%) كانت نشأتهن ببادية.

٥) أن ما يقارب من نصف أفراد عينة الدراسة (٤٣،٤%) تعليم أبائهن جامعي، كما أن هناك (٢٧،٣%) تعليم أبائهن ثانوية أو ما يعادلها، وهناك (٤،١%) لا يعرف والدهن القراءة والكتابة (أمي).

٦) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (٣٣،٥%) تعليم أمهاتهن ثانوية أو ما يعادلها، كما أن هناك (٣١،٠%) تعليم أمهاتهن جامعي، وهناك (٨،٠%) تعليم أمهاتهن ابتدائي.

٧) أن ما يقارب من نصف أفراد عينة الدراسة (٤١،٩%) لديهن معلومات كافية إلى حد ما عن مخاطر المخدرات، كما أن هناك (٣١،٢%) ليس لديهن معلومات كافية عن المخدرات، وهناك (٢٦،٩%) لديهن معلومات كافية عن مخاطر المخدرات.

ثانياً- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

التساؤل الأول:"ما العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات"؟

- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالفرد، من أهم تلك العوامل:
  - مجالسة ومصاحبة رفقاء السوء.
  - ضعف الوازع الديني.
  - ضعف الشخصية.
  - المفاهيم الخاطئة عن المخدرات.
  - عدم التوافق في العلاقات الاجتماعية.
- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة، من أهم تلك العوامل:
  - تعاطي أحد أفراد الأسرة.
  - ضعف الرقابة داخل الأسرة.
  - عدم توعية الأبناء بأضرار المخدرات.
  - عدم وجود حوار مستمر بين الوالدين والأبناء.
  - التعنيف في المعاملة.
  - طلاق الوالدين.

- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة، من أهم تلك العوامل:
  - ضعف الرقابة في البيئة التعليمية.
  - ضعف الاستيعاب والتركيز
  - عدم القدرة على تحمل الضغوط الدراسية.
- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالمجتمع، من أهم تلك العوامل:
  - البطالة.
  - العمالة الوافدة.
  - وسائل التواصل الاجتماعي.
  - قلة برامج التوعية عن مخاطر المخدرات في المؤسسات التعليمية.
- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، حيث تأتي العوامل المرتبطة بالأسرة بالمرتبة الأولى، يليها العوامل المرتبطة بالفرد، وتأتي العوامل المرتبطة بالمجتمع بالمرتبة الثالثة، وفي الأخير تأتي العوامل المتعلقة بالدراسة كأقل العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات.

التساؤل الثاني: "ما إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمضار تعاطي المخدرات"؟

- أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية بالأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات، ومن أهم الأضرار الجسدية لتعاطي المخدرات:
  - تلف خلايا المخ.
  - التهاب اللثة وتشوه الأسنان وسقطوها.

- عدم القدرة على الأتزان.
- فقدان الشهية ونزول الوزن.
- تضخم الكبد.

- أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية بالأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات، ومن أهم الأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات:

- التوتر.
- الاكتئاب.
- القلق.
- الهلاوس.
- ضعف الإدراك والتركيز.

- أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية بالأضرار الصحية لتعاطي المخدرات، حيث تأتي الأضرار النفسية والعقلية بالمرتبة الأولى، تليها الأضرار الصحية.
- أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية جداً بالأضرار النفسية والعقلية لتعاطي المخدرات، ومن أهم الأضرار الاجتماعية لتعاطي المخدرات:

- تفكك الأسرة.
- أنتشار الفساد في المجتمع.
- كثرة حالات العنف.
- انحراف أحد أفراد الأسرة.
- كثرة حالات الطلاق.

- أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية بالأضرار الأمنية لتعاطي المخدرات، ومن أهم الأضرار الأمنية لتعاطي المخدرات:
  - كثرة الجرائم.
  - انتشار الحوادث المرورية.
- أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية جداً بالأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية، ومن أهم تلك الأضرار:
  - أن المخدرات تستقطب جزءاً كبيراً من دخل المتعاطي.
  - ضعف إنتاجية الفرد.
- أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية جداً بالأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات على اقتصاد الدول، ومن أهم تلك الأضرار:
  - ضعف إنتاجية العاملين.
  - زيادة نسبة البطالة.
  - الإنفاق على الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة للمدمنين والموقوفين.
  - التلف الذي يلحق الممتلكات العامة والخاصة بسبب سلوك المدمنين العدواني.

- أوضحت النتائج أن طالبات جامعة الأميرة نورة ملمات بدرجة عالية جداً بالأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات، حيث يأتي إلمام الطالبات بأضرار المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية بالمرتبة الأولى، يليها إلمام الطالبات بأضرار المخدرات على اقتصاد الدول.
- أن طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ملمات بدرجة عالية جداً بمضار تعاطي المخدرات، حيث تأتي الأضرار الأمنية بالمرتبة الأولى من حيث إلمام الطالبات، تليها الاضرار الاجتماعية، وبالمرتبة الثالثة تأتي الأضرار الاقتصادية،

وتأتي الاضرار الصحية بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

التساؤل الثالث:" ما وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"؟

- أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات، ومن أهم تلك الوسائل:

- الإطلاع على صور معبرة.
- الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأسرة.
- الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأصدقاء.
- الإطلاع على مطويات عن مخاطر المخدرات في البيئة التعليمية.
- حضور ندوات عن مخاطر المخدرات.
- الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل المؤسسة التعليمية.

التساؤل الرابع: ما التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة نوره بنت عبدالرحمن؟

-أن هناك موافقة بشدة بين أفراد عينة الدراسة على التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وذلك يتمثل في:

- غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الطالبات لتصبح سلوك ممارس.
- اختيار الصحبة الصالحة.
- استقطاب ذوي الاختصاص لعمل محاضرات توعوية بشكل دوري في المؤسسات التعليمية.
- تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الشخصية والجماعية داخل المؤسسات التعليمية.
- تفعيل اليوم العالمي لمكافحة المخدرات بشكل ايجابي في جميع المؤسسات التعليمية.

- إدراج ما يتعلق بالمخدرات من الناحية العلمية والدينية ضمن المناهج التعليمية.

التساؤل الخامس:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد مجتمع الدراسة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية؟

أظهرت النتائج ما يلي:

- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الأمنية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على الدول)، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير العمر.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالفرد، العوامل المرتبطة بالأسرة، العوامل المرتبطة بالدراسة، العوامل المرتبطة بالمجتمع، الدرجة الكلية لمحور العوامل التي تسهم في وقع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية) باختلاف متغير العمر.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة (بالفرد، الأسرة، الدراسة، المجتمع، الدرجة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجاميعات في براثن تعاطي المخدرات) باختلاف متغير العمر، وذلك لصالح الطالبات ممن أعمارهن تتراوح ما بين (٢١ إلى أقل من ٢٥ سنه).

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو (الأضرار الاجتماعية، الأضرار الاقتصادية على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية) لتعاطي المخدرات باختلاف متغير العمر، وذلك لصالح الطالبات ممن أعمارهن تتراوح ما بين(١٧إلى أقل من ٢١ سنه).
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول (العوامل المرتبطة بالأسرة، الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الأمنية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على اقتصاد الدول)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن) باختلاف متغير التخصص.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة (بالفرد، بالأسرة، بالمجتمع، الدرجة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات) باختلاف متغير تخصص الثانوية العامة، وذلك لصالح الطالبات ممن تخصصهن في الثانوية العامة أدبي.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالفرد، العوامل المرتبطة بالأسرة، العوامل المرتبطة بالدراسة، العوامل المرتبطة بالمجتمع، الدرجة

الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الأمنية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على الدول)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأضرار الاقتصادية للمخدرات على دخل المتعاطي وحالته المادية باختلاف متغير الحالة الاجتماعية وذلك لصالح الطالبات غير المتزوجات.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالفرد، الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الأمنية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على الدول)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير مكان النشأة.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالأسرة باختلاف متغير مكان النشأة، وذلك لصالح الطالبات ممن نشأن بقرية.

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة (بالدراسة، بالمجتمع، الدرجة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات) باختلاف متغير مكان النشأة، وذلك لصالح الطالبات ممن نشأن بمدينة.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبة باختلاف متغير مكان النشأة، وذلك لصالح الطالبات ممن نشأن بقرية.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الأمنية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على الدول)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات) باختلاف متغير المستوى التعليمي للأب.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة (بالفرد، بالأسرة، بالدراسة، الدرجلة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات) باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات

والمرتبطة بالمجتمع باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن ابتدائي.

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على المتعاطي وحالة أسرته المادية) باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن جامعي.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أبائهن متوسط.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالفرد، العوامل المرتبطة بالأسرة، العوامل المرتبطة بالمجتمع، الدرجة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات، الأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية)، الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على الدول)، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية، الدرجة الكلية لمحور إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها الطالبات، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير الحالة التعليمية للأم.

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة بالدراسة باختلاف متغير الحالة التعليمية للأم، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أمهاتهن (أمية).
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاضرار الأمنية لتعاطي المخدرات باختلاف متغير الحالة التعليمية للأم، وذلك لصالح الطالبات ممن تعليم أمهاتهن (جامعية).
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كل من (العوامل المرتبطة بالأسرة، لأضرار الجسدية، الأضرار النفسية والعقلية، الدرجة الكلية للأضرار الصحية، الأضرار الاجتماعية، الأضرار الأمنية، التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن) باختلاف متغير معلومات الطالبة عن مخاطر المخدرات.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات والمرتبطة (بالفرد، بالدراسة، بالمجتمع، الدرجة الكلية للعوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات) باختلاف متغير توفر معلومات لدى الطالبة عن مخاطر المخدرات، وذلك لصالح الطالبات ممن لا يوجد لديهن معلومات عن مخاطر المخدرات.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الأضرار الاقتصادية (أضرار تعاطي المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته

المادية) باختلاف متغير توفر معلومات لدى الطالبة عن مخاطر المخدرات، وذلك لصالح الطالبات ممن تتوفر لديهن معلومات إلى حد ما عن مخاطر المخدرات.

- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو (الأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات على اقتصاد الدول، الدرجة الكلية للأضرار الاقتصادية لتعاطي المخدرات، إلمام الطالبات بمضار تعاطي المخدرات، وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات) باختلاف متغير توفر معلومات لدى الطالبة عن مخاطر المخدرات، وذلك لصالح الطالبات ممن تتوفر لديهن معلومات عن مخاطر المخدرات.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

١. الحرص على تربية الأبناء التربية الحسنة على قيم الدين الحنيف وتوطين نفوسهم على تقوى الله وطاعته.
٢. النهوض بقطاع الشباب من خلال العديد من الثوابت الوطنية وأبرزها المواطنة الصالحة والانتماء الوطني والحفاظ على مكتسبات الوطن.
٣. توعية الطالبات الجامعيات بالمخاطر الصحية لتعاطي المخدرات، حيث أوضحت النتائج ضعف إلمام الطالبات بالمخاطر الصحية لتعاطي المخدرات.
٤. إدراج ما يتعلق بالمخدرات من الناحية العلمية والدينية ضمن المناهج التعليمية مثل: – في علم الإحياء يوضح آثار المخدرات على فسيولوجيا الانسان – وفي مقررات الكيمياء تغطي الحقائق الكيميائية للمواد ذات التأثير النفسي – وفي مقررات الدراسات الاجتماعية دراسة تفشي استعمال المخدرات وعلاقتها بالجريمة والفقر والتنمية البشرية والاقتصادية – وفي المقررات الدينية إرشاد الطلاب في حياتهم إلى الاقتداء بمبادئ الأخلاق السليمة والنافعة والقيم تعاليم الدينية.

٥. إقامة ندوات ومحاضرات بالجامعات لكافة التخصصات (الشرعية، الاجتماعية، النفسية، الطبية، الأمنية) لتوعية الطالبات بمخاطر تعاطي المخدرات على جيل الشباب والمجتمع.
٦. قيام وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمقروءة بتوعية الشباب من مخاطر تعاطي المخدرات، وكيفية الإبتعاد عنها.
٧. توفير الانشطة الاجتماعية والفنية داخل الجامعة والتي تسهم في قضاء وقت فراغ الطالبات في نشاط بناء.
٨. الربط بين المؤسسة التعليمية والمنزل في تحقيق متابعة الأبناء ووقايتهم من الوقوع في التعاطي.

مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسه على عينة من جامعة أخرى في مناطق أخرى، وذلك لمقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية، والمطبقة على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٢. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المسقبلية حول سبل تفعيل برامج التوعية الوقائية من مخاطر المخدرات في البيئات التعليمية المختلفة.
٣. تشكيل لجان من عدة جهات على أن يكون من ضمنها وزارة التعليم، وذلك للنهوض ببرامج الوقاية من المخدرات، وبما يتواكب مع مستجدات العصر.
٤. دراسة أستحداث منهج توعوي بمختلف مراحل التعليم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر :

القران الكريم

ثانياً: المراجع العربية :

أحمد، رشاد عبداللطيف(١٩٩٢م). **الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات**، الرياض، المملكة العربية السعودية: المركز للدراسات الأمنية والتدريب.

الآمدي، أبو الحسن ، علي بن محمد (١٤٠٤هـ). **الإحكام في أصول الأحكام**،تحقيق : د. سيد الجميلي، ط١، بيروت : دار الكتاب العربي .

أبو إسماعيل ، أكرم عبد القادر (٢٠٠٩ م). **المؤسسات التربوية ودورها في نشر الوعي بأخطار المخدرات**، السعودية:جامعة نايف للعلوم الأمنية.

البار، محمد علي (١٩٩٧م). **المخدرات الخطر الداهم:** دار القلم .

بدوي، أحمد زكي (١٩٧٧م). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ،مكتبة لبنان: بيروت.

البرلسي، صلاح الدين (١٩٨٤م). **الكشف عن المواد المخدرة بالوسائل العلمية**، الرياض: إدارة الأمن العام بوزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية.

ابن الأثير (١٣٧٩هـ). **النهاية في غريب الحديث، بشرح صحيح البخاري** ، بيروت: دار المعرفة.

الحسن، محمد إبراهيم(١٤١١هـ). **المخدرات والمواد المشابهة المسببة للإدمان،** الرياض، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب،١٤١١هـ.

حنورة، مصري (١٩٩٣م). **سيكلوجية تعاطي المخدرات والكحوليات.** الكويت: جامعة الكويت.

الحيزان، محمد بن عبد العزيز. (١٤٣١هـ –٢٠١٠م). **البحوث الإعلامية: أسسها– أساليبها – مجالاتها**،ط٣، الرياض: فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

آل خليفة، نورة إبراهيم عبد الله (٢٠٠٧م). **فاعلية علاج المدمنين على المخدرات في مملكة البحرين**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية ،عمان.

الدمرداش، عادل(١٩٨٢م). **الإدمان:مظاهره وعلاجه.**(ع٥٦). الكويت:سلسة عالم المعرفة.

الرميح، صالح بن رميح (٢٠٠٤م). **الأسرة ودورها في الوقاية من المخدرات،** الرياض:

الزبيدي، **تاج العروس** ،ج١١ .

الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله (٢٠٠٠م). **البحر المحيط** ، بيروت: دارالكتب العلمية.

الزركلي، خير الدين بن محمود (٢٠٠٢ م). **الأعلام** ، دار العلم للملايين .ط ٥.

الزهراني، سعيد يحيى(د.ت). **المخدرات أخطارها...والوقاية منها، الرياض:** إدارة التربية والتعليم.

ابن رجب،أبوالفرج عبدالرحمن (١٤١٢هـ).**جامع العلوم والحكم**، تحقيق: إبراهيم باجس، بيروت، مؤسسة الرسالة.

زين الدين، أمتثال(٢٠١٣م).**القيم والاتجاهات السلوكية والمواقف الاجتماعية للشباب الجامعي**،ط ١، دار المنهل اللبناني

سالم، محمد بن جمعة (١٩٩٥م). **النظرية الإسلامية لمكافحة المخدرات**، ط١،أبو ظبي:المحمدية للنشر والتوزيع.

آل سعود، سيف الإسلام بن سعود(١٤٠٨هـ). **تعاطي المخدرات في بعض دول مجلس التعاون الخليجي.**

السدلان، صالح غانم(١٤١٥هـ). **المخدرات والعقاقير النفسية:أضرارها وسلبياتها على الفرد والمجتمع وطرق مكافحتها والوقاية منها**. الرياض:دار بلنسية للنشر والتوزيع.

السعد، صالح(١٩٩٩م).**الوقاية من المخدرات**.(ط١).عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

سعد، محمد الظريف (١٩٩٦م). برنامج مقترح لتدعيم دور المؤسسات الشبابية في الوقاية من الإدمان "دراسة ميدانية مطبقة بدولة قطر". **المؤتمر العلمي التاسع لكلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان في الفترة ١٣-١٥ مارس١٩٩٦م.

سويف،مصطفى سويف(١٩٩٥م).**المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية**،الكويت:عالم المعرفة.

شاهين،سيف الدين حسين (**١٩٩٣م**).**المخدرات والمؤثرات العقلية**،ط٥.

طالب، أحسن، مبارك (٢٠١٢م). **دور المؤسسات التربوية في الوقاية من تعاطي المخدرات.** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: مركز الدراسات والبحوث.

الطخيس،ابراهيم عبدالرحمن (١٤١٣هـ). **المخدرات ووسائل تهريبها وطرق انتشارها والوقاية منها**، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

الطويسي، باسم محمد وآخرون (٢٠٠٥م). **اتجاهات الشباب نحو المخدرات** ، دراسة ميدانية في محافظة معان، الأردن.

عبد الحميد، محمد.(٢٠٠٤م).**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**،ط٢، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠١٢م). **البحث العلمي: مفهومه ، أساليبه ، أدواته**، ط١٤، الأردن: دار الفكر العربي.

العريفي، محمد سعود (١٤١٦هـ). **العلاقة بين الوعي الاجتماعي والحد من انتشار العقاقير المخدرة**، رسالة ماجستير(غير منشورة). الرياض:المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.

العريني، عبد العزيزعبد الله (٢٠٠٧ م). **دور المدارس الثانوية في منطقة الرياض في نشر الوعي للحد من تعاطي المخدرات** ، السعودية :جامعة نايف للعلوم الأمنية.

العساف، صالح بن حمد. (٢٠٠٠م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتبة العبيكان.

عقبات، أحمد مطهر (٢٠١١ م). **دور وسائل الإعلام في الوقاية من انتشار المخدرات،** قطر: مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

علام، صلاح الدين (٢٠٠٠م).**القياس والتقويم التربوى والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** ، القاهرة: دار الفكر العربى.

العليان، عبد العزيز عبد الله (١٤١٨هـ). **الإسلام والمخدرات،** الرياض: مكتبة العبيكان.

العواجي، إبراهيم محمد (١٤١٣هـ). الحرب الفاضلة، الرياض :دار طويق للنشر والتوزيع.

العويفي،عبدالعزيز محمد، وآخرون(د.ت). **المواد المخدرة وطرقمكافحتها**،الرياض.وزارة الداخلية: المعهد العالمي للدراسات الأمنية.

عيد، محمد فتحي(٢٠٠٦م). **مادة مكافحة المخدرات.** محاضرات الفصل الدراسي الرابع.

عيسوي،عبدالرحمن(١٩٩٣م).**سيكولوجية الادمان وعلاجة**،بيروت: دارالنهضة للطباعة والنشر.

الغامدي، أحمد عطية بن علي (١٤٠٨ هـ). **أثر المخدرات على الأمة وسبل الوقاية منها،** منشورات الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

غنيم، أحمد الرافعي وآخرون (٢٠٠٠م). **تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss.** القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.

فريده، قماز(٢٠٠٩م). **عوامل الخطر والوقاية من تعاطي الشباب للمخدرات**، رسالة ماجستير. الجزائر: جامعة منتوري قسنطينة.

فطيم،لطفي(١٩٩٣م).**ما لعلاج النفسي الجمعي**،مصر: مكتبةالانجلوالمصرية.

فهمي محمد شامل (٢٠٠٥م). **الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم والتطبيقات باستخدام برنامج spss**، الرياض: معهد الإدارة العامة.

فهمي، نصيف (٢٠٠١ م). **دور البحث العلمي في تقليص الآثار السلبية الناجمة عن تعاطي المخدرات**،السعودية:جامعة نايف للعلوم الأمنية.

القاموس الطبي (١٩٨٠م). ج١٢،ط١٠، أكسفورد.

القحطاني، سالم آخرون (٢٠٠٤م). **مناهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات علىspss**،ط١، الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.

القحطاني، سالم وآخرون (٢٠٠٠م). **منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على spss**. الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.

القحطاني، عايد بن محمد(١٤٢٨هـ). **مدى فاعلية برامج التوعية ضد أخطار المخدرات**، رسالة ماجستير: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

القرافي،أحمد ادريس، **الفروق**، بيروت،عالم الكتب.

القرني، بريك عائض(١٤١١هـ). **المخدرات**. تبوك: مطابع الشمال الكبرى.

قطب، سيد. **في ظلال القرآن** ١٦٩/٢، ط٣ ،بيروت:دار إحياء التراث العربي.

لجنة المستشارين العلميين(١٩٩١م). **التقرير التمهيدي بإقتراح استراتيجية قومية متكاملة لمكافحة المخدرات ومعالجة مشكلات التعاطي والإدمان**. المجلس

القومي لمكافحة وعلاج الإدمان، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

اللهيبي، مطيع الله (١٤٠٤هـ). العقوبات المقررة وحمة تشريعها، جدة :مطابع سحر.

محمد، محمد علي، وآخرون(١٩٨٥م). **المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة.

مراد،عزت،عبدالعزيز (١٩٩٤م). **المخدرات تخريب للنفس البشرية**.الطبعة الأولى.

مرسي، محمد عبدالعليم (١٤١٢هـ). **المعلم ومواجهة المخدرات**، الرياض:مكتب التربية العربي.

المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب(١٤٠٤). **الإدمان على المسكرات وسبل الوقاية منه**. ندوة المخدرات الثانية، الرياض.

المزوع، مها (٢٠١٣م). **وعي الشباب بأخطار المخدرات على الصحة بين برامج التعليم وسياسات التثقيف**، الرياض: اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، الأمانة العامة.

منصر، خالد(٢٠١٢م). علاقة استخدام تكنواوجيا الأعلام والاتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي. رسالة ماجستير. الجزائر: جامعة الحاج لخضر–باتنة.

منصور، عبدالمجيد سيد (١٤٠٦هـ). **الإدمان أسبابة ومظاهره والوقاية والعلاج. سلسلة كتب مكافحة الجريمة**، الكتاب الخامس، الرياض، وزارة الداخلية: مركز أبحاث مكافحة الجريمة.

ابن منظور،أبو الفضل جمال الدين. **لسان العرب** ،ج٢، بيروت: دار صادر.

الموسوي،نضال(١٩٩٣م). **ملامح الوعي الاجتماعي عند المرأة الخليجية**، الكويت : دار سعادالصباح.

موسى، جابر سالم وآخرون (١٤٠٩هـ). **المخدرات:الأخطار،المكافحة، الوقاية،العلاج،** الرياض:دارالمريح.

نور، محمد عبدالمنعم (١٩٧٠م). **المجتمع الإنساني**، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة.

نوفل، عصام الدين، الرندي، ربيعة عبد العزيز (١٩٩٨م). اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات، **المؤتمر العالمي الأول حول دور الدين و الأسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات**، الكويت في الفترة ١٦-١٨ مارس ١٩٩٨م.

الهيثمي،ابن حجر المكي، الزواجر(د.ت). القاهرة: دار التراث.

يعقوب، غسان(١٩٩٢م). **المخدرات وأخطارها**. بيروت: دار النهار للنشر.

- **منشورات الصحف والهيئات والمنظمات والوزارات:**

الاتفاقية الوحيدة للمخدرات (١٩٦١م)،بصيغتها المعدلة.

الإدارة العامة لمكافحة المخدرات(١٤١٩هـ) .**إيجاز عن واقع مشكلة المخدرات في المملكة**، الرياض: مديرية الأمن العام.

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (٢٠١٤م). **الدليل الإرشادي لكتابة رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه الصادر عن إدارة الجودة والإعتماد الأكاديمي**، ط ٣ : الرياض.

جريدة الجزيرة،(١٤٣٤هـ)،الرياض،ع١٤٨٠٢،٢٧جمادى الأول،١٤٣٤هـ.

اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات (١٤٠٧هـ)، **ندوة أخطار المخدرات على الشباب** ٤-٥ جمادي الثاني ١٤٠٧هـ.

المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (١٩٨٠م).**الأتجار غير المشروع بالمخدرات،** بروكسل.

ثالثاً: المراجع الأجنبية :

Arun, Priti and Chavan, Bir Singh (2010), **Attitudes towardsalcoholism and drug taking: a survey of rural and slum areas of Chandigarh**, India, International Journal of Culture & Mental Health.

Anders Kofod-Petersen and J¨org Cassens(2006).Using **Activity Theory to Model Context Awareness**, Norwegian University of Science and Technology.

Bandura, A., Adams, N. E., Hardy, A. B., & Howells, G. N. (1980). **Tests of the generality of self-efficacy theory**. Cognitive Therapy and Research.

Bryan, A., Moran, R., Farrell, E., & O'Brien, M. (2000). **Drug-Related Knowledge،Attitudes and Beliefs in Ireland**, Report of a Nation-Wide Survey. Dublin, The Health Research Board.

David Huizinga & othr, (1994),**Urban Delinquency and Substance Abuse Initial Findings**, Acting Administrator Office of Juvenile Justice and Delinquency Prevention U.S. Department of Justice.

DAN J& othr, (1980) **THEORIES ON DRUG ABUSE: Selected Contemporary Perspectives**, NIDA Research

Monograph,USA

Davison, Gc. And Neale. (1994). J. M. **Abnormal psychology**. New York; John wiley& sonslns, 6th (ed).

Gang Lee & othr, , (2004), **Social Learning and Structural Factors in Adolescent Substance Use**, Western Criminology Review.

Jones, Brianj.et al (1988). **Social problems Issues**. Opinions and Solutions Mcgraaw-Hill, Book Company, New York.

Lisbeth B. Schorr & Vicky Marchand,(2007),**pathway to the Prevention of Child Abuse and Neglect Pathways Mapping Initiative**

Morris, Earl W.(1983). **Absent Fathers and problem Behavior**, Ac mparison of Children from broken and Nonbrokent Homes. West Michigan University.

Marcus, Michel, vouch, cathrine(1994). **security and Democracy**, le froum – Analytical college on urban safety, saint amand, france.

Richard,Jessor .et al (1986). **Society personality and Deviant Behavior**: A study of Tri ethnic Community. Holt, Rinehard and Winston, inc.

Tammy L. Anderson, (1998), **A CULTURAL-IDENTITY THEORY OF DRUG ABUSE**, Sociology of Crime, Law, and Deviance, Volume 1, Copyright by JAI Press Inc.

رابعاً:المراجع الإلكترونية:

موقع المدرية العامة لمكافحة المخدرات الالكتروني http://www.moi.gov.sa

استرجاع ١٤٣٦/٥/٥هـ

موقع مجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض

الالكتروني http://www.alamal.med.sa

استرجاع ١٤٣٦/٥/٥هـ

موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

الالكتروني. http://www.pnu.edu.sa/arr/Pages/default.aspx

استرجاع ١٤٣٦/٥/١٣هـ.

الموقع الالكتروني "وقائية http://wiqaiya.com/GenericPage.aspx?ID=67

استرجاع ١٤٣٦/٤/٢٨هـ

موقع اللجنة اللوطنية لمكافحة المخدرات الالكتروني http://ncnc.sa

استرجاع ١٤٣٦/٥/٥هـ

الموقع الالكتروني لصيد الفوائد، الرائد/سامي خالد الحمود. بحوث علمية

http://www.saaid.net/gesah/sami/k/p2.docx

استرجاع ١٤٣٦/٥/١١هـ

John A. Logan College Drug, **Alcohol, Violence Prevention and Sexual Assault Awareness Program**.
http://www.jalc.edu/admissions/davpsaa_program/
استرجاع ٢٢/٥/١٤٣٦هـ

Mathew Schieltz (2010),**Youth& Drug Abuse'**
http://www.ehow.com/about_6605579_youth-drug-abuse.html
استرجاع١٨/٥/١٤٣٦هـ

ملاحق الدراسة

- ملحق رقم (١) قائمة بأسماء المحكمين ووظائفهم.
- ملحق رقم (٢) الاستبانة في صورتها النهائية.
- ملحق رقم (٣) خطابات المراسلة.

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء المحكمين ووظائفهم

ملحق (١)

كشف بأسماء المحكمين الذين حكموا الأستبانة

م	الأسم	الوظيفة	جهة العمل
١	أ.د خالد كردي	رئيس قسم علم النفس	جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية
٢	أ.د عبدالحفيظ مقدم	عميد مركز الدراسات والبحوث	جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية
٣	أ.د أحمد عوده	أستاذ الإحصاء	جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية
٤	أ.د يسري سعيد	رئيس قسم علم الإجتماع	جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية
٥	د. عبدالله شلبي	أستاذ علم الإجتماع	جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية
٦	أ.د هدى توفيق	أستاذ علم إجتماع	جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية
٧	د. هاني الخالدي	رئيس قسم تحليل وتدقيق البيانات الإحصائية	جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية
٨	د. عبدالعزيز النفيسة	أستاذ علم نفس	جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية
٩	د. محمد هندية	أستاذ علم نفس	جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية
١٠	د. عبدالعزيز الدخيل	أستاذ علم أجتماع	جامعة الملك سعود
١١	د. عبدالعزيز الريس	مستشار إجتماعي	مركز أملي للأستشارات الإجتماعية
١٢	د. سلمان العواد	أستاذ متعاون	جامعة الملك سعود
١٣	أ. خالد المالكي	أخصائي إجتماعي أول	مجمع الأمل للصحة النفسية بالرياض

ملحق رقم (٢)

الاستبانة في صورتها النهائية

ملحق (٢)

الاستبانة في صورتها النهائية

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

كلية العلوم الاجتماعية والإدارية

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي الطالبة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

يسرني أن أضع بين يديك هذه الأستبانة التي صممت لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بأعدادها أستكمالاً للحصول على درجة الماجستير في تخصص علم الإجتماع وهي تحت عنوان:

" الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي المخدرات لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن"

لذا آمل منك التكرم والإطلاع على كل عبارة من عبارات المحاور المذكورة في الإستبانة المرفقة والإجابة عليها، وأرجو أن تكون الإجابة على كل فقرة دقيقة ومعبرة لرأيك، علماً بأن لا داعي لكتابة الأسم ، وجميع الإجابات ستكون موضع عناية وسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكره ومقدره حسن تجاوبكم وتعاونكم

أختكم الباحثة

نوف سعد المطيري

تعليمات الإجابة على اسئلة الأستبانة

١- **فضلاً ضعي علامة (√) أمام الإجابة المناسبة من وجهة نظرك.**

أولاً: البيانات الأولية للمبحوثة:

(١)العمر:		
١٧ – ٢١ ◯	٢١ – ٢٥ ◯	٢٥ –٢٩ ◯

(٢)تخصص الثانوية العامة	
أدبي ◯	علمي ◯

(٣)الحالة الإجتماعية			
متزوجة ◯	غيرمتزوجة ◯	مطلقة ◯	أرملة ◯

(٤)مكان النشأة:		
مدينة ◯	قرية ◯	بادية ◯

(٥)الحالة التعليمية للأب:				
أمي ◯	ابتدائي ◯	متوسطة ◯	ثانوية أو ما يعادلها ◯	جامعي ◯

(٦)الحالة التعليمية للأم:				
أمية ◯	ابتدائي ◯	متوسطة ◯	ثانوية أو ما يعادلها ◯	جامعية ◯

(٧)هل لديك معلومات كافية عن مخاطر المخدرات؟		
لدي معلومات كافية ◯	لدي معلومات كافية إلى حد ما ◯	ليس لدي معلومات كافية ◯

المحور الأول

والذي يجيب على التساؤل الأول التالي: ما العوامل التي تسهم في وقوع الطالبات الجامعيات في براثن تعاطي المخدرات؟

م	العبـارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	(١)عوامل مرتبطة بالفرد:					
١	ضعف الوازع الديني.					
٢	ضعف الشخصية.					
٣	مجالسة و مصاحبة رفقاء السوء.					
٤	عدم التوافق في العلاقات الاجتماعية.					
٥	فقدان الشعور بالانتماء.					
٦	الفوارق العمرية في تكوين الصداقات.					
٧	التدني في المستوى التعليمي.					
٨	المفاهيم الخاطئة عن المخدرات.					
٩	زيادة وقت الفراغ.					
	(٢)عوامل مرتبطة بالأسرة:					
١٠	طلاق الوالدين.					
١١	وفاة أحد الوالدين.					
١٢	غياب الاب عن المنزل.					
١٣	تعاطي أحد أفراد الأسرة.					
١٤	عدم وجود حوار مستمر بين الوالدين والأبناء.					
١٥	التفرقة بين الأبناء في المعاملة.					

م	العبـارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٦	التعنيف في المعاملة.					
١٧	التدليل الزائد.					
١٨	عدم توعية الأبناء بأضرار المخدرات.					
١٩	ضعف الرقابة داخل الأسرة.					
	(٣)عوامل مرتبطة بالدراسة:					
٢٠	ضعف الاستيعاب والتركيز.					
٢١	عدم القدرة على تحمل الضغوط الدراسية.					
٢٢	ضعف الرقابة في البيئة التعليمية.					
	(٤) عوامل مرتبطة بالمجتمع:					
٢٣	العمالة الوافدة.					
٢٤	البطالة.					
٢٥	قلة أماكن الترويح.					
٢٦	قلة برامج التوعية عن مخاطر المخدرات في المؤسسات التعليمية.					
٢٧	وسائل الأعلام.					
٢٨	وسائل التواصل الإجتماعي.					

المحور الثاني:

والذي يجيب على التساؤل الثاني التالي/ ما إلمام طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمضار تعاطي المخدرات ؟

م	العبـــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: الأضرار الصحية:						
١	أ- أضرار جسدية: تلف خلايا المخ.					
٢	تضخم الكبد.					
٣	التهاب اللثة وتشوه الأسنان وسقطوها.					
٤	نوبات صرعية متكررة.					
٥	الالتهاب الرئوي.					
٦	نقص مناعة الجسم المكتسبة " الإيدز".					
٧	فقدان الشهية ونزول الوزن.					
٨	الضعف الجنسي.					
٩	عدم القدرة على الأتزان.					
١٠	**ب- أضرار نفسية وعقلية:** الاكتئاب.					
١١	التوتر.					
١٢	الهلاوس.					
١٣	القلق.					
١٤	الإصابة بمرض الفصام.					
١٥	الانطواء والعزلة.					
١٦	الشعور بالإحباط.					
١٧	ضعف الإدراك والتركيز.					
١٨	ضعف الاستجابة للمؤثرات الخارجية.					
ثانياً: الأضرار الاجتماعية:						

م	العبــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١٩	تفكك الأسرة.					
٢٠	انحراف أحد أفراد الأسرة.					
٢١	كثرة حالات الطلاق.					
٢٢	كثرة حالات العنف.					
٢٣	الأنقطاع عن العمل.					
٢٤	تدني المستوى التحصيلي.					
٢٥	أنتشار الفساد في المجتمع.					
ثالثاً: <u>الأضرار الأمنية</u>:						
٢٦	كثرة الجرائم .					
٢٧	أنتشار الحوادث المرورية.					
رابعاً: <u>الأضرار الأقتصادية</u>:						
٢٨	**أ)<u>أضرار المخدرات على دخل المتعاطي وحالة أسرته المادية</u>:** ضعف إنتاجية الفرد.					
٢٩	تستقطع المخدرات جزءاً كبيراً من دخل المتعاطي.					
٣٠	**ب) <u>أضرار المخدرات على اقتصاد الدول:</u>** تنفق الدول مبالغ ضخمة في عمليات مكافحة المخدرات.					
٣١	ضعف إنتاجية العاملين .					
٣٢	زيادة نسبة البطالة .					
٣٣	الأنفاق على الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة للمدمنين والموقوفين.					
٣٤	التلف الذي يلحق الممتلكات العامة والخاصة بسبب سلوك المدمن العدواني.					

المحور الثالث:

والذي يجيب على التساؤل الثالث التالي/ ما وسائل التوعية الوقائية من مخاطر تعاطي المخدرات التي تلقتها طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن؟

م	العبـارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	حضور ندوات عن مخاطر المخدرات.					
٢	تلقي ورش عمل عن كيفية رفض المخدر.					
٣	الإطلاع على مطويات عن مخاطر المخدرات في البيئة التعليمية.					
٤	الإطلاع على صور معبرة.					
٥	الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأسرة.					
٦	الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل الأصدقاء.					
٧	الحصول على معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل المؤسسة التعليمية.					
٨	تلقي معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل وسائل الإعلام.					
٩	تلقي معلومات عن مخاطر المخدرات من قبل وسائل التواصل الإجتماعي.					
١٠	زيارة الطالبات لمعارض مكافحة المخدرات.					
١١	زيارة الطالبات لمستشفيات الأمل.					

المحور الرابع:

والذي يجيب على التساؤل الرابع التالي/ ما التصور المقترح للوعي الوقائي لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن؟

م	العبـــارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	غرس العقيدة الصحيحة في نفوس الطالبات لتصبح سلوك ممارس.					
٢	استقطاب ذوي الاختصاص لعمل محاضرات توعوية بشكل دوري في المؤسسات التعليمية.					
٣	تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي لتوعية الشخصية والجماعية داخل المؤسسات التعليمية.					
٤	إدراج ما يتعلق بالمخدرات من الناحية العلمية والدينية ضمن المناهج التعليمية .					
٥	تكثيف الزيارات لمعارض مكافحة المخدرات لجميع المراحل الدراسية.					
٦	تكثيف الزيارات لمستشفيات الأمل.					
٧	رسائل دورية توعوية عن مخاطر المخدرات لطالبات.					
٨	تفعيل اليوم العالمي لمكافحة المخدرات بشكل ايجابي في جميع المؤسسات التعليمية.					
٩	أنشاء مكاتب توعوية تتبع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في جميع المؤسسات التعليمية.					
١٠	وجود المطويات والكتيبات التوعوية في جميع المؤسسات التعليمية.					
١١	أختيار الصحبة الصالحة.					
١٢	التطرق لأعضاء هيئة التدريس لمخاطر تعاطي المخدرات.					

ملحق رقم (٣)

خطابات المراسلة

- خطاب تسهيل المهمة
- خطابات الإفادة

خطاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University for Security Sciences

كلية العلوم الاجتماعية والادارية

قسم علم الاجتماع

إفادة

تهدي كلية العلوم الاجتماعية والادارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية أطيب تحياتها لسعادتكم وتفيدكم بأن الطالبة / **نوف سعد هلال المطيري** تعد بحثاً علمياً بعنوان: **(الوعي الوقائي من مخاطر تعاطي المخدرات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن)** لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والادارية، **نأمل تسهيل مهمة الطالبة لإجراء بحثها.**

وتقبلوا خالص تحياتي ،،

عميد

كلية العلوم الاجتماعية والادارية

أ.د. تحسين أحمد الطراونة

١٤/١٩

١٤٣٢

كلية العلوم الاجتماعية والإدارية - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - Naif Arab University for Security Sciences

Web site: www.nauss.edu.sa :البوابة الالكترونية

P.O.Box: 6830 RIYADH 11452 K.S.A

TEL.: 2463444 FAX: 2464713

E-Mail: info@nauss.edu.sa :البريد الالكتروني

ص.ب ٦٨٣٠ الرياض: ١١٤٥٢ المملكة العربية السعودية

الهاتف: ٢٤٦٣٤٤٤ الفاكس: ٢٤٦٤٧١٣

خطابات الإفادة

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry Of Higher Education
Princess Nora Bint Abdul Rahman University

المَمْلَكَة العَرَبِيَّة السَّعُودِيَّة
وِزَارَة التَّعلِيم العَالِي
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي
عمادة البحث العلمي

إفـــــــادة2

بناء على خطاب سعادة عميدة البحث العلمي رقم٤٠٤/١٦٤٠٨ وتاريخ ١٤٣٧/٤/٢٦هـ بشأن تسهيل مهمة الباحث/ة نوف بنت سعد الطسري..... ، نفيدكم بأنه تم توزيع الاستبانة/إجراء المقابلة على العينة المطلوبةفي يوم ..... وتاريخ ..... وهذا للإحاطة .

وتقبلوا خالص تحياتنا.

اسم الجهة : عماده السنه التحضيريه
اسم الرئيس المباشر للجهة : الدكتوره مسيون العثمان
التوقيع :
١٤٣٦/٦/١٨هـ

أفنان الخراشي

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
Princess Nora Bint Abdul Rahman University

الرقم : ..... التاريخ : ... / ... / ... ١٤هـ المشفوعات : .....

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry Of Higher Education
Princess Nora Bint Abdul Rahman University

المَمْلَكَة العَرَبِيَّة السَّعُودِيَّة
وِزَارَة التَعلِيم العَالِي
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي
عمادة البحث العلمي

إفادة3 باستلام الاستبانات أو إجراء مقابلة

سعادة /عميدة البحث العلمي.
حفظها الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أنا نوف سعد المطيري الباحث/ة

استلمت الاستبانات/أجريت مقابلة من/مع الكليات التالية :

- ☐ كلية العلوم
- ☐ كلية الخدمة
- ☐ كلية الاقتصاد المنزلي
- ☐ كلية التمريض
- ☐ كلية الصيدلة
- ☐ كلية اللغات والترجمة
- ☐ كلية التصاميم والفنون
- ☐ كلية التربية
- ☐ كلية الآداب
- ☐ كلية رياض الأطفال
- ☐ كلية العلاج الطبيعي
- ☐ كلية الحاسب والمعلومات
- ☐ كلية إدارة الأعمال
- ☑ أخرى عمادة السنة التحضيرية

هذا والله يحفظكم ويرعاكم.....

توقيع الباحثة /

أفنان الخراشي

الرقم : ..... التاريخ : .../.../...١٤هـ المشفوعات : .....